الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٥ ابريل «نيسان» ٢٠٠٢
April 2002 No 265

ملف المونديال (الجزء الثاني)

أزمة خطيرة تهدد الأندية بالإفلاس

الأندية تزيد طلاسم الكرة المصرية

دبي تأنقت وتألقت وتصدرت

ثمن النسخة لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

الكبار دخلوا المغارة

قبل عام كامل بالتمام والكمال، وتحديداً فى العدد رقم «٢٥٤» الصادر فى أبريل «نيسان» من العام الفائت، حذرنا فى نفس هذا المكان من رياضة «على بابا» بعد أن طالها ما طال كافة أوجه الحياة من طغيان مادى شرس حولها إلى أحد أهم مجالات «البيزنس».

وقلنا إن الرياضة أصبحت صناعة غنية، البحث فى خباياها يكشف عن تعاملات بمئات المليارات من الدولارات، وإن المسألة لم تعد مجرد إقامة مباراة أو بطولة، بل باتت ذات هدف اسمه «سنربح كم»؟!

كما قلنا إن المنظمين لأى حدث رياضى، وبالتعاون مع العقول الاقتصادية، باتوا بارعين فى التسويق الرياضى للحدث قبل إقامته بفترة زمنية تتجاوز فى بعض الأحيان ثلاث أو أربع سنوات!

وزدنا على ذلك بأن مصادر الدخل تنوعت ما بين الإعلانات وحقوق النقل التلفزيونى وبيع التذاكر وكافة أنواع التغطية الإعلامية، إذ بات المعلنون يتسابقون على التواجد فى الأحداث الرياضية سواءً بالشكل الإعلامى النمطى، أو بشكل مستحدث اسمه الرعاية «SPONER» بفضل الأقمار الصناعية.

وقلنا إن القنوات الفضائية دخلت اللعبة من الباب ذاته، فهى تشترى الحدث بمبالغ خيالية، وإن هناك الملايين من الدولارات التى تتحدث فى صفقات بيع وشراء اللاعبين، وشيئاً فشيئاً أصبح لبعض الجهات الرياضية أسهم تباع وتشترى فى البورصات العالمية.

ويومها اعترفنا بسطوة التيار الجديد، ولكننا شددنا على أننا سنبقى محافظين على تقاليد وأخلاق الرياضة، والروح الرياضية السمحة.

وها هى الأيام تثبت صحة ما رمينا إليه منذ عام مضى، وبدأت الأندية الأوروبية الكبيرة فى إنكلترا وألمانيا تهتز بعنف إثر تقاعس قناة «I.TV.DIGITAL» عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الأندية الإنكليزية التى ترعاها مادياً، وانهيار «KIRCH GRUPPE» الألمانية وعدم قدرتها على تسديد التزاماتها من خلال قلبها النابض «KIRCH MEDIA» لـ ٣٦ نادياً فى ألمانيا. ويرجع السبب الأساسى إلى الأزمة التى ستهدد الأندية بالإفلاس إلى المضاربة بين شركات الإعلام العملاقة والمنافسة فى ضخ أموال ضخمة لاستقطاب الأندية والسيطرة على بث المباريات تلفزيونياً فى حالة لا يمكن وصفها إلا بأنها «جنون الأغنياء» الذين يعلمون تماماً أنهم لن يتمكنوا من تعويض ما يدفعونه، وليس التربح من ورائه، لأن الإعلانات لن تغطى ما يدفع.

وبالطبع، لن تنتهى الأزمة بانهيار شركة أو شركتين، لأن ملياردريات آخرين سيدخلون على الخط ويعيدون الكرّة وستظل الأندية ولاعبوها ضحايا دائماً وأبداً ماداموا قد دخلوا مغارة «على بابا»!!

* * *

قال تعالى: «ذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين».
صدق الله العظيم

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٥ - أبريل «نيسان» ٢٠٠٢

المدير العام

خالد أبو ظهر

مستشار التحرير

محمود معروف

مدير التحرير

جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)

Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٤٦٦٧٨٤ - ٣٠٣٩٢١٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

الإعلانات

Focus Media Services
Dubai, UAE
Khaled Al Attar bld - 19th. floor, flat no. 904
Sheikh Zayed Road
Tel: 00971 (04) 332 8883
Fax: 00971 (04) 332 8803
Paris - France 9, rue de Miromesnil- 75008
Tel: 00.33.1. 53.43.83.83
Fax: 00.33.1. 53.43.83.82
Cairo - Egypt
23 Wadi El Nile St., Mohandesseen
Tel & Fax: 00. 202. 3460880 - 3460875
3460878 - 3460876

سباق «فايف ستار»





القاهرة ـ الوطن الرياضى

بفوز الحصان «فايف ستار» لصاحبه المهندس محمد فرج عامر بكأس ولى العهد السعودى الأمير عبد الله بن عبد العزيز وبالجائزة المالية الرئيسية وقدرها ٣٠ ألف جنيه يكون «مهرجان الفروسية التاسع عشر لرياضة سباق الخيل» والذى أقيم بنادى الجزيرة الرياضى يومى السبت والأحد «٣٠ و٣١ مارس (آذار) الماضى» قد انتهى رسمياً. وكان السفير السعودى لدى القاهرة إبراهيم السعد البراهيم قد قام بتسليم كأس الأمير عبد الله «وهى من الذهب الخالص» إلى صاحب الحصان الفائز محمد فرج عامر الذى تغيّب عن السّباق وأناب عنه «هايدى توفيق» زوجة المدرب المعروف عاصم محرم.

بلغت جوائز المهرجان ١٥٠ ألف جنيه مُقسمة على ١٤ شوطاً وبواقع ٧ أشواط فى كل يوم سباق، وتبدأ بـ ٧٥٠٠ جنيه وعشرة آلاف و١١ و١٢ ألفاً، وتنتهى بالجائزة الكبرى «ثلاثين ألفاً».

كانت جائزة المهرجان الرئيسية وقدرها ٣٠ ألف جنيه من نصيب الحصان الفائز من الأول إلى الرابع على التوالى، حيث حصل الحصان الأول البرنجى «فايف ستار» على ١٥ ألف جنيه، وحصل الحصان الثانى الكنجى «مايهاب» لصاحبه السعودى نايف إبراهيم الحجيلان على ٤٧١٣ جنيهاً، وحصل الحصان الثالث الشنجى على ٢٣٥٦ جنيهاً وحصل الحصان الرابع على ١١٧٨ جنيهاً. وهذه الجائزة الرئيسية هى التى تحمل اسم كأس سمو ولى العهد السعودى الأمير عبد الله وهى كأس من الذهب الخالص، وجرت وقائعها خلال الشوط الخامس من يوم الأحد، وشهدها إلى جانب سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة إبراهيم السعد البراهيم رئيس نادى الجزيرة الرياضى المهندس رمزى رشدى إسماعيل، ورئيس الهيئة العليا لسباق الخيل هشام نادر صادق الجواهرجى ورئيس لجنة رياضة السباق بنادى الجزيرة أحمد هانى جرانة، ورئيس لجنة التحكيم اللواء أحمد عدنان الصلح، ورئيس قطاع السباق ومراقب الميدان الشحات متولى، إضافة إلى عدد كبير من المشاركين ومن المتفرجين وعُشاق السباق.

من الكواليس

سمسرة مكشوفة

علمت «الوطن الرياضى» من مصادرها الخاصة أن الجهاز الفنى لفريق سوهاج فى موقف محرج للغاية خلال هذه الأيام، وذلك بعد أن كثرت علامات الاستفهام حوله من قبل مجلس الإدارة، وذلك بسبب اختفاء مهاجم أفريقى متميز كان مجلس الإدارة بصدد التعاقد معه بعد اجتيازه الإختبارات بجدارة وإقامته بسوهاج تمهيداً لقيده.. وقد جُن جنون أعضاء مجلس إدارة النادى حينما علموا أن اللاعب ذهب بمعرفة أحد المدربين إلى اختبارات نادى الزمالك، مما أثار الشكوك حول وجود عملية سمسرة كبيرة من وراء اللاعب والحصول على مبالغ أكثر فى حالة تعاقد الزمالك معه.

تجميد النشاط النسائى

يتردد داخل أسوار نادى الزمالك فى الوقت الحالى أن النية تتجه داخل مجلس الإدارة إلى تجميد النشاط الرياضى للفرق الرياضية النسائية داخل النادى، وذلك فى مختلف الألعاب الرياضية النسائية والسبب فى ذلك كما يقول بعض أعضاء مجلس الإدارة هو الأزمة المالية الحالية وعدم وجود سيولة نقدية، مما أثار السخط والتذمر لدى اللاعبات اللاتى قلن إن فرق الرجال لم تحقق أى إنجاز بخلاف فريق كرة القدم فقط. فلماذا هذا التعصب وإذا جمد نادى الزمالك صاحب الاسم العريق النشاط النسائى، فماذا تفعل الأندية الصغيرة المغمورة؟ سؤال مازالت معظم اللاعبات ينتظرن الإجابة عنه!

لا تراجع

أكد حسن مصطفى رئيس الاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد أنه لن يتراجع عن قرار اعتزال اللاعبين مواليد عام ١٩٧٠ وما قبلها والذين تخطوا الـ ٣٢ عاماً. وقد أرجع حسن مصطفى أسباب صدور هذا القرار إلى أن اللاعبين كبار السن يشكلون مواقع قوى داخل أنديتهم ويحرمون اللاعبين الشباب من فرص اللعب الحقيقية.

كما أنه أشار إلى أن هؤلاء اللاعبين المعتزلين لن يتركهم الاتحاد، بل سينظم لهم دورات تدريبية فى أقسام الإدارة والتدريب والتحكيم للاستفادة منهم فى مجالات أخرى.

الأرض مع أصحابها



بينوا فى الصدارة ومئات من المتسابقين مازالوا تحت قوس النصر

أحرز الفرنسى بينوا زفيرتشليفسكى المركز الأول فى ماراثون باريس قاطعا مسافة السباق البالغة ٤٢ر١٩٥ كلم بزمن ساعتين و٨ دقائق و١٨ ثانية مسجلا أفضل زمن عالمى هذه السنة.

وكان المركز الثانى من نصيب الاستونى بافل لوسكوتوف (٢ر٠٨ر٥٣ س)، والثالث للإيطالى ميجيديو بوريفا (٢ر٠٩ر٠٧ س).

ولدى السيدات، فازت البلجيكية مارلين ريندرز بالمركز الأول وقطعت المسافة بزمن ساعتين و٢٣ دقيقة و٥ ثوان، متقدمة على اليابانية ريى ماتسووكا (٢ر٢٤ر٣٣ س) والكينية ايستر كيبلاغات (٢ر٢٥ر٣٢ س).

وقد سيطر بينوا على المقدمة منذ انطلاق السباق من شارع الشانزليزيه، وحتى نهايته حتى وصفه المشاركون فى السباق بأنه يعرف طبيعة أرض شوارع بلده أفضل منهم.

إستاد يلامس السحاب

القاهرة – هالة صلاح الدين

ينتظر البريطانيون بشغف مبنى إستاد ألعاب الكومنولث الذى تُجرى أعمال البناء فيه على قدم وساق فى مدينة مانشستر ليستقبل ألعاب الكومنولث التى ستقام فى الفترة من ٢٥ يوليو «تموز» إلى ٤ أغسطس «آب» المقبلين.

ويقع هذا الملعب فى شمال غرب إنجلترا، وسيستقبل ٣٨ ألف متفرج خلال عشرة أيام من الأنشطة الرياضية والاحتفالات الثقافية التى ستشمل أكثر من ٥٠٠٠ رياضى من ٧٢ دولة، كما سيكون مركزاً لحفلى الافتتاح والختام.

يعكس شكل المبنى المهيب الذى يكاد يلامس السحاب انطباع الفنان الذى دمج مشهد الواجهة الجانبية بالمشهد الجوى، ومن مميزاته سقفه المكور المذهل وقد صُنع من الألومنيوم الخفيف الوزن وهو يصل طرفى المدرجات، وتدعم السقف صوار ترتفع حتى ٦٠ متراً، وتنبثق من أبراج أسمنتية ترتمى عليها أغصان نباتات كأنها أعمدة خضراء، وقد تم استخدام نظام تكنولوجى لأول مرة فى تصميم الأندية بالمملكة المتحدة البريطانية، كما تم تصميم حلبة المدرجات تصميماً سمعياً يُحدث جواً حياً للمشاهد بفضل تكنولوجيا مخاطبة الجمهور.

وسيصبح الملعب مقر نادى مدينة مانشستر لكرة القدم بعد انتقاله من «ماين رود» فى العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، فى وقت ستكون فيه حلبة ألعاب القوى قد أزيلت لإفساح المجال لإضافة ١٠ آلاف مقعد، مما يرفع قدرة ملعب كرة القدم إلى ٤٨ ألف مقعد.

العمل فى الأردن.. والوعد فى مصر!

اكد محمود الجوهرى المدير الفنى السابق للمنتخب المصرى والذى تولى الإشراف على المنتخبات الأردنية أنه شعر بعد تكريم الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والرياضة المصرى له بأنه قد نال جزءاً من حقه، وخاصة بعد تجاهل الإعلام المصرى له عقب الإخفاق فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية، وقد تعهد الجوهرى لوزير الشباب بأن يكون خير سفير للكرة المصرية فى الأردن، مؤكداً أنه يسعى لإحراز العديد من البطولات مع المنتخب العربى الشقيق ليضيف إلى رصيده الرياضى الكبير المزيد من الإنجازات.

من الملاعب

• قررت اللجنة المنظمة لسباق الأهرام العربى الثالث للقدرة والتحمل تأجيله إلى ١٢ «تشرين الأول» أكتوبر المقبل تضامنا مع الشعب الفلسطينى فى ظل الظروف التى يمر بها فى الوقت الحالى.

وجاء قرار تأجيل السباق، الذى كان مقررا فى ٢٦ «نيسان» أبريل الحالى، بعد اتفاق بين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع لدولة الإمارات وحامل لقب الدورتين السابقتين وإبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام والاتحاد المصرى للفروسية حيث رأوا أن الوقت غير مناسب لإقامة هذه التظاهرة الرياضية.

وسيقام السباق الثالث فى مدينة الأقصر للمرة الأولى وذلك من أجل الاستفادة من موقعها السياحى لجذب فرسان أوروبا والولايات المتحدة.

***

• عين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية البلجيكى جاك روغ السباحة المصرية رانيا علوانى والكورية لى كييونغ تشون لاعبة التزحلق السريع عضوتين فى لجنة الرياضيين التابعة للجنة الأولمبية الدولية.

وجاء فى بيان وزعته اللجنة الأولمبية الدولية أن الهدف من تعيين الرياضيتين هو "تحقيق التوازن بين القارات والجنسين".

وارتفع عدد الأعضاء فى لجنة الرياضيين إلى ١٩ عضوا (١١ ذكرا و٨ إناث) هم ١١ من أوروبا و٣ من أميركا و٢ من أفريقيا و٢ من آسيا وواحد من أوقيانيا.

يذكر أن رانيا، السباحة الشهيرة على الصعيد العربى، هى بنت عمرو علوانى رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى للكرة الطائرة.

***

• أعلن الاتحاد اليابانى لكرة القدم أن كل لاعب من أعضاء المنتخب الـ ٢٣ سيحصل على مكافأة مادية قدرها ٧٥ ألف دولار فى حال بلوغ الدور ثمن النهائى لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذى تستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية معا من ٣١ «آيار» مايو إلى ٣٠ «حزيران» يونيو المقبلين.

وأضاف الاتحاد أن كل لاعب سيشارك فى الدور الأول سيحصل على مكافأة مالية قيمتها ٢٢٧٠ دولارا سترتفع إلى ٥٦٨٠ دولارا فى حال الفوز.

وتأمل اليابان تفادى أن تكون أول منتخب منظم للنهائيات يخرج من الدور الأول.

وتلعب اليابان ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب بلجيكا وروسيا وتونس.

من الكواليس

حملة عربية لطرد إسرائيل

أكد الأمين العام للاتحاد العربى فى كرة القدم عثمان السعد وجود حملة عربية لطرد إسرائيل من الهيئات الرياضية الدولية، مشيرا إلى رسائل فى هذا الخصوص وجهها رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية الأمير سلطان بن فهد إلى اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وصرح السعد على هامش زيارته إلى تونس أن الأمير سلطان الذى يشغل أيضا منصب رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم وجه رسائل إلى كافة الهيئات الرياضية الدولية ومنها بالخصوص اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولى لكرة القدم وجمعية اللجان الأولمبية والاتحاد الأوروبى لكرة القدم يطلب فيها طرد إسرائيل من جميع هذه الهيئات.

وأضاف أن الأمير سلطان وجه أيضا رسائل إلى الأعضاء العرب فى اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية، وكذلك إلى اللجان الأولمبية العربية والاتحادات الرياضية العربية طالبهم فيها بدعم هذا التحرك والقيام بعمل جماعى فى هذا الشأن.

وكان الأردن وسوريا أرسلا إلى الفيفا خطابين طالبا فيهما بتجميد عضوية إسرائيل التى تشن حربا على الأراضى الفلسطينية، فيما أيدت الكويت خطوة الاتحاد الأردنى وطالبت باتخاذ موقف عربى موحد.

مسلسل المشاغب

مازال مسلسل النجم صاحب القدم اليسرى الماهرة بنادى الزمالك مستمراً، فبعد رفع الإيقاف عنه بسبب محاولته التعدى على الجهاز الفنى قام مؤخراً بالاشتباك بالأيدى مع أحد زملائه بالفريق وعلى مرأى من بقية اللاعبين.

وأمام هذه التجاوزات التى يقوم بها اللاعب لم يجد الجهاز الفنى سوى اللجوء إلى مجلس الإدارة طالباً منه أن يتصرف بمعرفته مع هذا اللاعب الذى تحول من لاعب كرة إلى مشاغب هوايته الوحيدة المشاجرة واختلاق الأزمات مع زملائه.



الوفد الفلسطينى يرد تحية الجماهير فى حفل الافتتاح

نجاح مزدوج

احتضنت الكويت، بدءاً من الثانى حتى الثانى عشر من الشهر الجارى، أحد أكبر التجمعات الرياضية فى تاريخها، يتمثل بدورة ألعاب غرب آسيا الثانية التى شارك فيها نحو ألف رياضى من ١٢دولة تنافسوا فى عشرة ألعاب.

وكان الشيخ صباح الأحمد، رئيس مجلس الوزراء بالنيابة، ووزير الخارجية ممثلاً لأمير الكويت، قد افتتح الدورة على استاد نادى الكويت الرياضى.

وتخلل حفل الافتتاح استعراض لوفود الدول المشاركة، ونال الوفد الفلسطينى الجانب الأكبر من استقبال الجماهير وبقية أعضاء الوفود وقوبل بعاصفة من الهتافات والتصفيق، فضلاً عن نجاح المنتخب الفلسطينى لكرة القدم فى تقديم عروض ونتائج جيدة رغم الظروف العصيبة التى يمر بها الشعب الفلسطينى.. كما يشهد حفل الافتتاح تقديم لوحات فنية رائعة بمشاركة ١٥٠٠ طالب وطالبة بالإضافة إلى الألعاب النارية والليزر.

وعلق الشيخ أحمد الفهد وزير الإعلام ووزير النفط بالوكالة ورئيس اتحاد كرة القدم على حفل الافتتاح بقوله إن الكويت عرفت تنظيم البطولات، وكانت دائماً تتميز بحفلات الافتتاح، ولا شك أن الحفل كان رائعاً ويليق بسمعة الكويت فى تنظيم الدورات المجمعة.

ومع نجاح حفل الافتتاح بسطت الكويت سيطرتها على جدول الميداليات منذ البداية، فتوالى فوز لاعبيها بذهبيات الألعاب الفردية، فيما كان منتخب كرة السلة صاحب أول ميدالية ذهبية فى الألعاب الجماعية.

تدريب المنتخب بالحفلات

سباق محموم بين ثلاثة مدربين يتنافسون على تولى مسؤولية المنتخب الوطنى المصرى.. وبدأ كل منهم فى الضغط على مجلس إدارة اتحاد الكرة بطريقته الخاصة، ولأن كل واحد من الثلاثة له أعوانه ومديروه داخل مجلس الإدارة، فقد تحول الاتحاد إلى فرق وأحزاب من أجل الاستحواذ على كعكة المنتخب. كانت أغرب المواقف فى ظل هذا السباق أن قام أحد المرشحين بالإيعاذ إلى زوجته، كى تدعو زوجات أعضاء مجلس إدارة الاتحاد إلى حفلة خاصة. وقد لاقت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً وأصبح هذا المدرب هو الأقرب لتولى المسؤولية.


محاولة فاشلة من الأطفال لزحزحة ياربروف

يا جبل ما يهزك أطفال

قام الأميركى إيمانويل ياربروف بطل العالم فى مصارعة السومو بزيارة إلى جمهورية التشيك لحضور بطولة التشيك المفتوحة للسومو.. وقدم ياربروف استعراضات فى رياضة مع بطلات للسومو، كما قدم عرضاً طريفاً مع عدد من الأطفال الصغار (أشبال السومو) الذين تكالبوا عليه فى محاولة لتحريكه من مكانه إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل.. إذ يبلغ وزن ياربروف ٣٥٠ كغم، فيما لم يتجاوز مجموع أوزانهم المائة كغم.

كل الحب للقلب الكبير



تعرض ثعلب الكرة المصرية ونجمها الخلوق حمادة إمام وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم لوعكة صحية استلزمت سفره إلى فرنسا والخضوع إلى فحوصات طبية.

ولأن حمادة إمام يحظى بحب كبير من الناس وعلاقات مميزة لا تفرق بين كبير وصغير، فقد نال اهتماماً كبيراً جماهيرياً ورسمياً، وتلقى العديد من الاتصالات الهاتفية للاطمئنان على صحته، وخاصة من السيدين: علاء وجمال مبارك والعديد من المسؤولين والرياضيين من مصر والعالم العربى.

وقد رجف قلب حمادة للسيل الجارف من الاتصالات التى علم بها من أسرته، مما ضاعف من عزيمته على تجاوز هذه الوعكة المفاجئة ومقاومة المرض بإصرار يفوق إصراره على هز شباك مرمى منافسيه.

ونحن إذ نتمنى للصديق العزيز حمادة إمام الشفاء العاجل والعودة إلى بلده سليماً معافى، فإننا نود الإشادة بصبرة وصلابة، ورجولة، نجله حازم الخلوق مثل أبيه والذى لم يستسلم للأزمة واستمر يقدم كل جهده مع فريق ناديه «الزمالك» ولم يهرب من الميدان، ولو فعل، ما لامه أحد.

من الملاعب

• أكد الروسى يفغينى كافلنيكوف أنه سيعتزل إذا فاز منتخب بلاده بكأس ديفيز للتنس عام ٢٠٠٢.

وصرح كافلنيكوف (٢٨ عاما) للصحافيين بعد تأهل روسيا إلى الدور نصف النهائى بتقدمها على السويد ٣-صفر. "قد تضحكون، لكننى جاد فى ما أقول، وأعتقد بأنه لم يبق لى سوى الدورين المقبلين فى كأس ديفيز قبل أن أنهى مسيرتى، وربما هذه هى الفرصة الأخيرة لى لإحراز اللقب، وأنا جاهز تماما لتقديم ما يمكن من أجل الفوز".

وأضاف "هناك أشياء كثيرة مهمة فى العالم خارج لعبة التنس، وسأحاول أن أكرس نفسى لأنواع أخرى من النشاطات".

***

• صعد مانشستر سيتى إلى الدورى الإنكليزى لأندية الدرجة الممتازة فى كرة القدم بعد أن ضمن لقب بطل الدرجة الأولى بفوزه على بارنسلى ٥-١ رافعا رصيده إلى ٩٣ نقطة بفارق ١١ أمام اقرب منافسيه ولفرهامبتون ووست بروميتش البيون.

وسيلعب مانشستر سيتى بقيادة مدربه الدولى السابق كيفن كيغان موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فى الدرجة الممتازة إلى جانب جاره مانشستر يونايتد بطل المواسم الثلاثة الماضية.

وكان مانشستر سيتى قد هبط الموسم الماضى إلى الدرجة الأولى، وسيعود إلى الممتازة مع وصيفه، فيما يخوض أصحاب المراكز من ٣ إلى ٦ ملحقا على بطاقة التأهل الثالثة.

***

• ثبتت المحكمة العليا فى إسبانيا عقوبة بالسجن ٦ أشهر والحرمان من الحقوق المدنية لمدة ٢٨ عاما كانت فرضت على رئيس نادى أتلتيكو مدريد لكرة القدم (درجة ثانية) ورئيس بلدية ماربيا (جنوب إسبانيا) خيسوس جيل.

وثبتت المحكمة العليا العقوبة التى فرضتها إحدى المحاكم الإقليمية فى منطقة الأندلس فى «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠، على جيل (٦٧ عاما) بعد إدانته بتحويل مبلغ ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٢٫٥ مليون دولار) من صندوق بلدية المنتجع البحرى إلى النادى لتمويل مشروع للدعاية على قمصان اللاعبين.

ومن المتوقع أن يفقد جيل منصبه إذا رفضت المحكمة الدستورية طلب استئناف يرجح أن يقدمه محاميه هوراسيو اوليفا الذى أكد أنه سيقوم بهذه الخطوة عندما يتلقى رسميا مفردات الحكم الصادر عن المحكمة العليا.

انسحاب الرعاة يهدد الاحتراف

تحقيق بقلم :
جمال عبده

ربما لم ينتبه الكثيرون إلى مخاطر إعلان إفلاس مجموعة «آى إس إل إل - آى إس إس» السويسرية المالكة لحقوق التسويق لمونديالى ٢٠٠٢ و٢٠٠٦. والتى كان أول آثارها إلغاء بطولة العالم للأندية التى كان من المقرر إقامتها العام الماضى فى إسبانيا وتأجلت أكثر من مرة حتى أعلن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تأجيلها إلى أجل غير مسمى قد يكون فى عام ٢٠٠٧ على أقل تقدير.

وانشغل العالم الكروى بشكل خاص بأحداث وخلافات قيادات الفيفا واتهاماتهم لبعضهم بالرشاوى والعمولات والأصوات الانتخابية، وما إلى ذلك من تراشق بالتهم خلال الأسابيع الأخيرة حتى كانت المفاجأة الكبرى بإعلان توقع إفلاس إمبراطورية الإعلام الألمانية «كيرتش» منذ بضعة أيام، وهى الشركة التى تمتلك حقوق بث العديد من الأحداث الرياضية تلفزيونياً.

وقد اهتزت الكرة الألمانية بعنف مع هذا الحدث مما استدعى تدخل الحكومة الألمانية والتى أعلنت عن تقديم دعم للأندية المتضررة فى خطوة وصفت بأنها لإنقاذ الأندية من الإفلاس حيث تتولى «كيرتش» دعم ٣٦ نادياً من أندية الدرجتين الأولى والثانية فى «البوندسليغا» مقابل حق بث مبارياتها تلفزيونياً، علماً بأن نصف دخل هذه الأندية يعتمد على أموال «كيرتش».



الأزمة بدأت فى بريطانيا وانتقلت إلى ألمانيا
أعرق الأندية مهددة بالإفلاس.. واللاعبون سيصبحون عاطلين

وتمتد عقود «كيرتش ميديا».. وهو الاسم الرسمى للمجموعة، لحقوق التلفزيون مع أندية البوندسليغا حتى عام ٢٠٠٤.

وتبحث الحكومة الألمانية حاليا إنشاء صندوق بقيمة مليار و٢٣ مليون يورو كضمان مالى يحول دون انهيار الأندية الألمانية فى حالة تعثر مجموعة كيرتش عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الأندية اعتباراً من شهر مايو «آيار» المقبل.

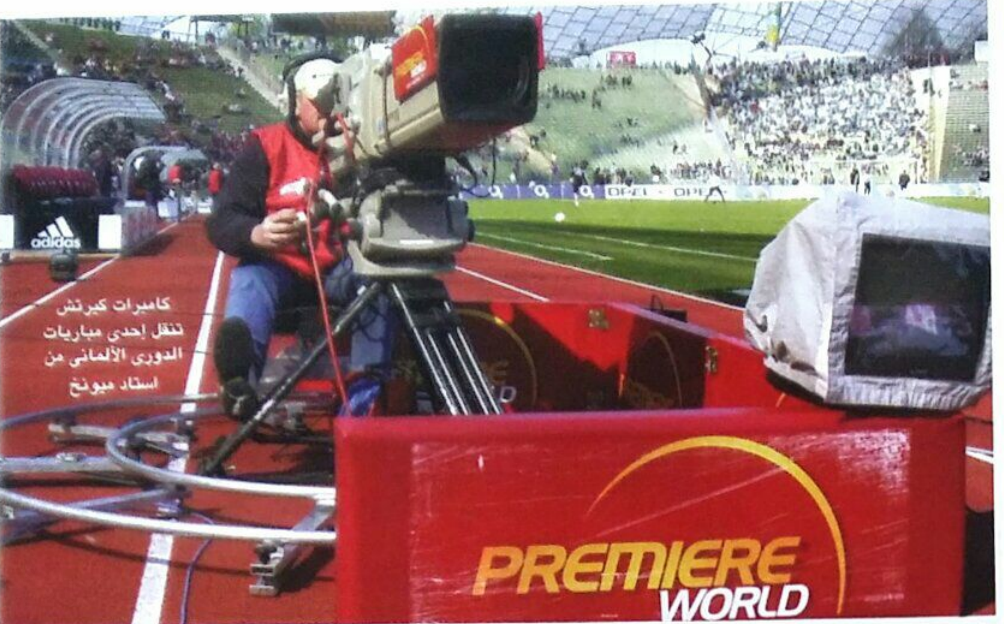
العواقب السياسية

وستتحول مشاكل «كيرتش» إلى قضية انتخابات، فالمستشار الألمانى غيرهارد شرودر من عشاق كرة القدم، ويسعى بقوة إلى إنقاذ أندية كرة القدم، فيما يملك إدمون ستويبر، زعيم المعارضة وحاكم بافاريا، نصف أسهم «بيريسك لأنديسبانك» دائن كيرتش الأكبر، وستويبر منافس قوى لشرودر فى انتخابات المستشارية التى ستجرى فى سبتمبر «أيلول» المقبل.. ويحاول شرودر الإبقاء على بعض أجزاء كيرتش الحساسة من أيدى ميردوخ وبيرلوسكونى عن طريق بعض البنوك الألمانية.

صراع العمالقة

إلى ذلك، فقد توصلت مجموعة البنوك الألمانية إلى خطة لإنقاذ إمبراطورية «كيرتش» بدعم من مستثمرين جدد، وطبقاً لمصادر بالبنوك الألمانية، فإن المستثمرين من بينهم قطبان إعلاميان كبيران هما روبرت ميردوخ وسيلفيو بيرلوسكونى رئيس الوزراء الإيطالى، وتضيف المصادر أن توجهات كيرتش ميديا فى ثوبها الجديد ستطرق أبواباً تجارية عديدة مثل حقوق التلفزيون لمونديالى ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ وسباق «الفورمولا وان».. مصدر قريب من المفاوضات قال: سيحب السياسيون الألمان ونقابات العمال الألمانية والبنوك هذا الحل. وإن أضاف المصدر أن البنوك الألمانية فقدت الصبر مع ميردوخ وبيرلوسكونى اللذين ماطلا فى المفاوضات، ورفضا التوصل إلى صيغة مالية سهلة لإنقاذ «كيرتش ميديا». وترى البنوك أنهما «ميردوخ وبيرلوسكونى» يفضلان رؤية كيرتش تنهار، ومن ثم يفرضان شروطهما، ومع ذلك فقد قبل كونسورتيوم البنوك الألمانية بوجودهما فى الاتفاقية الجديدة التى قد تكون بديلاً لضمانات الدولة التى تتعارض مع لوائح الاتحاد الأوروبى لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن فشل الاتفاق الجديد سيكون بمثابة صدمة لروبرت ميردوخ والمساهمين معه فى القمر الصناعى البريطانى «بريتيش بلس» حيث سينضمون إلى طابور طويل من دائنى «كيرتش ميديا» التى تتصاعد ديونها وفوائدها بشكل مفزع وخاصة أن الأخيرة ستحصل على قرض من «دريسدنر» بنك بقيمة ٧٦٠ مليون لدفع أجور جيش من العاملين يبلغ قوامه ١٥٠٠ موظف وقد أكد أحد المذيعين العاملين فى «ميدياست» التى يملكها رئيس الوزراء الإيطالى، أنه ليس من الممكن أن يرفع بيرلوسكونى قيمة استثماراته فى كيرتش



كاميرات كيرتش تنقل إحدى مباريات الدورى الألمانى من استاد ميونخ

وأن ما يقال عن خطة للبنوك الألمانية لإنقاذ كيرتش قد يكون على سبيل السيطرة على الأوضاع. ولخطورة الأوضاع فقد صرح نوربيرت شنايدر رئيس منظمات الإعلام المحلية القومية فى ألمانيا بأنه لا توجد مشكلة من سيطرة بيرلوسكونى وميردوخ على «كيرتش»، فهما يريدان الربح، وهذا شىء مشروع، ولكن مشكلتنا تكمن فى تقبل أهدافهما السياسية وخاصة أن حرية الصحافة والبث التلفزيونى كانا مهمين جداً فى ألمانيا من منطلق ديمقراطى يراعى الأغلبية دون تمييز للأغنياء.

الأصابع الخفية

وبيرلوسكونى تحديداً تردد اسمه كثيراً فى مشكلة احتكار بث مباريات الدورى الفرنسى فى الثمانينيات، وهى المشكلة التى تفاقمت بسبب المضاربة والمبالغة فى إغراء الأندية بالمقابل المادى لاحتكار بث مبارياتها تلفزيونياً، مقابل دخل إعلانى لا يمكن بحال من الأحوال أن يغطى المدفوع للأندية.

ومن غير المعلوم حتى الآن إذا ما كانت هناك علاقة بين حادث الدورى الفرنسى، ونظيره الألمانى، ولكن الواضح أن المبالغة فى إغراء الأندية بمقابل بث مبارياتها، فى غياب الدخل الإعلانى الكبير سيمزق الطرفين.. الشركات الراعية، والأندية. والأخيرة تحديداً ستجد نفسها فى مأزق خطير لالتزاماتها فى دفع أجور لاعبيها وأقساط عقود الاحتراف الضخمة والتى باتت بمئات الملايين لكل نادٍ، مقابل عجز الرعاة عن ضخ مزيد من الأموال.

البداية فى إنكلترا

وربما يكون حادث الدورى الألمانى قوياً كونه يمس إمبراطورية إعلامية ضخمة، ولكنه ليس الوحيد، إذ سبقه إعلان محطة تلفزيون «آى. تى. فى» البريطانية عدم تمكنها من تسديد التزاماتها تجاه أكثر من ٣٠ نادياً فى المقاطعات البريطانية اعتباراً من الشهر المقبل، مما سيضع هذه الأندية فى مأزق مماثل لنظيرتها الألمانية، وتدخل هى الأخرى على طريق الانهيار، وربما يكون نادى مانشستر يونايتد من الناجين كونه يمتلك محطة تلفزيونية خاصة تدر دخلاً إعلانياً جيداً، فضلاً عن بيعه لمباريات بالقطعة، وليس بالعقود الطويلة كبقية الأندية.

وهاجم عدد كبير من أصحاب العلاقة بالدورى الإنجليزى وخاصة اللاعبين إجراءات «آى. تى. فى ديجيتال» وقالوا إنها المسؤولة عن انهيار



ليو كيرتش متأثراً بعد انهيار امبراطوريته










تراجع «آي . تي . في» وإفلاس «كيرتش» .. بداية الانهيار

الأندية، وتقدم الآن مع مستثمريها الكبار تلفزيون غرانادا وكارلتون بعرض تقليص المقابل المادي للعقود.. فقد أعرب جيوفري ريتشموند رئيس مدينة برادفورد عن خيبته، وقال إن نادي المدينة الرئيسي ضُرب في مقتل بخسارته لثلاثة ملايين جنيه إسترليني كانت تدفعها «آي. تي. في ديجيتال»، ولديهم لاعبون كثيرون وأجورهم عالية حتى الآن، ولكن يمكن أن تهبط فجأة.

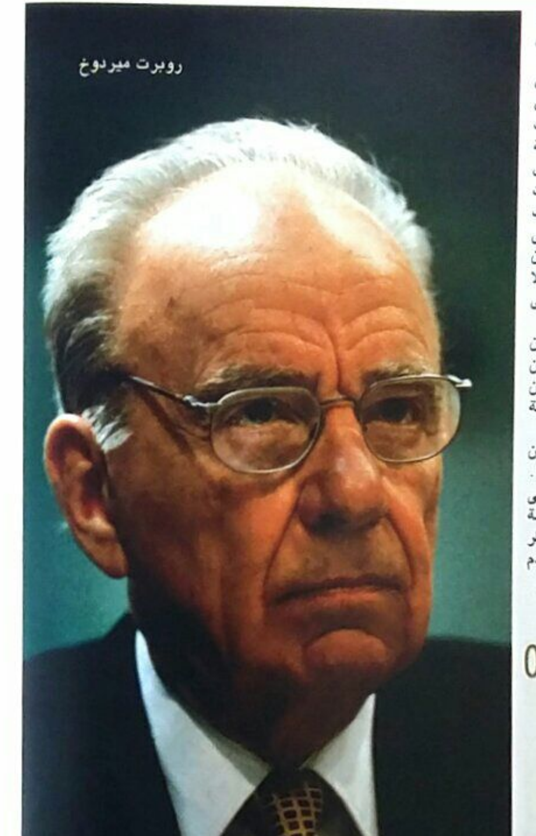
تريفور فرانسيس نجم منتخب إنكلترا السابق وأحد ملاك نادي كريستال بالاس قال إنه لا يملك كمية من المال متاحة حالياً وسيضطر للاستغناء عن عدد من نجوم الفريق لعدم تمكن النادي من دفع رواتبهم. تيم شو المدير التنفيذي لنادي واتفورد قال إن ناديه ربما يواجه الإفلاس إذا فقد الدعم المادي من «آي. تي. في ديجيتال» حيث يتلقى النادي منها ٣ ملايين جنيه إسترليني سنوياً بما يمثل ٢٠ إلى ٣٠ بالمائة من حركة أموال النادي.

وهكذا الحال من نادٍ إلى آخر، بما يوحي بكارثة كروية كبرى تنتشر من بلد إلى آخر كالنار في الهشيم، وتنبيء بمستقبل مظلم لعالم الاحتراف الذي وقع ضحية كبار رجال الأعمال الذين دخلوا الرياضة لمصالحهم الشخصية وضخوا أموالاً ضخمة دغدغت مشاعر مسؤولي الأندية فتسابقوا في التنافس على شراء اللاعبين مستندين على أموال الرعاة غير حاسبين حساب تأثر التسويق الرياضي بالكساد الاقتصادي العالمي وخاصة أن القاسم المشترك في الحالتين هم كبار المستثمرين ورجال الأعمال الذين بدأوا ينسحبون الواحد تلو الآخر من ميدان كرة القدم تاركينها تغرق.

تأثر الكرة العربية

ومن دون شك فإن الكرة العربية ستتأثر بشكل أو بآخر بما يحدث حالياً في الكرة الأوروبية، والذي سينتقل بطبيعة الأحوال إلى مختلف قارات العالم، وخاصة أن بعض الدول العربية قد طبقت نظام الاحتراف اعتماداً أيضاً على الرعاة وإن كان بحصص مالية لا تقارن بمثيلتها في ملاعب أوروبا.

وغير مستبعد أن نجد اللاعبين العرب المحترفين في الأندية الأوروبية «عاطلين عن اللعب» قريباً. ولكن يبقى على الأندية العربية الانتباه إلى الخطر المحدق القادم إليها من الغرب.

روبرت ميردوخ







المجموعة الأولى

كوريا الجنوبية

السنغال — فرنسا — الدنمارك — الأوروغواي

المجموعة الثانية

كوريا الجنوبية

سلوفينيا — أسبانيا — جنوب أفريقيا — الباراغواي

المجموعة الثالثة

كوريا الجنوبية

تركيا — البرازيل — كوستاريكا — الصين

المجموعة الرابعة

كوريا الجنوبية

بولندا — كوريا الجنوبية — البرتغال — الولايات المتحدة




هدية

الرياضي

ملف المونديال

(الجزء الثانى)

المجموعة الخامسة

اليابان

السعودية — ألمانيا — الكاميرون — إيرلندا

المجموعة السادسة

اليابان

نيجيريا — الأرجنتين — السويد — انكلترا

المجموعة السابعة

اليابان

الأكوادور — ايطاليا — المكسيك — كرواتيا

المجموعة الثامنة

اليابان

بلجيكا — اليابان — تونس — روسيا

١٩٥٤ (ألمانيا الغربية والمجر)

نيقوسيا «أ.ف.ب»

ألقينا الضوء فى العدد السابق على المباريات النهائية لكأس العالم منذ أول نهائى عام ١٩٣٠ وحتى نهائى مونديال ١٩٥٠ الذى فازت البرازيل ببطولته.. ونستكمل فى هذا العدد إلقاء الضوء على الجزء الثانى من المباريات النهائية لكأس العالم:

لم يكن الشك يساور أشد المتشائمين بأن المجر ستخرج فائزة على ألمانيا الغربية فى المباراة النهائية لمونديال ١٩٥٤ وتحرز باكورة ألقابها العالمية وخصوصا أن المنتخب لم يعرف طعم الهزيمة فى ٣٣ مباراة حيث فاز فى ٢٧ وتعادل فى ٦ فى العامين الماضيين أشهرها الانتصار التاريخى على إنكلترا مهد الكرة ٦-٣ فى عقر دارها - ملعب ويمبلى- وهى كانت الهزيمة الأولى لها فى هذه القلعة.. أضف إلى ذلك أن المنتخبين التقيا فى الدور الأول وأسفر لقاؤهما عن فوز كاسح للمجر ٨-٣.. وكان المنتخب المجرى يعيش عصره الذهبى بقيادة بوشكاش وساندور كوتشيش وتشيبور وزكريا وغروشيش.

وكان مدرب منتخب المجر الشهير غوستاف شيبيش حذر قبل المباراة من مغبة اعتبار أن الكأس أصبحت فى خزائن المنتخب بقوله: «عدونا الأساسى ليس التعب الجسدى بل الضغوطات الكبيرة الملقاة على عاتق اللاعبين».. وبذل المنتخب المجرى جهودا كبيرة فى الدورين السابقين لتخطى البرازيل فى ربع النهائى فى مباراة أطلق عليها لقب «معركة برن» للخشونة الزائدة التى حفلت بها، ثم ضد الأوروغواى فى نصف النهائى.

أقيمت المباراة فى جو ماطر وحضرها نحو ٦٠ ألف متفرج بينهم ١٥ ألف ألمانى.

وحام الشك قبل بداية المباراة حول مشاركة بوشكاش المصاب لكن المدرب قرر المغامرة وأشركه أساسيا.. وضغط المنتخب المجرى منذ البداية وتصدى الحارس الألمانى توريك لمحاولة كوتشيش هداف البطولة حتى الآن برصيد ١١ هدفا فى الدقيقة الرابعة، ثم ما لبث بوشكاش أن افتتح التسجيل بعد دقيقتين مستغلا دربكة أمام المرمى الألمانى.. وما لبث المنتخب المجرى أن سجل هدفا ثانيا بعد دقيقتين أيضا عندما مرر المدافع كوهلماير كرة إلى الوراء باتجاه حارسه الذى فشل فى تشتيتها ليعيدها تشيبور داخل المرمى.

وخيل للجميع أن المباراة التى لم يمض على بدايتها سوى ٨ دقائق قد انتهت فعليا فى مصلحة المنتخب المجرى، لكن الألمان سرعان ما قلصوا الفارق عبر مورلوك مستغلا تمريرة عرضية من شايفر (١٠).

وكم كانت مفاجأة الجميع وخصوصا المجريين كبيرة عندما أدرك الألمانى التعادل بواسطة هلموت ران إثر ركلة ركنية رفعها القائد فريتس فالتر لتبدأ المباراة من جديد.

وضغط المجريون مجددا وتصدى توريك ببراعة لكرة قوية سددها هيدجيكوتى (٢٤)، ثم أصابت كرة الأخير العارضة أيضا (٢٦)، وتغاضى الحكم الإنكليزى لينغ عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة المجر إثر مخاشنة كوتشيش داخل المنطقة (٣٧).

ولم تتمكن المجر من التقدم مجددا وبدا بوشكاش ليس على ما يرام لأنه لم يشف تماما من الإصابة.. وانفرد بوشكاش بالحارس الألمانى وأضاع فرصة ذهبية فى مطلع الشوط الثانى، وأنقذ كوهلماير مرماه من هدف أكيد عندما أبعد الكرة التى سددها توث قبل أن تجتاز خط المرمى، كما سدد كوتشيش الذى يطلق عليه لقب «الرأس الذهبية» كرة رأسية أبعدتها العارضة (٥٧).

وسنحت فرصة ذهبية أمام المجر عندما سدد تشيبور كرة قوية فشل توريك فى السيطرة عليها ليطلقها هيدجيكوتى عاليا والمرمى مشرع أمامه من مسافة قريبة (٧٩).

وفى الدقيقة ٨٤ جاء الفرج لألمانيا عندما استخلص شايفر الكرة من بوتشيك ومررها باتجاه فريتز فالتر الذى مرر كرة أمامية باتجاه الجناح ران فقام الأخير بفاصل مراوغة وهيأ الكرة لنفسه قبل أن يطلقها بيسراه قوية من ٢٠ مترا لتعانق شباك الحارس المجرى وسط صدمة فى المدرجات.

وحاول المجريون فى الدقائق الست الأخيرة إنقاذ الموقف لكن الدفاع الألمانى وقف بالمرصاد لجميع محاولاتهم ليحققوا إنجازا مدويا.. لقد خسر المجريون أول مباراة لهم فى ست سنوات، المباراة التى كانت ستمنحهم أغلى لقب عالمى.. وتسلم قائد المنتخب الألمانى فريتز فالتر الكأس من رئيس الاتحاد الدولى الفرنسى جول ريميه غير مصدق حجم الإنجاز الذى حققه منتخب بلاده، فى حين كان اللاعبون المجريون جاثمين كالتماثيل ولم يقووا على الحراك.. وبعد المباراة اعتبر المدرب الألمانى سيب هيربرغر الذى استلم تدريب المنتخب قبل ١٨ عاما: «أن السبب الأساسى فى الفوز هو الروح الجماعية التى تميز بها أفراد المنتخب».

ولخص بوشكاش ما حصل له ولزملائه بالقول بعد نحو ١٥ عاما عندما تولى تدريب باناثينايكوس اليونانى: «منذ نهائى عام ١٩٥٤ لا يمكن أن يحصل لى ما هو أسوأ مما حصل ذلك اليوم، لقد كان شعورا رهيبا».

تشيبور يسجل هدف المجر الثانى فى مرمى ألمانيا الغربية بنهائى ١٩٥٤

المباراة

ألمانيا الغربية - المجر ٣-٢
تاريخ إقامتها: ٤ يوليو «تموز»
الملعب: برن (سويسرا)
الجمهور: ٦٠ ألف متفرج
الحكم: الإنكليزى وليام لينغ
الأهداف:
ألمانيا الغربية: مورلوك (١٠) وران (١٨ و٨٤)
المجر: بوشكاش (٥) وتشيبور (٨)

التشكيلتان

ألمانيا الغربية: توريك- بوسيبال وكوهلماير وإيكل وليبريخ وماى وران ومورلوك وأوتمار فالتر وفريتس فالتر وشايفر. المدرب سيب هربيرغر
المجر: غروسيتش- بوزانسكى ولانتوس وبوشيك ولورانت وزكرياس وتشيبور وكوتشيش وهيدجيكوتى وبوشكاش وتوث. المدرب غوستاف شيبش.

١٩٥٨ (البرازيل والسويد)



النجم الشاب بيليه يهنىء فافا بعد تسجيله هدفا فى مرمى الحارس السويدى سفنسون بنهائى ١٩٥٨

جرت المباراة النهائية لمونديال ١٩٥٨ فى ٢٩ حزيران «يونيو» على ملعب رازوندا فى ستوكهولم. وكان العالم اكتشف موهبة بيليه ابن السابعة عشر ربيعا و٨ أشهر بعد أن سجل هدفه الأول فى مرمى ويلز فى ربع النهائى، ثم ثلاثية فى مرمى فرنسا فى نصف النهائى، وأدرك الجميع أن البرازيل تملك الأسلحة اللازمة لإحراز لقبها الأول.. ولم يبق أمام المنتخب البرازيلى سوى تخطى عقبة نظيره السويدى صاحب الأرض والجمهور وهى مهمة لم تكن سهلة لأن المنتخب المضيف قدم عروضا جيدة بقيادة غوستافسون وغرن ونيلز ليدهولم الذين احترفوا فيما بعد فى ميلان وروما الإيطاليين ومارسيليا الفرنسى.

وخدم الحظ منتخب السويد منذ بداية البطولة لأنه أوقعها فى مجموعة سهلة نسبيا ففازت على المكسيك ٣-صفر، وعلى المجر ٢-١، قبل أن تتعادل مع ويلز سلبا.. وفى ربع النهائى تغلبت على الاتحاد السوفياتى بهدفين نظيفين، قبل أن تتفوق على ألمانيا الغربية حاملة اللقب ٣-١ فى نصف النهائى. أما البرازيل فبلغت النهائى بسهولة تامة بقيادة مهاجمها فافا واكتشافها الجديد بيليه.

وصب الطقس الماطر وسوء أرضية الملعب فى مصلحة المنتخب السويدى الذى افتتح التسجيل بعد خمس دقائق بواسطة ليدهولم الذى تخطى المدافعين البرازيليين أورلاندو وبيلينى قبل أن يسدد كرة خدعت الحارس الشهير غيلمار. وكانت المرة الأولى التى يتخلف فيها المنتخب البرازيلى فكان الجميع ينتظرون ردة الفعل.. وبالفعل رد البرازيليون التحية بعد أربع دقائق فقط عندما اندفع غارينشا الجناح الأيمن بالكرة ومررها إلى زميله فافا فأودعها مرمى السويد محرزا هدف التعادل. وبعد دقيقة واحدة سدد بيليه فى القائم.. وأنقذ ماريو زاغالو مرماه من هدف أكيد لسكوغلوند عندما شتت الكرة قبل أن تدخل المرمى (٢٧)، قبل أن ينجح فافا فى تسجيل الهدف الثانى فى منتصف الشوط الأول فى سيناريو مشابه لهدفه الأول لأن غارينشا الذى كان يطلق عليه لقب "عصفور الجنة" تلاعب بمراقبه كما شاء ومرر كرة عرضية تابعها فافا داخل الشباك (٣٢) لينتهى الشوط الأول بهدفين فى مقابل هدف لمصلحة البرازيل.. فى بداية الشوط الثانى سجل بيليه هدفا رائعا فى مرمى السويد عندما تلقى الكرة من فافا فمرر الكرة بحركة فنية رائعة من فوق الحارس السويدى الذى خرج لملاقاته قبل أن يسدد داخل المرمى (٥٥).

وبدل أن يرتد لاعبو البرازيل إلى الدفاع للمحافظة على النتيجة واصلوا ضغطهم على مرمى سفنسون حارس السويد، وأثمر ضغطهم هدفا رابعا سجله ماريو زاغالو مستغلا سوء تفاهم بين الحارس ومدافعه برغمارك (٦٨).

لكن السويديين لم يستسلموا أمام الاجتياح البرازيلى وشنوا هجوما مضادا أتاح لسيمونسين أن يسجل هدفهم الثانى، واختتم بيليه مهرجان التهديف بكرة رأسية إثر تمريرة عرضية من زاغالو والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة قبل أن يطلق الحكم الفرنسى صافرة طويلة معلنا فوز البرازيل للمرة الأولى بكأس العالم.. وبات بيليه بالتالى أصغر لاعب يحرز كأس العالم وهو إنجاز لم يحطم حتى اليوم.. وتسلم قائد المنتخب البرازيلى بيلينى الكأس من ملك السويد غوستاف أدولف قبل أن يطوف به فى الملعب وسط التصفيق حتى من الجمهور المحلى الذى اعترف بأحقية البرازيل باللقب واستمتع بفنيات لاعبيه طوال البطولة.. كما كسر المنتخب البرازيلى العرف التقليدى بأن القارة التى تنظم البطولة هى التى تحرز الكأس كما حصل فى النسخات الخمس السابقة.

وعلق قائد السويد ليدهولم على المباراة بقوله: "اعتقدنا للوهلة الأولى بأننا نستطيع إرباك المنتخب البرازيل لكن سرعان ما عدنا إلى أرض الواقع. فالمنتخب البرازيلى يملك لاعبين من كوكب آخر.

المباراة

البرازيل - السويد ٥-٢
تاريخ إقامتها: ٢٩ حزيران «يونيو»
الملعب: ستوكهولم (السويد)
الجمهور: ٤٩٧٣٧ متفرجا
الحكم: الفرنسى موريس غيغ
الأهداف:
البرازيل: فافا (٩ و٣٢) وبيليه (٥٥ و٩٠) وزاغالو (٦٨)
السويد: ليدهولم (٣) وسيمونسن (٨٠)

التشكيلتان

- البرازيل: غيلمار- سانتوس د. وسانتوس ن. وزيتو وبيلينى وأورلاندو وغارينشا وديدى وفافا وبيليه وزاغالو. المدرب فيسنتى فيولا
- السويد: سيفنسون- بيرغمارك وأكسبوم وبيوريسون وغوستافسون وبارلينغ وهامرين وغرين وسيمونسين وليدهولم وسكوغلاند. المدرب راينور.

١٩٦٢ (البرازيل وتشيكوسلوفاكيا)


منتخب البرازيل الفائز بنهائي مونديال ١٩٦٢ للمرة الثانية بعواجيزه

قبل مغادرة المنتخب البرازيلي إلى تشيلي للدفاع عن اللقب في مونديال ١٩٦٢ اجتمع رئيس البرازيل آنذاك جواو غولارت بأفراد المنتخب وقال لهم بالحرف الواحد: "من واجبكم المحافظة على اللقب الذي يعتبر مصدر فخر لبلادنا، لأنه أهم من لقمة العيش بالنسبة إلى مواطنيكم كما أنه ينسيهم مصاعبهم الاقتصادية".. وقطع المنتخب البرازيلي شوطا كبيرا نحو الاحتفاظ باللقب ببلوغه المباراة النهائية وذلك على الرغم من إصابة بيليه في الدور الأول وغيابه عن المباريات التالية.

جرت المباراة النهائية على ملعب "استاديو ناسيونال" في سانتياغو في ١٧ حزيران «يونيو» عام ١٩٦٢ بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا وكان المنتخبان قد التقيا في الدور الأول وأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي.. لم يتوقع النقاد مباراة سهلة للبرازيل لأن أبرز لاعبيها نيلتون ودغالما سانتوس وديدي تخطوا الرابعة والثلاثين من أعمارهم، في حين كان زاغالو يبلغ الثانية والثلاثين، في المقابل كان معدل أعمار المنتخب التشيكي ٢٧ عاما وأبرزهم كان جوزيف مازوبوست والحارس شرويف الذي اختير أفضل حارس في الدورة.

بدأت المباراة سريعة من الطرفين، إذ كان كل منهما يستعجل التهديف، وفي الدقيقة ١٦ افتتح المنتخب التشيكي التسجيل بواسطة جوزيف مازوبوست (أفضل لاعب أوروبي عام ١٩٦٥) مستغلا تمريرة من بوبيكال فسدد كرة زاحفة خدعت الحارس غيلمار.

لكنه لم ينعم طويلا بهذه الفرحة لأن الرد البرازيلي جاء بهدف سجله أماريلدو بديل بيليه بعد ٨٠ ثانية عندما سدد كرة من زاوية ضيقة مرت بين الحارس التشيكي والقائم معلنة التعادل. وكان بيليه قد قال لاماريلدو قبل بدء المباراة: "منحك الله الفرصة لكي تلعب مكاني فعليك استغلالها".. وضغط الفريق البرازيلي بعد هذا الهدف لتعزيز نتيجته لكنه اصطدم بدفاع صلب وحارس مرمى متألق فانتهى الشوط الأول بالتعادل ١-١.. وتراجع المستوى في مطلع الشوط الثاني وبدا الخوف والحذر على تحركات المنتخبين وبدا واضحا أن الفريق الذي سيسجل أولا سيحرز اللقب.

وفي الدقيقة ٦١ تصدى الحارس البرازيلي لهجمة مرتدة وكرة قوية سددها جيلينيك، قبل أن يقوم أماريلدو بمجهود فردي رائع ويمرر كرة متقنة باتجاه زيتو الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة ٦٣.. ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء لتشيكوسلوفاكيا بعدما لمس سانتوس الكرة بيده داخل المنطقة، قبل أن يرتكب الحارس التشيكي خطأ فادحا ويفشل في التقاط كرة سهلة فتهيأت أمام فافا ليتابعها داخل الشباك محرزا الهدف الثالث لتنتهي المباراة ٣-١ لمصلحة البرازيل.. وهكذا احتفظت البرازيل بالكأس للمرة الثانية على التوالي على غرار ما فعلته إيطاليا عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨.

وضم المنتخب البرازيلي ١٠ لاعبين سبق لهم أن توجوا في السويد قبل أربع سنوات.

وأعلن الرئيس البرازيلي اليوم التالي عيدا وطنيا معتبرا أن ما حققه المنتخب يعتبر "انتصارا للدولة".

المباراة

البرازيل - تشيكوسلوفاكيا ٣-١
تاريخ إقامتها: ١٧ حزيران «يونيو»
الملعب: سانتياغو (تشيلي)
الجمهور: ٦٨ ألف متفرج
الحكم: نيكولاي لاتيتشيف من الاتحاد السوفياتي
الأهداف:
البرازيل: أماريلدو (١٧) وزيتو (٦٩) وفافا (٧٨)
تشيكوسلوفاكيا: مازوبوست (١٥)

التشكيلتان

• البرازيل: غيلمار- سانتوس د. وسانتوس ن. وزيتو وماورو وزوزيمو وغارينشا وديدي وفافا وأماريلدو وزاغالو. المدرب: موريرا
• تشيكوسلوفاكيا: شرويف- تيتشي ونوفاك وبلوشكال وبوبلوهار ومازوبوست وبوسبيتشال وشيرر وكادرابا وكفاسناك ويلينيك. المدرب: فتلانتشيل

١٩٦٦ (إنكلترا وألمانيا الغربية)


هجمة لألمانيا على مرمى إنكلترا في نهائي عام ١٩٦٦

جرت المباراة النهائية لمونديال عام ١٩٦٦ في ٣٠ «تموز» يوليو على ملعب ويمبلي في لندن أمام ١٠٠ ألف متفرج.

وكانت إنكلترا قد بلغت المباراة النهائية من دون هدافها جيم غريفز بفوزها على البرتغال ٢-١ في نصف النهائي، والسؤال الذي طرح نفسه هل يستدعي المدرب ألف رامزي غريفز لخوض المباراة النهائية أم أنه سيفضل عليه جف هيرست الذي أبلى بلاء حسنا؟

أما مدرب ألمانيا فقد واجه مشكلتين لأن حارسه الأصلي تيلكوفسكي لم يكن في كامل لياقته البدنية لكن بديله سيب ماير كان مصابا أيضا، أما المشكلة الثانية فكانت في تردده في إشراك المهاجم لوثار إيمريتش أو عدمه لتراجع مستواه، لكنه فضل تجديد الثقة به.. وكان التاريخ يقف إلى جانب إنكلترا لأنها لم تخسر أمام منافستها في تاريخ لقاءاتهما على مدى ٦٥ عاما، منذ المباراة الأولى بينهما عام ١٩٠١ التي انتهت بفوز ساحق للإنكليز ١٢-صفر.. وفوجئت إنكلترا بهدف مبكر هز شباك حارس مرماها الشهير غوردون بانكس سجله الألماني هالر مستغلا خطأ للمدافع الإنكليزي راي ويلسون، لكن هذا الهدف لم يثر الرعب في صفوف الإنكليز فحافظوا على رباطة جأشهم وعلى هدوئهم، وردوا على الهدف الألماني بهدف سجله جف هيرست برأسه على يسار تيلكوفسكي حارس ألمانيا إثر ضربة ركنية رفعها بوبي تشارلتون.. وأفلتت من الحارس الألماني تسديدة رأسية من هيرست وتهيأت أمام ألن بول لكن الأخير لم يحسن استغلالها كما يجب وسددها عاليا من مسافة قريبة، فانتهى الشوط الأول بالتعادل ١-١.

وفي الشوط الثاني نزل المنتخبان إلى أرض الملعب في جو ماطر جدا وقد عقد كل منهما العزم على أن يحسم الأمر لمصلحته فتبادلا السيطرة على وسط الملعب دون أن تشكل طلعاتهما أية خطورة على المرميين.

وفي الدقيقة الثمانين أحرز بيترز هدف التقدم لإنكلترا فتنفس الإنكليز الصعداء وخيل إليهم أن كأس العالم قد باتت في متناولهم وكان بوسعهم أن يحسموا الأمر لكنهم أضاعوا فرصا عدة في الدقائق الخمس الأخيرة في الوقت الذي كان فيه المنتخب الألماني يكافح وينهب أرض الملعب حتى اللحظة الأخيرة عندما حقق فيبر مفاجأة صاعقة بإحرازه هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

وكانت للكلمات التي توجه بها رامزي إلى لاعبيه قبل الوقت الإضافي عندما قال لهم "انظروا إلى الألمان، لقد انتهوا، عليكم أن توجهوا الضربة القاضية" وقع السحر في نفوسهم.. لعب المنتخبان شوطين إضافيين من ٣٠ دقيقة وسنحت أمام روجر هانت فرصة لتسجيل الهدف الثالث لكن تيلكوفسكي أبعد كرته القوية فوق العارضة ببراعة.

وفي الدقيقة المائة مرر ألن بول الكرة إلى زميله هيرست وما إن دخل بها منطقة الجزاء حتى سددها قوية فارتطمت بالعارضة وسقطت على الأرض لم يحتسبها الحكم السويسري هدفا لكن حامل الراية السوفياتي ميخائيل باكراموف رفع رايته فأسرع إليه الحكم الرئيسي وتشاور معه وعلى الأثر عاد عن قراره واحتسب الكرة هدفا وسط احتجاج اللاعبين الألمان. وقبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية أحرز هيرست الهدف الثالث له والرابع لبلاده مستغلا تمريرة أمامية رائعة من بوبي مور وبذلك أصبح أول لاعب في التاريخ يسجل ثلاثة أهداف في مباراة نهائية ليهدي اللقب إلى البلاد التي تعتبر مهد كرة القدم.

المباراة

إنكلترا - ألمانيا الغربية ٤-٢ بعد التمديد (الوقت الأصلي ٢-٢، الشوط الأول ١-١)
تاريخ إقامتها: ٣٠ «تموز» يوليو عام ١٩٦٦
الملعب: لندن (إنكلترا)
الجمهور: ٩٥ ألف متفرج
الحكم: السويسري غوتفريد دينست
الأهداف:
إنكلترا: هيرست (١٨ و١٠٠ و١٢٠) وبيترز (٧٨)
ألمانيا: هالر (١٢) وفيبر (٨٩)

التشكيلتان

• إنكلترا: بانكس- كوهين وجاكي تشارلتون ومور وويلسون وستايلز وبوبي تشارلتون وبول وهيرست وهانت وبيترز. المدرب: ألف رامزي
• ألمانيا الغربية: تيلكوفسكي- هوتجس وشولتس وفيبر وشنيلنغر وبيكنباور واوفيراث وهالر وزيلر وهيلد وامريخ. المدرب: هلموت شون.

١٩٧٠ (البرازيل وإيطاليا)



هجمة برازيلية على مرمى إيطاليا فى نهائى ١٩٧٠

اعتبرت تلك المباراة التى أقيمت فى ٢١ «حزيران» يونيو من عام على ملعب الأزتيك الشهير فى مكسيكو أمام ١٠٧ آلاف متفرج إحدى أجمل المباريات النهائية منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ فى الأوروغواى.

واتخذت المباراة أهمية وخاصة لأن الفائز بها كان سيحتفظ بكأس العالم إلى الأبد، ذلك بعد فوز إيطاليا بها عامى ٣٤ و٣٨ والبرازيل مرتين أيضا عامى ٥٨ و٦٢.

وكانت المواجهة مرتقبة بين منتخب برازيلى لا يعرف سوى الهجوم طريقة لترجمة الفنيات العالية التى يتمتع بها لاعبوه وعلى رأسهم «الجوهرة السوداء» بيليه وريفيلينو وجيرسون وكارلوس ألبرتو الذين كان فى استطاعتهم تسجيل الأهداف من زوايا ضيقة ومستحيلة، وبين منتخب إيطالى يعتمد أسلوب الدفاع الذى كان يعرف باسم كاتناتشيو.

وكان هيلينو هيريرا مدرب فريق إنترناسيونالى ميلانو مبتكر هذا الأسلوب لتحصين الخطوط الدفاعية واستغلال أى خطأ لتسجيل هدف فى مرمى الخصم.

وضم المنتخب الإيطالى فى ذلك الحين لاعبين يستطيعون تطبيق هذه الطريقة ببراعة، أبرزهم الظهير الأيمن الأنيق جياسينتو فاكيتى وتارسيسيو بورنيتش.

بدأت المباراة بجس نبض لم يدم أكثر من ٥ دقائق، سرعان ما تحول إلى هجوم برازيلى ضاغط وإن كانت التسديدة الأولى على أحد المرميين من جانب ماتزولا لكن الحارس البرازيلى فيليكس صد الكرة ببراعة.

وفى الدقيقة ١٧ احتسب الحكم رمية تماس للمنتخب البرازيلى نفذها توستاو فوصلت الكرة إلى ريفيلينو على الجناح الأيسر الذى «رقص» مدافعا قبل أن يرسل كرة عالية داخل منطقة الجزاء تطاول لها بيليه «كالصقر» وأودعها مرمى الحارس الإيطالى البرتوزى.

ووضع بيليه منتخب بلاده على الطريق الصحيح لإحراز كأس جول ريميه مسجلا الهدف البرازيلى الرقم مائة فى النهائيات.

وبعد ذلك سجل هدفا ثانيا لم يحتسبه الحكم.

لكن الإيطاليين الذين يجيدون الهجمات المرتدة استغلوا خطأ دفاعيا ارتكبه بريتو عندما أراد إعادة الكرة إلى زميله بعقب قدمه فخطفها بوننسينيا وتخطى مدافعا قبل أن يسجل فى المرمى الخالى من حارسه فيليكس الذى خرج لملاقاته على حدود منطقة الجزاء (٣٨).

وحمى وطيس المباراة فى الدقائق السبع الأخيرة من الشوط الأول من دون أن يتمكن أى من الطرفين هز شباك الآخر.

فى الشوط الثانى استمر البرازيليون فى فرض سيطرتهم على وسط الملعب بفضل جيرسون وريفيلينو مستغلين ضعف اللياقة البدنية لدى الإيطاليين الذين خاضوا مباراة صعبة فى الدور نصف النهائى ضد ألمانيا واحتاجوا إلى شوطين إضافيين قبل أن يفوزوا بصعوبة ٤-٣.

وفى الدقيقة ٦٣ راوغ جيرسون أكثر من لاعب قبل أن يسدد بيسراه كرة قوية مسجلا الهدف الثانى للبرازيليين على وقع أنغام السامبا فى المدرجات. وعندها بدأ مهرجان كروى رائع.

وفى الدقيقة ٧٠ قضى جيرزينيو على آخر أمل للإيطاليين مسجلا الهدف الثالث عندما مرر جيرسون كرة داخل منطقة الجزاء وصلت إلى بيليه الذى مررها بدوره إلى جيرزينيو فلم يجد صعوبة فى التسجيل.

وإذا كان الهدف عاديا فإنه سمح لجيرزينيو بتسجيل هدف على الأقل فى كل مباراة خاضها فى هذه البطولة، وهو شرف لم ينله أى لاعب حتى ذلك التاريخ.

وأطلق البرازيليون العنان لاستعراضهم فى وقت تقوقع الإيطاليون داخل منطقة جزائهم تبهرهم الألعاب الساحرة التى يقدمها منافسوهم.

كارلوس البرتو توريس (كابتن البرازيل) يرفع كأس جول ريميه التى امتلكتها البرازيل

ولم يكتف البرازيليون بهذا العدد من الأهداف بل زادوا هدفا رابعا اعتبر الأجمل فى البطولة. ففى الدقيقة ٨٦ وصلت الكرة إلى بيليه على حدود منطقة الجزاء ومن دون أن ينظر إلى الوراء مرر كرة أمامية إلى كارلوس البرتو قائد المنتخب الذى سددها بكل ما أوتى من قوة فى الشباك. ويقال إن بيليه «أحس» بكارلوس البرتو يقترب منه فمرر الكرة إلى يمينه من دون تفكير.

وقبل إطلاق الحكم الألمانى الشرقى رودلف غلوكنر صافرة النهاية نزل آلاف من البرازيليين إلى حدود الملعب لتقبيل نجوم بلادهم، واستمر جنون هؤلاء حوالى ٣٠ دقيقة على الرغم من تدخل المسؤولين فى الملعب ومناشدتهم بمكبرات الصوت التحلى بالهدوء والنظام كى يتمكن الرئيس المكسيكى من تسليم الكأس إلى قائد المنتخب كارلوس ألبرتو توريس.

قبل المباراة أحجم كثير من النقاد عن ترشيح المنتخب البرازيلى لإحراز الكأس إلا أنهم اعتبروا أن بيليه أصبح كبيرا فى السن، وأن الخلافات كانت كثيرة وخصوصا بعد الاستعانة بماريو زاغالو لتدريب المنتخب خلفا لجو سالوانا قبل أشهر من البطولة.

لكن البرازيل التى تخطت كولومبيا والباراغواى وفنزويلا فى التصفيات مسجلة ٢٣ هدفا خاضت ٦ مباريات فى النهائيات وسجلت ١٩ هدفا من دون أن تخسر أو تتعادل، فأثبتت عدم صواب رأى هؤلاء.

كما أن بيليه أثبت أنه أفضل لاعب أنجبته الملاعب العالمية فسجل هدفا فى المباراة النهائية، وكان وراء تسجيل هدفين آخرين. وكان قد سجل ثلاثة أهداف أخرى فى البطولة أيضا.

والأهم من الفوز البرازيلى طبعا الصورة الحقيقية التى قدمها بيليه ورفاقه عن كرة القدم فى وقت كانت اللعبة الأكثر شعبية فى العالم تشهد تراجعا وتدخل نفقا مظلما.

وقد أحرزت البرازيل هذه الكأس بالأسلوب نفسه الذى أحرزت به الكأس فى المرتين السابقتين معتمدة على مهارات فنية عالية رافعة شعار الهجوم خير وسيلة للدفاع. وقد مهدت البرازيل أيضا لعصر جديد من الكرة الهجومية تحسن فى البطولة التالية التى أقيمت فى ألمانيا الغربية عام ١٩٧٤.

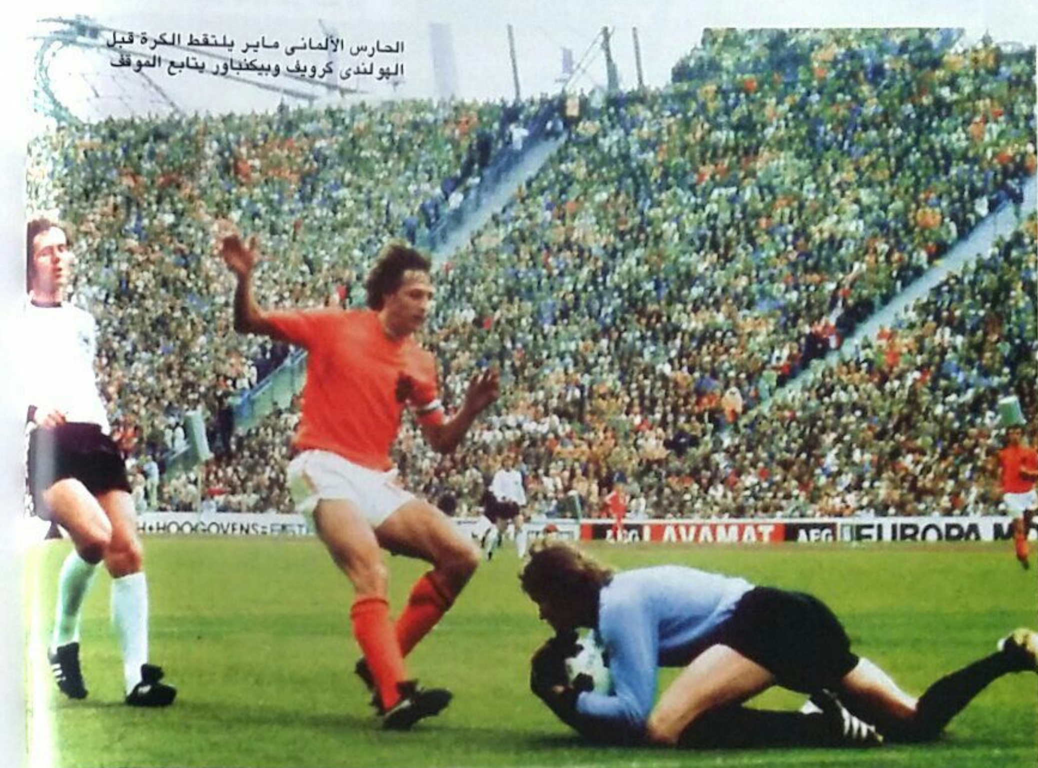
المباراة

البرازيل - إيطاليا ٤-١
تاريخ إقامتها: ٢١ «حزيران» يونيو
الملعب: مكسيكو (المكسيك)
الجمهور: ١٠٧ آلاف متفرج
الحكم: الألمانى الشرقى رودولف غلوكنر
الأهداف:
البرازيل: بيليه (١٧) وجيرسون (٦٥) وجيرزينيو (٧١) وكارلوس ألبرتو (٨٧)
إيطاليا: بونينسينيا (٣٧)
الإنذارات:
البرازيل: ريفيلينو
إيطاليا: بورنيش

التشكيلتان

البرازيل: فيليكس- كارلوس ألبرتو وبيازا وبريتو وأيفيرالدو وكلودوالدو وجيرسون وريفيلينو وجيرزينيو وتوستاو وبيليه.
المدرب: ماريو زاغالو.
إيطاليا: البرتوزى- بورنيتش وتشيرا وروساتو وفاكيتى وبرتينى (جوليانو ٧٥) ودومينغينى وماتزولا ودى سيستى وبونينسينيا (ريفيرا ٨٤) وريفا. المدرب: فيروتشيو فالكاريجى.

١٩٧٤ (ألمانيا الغربية وهولندا)


الحارس الألمانى ماير يلتقط الكرة قبل الهولندى كرويف وبيكنباور يتابع الموقف

كانت المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٤ بين منتخبى ألمانيا الغربية وهولندا مواجهة بين الفن الهولندى الرفيع والماكينة الألمانية. وكانت أيضا صراعا بين القيصر فرانز بيكنباور والهولندى الطائر يوهان كرويف أحد أفضل اللاعبين فى ذلك الحين.

وكان بيكنباور قد برز فى كأس العالم ١٩٦٦ فى إنكلترا وثبت أقدامه فى مونديال ١٩٧٠ فى المكسيك ثم أحرز مع منتخب بلاده كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٧٢ فى بلجيكا.

ورأى بيكنباور فى كأس العالم المسابقة الأمثل والشرف الأعظم لقيادة منتخب بلاده إلى إحراز كأسها.

أما كرويف فسلطت عليه الأضواء عام ١٩٦٩ وكان لا يزال فى التاسعة عشرة من عمره عندما قاد فريقه أياكس أمستردام إلى نهائى كأس أبطال الأندية الأوروبية وخسرها أمام ميلان الإيطالى، ثم حقق مع أياكس ثلاثية ضم المسابقة ذاتها من عام ٧١ إلى ٧٣.

وكان المنتخب الهولندى يصنف فى خانة واحدة مع منتخبى المجر عام ١٩٥٤ والبرازيل عام ١٩٧٠ لما قدمه من مستوى رائع فاق كل تصور واعتمد بشكل أساسى على طريقة الكرة الشاملة التى تتلخص بقيام جميع أعضاء الفريق بالهجوم والارتداد إلى الدفاع وقت الحاجة إلى ذلك.

وضم المنتخب الهولندى لاعبين تميزوا بالذكاء الحاد وكانوا يعرفون طريقة لعب بعضهم البعض عن ظهر قلب على الرغم من ضيق الوقت الذى أتيح لهم قبل البطولة للاستعداد لها. وما ميز أفراد المنتخب 'البرتقالى' هو معرفتهم بالتنقل فى أرجاء الملعب بذكاء.

وقبل بداية المباراة بيومين وفى خطوة لإثارة حفيظة اللاعبين الهولنديين فإن بعض الصحف الألمانية اتهمتم بممارسة الدعارة ما حدا بمدربهم الجنرال رينوس ميكلز إلى مقاطعة الصحف المحلية وبعض الصحف الهولندية أيضا.

وكان هدف الصحف الألمانية تعكير الأجواء بين لاعبى المنتخب وعائلاتهم عشية المباراة آملين فى أن يرتد ذلك سلبا على أدائهم فى المباراة النهائية.

وعن رأيه فى فريقه قال ميكلز: 'قبل فترة وجيزة لم أكن أتوقع أن نصل إلى ما وصلنا إليه نظرا لضيق الوقت الذى أتيح لنا من أجل الاستعداد (تسلم ميكلز مهمته قبل ٦ أسابيع فقط)'.

وأضاف 'أنا مسرور جدا بروح التضامن داخل المنتخب لقد كانت العامل الرئيسى فى الوصول إلى المباراة النهائية'.

أقيمت المباراة النهائية على ملعب ميونيخ الأولمبى الذى شيد حديثا قبل سنتين عندما استضاف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية.

ومنذ أن أطلق الحكم الإنكليزى جاك تايلور صافرة البداية استلم كرويف الكرة وسار بها مسافة طويلة فى اتجاه منطقة الجزاء الألمانية وقبل أن يلمسها أى لاعب ألمانى تعرض كرويف لعرقلة من أولى هونيس فلم يتردد الحكم فى احتساب ركلة جزاء وسط صدمة الجمهور المحلى علما بأنها كانت المرة الأولى التى تحتسب فيها ركلة مماثلة فى مباراة نهائية منذ البطولة الأولى عام ١٩٣٠.

وبرهن تايلور عن شجاعة كبيرة لاحتساب الركلة وخصوصا فى الدقيقة الأولى وأمام الجمهور المحلى.

وانبرى يوهان نيسكينز للركلة بنجاح خادعا الحارس العملاق سيب ماير مسجلا أسرع هدف فى المباريات النهائية أيضا.

وسيطر المنتخب الولندى على مجريات اللعب فى ربع الساعة الأول قبل أن يبدأ المنتخب الألمانى فى الخروج من الصدمة ويدخل أجواء المباراة جديا.

ومن إحدى الهجمات المرتدة تعرض برند هولتسنباين إلى عرقلة داخل المنطقة من قبل فيم يانسن فمنح الحكم ركلة جزاء لألمانيا سددها بول برايتنر مدركا التعادل (٢١). وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين نجح 'المدفعجى' غيرد مولر فى اقتناص هدف الفوز لألمانيا عندما استدار على نفسه داخل المنطقة وسدد كرة زاحفة فى الزاوية البعيدة للحارس يونغبلويد.

وكان الهدف الرقم ٦٨ لمولر فى ٦٣ مباراة خاضها وكان الأهم فى مسيرته علما بأنه خاض مباراته الدولية الأخيرة قبل أن يعتزل.

وسنحت للمنتخبين فرص عدة للتسجيل فى الشوط الثانى من دون أن ينجحا فى استغلالها وتألق حارس ألمانيا ماير واستحق عن جدارة لقب أفضل لاعب فى المباراة.

لقد توجت ألمانيا الغربية بطلة للعالم عام ١٩٧٤، لكن عزاء هولندا كان فى اختيارها أفضل منتخب.

وذاق بيكنباور طعم الفوز فى كأس العالم فى حين كان قدر كرويف غير ذلك وانضم إلى عمالقة اللعبة الذين لم تسنح لهم فرصة الظفر بالكأس المرموقة أمثال المجرى بوشكاش والأرجنتينى-الإسبانى ألفريدو دى ستيفاو والأيرلندى جورج بست.

المباراة

ألمانيا الغربية - هولندا ٢-١
تاريخ إقامتها: ٧ «تموز» يوليو
الملعب: ميونيخ (ألمانيا الغربية)
الجمهور ٧٩ ألف متفرج
الحكم: الإنكليزى جون كيث تايلور
الأهداف:
ألمانيا الغربية: برايتنر (٢٥ من ركلة جزاء) ومولر (٤٣)
هولندا: نيسكنز (١ من ركلة جزاء)
الإنذارات:
ألمانيا الغربية: فوغتس
هولندا: فان هانيغيم ونيسكنز وكرويف

التشكيلتان

• ألمانيا الغربية: ماير- فوغتس وشفارتسنبك وبيكنباور وبرايتنر وهونيس وبونهوف واوفيراث وغرابوفسكى ومولر وهولتسنباين.
المدرب: هلموت شون

• هولندا: يونغبلويد- سوربيه وريسبرغن (دى يونغ ٦٨) وهان وكرول ويانسن وفان هانيغيم ونيسكنز وريب وكرويف ورينسنبرينك (فان دى كيركهوف ٤٦). المدرب: رينوس ميكلز)

بيكنباور يرفع كأس العالم الجديدة بعد نهائى ١٩٧٤

١٩٧٨ (الأرجنتين وهولندا)



رود كرول يقود هجمة بائسة على مرمى الأرجنتين

جرت المباراة النهائية فى ٢٥ «حزيران» يونيو عام ١٩٧٨ على ملعب ريفر بليت أمام حشد ناهز السبعين ألف متفرج معظمهم أرجنتينيون. وكانت هذه المرة الثانية التى تصل فيها الأرجنتين إلى المباراة النهائية بعد عام ١٩٣٠ والمرة الثانية على التوالى للمنتخب الهولندى بعد خسارته نهائى كأس العالم عام ١٩٧٤ أمام ألمانيا الغربية. وكان الغائب الأكبر عن هذه المباراة نجم هولندا يوهان كرويف الذى رفض اللعب فى المونديال بعد تلقيه 'تهديدات' على حد تعبيره.

وبدأ مدرب منتخب الأرجنتين لويس سيزار مينوتى الحرب الكلامية قبل يومين من المباراة عندما قال: 'يملك المنتخبان جميع الأسلحة ليقدموا مباراة نهائية رائعة بيد أن المنتخب الهولندى اقل قوة مما كان عليه عام ١٩٧٤، لأنه من المستحيل تعويض لاعب بمكانة يوهان كرويف'.. وكان جميع أفراد المنتخب الأرجنتينى يلعبون فى أندية محلية باستثناء ماريو كمبس الذى كان يدافع عن ألوان فالنسيا الإسبانى. وهو الوحيد من بين أفراد المنتخب الأرجنتينى الذى خسر أمام هولندا بالذات صفر-٤ فى الدور الثانى عام ١٩٧٤.. وشهد الشوط الأول سيطرة أرجنتينية بمواكبة جماهيرية كبيرة. وسنحت فرص كثيرة أمامه لافتتاح التسجيل لكن برتونى وباساريلا ولوكيه أهدروها تباعا فى الدقائق ١٥ و١٩ و٢٤.

وأثمر الضغط هدفا سجله ماريو كمبس عندما راوغ مدافعين هولنديين وسجل كرة زاحفة فشل الحارس الهولندى يونغبلود فى التصدى لها (٣٧) لتنفجر فرحة كبيرة فى المدرجات.

وسنحت أمام روبى رينسينبريك فرصة لإدراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة بيد أن أوبالدو فيلول أنقذ الموقف.

فى الشوط الثانى هاجم المنتخب الهولندى بضراوة أملا فى إحراز هدف التعادل، بينما اعتمد الأرجنتينيون على الهجمات المرتدة وتصدى فيلول لكرة قوية من أرى هان (٥٣) وأخرى لكرة رأسية من كرول إثر ركلة ركنية (٦٧).. وأثمر الضغط الهولندى أخيرا بعدما سجل الاحتياطى ديك نانينغا هدف التعادل قبل انتهاء المباراة بثمانى دقائق مسجلا الهدف المائة فى البطولة بكرة رأسية إثر تمريرة من رينيه فان دى كركهوف.

المباراة

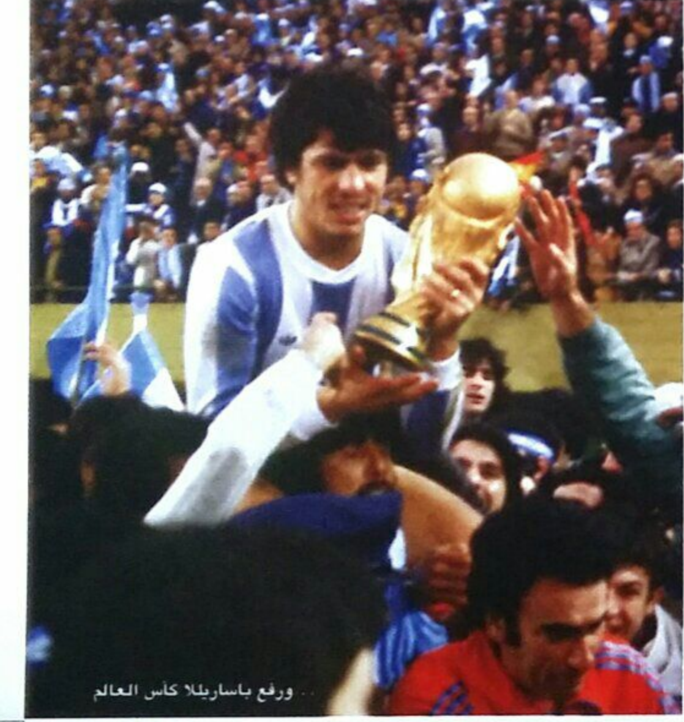
الأرجنتين – هولندا ٣-١ بعد التمديد
تاريخ إقامتها: ٢٥ «حزيران» يونيو
الملعب: مار دل بلاتا
الجمهور: ٧٧٢٦٠متفرجا
الحكم: الإيطالى غونيلا
الأهداف:
الأرجنتين: كمبس (٣٨ و١٠٥) وبرتونى ١١٦)
هولندا: نانينغا (٨٢)
الإنذارات:
الأرجنتين: أرديليس ولاروسا
هولندا: كرول وبورتفيلت

تشكيل الفريق البطل

الأرجنتين: فيلول- أولغوين ولويس غالفان وباساريلا وتارانتينى وارديليس ·لاروسا) وغاليغو وكمبس وبرتونى ولوكيه وأورتيز (هاوسمان).



برتونى يسجل الهدف الثالث فى مرمى هولندا



.. ورفع باساريلا كاس العالم

وأفلتت الأرجنتين من هزيمة محققة فى الدقيقة الأخيرة عندما ارتطمت كرة روبى رينسبرينك بالقائم.. وقال رينسينبرينك بعد المباراة: 'لو دخلت كرتى المرمى لأصبحت هداف البطولة وافضل لاعب فيها وتوج منتخب بلادى بطلا، لكن القدر شاء عكس ذلك'.. واحتسب الحكم وقتا إضافيا مدته نصف ساعة على شوطين وأهدر هاوسمان كرة سهلة ليمنح التقدم للأرجنتين فى الدقيقة ١٠١، لكن كمبس نجح فى ذلك بعد دقائق قليلة رافعا رصيده إلى ٦ أهداف ليتوج هداف الدورة.. وتابعت الأرجنتين أفضليتها ونجحت فى تسجيل هدف ثالث حمل توقيع دانيال برتونى (١١٥).

وهكذا أحرزت الأرجنتين كاس العالم للمرة الأولى، وخسرتها هولندا للمرة الثانية على التوالى أمام الدولة المضيفة بعد سقوطها أمام ألمانيا الغربية ١-٢ قبل أربع سنوات فى ميونيخ.

وقال كمبس: 'لم أشعر بسعادة مماثلة فى حياتى، وقف المنتخب الهولندى ندا عنيدا لكننا نجحنا فى حسم المباراة فى مصلحتنا بفضل تصميمنا'.

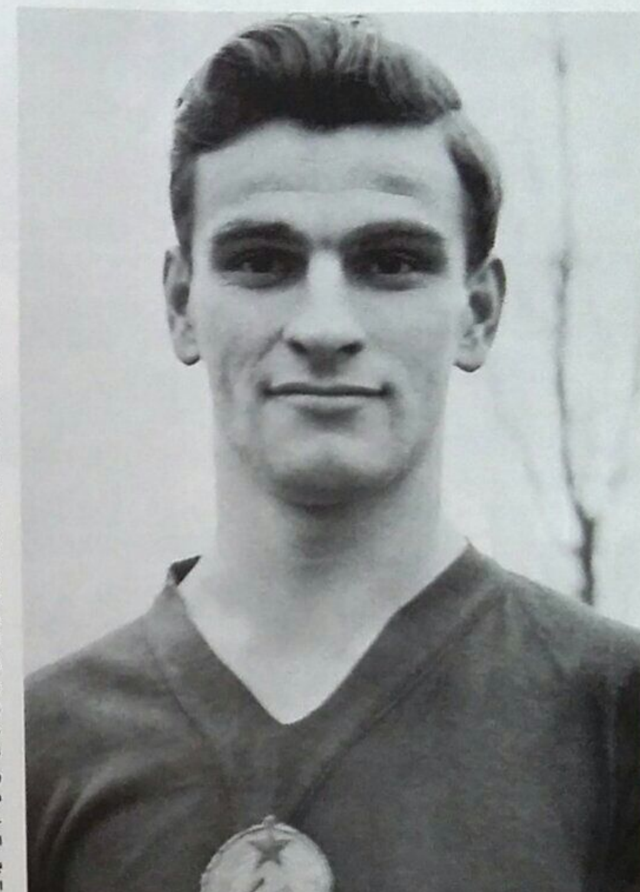
(يتبع فى العدد المقبل)

هدافو المونديال «٢»

توقفنا فى الجزء الأول من سلسلة «هدافو المونديال» فى العدد السابق عند النجم البرازيلى دو منزس ماركس أديمير هداف مونديال ١٩٥٠، والذى يعتبره الاختصاصيون من أفضل المهاجمين الذين أنجبتهم الكرة البرازيلية منذ اللاعب الأسطورة ليونيداس.
ونلقى الضوء فى الجزء الثانى من سلسلة «هدافو المونديال» على المزيد من «الشخصيات الخالدة» التى سجلت أسماؤها بأحرف من ذهب حيث حصل كل منهم على اللقب التاريخى الذى لا يُنسى أبداً، لقب «هداف المونديال»

ساندور كوتشيش (١٩٥٤)

نيقوسيا - (أ ف ب)



كوتشيش هداف مونديال ١٩٥٤

يعتبر ساندور كوتشيش واحدا من أبرز وأشهر لاعبى المنتخب المجرى الأسطورة لسنوات الخمسينيات، وكان أكثرهم إتقانا للعب بالرأس حتى صار يلقب بصاحب «الرأس الذهبية»، وذلك رغم قامته العادية (٧٧ر١ م)، إلا أن مرونته وقدرته العالية على الارتقاء جعلت منه أشهر هداف فى منتخب بلاده.
وكبقية زملائه المتألقين فى المنتخب آنذاك (بوشكاش وبوشيك وتشيبور ...) انضم إلى صفوف نادى هونفيد بعد أن بدأ مشواره فى فرانسفاروش.
نال أول لقب مع منتخب بلاده عام ١٩٥٢ حيث توج بذهبية الألعاب الأولمبية التى أقيمت فى هلسنكى، وكان أحد النجوم المساهمين بفاعلية فى سحق المنتخب الإنكليزى على أرض ملعب «ويمبلى» الشهير (٦-٣) عام ١٩٥٣.
وفى نهائيات كأس العالم ١٩٥٤ التى أقيمت فى سويسرا، كان الجميع يرشح المنتخب المجرى للفوز باللقب وهو الذى لم يتلق مرارة الخسارة طيلة أربع سنوات متتالية.
وكما كان منتظرا بروز المنتخب المجرى، تألق أيضا هداف من الطراز الرفيع فى صفوفه وكان كوتشيش الذى هز شباك خصومه ١١ مرة فى هذا المونديال ونال لقب الهداف.
وسجل كوتشيش ثلاثة أهداف فى مرمى كوريا وساهم فى فوز منتخب بلاده الساحق (٩-صفر)، وهز شباك منتخب ألمانيا أربع مرات فى الدور الأول (٨-٣)، وباغت حارس المنتخب البرازيلى مرتين فى مباراة الدور ربع النهائى (٤-٢)، كما كان له الفضل فى بلوغ المنتخب المجرى المباراة النهائية عندما سجل هدفين فى مرمى الأوروغواى فى الوقت الإضافى (٤-٢). غير أن كوتشيش لم يستطع إنقاذ منتخب بلاده فى المباراة النهائية أمام ألمانيا ووقف ساكنا أمام الآلة الألمانية فخسر النهائى والكأس التى كانت تبدو فى متناول يد المنتخب الأسطورة (٢-٣).
وأنهى الهداف كوتشيش مشواره على الصعيد الدولى وفى سجله ٦٨ مباراة دولية سجل خلالها ٧٥ هدفا خطت اسمه بالأحرف العريضة فى قائمة العظماء الذين مارسوا كرة القدم.
وفى عام ١٩٥٦ وبعد الاجتياح الروسى للمجر، لجأ كوتشيش إلى سويسرا ولعب مع فريق بيرن قبل أن ينتقل إلى إسبانيا حيث انضم إلى برشلونة وبدأ معه مشوارا جديدا أكثر تألقا على الصعيدين المحلى والقارى وكان أحد صانعى أمجاد النادى الكاتالونى فى تلك الفترة.. وساهم كوتشيش فى نيل فريقه لقب بطل الدورى الإسبانى عام ١٩٥٩، كما نال معه كأس إسبانيا مرتين (١٩٥٩ و١٩٦٣) وقاده إلى التتويج بكأس الاتحاد الأوروبى عام ١٩٦٠، كما لعب معه المباراة النهائية لكأس أندية أبطال أوروبا عام ١٩٦١ أمام بنفيكا البرتغالى.
وبعد مشوار زاخر بالألقاب والبطولات قرر «الهداف الطائر» وضع حد لمشواره الرياضى عام ١٩٦٥.
وبعد مغادرته للملاعب الخضراء أصيب كوتشيش بمرض عضال عانى معه كثيرا قبل أن يستسلم له عام ١٩٧٩ بانتحاره، فكانت نهاية البطل الذى أمتع آلاف الجماهير برقصاته وارتقاءاته الخارقة على الملاعب، محزنة وتأثر لها كل من عرفه وعشق ولعه وحبه للتهديف.

بطاقة فنية:

- ولد كوتشيش فى بودابست فى ٢١ «أيلول» سبتمبر عام ١٩٢٩، وتوفى فى برشلونة فى ٢٣ «تموز» يوليو ١٩٧٩ ويرجح أنه انتحر.
- الطول ٧٥ر١ م والوزن ٧٠ كلغ.
- المركز: راس حربة.
- الأندية التى لعب فيها: كوبانيى، وتورنا، وفرنسفاروش (١٩٤٢ إلى ١٩٤٦) هونفيد بودابست وبرشلونة (١٩٥٦-١٩٦٢).
- بداية مشاركته الدولية كانت أمام رومانيا عام ١٩٤٨.
- عدد مبارياته مع المنتخب ٦٨ مباراة بين ١٩٤٨ و١٩٥٦.
- سجل ٧٥ هدفا مع المنتخب.
- السجل الدولى: بطل أولمبياد هلسنكى عام ١٩٥٢، ووصيف كأس العالم فى سويسرا ١٩٥٤ وهدافها، بطل كأس مدن المعارض مع برشلونة عام ١٩٦٠، ووصيف الكأس ذاتها عام ١٩٦٢ وكذلك وصيف كأس الأبطال مع برشلونة عام ١٩٦١.
- السجل المحلى: بطل الدورى المجرى ٥ مرات فى أعوام ١٩٤٩ (فرانسفاروش) و١٩٥٠ و١٩٥٢ و١٩٥٤ و١٩٥٥ (هونفيد بودابست) وبطل الدورى الإسبانى مرتين مع برشلونة عامى ١٩٥٩ و١٩٦٠، وبطل كأس إسبانيا مع برشلونة عام ١٩٥٩.



كوتشيش (فليسار) يحتفل بهدفه الثانى فى مرمى ماسبولي حارس أوروغواى فى قبل نهائى ١٩٥٤

جوست فونتين (١٩٥٨)

برغم مشواره القصير الذى لم يتجاوز السبعة أعوام إلا أنه ترك توقيعه بأحرف بارزة على تاريخ كرة القدم، وصار اسمه مقترنا بالأهداف الـ١٣ التى سجلها فى مونديال ١٩٥٨ فى السويد التى جعلته أفضل هداف فى تاريخ كؤوس العالم حتى الآن وذلك برغم التطور الرهيب الذى عرفته اللعبة. إنه الفرنسى جوست فونتين.
أبصر النور فى المغرب فى ١٨ «أغسطس» آب ١٩٣٣ فى مدينة مراكش، حيث عين أبوه الذى أتى من مدينة تولوز، مفتشا فى إحدى شركات التبغ الفرنسية.
ميول الشاب فونتين إلى التهديف بدأت تظهر منذ أن بدأ مداعبة الكرة، وزاد صقلها فى فريق الاتحاد الرياضى المغربى، حيث أظهر مهارات عالية واستعدادا فنيا وبدنيا طيبا، بانطلاقاته المركزة فى المحور، التى كانت تزرع الخوف والارتباك وسط المدافعين.
فى عام ١٩٥٣ شوهد من طرف مسؤولى نادى نيس، الذين قرروا ضمه إلى الفريق، فسافر فونتين إلى سواحل الجنوب الفرنسى وانضم إلى الفريق الأول لمدة ثلاثة مواسم، قبل أن يقرر الانضمام إلى فريق ريمس فى صيف عام ١٩٥٦، خلفا للهداف المعروف رايمون كوبا الذى انتقل إلى ريال مدريد.
وفى هذا النادى تفجرت مواهب الهداف القادم إلى الأضواء العالمية، حيث تمكن من تسجيل ١١٦ هدفا فى الدورى الفرنسى بين ١٩٥٦ و١٩٦٠، ونال لقب هداف الدورى مرتين عام ١٩٥٨ بتسجيله ٣٤ هدفا، وعام ١٩٦٠ بتسجيله ٢٨ هدفا، واحتل فى المرتين الأخريين المركز الثانى فى لائحة ترتيب الهدافين.
انضم إلى المنتخب الفرنسى فى ٧ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٥٦، ولعب أول مباراة له مع «الأزرق» ضد منتخب المجر فى كولومب، إلا أنه غاب عاما كاملا عن التشكيلة، قبل أن يعود إليها كلاعب احتياطى.
وفى نهائيات كأس العالم ١٩٥٨ التى أقيمت فى السويد، سافر فونتين مع منتخب بلاده كلاعب احتياطى، إلا أن إصابة هداف الفريق الأساسى جونكيه، أتاحت له الفرصة ليكون



الفرنسي جوست فونتين صاحب الرقم القياسي

ضمن التشكيلة الأساسية، وعندها بدأت قصة هداف من طراز نادر سيظل اسمه خالدا لعشرات السنين بفضل أهدافه الـ ١٣ التي عجز كل هدافي العالم في معادلتها أو تخطيها في النهائيات إلى اليوم.

أول مباراة لفرنسا في مونديال ١٩٥٦ كانت أمام الباراغواي في ٦ «حزيران» يونيو في مدينة نوركوبينغ الصغيرة، حيث حقق زملاء كوبا نتيجة باهرة عندما سحقوا خصومهم ٧-٣، وكان لفونتين حصة الأسد بتسجيله ثلاثة أهداف جعلت بدايته صاروخية في النهائيات برغم مشاركته الخامسة فقط في صفوف منتخب بلاده.

بعد خمسة أيام من ذلك التقت فرنسا منتخب يوغوسلافيا القوي، وبرغم نجاح فونتين في تسجيل هدفين إلا أن ذلك لم يمنع اليوغوسلاف من تحقيق الفوز ٣-٢ غير أن هذه الهزيمة لم تؤثر على مستقبل المنتخب الفرنسي في المنافسة حيث تأهل إلى الدور ربع النهائي.

وفي ١٥ «حزيران» يونيو استرجع الفرنسيون إمكاناتهم وتمكنوا من تجاوز الهزيمة أمام يوغوسلافيا وسحقوا أيرلندا الشمالية في الدور ربع النهائي برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلوا بذلك إلى الدور نصف النهائي.

في هذا الدور كان لزاما على زملاء فونتين تجاوز المنتخب البرازيلي «الأسطورة»، وكان الرهان صعبا غير أنه لم يكن مستحيلا.

وتقدم منتخب السامبا بهدف مباشرة بعد بداية المباراة، غير أن فونتين تمكن من التعديل، مسجلا بذلك أول هدف في مرمى الحارس البرازيلي غيلمار، ثم أضاف بيانتوني هدفا ثانيا في نهاية المباراة، غير أن إكمال المنتخب الفرنسي المباراة بعشرة لاعبين بعد خروج أحد لاعبيه بداعي الإصابة (في هذه الفترة لم يكن مسموحا بتبديل اللاعبين) تمكن المنتخب الذهبي من تدارك الفارق وحسم نتيجة المباراة لصالحه بنتيجة ٥-٢ وتأهل إلى المباراة النهائية التي فاز فيها على منتخب البلد المنظم ٥-٢ وتوج بالتاج العالمي للمرة الثانية في تاريخه.

أما المنتخب الفرنسي فبعد أداء مشرف ختم المنافسة في المركز الثالث بعد تغلبه في مباراة المركز الثالث على ألمانيا ٦-٣، منها رباعية لفونتين فتوج بلقب هداف الدورة بـ ١٣ هدفا، وهو الرقم الذي لا يزال صامدا إلى يومنا هذا.

بعد المونديال صار فونتين نجم فرنسا، وأحد أبرز الهدافين في الدوري الفرنسي، غير أن الأقدار كانت تخبيء لهذا الهداف من الطراز النادر مفاجآت غير سارة، بدأت في ٢٠ «آذار» مارس ١٩٦٠، في مباراة ناديه ريمس أمام سوشو في الدوري، حيث تعرض إلى كسر مزدوج في الساق عندما اصطدم بالمدافع سيكو.

وبإرادة فولاذية حاول فونتين العودة إلى الملاعب وتمكن من المشاركة في مباراة فرنسا أمام بلغاريا في ١١ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٦٠، غير أن لعنة الإصابة بقيت تلاحقه وتوقف عن اللعب في «كانون الثاني» يناير ١٩٦١.

وفي صيف العام نفسه استسلم فونتين لقدره وفضل وضع حد لمشوار قصير لكنه زاخر بالأهداف وأهمها ١٣ هدفا جعلته يدخل التاريخ من بابه الواسع.

فونتين علق على اعتزاله قائلا: «منذ أكثر من عام وأنا أعاني من الآلام، صارعت كثيرا هذه الآلام لكني فشلت في هذه المواجهة».

بطاقة فنية

- الاسم: جوست فونتين
- الأندية التي لعب لها: نيس وريمس
- الإنجازات

١٩٥٤: كأس فرنسا

١٩٥٤: نهائي كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري.

١٩٥٨: بطل فرنسا وكأس فرنسا.

١٩٦٠: هداف كأس العالم في السويد، وبطل فرنسا.

درازان يركوفيتش (١٩٦٢)

برغم اختلاف المصادر الرياضية في تحديد هوية هداف كأس العالم في تشيلي ٦٢، إلا أن أغلبها تؤكد أن اليوغوسلافي يركوفيتش هو من توج على عرش هدافي هذه النسخة برصيد ٥ أهداف، وهو الرقم المسجل رسميا في الاتحاد الدولي أيضا، علما بأن مصادر أخرى تقول إن يركوفيتش أحرز أربعة على غرار البرازيليين غارينشا وفافا والتشيلي ليونيل سانشيز والمجري فلوريان البير والسوفياتي إيفانوف.

ولم يبرز يركوفيتش كهداف مع منتخب بلاده طيلة مشواره معه، حيث سجل معه ١١ هدفا فقط، إلا أنه تألق في نهائيات كأس العالم في تشيلي وفرض نفسه أساسيا في المنتخب، وكان القوة الضاربة في خط هجوم يوغوسلافيا التي كانت تملك منتخبا قويا في تلك الفترة.. وكانت نهائيات كأس العالم ١٩٦٢ المحك الحقيقي لقدرات زملاء ميلان غاليتش الذين كانوا يعتمدون على طريقة لعب بسيطة ترتكز أساسا على التمريرات القصيرة، والمهارات الفنية للاعبين.

ولعبت يوغوسلافيا في النهائيات ضمن المجموعة الأولى، وكانت بدايتها متعثرة أمام الاتحاد السوفياتي سابقا وخسرت صفر-٢. إلا أن هذه النتيجة السلبية لم تؤثر كثيرا على اللاعبين الذين أعدوا العدة للمباراة الثانية أمام الأوروغواي التي كانت سباقة إلى التسجيل بواسطة اللاعب كابريرا في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول.

وانتفض المنتخب اليوغوسلافي بعد تلقيه الهدف الذي يقضي على حظوظه تماما في التأهل إلى الدور ربع النهائي وتمكن جوزيب سكوبلار من إدراك التعادل بعد سبع دقائق من الهدف الأوروغوياني.

وتمكن غاليتش من إحراز هدف التقدم ليوغوسلافيا في الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط، قبل أن يأتي دور يركوفيتش الذي سجل هدف الاطمئنان بعد بداية الشوط الثاني بدقيقتين فقط.. وبعد أن حقق اليوغوسلاف الأهم في مباراتهم أمام الأوروغواي واجهوا منتخب كولومبيا الطامح بدوره إلى التأهل إلى الدور ربع النهائي بعد تعادله مع الاتحاد السوفياتي ٤-٤ وخسارته مع الأوروغواي ١-٢ شرط تحقيقه الفوز على يوغوسلافيا في المباراة الثالثة في ختام مباريات الدور الأول ضمن المجموعة الأولى.. وتعملق زملاء الحارس سوسكيتش في هذه المباراة التي أدوها بقوة وعزم، ولم يتركوا أية فرصة لكولومبيا، وكان المهاجم يركوفيتش قائد الجوقة حيث تمكن من تسجيل هدف منتخب بلاده الثاني بعد أن افتتح غاليتش التسجيل.

وعاد يركوفيتش بعد أربع دقائق فقط من تسجيل الهدف الثاني وسجل هدفا ثالثا ليوغوسلافيا والثاني له شخصيا في هذه المباراة، وبعد أن أضاف ميليتش الهدف الرابع عاد يركوفيتش مجددا واختتم مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف الخامس الذي انتهت عليه المباراة.

وخرج يركوفيتش بعد هذه المباراة متوجا بطلا قوميا في بلاده ونجما كبيرا في هجوم منتخب يوغوسلافيا بعد تسجيله لثلاثية تاريخية ساهمت في تأهل منتخب بلاده إلى الدور ربع النهائي.. وواجهت يوغوسلافيا في الدور ربع النهائي منتخب ألمانيا الغربية وتجاوزته بصعوبة ١-صفر لكن بجدارة.

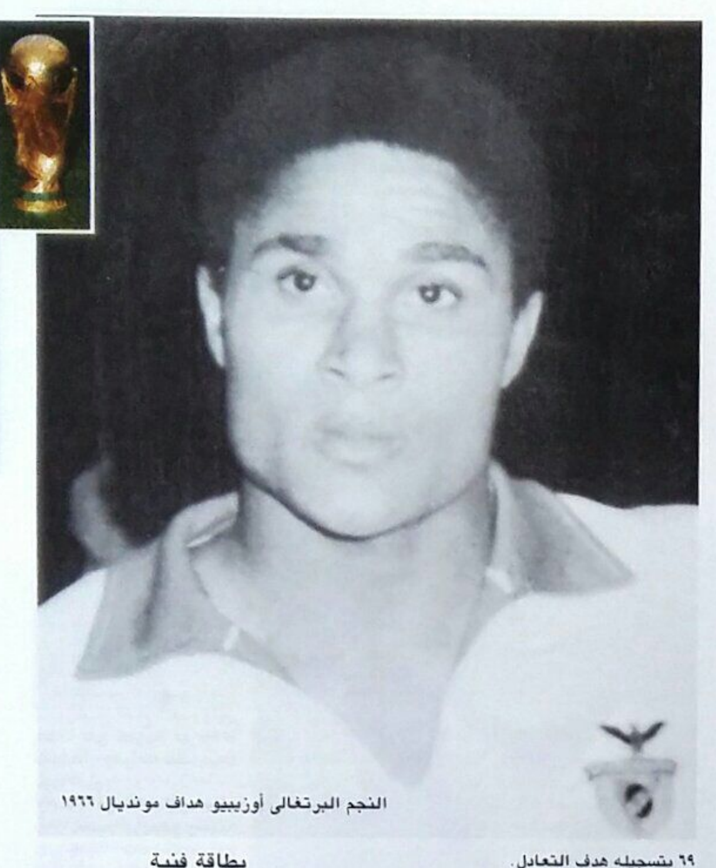
وفي مباراة الدور نصف النهائي أمام تشيكوسلوفاكيا التي حضرها نحو ٦ آلاف متفرج فقط كان الكل يرشح يوغوسلافيا لبلوغ المباراة النهائية، بالنظر إلى المستوى العالي الذي أظهره لاعبوها في المباريات السابقة من هذا المونديال، وكانت البداية يوغوسلافية حيث فرض زملاء يركوفيتش سيطرتهم على المجريات وبقي انتظار تجسيد الفرص فقط.. غير أن منتخب تشيكوسلوفاكيا الذي اعتمد على أسلوب الهجمات المرتدة الذي فاجأ الجميع وافتتح التسجيل بواسطة جوزيف كادرابا في الدقيقة ٤٩ بيد أن يركوفيتش أعاد الأمور إلى نصابها في الدقيقة ٦٩ بتسجيله هدف التعادل.

ولم يطمئن اليوغوسلاف بعد هذا الهدف الذي كان ينتظر أن يبعث فيهم روحا عالية لتوسيع الفارق، حيث شهدت الدقائق العشر الأخيرة انقلابا حقيقيا قاده شيرر الذي سجل الهدف الثاني لتشيكوسلوفاكيا قبل أن يعود ويقضي على أحلام يركوفيتش وزملائه بتسجيله الهدف الثالث من ركلة جزاء.. وتأهلت تشيكوسلوفاكيا إلى المباراة النهائية للمرة الثانية بعد ١٩٣٤ بينما خرجت يوغوسلافيا خائبة وكان عزاؤها الوحيد في مهاجمها يركوفيتش الذي توج هدافا لهذا المونديال برصيد خمسة أهداف.

وبعد خيبة مباراة الدور نصف النهائي غير المنتظرة في المونديال، عاد يركوفيتش إلى ناديه دينامو زغرب الذي سبق وأن توج معه بعدة ألقاب، وكان أحد صانعي التتويج بلقب الدوري اليوغوسلافي عام ١٩٥٨، كما قاده إلى الفوز بالكأس ثلاث مرات.

واللافت في مشوار يركوفيتش أنه كان هدافا من الطراز الرفيع في صفوف ناديه خلافا للمنتخب، حيث خاض مع الأول أكثر من ٣٠٠ مباراة سجله خلالها أكثر من ٢٠٠ هدف.

ولم يغير يركوفيتش الذي ولد في ٦ «آب» أغسطس ١٩٣٦ ألوان النادي وبقي وفيا لدينامو زغرب الذي أنهى معه مشواره.



النجم البرتغالي أوزيبيو هداف مونديال ١٩٦٦

بطاقة فنية

- الاسم: درازان يركوفيتش.
- ولد في ٦ «آب» أغسطس ١٩٣٦.
- الأندية: دينامو زغرب (الكرواتي حاليا).
- الإنجازات:

١٩٥٨: بطل يوغوسلافيا، كما فاز بالكأس ثلاث مرات.

أوزيبيو (١٩٦٦)

يرى الشعب البرتغالي فيه صانع أحلى أيام الكرة في هذا البلد، ولأنه أسمر ويملك كل صفات الجوهرة السوداء لقبوه بيليه أوروبا، وما هو في الحقيقة إلا الفهد الأسود الموزمبيقي الأصل دا سيلفا فيريرا المعروف باسم أوزيبيو.. كان يملك تقريبا كل مواصفات بيليه: نفس البنية الجسدية (١,٧٥ سم، ٧٧ كغ)، نفس المرونة، نفس السرعة، ويتميز بتسديدات قوية لكنه برغم ذلك قال ذات يوم: « لا أحد يمكن أن يقارن ببيليه، إذا أردتم إسعادي نادوني أوزيبيو».. ولد أوزيبيو في ٥ «كانون الثاني» يناير ١٩٤٣ في لورينسو ماركيس في زيمبابوي التي كانت آنذاك مستعمرة برتغالية، عاش فقيرا وسط عائلة من تسعة أطفال.. وكان الطفل فيريرا مولعا بالكرة منذ الصغر، وكانت مواهبه

ناضجة منذ البداية. غير أن المشكلة كانت تكمن في أنه لا يستطيع الانضمام إلى نادي ديبورتيفو الشهير والأعرق في المدينة لأنه فقير جدا. فلجأ إلى نادي لورنسو ماركس وهو أحد فروع سبورتينغ لشبونة الكبير.

في هذه الأثناء كان لاعب بنفيكا والدولي السابق سيرافين باتيستا يقوم بمراقبة أفضل المواهب في الموزمبيق فلفت انتباهه هذا الطفل، وأبرق سريعا إلى ناديه في البرتغال يطلب ضم هذه الجوهرة.. وعرض بنفيكا على أوزيبيو الحضور إلى البرتغال للانضمام إلى النادي، غير أن الشاب الفقير تردد في بادىء الأمر، لكن أمه وبسبب الفقر المدقع الذي تعيشه العائلة طلبت من ابنها قبول العرض الذي سينال بفضله ٢٥٠ ألف أسكودوس بالإضافة إلى ٥٠ ألف يحصل عليها عقب كل مباراة.

رضخ الشاب إلى رغبة أمه، وقرر السفر إلا أنه اختار تغيير اسمه حتى لا يتنبه مسؤولو ناديه سبورتينغ، فغادر إلى البرتغال باسم أنتونيو فيريرا في ١٧ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٦٠.

بقي أوزيبيو يعيش بصفة غير شرعية لمدة ٥ أشهر، حاول خلالها بنفيكا بواسطة مبعوثين له إلى نادي سبورتينغ إقناع المسؤولين هناك على تسريح فيريرا دا سيلفا، وهو ما حصل بعد جهد كبير.

وابتداء من ٢٣ «آيار» مايو ١٩٦١ انضم أوزيبيو رسميا إلى بنفيكا، بعد ذلك بأسبوع توج النادي البرتغالي بلقب كأس أبطال الأندية الأوروبية السادسة واضعا حدا لسيطرة ريال مدريد العملاق بقيادة النجم دي ستيفانو، وبالطبع لم يكن أوزيبيو في عداد الفريق البطل.. ووجد أوزيبيو الرهان صعبا عليه وخصوصا بعد أن أضحى بنفيكا بين ليلة وضحاها من أشهر الأندية الأوروبية بفضل إنجازه، وزاد الأمر صعوبة إضاعته لركلة جزاء في أول ظهور له مع الفريق بعد أيام من الحدث الأوروبي ضد فريق سيتوبال ضمن منافسات الكأس وساهمت في خروج بنفيكا.

غير أن ذلك لم يؤثر على معنويات القادم الجديد، الذي انفجرت مواهبه في «تموز» يوليو من السنة ذاتها في دورة باريس الفرنسية المشهورة آنذاك، حيث جمعت المباراة النهائية بنفيكا بسانتوس البرازيلي بقيادة بيليه.

أوزيبيو لم يكن أساسيا في هذه المباراة التي انتهى شوطها الأول بتقدم الفريق البرازيلي ٥-صفر، ودخل احتياطيا في الشوط الثاني، حيث تمكن من تسجيل ٣ أهداف فخطف الأضواء وأبهر المتتبعين الذين رأوا بداية بزوغ نجم جديد في سماء كرة القدم.

وفي الموسم ١٩٦١-١٩٦٢ أثبت أوزيبيو علو كعبه، وكان نجم مباراة الدور ثمن النهائي من كأس أندية أبطال أوروبا ضد فيينا النمساوي حيث قاد فريقه إلى الفوز ٥-١، ثم في مباراة ربع النهائي أمام نورمبورغ حامل لقب الدوري الألماني الذي تلقى هزيمة نكراء صفر-٦.

في ٢ «آيار» مايو ١٩٦٢، كان الموعد مع المباراة النهائية لكأس أندية أبطال أوروبا في مدينة أمستردام الهولندية، وجمعت بنفيكا بريال مدريد الذي كان لاعبوه لم ينسوا بعد هزيمة المباراة النهائية في الموسم الماضي، إلا أن أوزيبيو كان في الموعد وتمكن بفضل مهاراته العالية من تسجيل هدفين منح بهما اللقب الثاني على التوالي لبنفيكا وصار أحد النجوم العالميين.. وصار أوزيبيو القوي البنية، السريع، المرن، صاحب التسديدات الصاروخية معشوق الجمهور البرتغالي بفضل هذه المميزات، التي مكنته من نيل لقب هداف الدوري البرتغالي، حيث تمكن من تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف التي سجلها بـ٤٣ هدفا عام ١٩٦٨.

ونال أوزيبيو لقب الدوري البرتغالي مع بنفيكا ١١ مرة، وكأس البرتغال ٥ مرات.

أما أهم ٩ أهداف سجلها أوزيبيو في حياته، فهي بلا شك خلال نهائيات كأس العالم ١٩٦٦ في إنكلترا حيث شاءت القرعة أن يكون المنتخب البرتغالي ضمن أصعب مجموعة في الدور الأول، غير أن أوزيبيو وزملاءه تمكنوا من الفوز بمبارياتهم الثلاث أمام المجر (٣-١) ثم أمام بلغاريا (٣-٠) وخاصة أمام البرازيل (٣-١) فسجلوا ٩ أهداف منها ٣ لأوزيبيو.

في الدور ربع النهائي واجه المنتخب البرتغالي نظيره الكوري الشمالي الذي أقصى المنتخب الإيطالي، بعد ٢٤ دقيقة من بداية المباراة فاجأ الكوريون الجميع وأبهروا العالم بعروضهم حيث تقدموا بثلاثة أهداف نظيفة، غير أن أوزيبيو لم يستسلم لأمر الكوريين واندفع نحو الهجوم كعادته وتمكن من قلب الموازين رأسا على عقب، فمن الدقيقة الـ٢٨ حتى الدقيقة الـ٦٠، سجل ٤ أهداف وفازت البرتغال (٥-٣) وتأهلت إلى الدور نصف النهائي.

في هذا الدور واجه زملاء أوزيبيو المنتخب الإنكليزي صاحب الأرض بقيادة النجم بوبي تشارلتون وفاز الإنكليز بهدفين لتشارلتون مقابل هدف لأوزيبيو، وتأهلوا إلى المباراة النهائية حيث توجوا باللقب العالمي، أما البرتغال فنالت المركز الثالث بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي (٢-١) وسجل أوزيبيو أحد الهدفين وتوج بلقب أفضل هداف في الدورة برصيد ٩ أهداف.

لكن ولسوء الحظ لم يستطع أوزيبيو مواصلة مشواره الكروي على المستوى الدولي بسبب الإصابات الخطيرة التي كان يتعرض لها في كل مرة، وابتداء من ١٩٧٠ فضل اللعب متأخرا، لكن وبرغم ذلك بقي وفيا للمرمى وتمكن من تسجيل ٤٠ هدفا في دوري ١٩٧٣.

سنتان بعد ذلك، وفي سن الثالثة والثلاثين وبعد مشوار لامع مع بنفيكا، فضل أوزيبيو تغيير الأجواء وانتقل إلى فريق تورونتو الكندي في دوري أميركا الشمالية، قبل أن يعود إلى بنفيكا ليعمل في مجلس إدارة النادي ولا يزال حتى الآن.

غيرد موللر هداف مونديال ١٩٧٠

بطاقة فنية

- الاسم واللقب: فيريرا دا سيلفا (ملقب بأوزيبيو)
- ولد في: ٥ «كانون الثاني» يناير ١٩٤٢ في لورنسو ماركز (الموزمبيق)
- الأندية:

بنفيكا ثم تورونتو

١٩٦٢: بطل أندية أبطال أوروبا وكأس البرتغال

١٩٦٣: بطل البرتغال

١٩٦٤: بطل البرتغال

هداف الدوري البرتغالي

١٩٦٥: بطل البرتغال وهداف الدوري والكرة الذهبية الأوروبية

١٩٦٦: هداف الدوري وهداف كأس العالم

١٩٦٧: بطل البرتغال وهداف الدوري

١٩٦٨: بطل البرتغال وهداف الدوري والحذاء الذهبي الأوروبي

١٩٦٩: بطل البرتغال وكأس البرتغال

١٩٧٠: هداف الدوري وكأس البرتغال

١٩٧١: بطل البرتغال

١٩٧٢: بطل البرتغال وكأس البرتغال

١٩٧٣: بطل البرتغال وهداف الدوري والحذاء الذهبي الأوروبي

١٩٧٥: بطل البرتغال.

لعب ٦٤ مباراة دولية وسجل ٤١ هدفا


النجم البولندي لاتو هداف مونديال ١٩٧٤

غيرد موللر (١٩٧٠)

لقب المهاجم الألماني غيرد موللر بـ«در بومبير» أي «المدفعجي». لم يكن موهوبا ولا أنيقا، لكنه كان فعالا أمام المرمى، ويبقى من بين أفضل الهدافين في تاريخ الكرة المستديرة.

يستطيع البقاء طيلة المباراة لا يعمل شيئا، يتمشى داخل الميدان حتى ينساه الجميع، وفي ثوان يستطيع أن يقلب مجريات اللعب، ويسجل من مختلف الوضعيات، بالرأس بالقدمين بالبطن بالصدر بالركبتين، في كل مكان، وفي كل زمان، المهم بالنسبة لهذا الهداف هو هز الشباك ولا شيء غير ذلك.

كان زملاؤه يدعونه بـ«البدين» لأنه كان قوي البنية (١,٧٥ م و ٧٥ كلغ)، ويملك رجلين قصيرتين لكنهما عريضتين.

وسجل موللر ٦٨ هدفا في ٦٣ مباراة دولية، و٣٦٥ هدفا في ٤٧٢ مباراة ضمن دوري ألمانيا الغربية، وهو المعدل الذي لم يستطع تحقيقه أي لاعب بعده.

ولد موللر في ٣ «تشرين الثاني» نوفمبر ١٩٤٥ في إحدى المدن الصغيرة في مقاطعة بافاريا لعائلة من الطبقة العاملة، عرف كرة القدم وهو في سن الحادية عشرة، وبدأ مباشرة في مركز قلب هجوم، ولم يبق طويلا حتى لاحظه كشافو بايرن ميونخ، الذين قرروا فورا ضمه إلى فريق الأشبال وهو في سن السابعة عشرة.

في هذه الفئة تمكن من تسجيل ٢٢ هدفا في مباراة واحدة، وهو ما جعل مدرب الفريق الأول يستدعيه للتشكيلة عام ١٩٦٤ ليبدأ بذلك موللر مسيرته الاحترافية.

وكان مونديال المكسيك ١٩٧٠ بمثابة الانطلاقة الحقيقية لموللر حيث أبهر العالم بإتقانه تسجيل الأهداف.

في المباراة الأولى تمكن من تسجيل هدف الفوز في مرمى المغرب (٢-١)، ثم تمكن من تسجيل ثلاثيتين في مباراتين أمام كل من بلغاريا (٥-٢)، والبيرو (٣-١).

وفي الدور ربع النهائي، التقت ألمانيا المنتخب الإنكليزي، الذي تقدم (٢-صفر)، غير أن الألمان تداركوا الفارق وأنهوا الوقت الأصلي بالتعادل ٢-٢. وفي الوقت الإضافي وبعد تلقيه تمريرة من غرابوفسكي، سدد موللر كرة صاروخية هزت شباك الحارس الإنكليزي بيتر بونيتي، مسجلا بذلك هدف التأهل لمنتخب بلاده ليواجه في الدور نصف النهائي نظيره الإيطالي في مباراة تاريخية تمكن فيها موللر من تسجيل هدفين في الوقت الإضافي، واحد منهما صورة طبق الأصل للهدف الذي سجله في مرمى إنكلترا، غير أن الألمان خسروا في النهاية ٣-٤، وخرجوا من المنافسة، بينما نال موللر لقب هداف المونديال بعشرة أهداف.

ولعب موللر بعد سنتين دورا بارزا وأساسيا في بطولة الأمم الأوروبية، وساهم في إحراز منتخب بلاده للقب بتسجيله هدفين في مرمى إنكلترا على إستاد «ويمبلي» الشهير (٣-١)، وسجل هدفين أيضا ضد بلجيكا في مباراة الدور نصف النهائي (٢-١)، وفي النهائي أضاف هدفين آخرين في مرمى الاتحاد السوفياتي (٣-صفر).

وكان حاضرا أيضا في منافسات كأس أوروبا للأندية البطلة (دوري الأبطال حاليا) حيث ساهم بفعالية في فوز بايرن ميونخ باللقب أمام أتلتيكو مدريد الإسباني.

كما تألق بقوة في «البوند سليغه» وهو لقب الدوري الألماني، وتوج هدافا للدوري ست مرات متتالية (١٩٦٩-١٩٧٤). كما نال الحذاء الذهبي الأوروبي مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٢.

وفي مونديال ١٩٧٤ الذي نظمته ألمانيا الغربية لم يبرز «المدفعجي» في الدور الأول وسجل هدفا واحدا في مرمى أستراليا، وكان الأمر مشابها في مباراة الدور الثاني أمام يوغوسلافيا، أي أنه سجل هدفين فقط في خمس مباريات.

في الدور نصف النهائي أنقذ ألمانيا الغربية أمام بولندا وتمكن من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٧٥ بتسديدة أرضية خدعت الحارس توماشيفسكي.

وفي ٧ «تموز» يوليو كان الموعد مع المباراة النهائية أمام المنتخب الهولندي العتيد، الذي كان السبّاق إلى التسجيل منذ الدقائق الأولى، غير أن الألمان تمكنوا من التعديل بواسطة ركلة جزاء في الدقيقة ٤٣، بعدها تمكن موللر من السيطرة على كرة من بونهوف، ثم سدد بقوة مخادعا الحارس يونغبلود، لتتوج ألمانيا الغربية بطلة للعالم، وعمت الفرحة ملعب ميونخ الأولمبي.

لكن وفي مساء اليوم نفسه اندلع جدال كبير وحرب كلامية بين اللاعبين ومسؤولي الاتحاد المحلي بسبب رفض الأخيرين دعوة زوجات اللاعبين إلى الاحتفال بالفوز، فضرب موللر الباب وغادر الحفل مودعا في الوقت ذاته تشكيلة المنتخب دون رجعة.

وبقي موللر على رأيه ورفض العودة إلى صفوف المنتخب الألماني وهو في الثامنة والعشرين من العمر.

غير أن نجم موللر بدأ في الأفول مباشرة بعد مغادرة القيصر بكنباور لبايرن عام ١٩٧٧، فقرر الهجرة إلى الولايات المتحدة عام ١٩٧٩، ولعب لموسمين قبل أن يعتزل عالم الكرة نهائيا.

بطاقة فنية

- الاسم: غيرد موللر
- ولد في ٣ «تشرين الثاني» نوفمبر ١٩٤٥.
- لعب ٦٢ مباراة دولية وسجل ٦٨ هدفا

الأندية التي لعب لها: بايرن ميونخ وفورت لوديرال الأميركي.

- **الإنجازات:**

١٩٦٦: كأس ألمانيا الغربية



ماريو كمبس هداف
مونديال ١٩٧٨

١٩٦٧: كأس ألمانيا وكأس الكؤوس الأوروبية
١٩٦٩: بطل ألمانيا الغربية وكأس ألمانيا الغربية
١٩٧٠: الكرة الذهبية الأوروبية وهداف كأس العالم فى المكسيك والحذاء الذهبى الأوروبى
١٩٧١: كأس ألمانيا الغربية
١٩٧٢: بطل ألمانيا الغربية والحائز على الحذاء الذهبى الأوروبى
١٩٧٣: بطل ألمانيا الغربية
١٩٧٤: بطل العالم وبطل ألمانيا الغربية وبطل أندية أوروبا أبطال الدورى
١٩٧٥: بطل أندية أوروبا أبطال الدورى
١٩٧٦: بطل أندية أوروبا أبطال الدورى

غريغور لاتو (١٩٧٤)

برغم أنه لعب بديلا لمهاجم المنتخب البولندى فلاديمير لوبانسكي فى مونديال ألمانيا ١٩٧٤ إلا أنه خطف الأضواء من كل النجوم وتوج ملكا على عرش الهدافين فى هذه الدورة برصيد سبعة أهداف.
يعتبر الاختصاصيون لاتو أسرع جناح أيمن فى التاريخ ، والتصق به هذا اللقب طويلا دون الاهتمام بميزاته كلاعب هداف حتى جاء موعد كأس العالم ١٩٧٤. عندها أنسى لاتو المتابعين الصفة التى لازمته وأظهر لهم مهارات لاعب يجيد تسجيل الأهداف كذلك.
سجل لاتو زاخر بالألقاب حيث توج رفقة منتخب بلاده بذهبية أولمبياد ميونخ ١٩٧٢، وفضية ألعاب مونتريال الأولمبية ١٩٧٦. كما احتل المركز الثالث فى كأسى العالم ١٩٧٤ فى ألمانيا و١٩٨٢ فى إسبانيا.
كان لاتو القوة الضاربة فى خط هجوم منتخب بلاده والأندية التى لعب لها. فإضافة إلى سرعته الرهيبة فى الانطلاق على الجناح الأيمن كان قناصا للأهداف ولا يهدر الفرص التى تتاح له.
فى مونديال ١٩٧٤ تمكن لاتو من تسجيل هدفين فى مرمى الأرجنتين وآخرين ضد هايتى فى الدور الأول. وفى الدور الثانى سجل هدفا أمام السويد وآخر أمام يوغوسلافيا. وكان هدفه السابع فى مرمى المنتخب البرازيلى.
انضم لاتو إلى نادى ستال ميليتش عام ١٩٧١، ونال معه لقب الدورى البولندى عام ١٩٧٣، وكان أول لقب محلى يحرزه مع ناديه الذى بقى معه حتى العام ١٩٨٠ وفاز معه بلقب الدورى مرة ثانية عام ١٩٧٦.
كما شارك لاتو فى مونديال الأرجنتين ١٩٧٨ وسجل هدفين. وفى العام ١٩٨٠ انتقل إلى بلجيكا، حيث انضم إلى نادى لوكيرين، ولم يحالفه الحظ مع هذا النادى الذى لم يفز معه بأى لقب سواء على الصعيدين المحلى أو القارى.
وفى مونديال إسبانيا ١٩٨٢ قاد لاتو منتخب بولندا إلى الدور نصف النهائى وخسره أمام إيطاليا التى توجت فيما بعد بالكأس (صفر-٢)، فى هذا المونديال سجل لاتو هدفين واحتل منتخب بلاده المركز الثالث فى النهائيات بعد فوزه فى المباراة الترتيبية على فرنسا (٣-٢) وقدم بذلك زملاء لاتو أداء رائعا فاجأوا به كل المتابعين.. انتقل لاتو فى العام ١٩٨٣ إلى المكسيك حيث لعب لنادى أتلانتا حتى العام ١٩٨٥ قبل أن يختتم مشواره فى كندا فى صفوف هاميلتون ثم بولونيا ولم ينل مع الناديين أى لقب يذكر.
وحتى بعد اعتزاله اللعب بقى لاتو مرتبطا بالملاعب الخضراء وسحرها، حيث مارس بعد ذلك مهنة التدريب وأشرف على عدة أندية بولندية وهى على التوالى: ستال مييليتش وأولمبيا بوزنان واميكا ورونكى ولودز.
وإلى جانب كرة القدم كان لاتو مولعا بالسياسة أيضا وانتخب عضوا فى مجلس الشيوخ البولندى فى «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١ ضمن قائمة ائتلاف اليسار الديمقراطى.

بطاقة فنية

- الاسم: غريغور لاتو
- ولد فى ٨ «نيسان» أبريل ١٩٥٠
- الأندية: ستال ميليتش ولوكيرين البلجيكى وأتلانتا المكسيكى وهاميلتون وبولونيا الكنديين

- الإنجازات:
شارك فى ١٠٤ مباريات دولية وسجل ٤٥ هدفا
١٩٧٢: ذهبية أولمبياد ميونخ
١٩٧٣: بطل بولندا
١٩٧٤: هداف كأس العالم
١٩٧٦: فضية أولمبياد مونتريال وبطل بولندا

ماريو كمبس (١٩٧٨)

اقترن اسم ماريو كمبس بكأس العالم ١٩٧٨ فى الأرجنتين، وبالثنائيات الثلاث التى سجلها خلال هذا المونديال، ومنحت إحداها فى مرمى هولندا فى المباراة النهائية منتخب بلاده اللقب العالمى، فلقب بـ «متادور الأرجنتين».
ولد ماريو كمبس فى ١٥ «تموز» يوليو ١٩٥٤ فى بيلفيل إحدى ضواحى كوردوبا، من عائلة متوسطة. بدأ حياته الكروية فى نادى روزاريو عام ١٩٧٢. فى هذه الفترة كانت الأرجنتين تعانى من أزمة اقتصادية خانقة وكان سعر العملة المحلية (البيزوس) رخيصا جدا، مما دفع كمبس إلى التفكير مبكرا فى الهجرة والاحتراف خارج بلاده.
وجاءت الفرصة أمام الشاب ماريو وهو فى الثانية والعشرين من عمره أى عام ١٩٧٦، حيث انضم إلى نادى فالنسيا الإسبانى ورحلت معه عائلته بحثا عن حياة أفضل.
فى إسبانيا، أثبت كمبس قدراته مباشرة بعد وصوله، وصار نجم الفريق وهدافه، ورأى فيه مدربه الفرنسى مارسيل دومينغو «دى ستيفانو الجديد» كما قال. وبالفعل لم يخيب الشاب القادم من كوردوبا آمال مدربه ونال لقب هداف الدورى الإسبانى لموسمين متتاليين (١٩٧٧ و١٩٧٨).
عطاء كمبس فى الملاعب الإسبانية جعل مدرب الأرجنتين الشهير سيزار لويس مينوتى يوجه إليه الدعوة للانضمام إلى صفوف المنتخب الذى سيحمل لواء التحدى وآمال الملايين من الأرجنتينيين المولعين بالكرة فى تحقيق لقب عالمى على أرضهم. وكان اللاعب المحترف الوحيد الذى يختار ضمن تشكيلة المنتخب.
وكان أمام المدرب القدير تحدى كبير، فتشكيلة الفريق لا تضم أسماء لامعة. والفترة التى تسلم فيها المنتخب قبل النهائيات لم تكن طويلة. إلا أنه فى ظرف بضعة أشهر تمكن من تشكيل منتخب متكامل وأعطى له نفسا قويا.
فى ٢ «حزيران» يونيو كان موعد الأرجنتين مع أولى مبارياتها فى المونديال أمام المجر. وكان الحكم البرتغالى غاريدو نجم المباراة بطرده أحسن لاعبين مجريين وهما نيلازى وتوروشيك. وهو ما سهل مهمة منتخب البلد المضيف فى الفوز ٢-١.
مباراة الأرجنتين الثانية كانت أمام فرنسا، وتكرر سيناريو المباراة الأولى تقريبا حيث أعلن الحكم السويسرى عن ركلة جزاء مشكوك فى صحتها للأرجنتين عندما كانت النتيجة (١-١) ومنها تمكن أصحاب الأرض من تحقيق فوزهم غير المقنع الثانى فى النهائيات.
المباراة الثالثة فى الدور الأول جمعت زملاء كمبس بالإيطاليين، وكانت الغلبة لـ«لسكوادرا أدزورا» بهدف لبيتيغا.
وباحتلاله المركز الثانى فى المجموعة كان لزاما على المنتخب الأرجنتينى الانتقال إلى روزاريو للعب الدور الثانى، وبرغم الأجواء الحماسية إلا أن ضغط الجمهور كان خفيفا فى هذه المدينة منه فى العاصمة بوينس إيرس.
أولى مباريات الدور الثانى واجه فيها المنتخب الأرجنتينى نظيره البولندى، وشهدت هذه المباراة البداية الفعلية لكمبس الذى تمكن من تسجيل هدفين حقق بهما الفوز لمنتخب بلاده.
وجاء موعد المواجهة الحاسمة أمام البرازيل، حيث قدم المنتخبان مستوى عاليا، وشهد اللقاء اندفاعا قويا من لاعبى الفريقين إلا أن النتيجة بقيت بيضاء طيلة التسعين دقيقة، وانتهت المباراة بالتعادل السلبى.
بعد هذا التعادل كان لزاما على الأرجنتين الفوز بأكثر من أربعة أهداف على البيرو حتى تضمن التأهل إلى المباراة النهائية. غير أن رجال المدرب مينوتى ضربوا بقوة وسحقوا خصومهم بستة أهداف نظيفة سجل منها كمبس هدفين، وتأهلوا بذلك إلى المباراة النهائية.
فى ٢٥ «حزيران» يونيو كان الموعد مع المباراة النهائية ضد هولندا. وقبل نهاية الشوط الأول مرر أرديليس كرة فى العمق لكمبس، فراوغ الأخير مدافعا وسدد الكرة أرضية قوية خدعت الحارس يونغبلود، لينتهى الشوط بتقدم أصحاب الأرض بهدف نظيف.
وعرف الشوط الثانى من المباراة مستوى عاليا وأداء رائعا من لاعبى المنتخبين، حتى الدقيقة ٨١ عندما تمكن نانينغا من تعديل النتيجة. عندها عم الصمت مدرجات ملعب مونيمونتال فى العاصمة بوينس أيرس.
غير أن كمبس كان له رأى آخر، عبر عنه بانطلاقة فردية على الجهة اليمنى حتى منطقة المنتخب الهولندى. وبرغم خروج حارس الأخير من مرماه وتصديه لتسديدة كمبس الأولى. إلا أن الكرة ارتدت منه مجددا أمام المهاجم الأرجنتينى الذى سددها داخل المرمى. لتعم الفرحة المدرجات والشوارع والبيوت الأرجنتينية. ثم أضاف اللاعب برتونى هدفا ثالثا قاضيا به على الحلم الهولندى، ومحققا به أمل كل الأرجنتينيين فى هذا الفريق الشاب وفى نيل اللقب العالمى.
بعد المباراة النهائية توج كمبس هدافا للمونديال بستة أهداف وصار بطلا وطنيا، ونجما كبيرا، يرى فيه شعبه الخليفة للاعب الكبير قبل الحرب ريموندو أورسو، الذى أنهى مشواره فى إيطاليا، ونال اللقب العالمى بدوره لكن برفقة المنتخب الإيطالى عام ١٩٣٨.
أما مع ناديه الإسبانى فالنسيا فتمكن كمبس من نيل لقب كأس إسبانيا عام ١٩٧٩، وفى العام التالى ساهم بقوة فى فوز فريقه بلقب كأس الكؤوس الأوروبية على حساب أرسنال الإنكليزى بركلات الترجيح.

كمبس (لليسار) فرحا بهدفه الثانى فى مرمى هولندا فى نهائى مونديال ١٩٧٨ وبرتونى يتابع الكرة فى المرمى ومدافعا هولندا سوربيير وكرول على الارض

بطاقة فنية

- الاسم: ماريو كمبس
- الأندية: روزاريو وفالنسيا
- الألقاب: ١٩٧٨: بطل العالم وهداف مونديال ١٩٧٨ فى الأرجنتين بستة أهداف.
١٩٧٩: كأس إسبانيا
١٩٨٠: كأس الكؤوس

(يتبع فى العدد المقبل)

ألبير نجم الحرب الباردة

ويمضي بنا قطار الزمن، ونقلب صفحات التاريخ لنواصل إلقاء الضوء على أفضل وأعظم ٢١ لاعبا في تاريخ كرة القدم.

ففي العدد السابق قدمنا الملك المتوج دائما كأعظم لاعب في التاريخ، النجم البرازيلي بيليه، كما قدمنا بوشكاش ودي ستيفانو وغارينشا وفافا.

وفي هذا العدد نقدم المجموعة الثانية من أعظم النجوم.

خطف فلوريان ألبير عقول الجماهير المجرية في عز الحرب الباردة، وصار معشوقهم ولاعبهم المفضل لأنه يذكرهم بعمالقة الكرة في هذا البلد حتى صار يشبه بفيرنك بوشكاش وزولتان تشيبور.

ولد ألبير والحرب العالمية الثانية في أوجها على الحدود اليوغوسلافية المجرية، وبدأ يداعب الكرة بعد هجرة عائلته إلى بودابست، وأظهر الشاب إمكانات كبيرة في نادي فرنسفاروش، وكان في هذه الفترة المسؤولون على الكرة في المجر يسعون لتكوين منتخب جديد بعد الهجرة الطوعية والمنظمة لنجوم المنتخب السابق أمثال بوشكاش وكوتشيش وتشيبور إثر الاجتياح السوفياتي للمجر.

ورغم أن ألبير كان قد بدأ لتوه مع ناديه إلا أنه لفت الأنظار سريعا وتم ضمه إلى المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس العالم في تشيلي ١٩٦٢.

ولم يخيب ألبير آمال مدربيه والجماهير المجرية، وتمكن في المباراة الأولى ضمن المجموعة الرابعة أمام إنكلترا من قيادة منتخب بلاده إلى الفوز، فبعد أن تقدمت المجر بهدف لتيشي تمكن فلاورز من إدراك التعادل لإنكلترا، وبعد أن ظن الجميع أن المباراة ستنتهي بالتعادل قلب ألبير كل التكهنات وسجل هدف الفوز للمجر.

ولم يتوقف ألبير عند هذا الحد وعاد في المباراة الثانية أمام بلغاريا وأثبت مجددا أنه هداف من الطراز الرفيع وسجل ثلاثة أهداف كاملة أسهم بها في فوز منتخب بلاده (٦-١).

وبعد تعادل سلبي مع الأرجنتين تأهلت المجر إلى الدور ربع النهائي حيث واجهت تشيكوسلوفاكيا القوية وخسرت أمامها بهدف وخرجت بذلك من هذا الدور بعد أن أدت مشوارا لافتا في هذا المونديال لم يكن ينتظره حتى أشد المتفائلين المجريين.

أما ألبير فرغم خروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي إلا أنه توج هدافا لهذه النسخة، وحرمه الإقصاء المبكر للمجر من المنافسات من رفع رصيده من الأهداف.

وعاد ألبير مجددا بعد عامين وتألق مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية التي أقيمت في إسبانيا، وقاد المجر إلى مباراة الدور نصف النهائي، حيث خسرت أمام إسبانيا المنظمة ١-٢ بشق الأنفس بعد أن أرغم زملاء ألبير الإسبان على خوض وقت إضافي لحسم الأمر بعد انتهاء الوقت الرسمي بالتعادل الإيجابي.

وفازت المجر في المباراة الترتيبية أمام الدانمرك (٣-١)، واحتلت المركز الثالث، بينما زادت شعبية ألبير وصار نجم منتخب بلاده الأول.

وشارك ألبير في مونديال ١٩٦٦ في إنكلترا، ورغم أنه لم يسجل في هذه النهائيات، إلا أنه كان قائدا حقيقيا لتشكيلة منتخب بلاده. مول زملاءه المهاجمين أمثال ميشولي وفركاش بكرات حاسمة ودقيقة تمكنوا بفضلها من تسجيل أهداف جميلة قادت المجر إلى الدور ربع النهائي مجددا بعد أن حققت فوزا كبيرا على البرازيل (٣-١) وبلغاريا بنفس النتيجة، وخسرت مباراة واحدة أمام البرتغال (١-٣) في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة.

وخسرت المجر في مباراة الدور ربع النهائي أمام الاتحاد السوفياتي سابقا (١-٢)، بعد أن أبلت البلاء الحسن، إلا أن قوة المنتخب السوفياتي وفعالية مهاجميه حرمت زملاء ألبير من بلوغ الدور نصف النهائي.

وقطف ألبير ثمار مجهوداته على الملاعب بتتويجه في العام ١٩٦٧ بالكرة الذهبية الأوروبية، وكان ضمن تشكيلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي لعبت ضد البرازيل عام ١٩٦٨ بمناسبة الذكرى العاشرة لتتويج المنتخب الذهبي بكأس العالم.

ولم يسلم ألبير من لعنة الإصابات حيث حرمته إحداها من مواصلة مشواره الدولي مع منتخب بلاده، في مباراة المجر مع الدانمرك ضمن تصفيات مونديال المكسيك ٧٠، وإن كانت هذه الإصابة لم تنه مسيرة ألبير إلا أنها أثرت كثيرا على مردوده فيما بعد، ولم يعد يستطيع إظهار كل ما يملك من فنيات فقرر اعتزال اللعب عام ١٩٧٤، وتوجه إلى الإعلام الرياضي أولا، ثم تولى مهام تدريب المنتخب الليبي لكرة القدم عام ١٩٧٨.

المجري فلوريان ألبير

ألبير في سطور

الاسم: فلوريان ألبير
مولود في ١٥ «أيلول» سبتمبر ١٩٤١
الأندية: فرنسفاروش المجري
• الإنجازات:
١٩٦٢: هداف مونديال تشيلي ٦٢
١٩٦٧: الكرة الذهبية الأوروبية

ماتزولا.. المهاجم الوحيد!

عندما اكتشفه الإيطاليون بكوا واستعادوا الذكريات المأساوية ليوم ٤ «آيار» مايو ١٩٤٩، عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقل فريق تورينو القادم من لشبونة حيث لعب مباراة ودية. الحصيلة كانت كبيرة ونزلت كالصاعقة على محبي هذا الفريق الذي سيطر على الدوري بدون توقف منذ العام ١٩٤٦، فلقي جميع الركاب حتفهم وكان من بينهم فالنتينو ماتزولا، قائد الفريق ونجمه الأول، ووالد أليساندرو في ذات الوقت، والأخير كان في الثامنة من عمره.. وانتقلت السيدة ماتزولا بعد فقدانها لزوجها إلى ميلانو واستقرت هناك، حيث كان يقيم بينيتو لورينزي صديق فالنتينو الحميم وأحد لاعبي إنترميلان، الذي تكلف بولدي صديقه اليتيمين أليساندرو وفيروتشيو، ووفر لهما الرعاية والعطف اللازمين.. ونشأ الطفلان، اللذان أبديا ميولهما إلى الكرة وولعهما بها منذ سن العاشرة، وسط نادي إنترميلان العريق وأصبحا لاعبين محترفين.. لم يتألق فيروتشيو مثل أخيه واكتفى باللعب في دوري الدرجة الأولى مع روما ثم فيورنتينا.

وسرع قدوم المدرب المشهور هيلينيو هيريرا إلى الإنتر مجرى الأحداث، حيث كان أليساندرو أحد لاعبي الفريق الذي ابتكر طريقة «الكاتناتشيو»، وهي طريقة اللعب الدفاعية الإيطالية المشهورة، التي بدأت في الإنتر وعلى يد هيريرا بالذات.

كان ماتزولا مهاجما، ولأن فريقه يعتمد على خطة دفاعية فإنه كان الوحيد الذي يستطيع ترجمة مجهودات فريقه الدفاعية إلى أهداف، بخفته ومهاراته الفردية العالية وتسديداته القوية.. ولكن هذا لا يعني أن فريق إنترميلان كان يعتمد على الدفاع فقط، وإلا ما كان له أن يفوز بلقبين أوروبيين متتاليين، ويتوج بطلا للدوري الإيطالي ثلاث مرات في ظرف أربعة أعوام.. ومازالت المباراة النهائية لكأس أندية أوروبا أبطال الدوري شاهدة على ذلك، ففي ٢٧ «أيار» مايو ١٩٦٤ في العاصمة النمساوية، ضرب إنترميلان بقوة وهزم ريال مدريد الإسباني العريق ٣-١، سجل منهما ماتزولا هدفين، وكذلك في مباراة الدور نصف النهائي من المسابقة ذاتها في العام التالي عندما خسر النادي الإيطالي مباراة الذهاب أمام ليفربول الإنكليزي (١-٣)، وتمكن من تدارك الفارق في مباراة الإياب وفاز بثلاثية نظيفة.. كل هذا يعني أن هيريرا كان يعتمد على تحصين منطقته، بوضع أكبر عدد من اللاعبين في الدفاع ووسط الميدان، لكن دون إهمال الهجوم، وكان مبدأه هو «أحسن خطة للهجوم هي الدفاع»، وبهذه الخطة سطع نجم إنترميلان ومعه ماتزولا الذي صار مايسترو الفريق وملهمه الأول في الميدان.

وتحول ماتزولا من الهجوم إلى وسط الميدان، وكما أبدع في مركزه الأول، أظهر نفس المستوى في مركزه الجديد، فكان مقاتلا شرسا على الكرة، ويمد المهاجمين بكرات دقيقة ومتقنة حتى صار صانعا لألعاب الفريق.

ولعب ماتزولا الدور نفسه في المنتخب الإيطالي مباشرة بعد الهزيمة النكراء أمام كوريا الجنوبية (صفر-١) في مونديال إنكلترا ١٩٦٦، التي اعتبرها الإيطاليون بمثابة الإهانة، والتي شهدت بداية النجم فالكاريجي، الذي شكل ثنائيا رهيبا مع ماتزولا، إلا أن مدرب المنتخب كان لا يشركهما معا إلا نادرا، برغم فعاليتهما عندما يكونان جنبا إلى جنب.

أما في مونديال المكسيك ١٩٧٠، فكان ماتزولا قائد الفريق، وقاده إلى الدور نصف النهائي أمام ألمانيا الغربية، وهي المباراة التاريخية التي أنهاها الإيطاليون لمصلحتهم بعد الوقت الإضافي (٤-٣)، وفيها خلف ريفيرا ماتزولا.

غير أن نجم إيطاليا لم يستطع فعل شيء في المباراة النهائية أمام عمالقة وفناني البرازيل بقيادة الجوهرة السوداء بيليه، واستسلم هو وزملاؤه إلى قانون المنتخب الذهبي، الذي عزف لاعبوه على أنغام السامبا عزفا منفردا في هذه المباراة وأنهوها لصالحهم (٤-١).

وكان هذا المونديال آخر ظهور دولي ضمن المنتخب لـ «آيل بافو» أي «أبوشنب» كما يلقبه الإيطاليون، الذي بقي وفيا لإنترميلان وواصل معه المشوار لمدة ثلاثة مواسم أخرى وفيها أبلى ماتزولا البلاء الحسن وواصل تألقه وقيادته لوسط الملعب، فكان نجم مباراة الدور نصف النهائي في كأس أندية أوروبا أبطال الدوري، عندما كان له الفضل في الخروج من مباراة الذهاب أمام بوروسيا مونشن غلادباخ الألماني بالتعادل السلبي، وتمكنه من قلب كل الموازين في مباراة الإياب في سان سيرو الذي اهتز جمهوره للفوز (٤-٢)، ومساهمته في هذا الإنجاز بقيادته النادي الإيطالي إلى المباراة النهائية الرابعة في هذه المنافسة والتي خسرها أمام نادي أياكس أمستردام الهولندي الذي كان لايقهر آنذاك.

ماتزولا أنهى مشواره عام ١٩٧٧ مثالا للوفاء لناديه الذي لم يغادره أبدا، وكأن بحق خير خلف لخير سلف، واستطاع أن يبقى على اسمه واسم والده مقترنين إلى اليوم.

الإيطالي أليساندرو ماتزولا

ماتزولا في سطور

الاسم: أليساندرو ماتزولا
• ولد في ٨ «تشرين الثاني» نوفمبر ١٩٤٢
• الأندية: إنترميلان
• لعب ٧٠ مباراة دولية سجل فيها ٢٢ هدفا
• الإنجازات:
١٩٦٣: بطل إيطاليا
١٩٦٤: بطل أندية أوروبا أبطال الدوري
١٩٦٥: بطل إيطاليا وبطل أندية أوروبا أبطال الدوري
١٩٦٦: بطل إيطاليا
١٩٦٨: بطل أمم أوروبا
١٩٧١: بطل إيطاليا

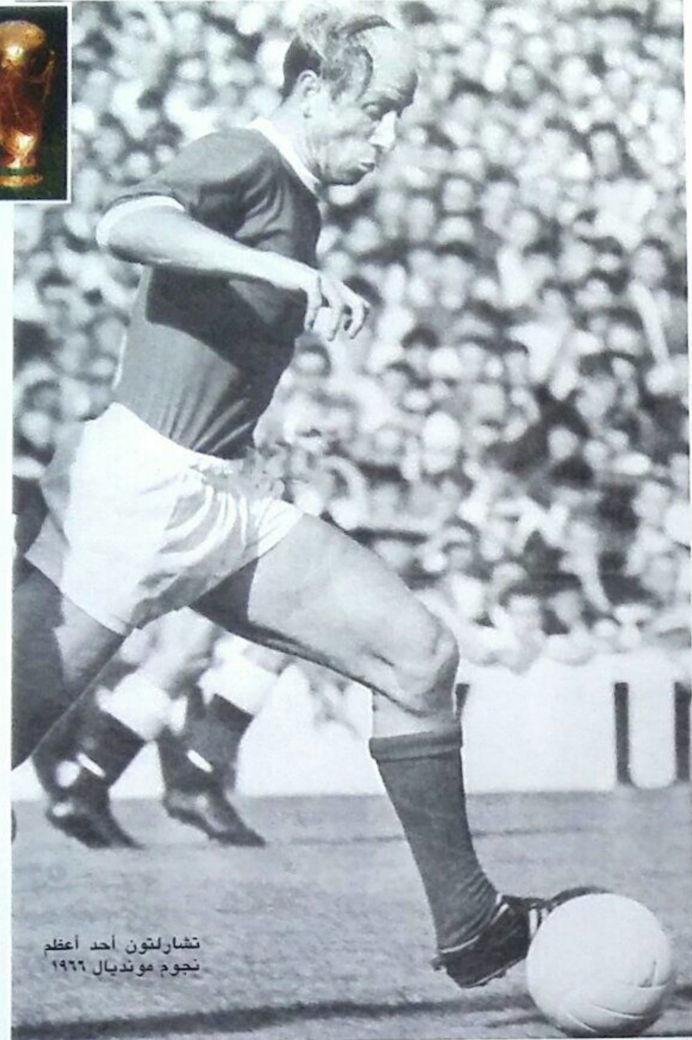
أعظم النجوم

تشارلتون العائد من الموت

عندما كانت بريطانيا تبكى بعض أفراد فريق مانشستر يونايتد الذين قضوا فى حادث الطائرة المأساوى وهى تهم بالإقلاع من مطار ميونخ فى السادس من فبراير «شباط» ١٩٥٨، شاء القدر أن ينجو من بين الركاب الـ ٣٩ ثمانية عشر شخصا أحدهم بوبى تشارلتون الذى صار فيما بعد أحد نجوم إنكلترا وصانعى أمجادها.


الإنكليزى بوبى تشارلتون

حياة تشارلتون شبيهة برواية مثيرة، بدأت بميلاده فى ١١ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٣٧ فى أحد أحياء عمال المناجم شمال إنكلترا حيث كان أبوه يعمل هناك وبرغم أن جميع أفراد العائلة كانوا يمارسون هذه المهنة، إلا أن بوبى لم ينزل يوما إلى النفق لأن والده كان يراه ضعيفا وصغيرا ولا يصلح للعمل. أما أخوه الأكبر جاكى فكان قوى البنية.
ويروى أن جاك كان يمقت اللعب مع بوبى الخجول، حيث شبه أسلوب لعبه بأسلوب «الفتيات».
وكان تشارلتون الأب مولعا برياضة الملاكمة أما زوجته إليزابيث عمة مهاجم نيوكاسل الشهير آنذاك جاكى ميلبورن فكانت تهوى كرة القدم، وكان حلمها أن ترى أولادها الخمسة جاكى وبوبى وجورج وجيمى وستان كلهم على البساط الأخضر.
وإذا كان جيم وجورج قد لعبا فى فريق ليدز ضمن أندية الدرجة الأولى، وجاكى صار مهاجما لامعا فى فريق نيوكاسل وانضم إلى المنتخب الوطنى فيما بعد، فإن الوحيد الذى لمع نجمه وصار أحد رموز الكرة الإنكليزية وحقق حلم أمه كان بوبى الذى صار فى السادسة عشرة من عمره لاعبا دوليا فى صفوف المنتخب المدرسى، عندها بدأت العروض تنهال عليه.
وكانت ٨ أندية ترغب فى ضم الشاب بوبى إلى صفوفها، ووصلت قيمة أحد العروض إلى ٨٠٠ جنيه إسترلينى، إلا أن أم بوبى فضلت الـ ٥٠ جنيها إسترلينيا التى عرضها مات بازبى مدرب أحد أعرق الأندية الإنكليزية وهو مانشستر يونايتد.
انضم بوبى إلى فريق الهواة فى «يوليو تموز ١٩٥٣، وكان يعمل أيضا كميكانيكى للسيارات، قبل أن يبدأ مشواره الاحترافى فى ٦ «تشرين الأول» أكتوبر عام ١٩٥٦، وفى أول لقاء له تمكن من تسجيل هدفين فى مرمى نادى تشارلتون، وشارك زملاءه بفعالية فى نيل لقب الدورى الإنجليزى الممتاز عام ١٩٥٧، فكان ضمن الفريق الاحتياطى الذى سيشارك فى كأس أندية أبطال أوروبا.
وتمكن فريق «الشياطين الحمر» وهو لقب مانشستر يونايتد من إقصاء النجم الأحمر اليوغوسلافى ففاز عليه ٢-١ على ملعب «أولد ترافورد» وكان تشارلتون مسجل أ... الهدفين، ثم تعادل الفريقان ٣-٣ فى مباراة الإياب فى بلغراد، وتمكن من تسجيل هد... أيضا.
وعندما كان طاقم فريق مانشستر يونايتد يحتفل بتأهله إلى الدور نصف النهائى كانت الأقدار تخبىء أحداثا مؤلمة فى مسيرة الفريق العملاق الذى أبهر أوروبا... السادس من فبراير «شباط» ١٩٥٨ وفى ر... العودة إلى مانشستر توقفت الطا...


تشارلتون أحد أعظم نجوم مونديال ١٩٦٦

البريطانية فى مطار ميونخ، غير أنها عندما عاودت الإقلاع سقطت على المدرج فكانت الحصيلة ٢١ قتيلا ونجا ١٨ شخصا بينهم بوبى تشارلتون الذى بقى بين الحياة والموت لمدة شهر كامل قبل أن تكتب له الحياة من جديد إلى جانب المدرب بازبى، وسجل أول عودة له إلى الملاعب فى الأول من مارس «آذار».
واعتبارا من هذا العام صار تشارلتون قائد الفريق وأحد رموزه، فحمل برفقة مجموعة من الشباب لواء التحدى تحت إشراف المدرب بازبى لاستعادة الذكريات الجميلة والأمجاد، وفاءً لأرواح الراحلين من نجوم الفريق.. تشارلتون الذى جمع بين اللمسات الفنية اللاتينية الرائعة، والقوة البدنية التى تميز الكرة البريطانية صار ظاهرة بكل ما للكلمة من معنى، وقاد فريقه إلى الفوز بلقب الدورى عامى ١٩٦٥ و١٩٦٧.
وكم كان المشهد مؤثرا عندما قاد تشارلتون فريقه إلى إحراز كأس أبطال الأندية الأوروبية بفوزه على بنفيكا البرتغالى ٤-١ بعد التمديد على إستاد «ويمبلى» الشهير فى لندن.. وأهم شىء ميز حياة تشارلتون الكروية إضافة إلى إبداعاته فوق البساط الأخضر، وفاؤه إلى ناديه الذى لم يغادره منذ بدايته الأولى عام ١٩٥٦ إلى آخر مباراة فى حياته الاحترافية ضد شيلسى وتحديدا فى ٢٨ «نيسان» أبريل ١٩٧٣، ليقترن بذلك اسم تشارلتون بالزى الأحمر للشياطين الحمر.
لعب بوبى تشارلتون ٦٠٤ مباريات مع مانشستر فى الدورى سجل خلالها ١٩٨ هدفا، وشارك ٧٨ مرة فى مباريات الكأس سجل فيها ٢٠ هدفا، كما شارك فى كأس رابطة الأندية المحترفة ٢٤ مرة، وسجل ٦ أهداف ولعب ٤٥ مباراة فى المنافسات الأوروبية للأندية سجل خلالها ٢٢ هدفا، أى ٧٥١ مباراة رسمية خاضها تشارلتون حقق فيها ٢٤٦ هدفا.

تشارلتون والمنتخب

أما قصة تشارلتون مع منتخب بلاده فتلخصها مشاركاته الـ ١٠٦، بدأت فى ١٩ «نيسان» أبريل ١٩٥٨ فى غلاسكو أمام المنتخب الأسكتلندى، غير أنه وبرغم تمكنه من تسجيل هدف فى هذه المباراة، وتسجيله لهدفين فى مباراة البرتغال يوم ٧ «ايار» مايو ١٩٥٨ فى ويمبلى إلا أن الإصابة منعته من المشاركة مع المنتخب الإنكليزى فى نهائيات كأس العالم ١٩٥٨ التى أقيمت فى السويد.
بعدها صار تشارلتون أحد أعمدة المنتخب الإنجليزى، وقاده فى نهائيات ١٩٦٦ التى أقيمت فى إنكلترا للفوز باللقب العالمى، فصار بذلك نجم بلده الأول بفضل الدور الذى لعبه فى تتويج منتخبه.
فى هذا المونديال تحول تشارلتون من الهجوم إلى الدفاع فكان الحاجز الذى تتكسر عليه كل هجمات المنتخبات المنافسة، ليكتسب زملاؤه فى الهجوم الثقة اللازمة ويهدون إنجلترا أول لقب عالمى فى تاريخها بل وتمكن من تسجيل هدف حاسم فى مرمى المكسيك أهل منتخبه إلى الدور الثانى.
وفى الدور نصف النهائى كان تشارلتون النجم الأول من دون منازع حيث تمكن من تسجيل هدفين ضد البرتغال مقابل هدف واحد وفى نفس العام توج بالكرة الذهبية فكانت الفرحة فرحتين.
وبعد أن حقق حلم إنكلترا فى مونديال ١٩٦٦، كان تشارلتون يرغب فى ختام مشواره الرياضى بلقب عالمى ثان فى المكسيك ١٩٧٠، حيث كان مايسترو الفريق. إلا أن لاعبى منتخب ألمانيا الغربية سابقا أرادوا غير ذلك فأقصوا زملاء تشارلتون من الدور نصف النهائى بعد أن كان الإنكليز متقدمين بهدفين هزموا ٢-٣.
يذكر أن تشارلتون يحمل الرقم القياسى المحلى من حيث عدد الأهداف مع منتخب بلاده إذ سجل ٤٩ هدفا بفارق هدف واحد عن غارى لينكر.

تشارلتون فى سطور

- الاسم: بوبى تشارلتون
- تاريخ الميلاد: ١١ «تشرين الأول» أكتوبر١٩٣٧ فى أشينغتون
- ألقابه:
  - ١٩٥٧: بطل إنكلترا
  - ١٩٦٣: كأس إنكلترا
  - ١٩٦٥: بطل إنكلترا
  - ١٩٦٦: بطل العالم، والكرة الذهبية الأوروبية
  - ١٩٦٧: بطل إنكلترا
  - ١٩٦٨: بطل أوروبا للأندية أبطال الدورى
- خاض ١٠٦ مباريات دولية

كرويف .. الهولندى الطائر

أعظم النجوم

فى أحد المنازل المجاورة لملعب لومير الخاص بنادى أياكس أمستردام الهولندى كان صبى لا يتجاوز الثامنة من عمره يتسلق جدار الملعب المواجه لبيته على الرغم من تحذيرات والده الذى كان يعمل بقالا وذلك لمشاهدة تمارين فريقه المفضل أياكس أمستردام متمنيا أن يرتدى ألوانه فى أحد الأيام.

هذا الصغير لم يكن سوى يوهان كرويف الهولندى الطائر وهو كالكثير من الذين خلفوه خرج أياكس الذى أصبح بالفعل مشتل للنجوم.

وسيبقى الرقم ١٤ الذى حمله ط مسيرته رمزا لفن كرويف الذى يملك انطلاقة سريعة وذكاء حاد التعامل مع الكرة حتى أطلق لقب «بيليه الأبيض». ويقين قدر لكرويف أن يحرز كأس الـ ولو مرة واحدة لنافس با الملك بيليه على لقب أفضل لاع العالم.

وتدرج كرويف فى صفوف صغار أيا الناشئين قبل أن يعطيه المدرب ا رينوس ميكلز فرصته بين الكبار الأولى ضد ليفربول الإنكليزى و الثامنة عشرة من عمره عام ١٩٦٧. أقيمت المباراة فى أمستردام ضمن الثانى من مسابقة كأس أبطال أندية فى أمستردام وسط ضباب كثيف ليحجب الإنجاز الذى حققه «المبتدئ قاد فريقه إلى فوز كبير ٥-٢. ث كرويف فى بلوغ فريقه نهائى المسابقة عام ١٩٦٩ لكنه منى بهزيمة ثقيلة أما الإيطالى ١-٤.. ولم تنل الخسارة من وزملائه فبعد سنتين كان أياكس قد رائد الكرة الحديثة فيما عرف آنذاك الشاملة التى تعتمد على دفاع الـ وضغط متواصل على الخصم وتكامل خطوطه الثلاثة أى أن الكل يهاجم والكل يدافع فى آن واحد.

الهولندى يوهان كرويف

وتربع أياكس بقيادة كرويف على العرش الأوروبى ثلاث سنوات متتالية فى ١٩٧١ و٧٢ و٧٣، كما نجح فى قيادة منتخب بلاده إلى نهائى مونديال ١٩٧٤ فى ألمانيا وخسر أمام الدولة المضيفة مع أنه قدم عروضا أفضل.

ويملك كرويف سجلا ناصعا مع أياكس حيث فاز معه ببطولة هولندا تسع مرات وبالكأس المحلية ٤ مرات وسجل فى صفوفه ٢١٥ هدفا فى ٣٠٧ مباريات قبل أن ينتقل إلى برشلونة الإسبانى مقابل مبلغ خيالى فى ٢٥ «تشرين الأول» أكتوبر عام ١٩٧٣.

وكان برشلونة يحتل مركزا وسطا فى الترتيب ويبحث عن لقب غاب عن خزائنه طويلا. وخاض كرويف أول مباراة له ضد غرناطة وسجل هدفين قبل أن يقود فريقه بعد سبعة أشهر إلى اللقب الغالى بعد غياب ١٤ عاما ليصبح معبود الجماهير.

وقال رئيس نادى برشلونة آنذاك ريبا: «لقد كلفنى كرويف كثيرا للتعاقد معه لكنه أثبت أنه من طينة اللاعبين الكبار بقيادته الفريق إلى إحراز اللقب».

وللدلالة على شعبيته، فإن ٦٠ ألفا من أنصار النادى نزلوا إلى الشارع للتعبير عن غضبهم والمطالبة بإقالة المدرب الألمانى هانس فايسمولر الذى تجرأ على إخراج كرويف من إحدى المباريات ضد إشبيلية فى «شباط» فبراير عام ١٩٧٦.

وقال كرويف الذى يتهمه البعض بأنه متعجرف ومغرور «أنا لا أتلقى الأوامر من أحد. قد يعتبر المدرب نفسه نجما لكن النجم المطلق للفريق هو أنا».

ولعب كرويف فى صفوف برشلونة من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٨ وسجل له ٤٨ هدفا فى ١٤٠ مباراة. انتقل فى نهاية مسيرته إلى فريق واشنطن ديبلوماتس فى الدورى الأميركى الشمالى لكرة القدم وسجل فى صفوفه ٢٥ هدفا فى ٥٣ مباراة فى مدى سنة ونصف السنة.

وعاد كرويف إلى أياكس عام ١٩٨١ وتوقع البعض أن يكون قد خسر الكثير من فنه فى الملاعب لكن المشجعين تدفقوا لمشاهدة المباراة الأولى لابن النادى البار وصانع أمجاده. فلم يخيب أمله وسجل هدفا تاريخيا قلما سجله لاعب آخر. وبقى مع أياكس حتى عام ١٩٨٣ انتقل بعدها إلى فيينورد وفاز معه فى موسم ببطولة الدورى والكأس.

لكن قصة الحب مع أياكس لم تنته فصولها فقد استعان به لتدريب الفريق وكان جوابه الطبيعى الموافقة.

وأحرز فى أول موسم معه كأس هولندا فكان ذلك جواز سفره للمشاركة فى كأس الكؤوس الأوروبية فتوج بطلا لها على حساب لوكوموتيف لايبزيغ الألمانى الشرقى سابقا بهدف سجله خليفته ماركو فان باستن.

وفى العام ١٩٨٨ انتهت قصة كرويف مع برشلونة بعد عرض خيالى لتدريب برشلونة. وفى صفوف برشلونة بنى كرويف فريقا رائعا ضم البرازيلى روماريو والبلغارى خريستو ستويتشكوف ونجح فى الفوز ببطولة إسبانيا خمسة مواسم متتالية، لكنه بلغ ذروة المجد عندما قاد الفريق إلى إحراز لقب كأس أبطال الأندية الأوروبية للمرة الأولى فى تاريخه عام ١٩٩٢ على ملعب ويمبلى الشهير بفوزه على سمبدوريا الإيطالى بعد التمديد بهدف سجله مدافعه الهولندى رونالدو كومان بتسديدة صاروخية من خارج المنطقة.

ولم ينقص سجل كرويف الحائز على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى البطولات الأوروبية ثلاث مرات (رقم قياسى بالتساوى مع مواطنه ماركو فان باستن والفرنسى ميشال بلاتينى) إلا إحراز كأس العالم.

وقد سجل كرويف ٣٣ هدفا فى ٤٨ مباراة دولية حمل فيها شارة القائد ٣٣ مرة أيضا.

كرويف فى سطور

- الجنسية هولندى (ولد فى ٢٥ «نيسان» أبريل ١٩٤٧ فى أمستردام «هولندا»)
- الوزن ٦٨ كلغ، الطول ١٫٧٨ م
- شغل مركز مهاجم عندما كان لاعبا
- دافع عن ألوان أياكس امستردام (١٩٥٧-١٩٧٣) وبرشلونة الإسبانى (١٩٧٣-١٩٧٨) ولوس انجليس الأميركى (١٩٧٩) وواشنطن ديبلوماتس الأميركى (١٩٨٠-١٩٨١) ولوفانت (١٩٨١) وأياكس أمستردام (١٩٨١-١٩٨٣) وفيينورد روتردام (١٩٨٣-١٩٥٥)

قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٧٤، وأحرز كأس أبطال الأندية الأوروبية ثلاث مرات مع أياكس فى الأعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣ وقاده إلى المباراة النهائية عام ١٩٦٩ وأحرز معه كأس السوبر الأوروبية عام ١٩٧٢

- أحرز تسع مرات بطولة هولندا مع أياكس فى الأعوام ١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٨ و١٩٧٠ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٨٢ و١٩٨٣ ومع فيينورد عام ١٩٨٤
- قاد برشلونة الإسبانى إلى الفوز ببطولة الدورى المحلى عام ١٩٧٤
- فاز خمس مرات بكأس هولندا أعوام ١٩٦٧ و١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٨٣ (أياكس) و١٩٨٤ (فيينورد)
- أحرز كأس إسبانيا مع برشلونة عام ١٩٧٨
- فاز بجائزة الكرة الذهبية الأوروبية ثلاث مرات أعوام ١٩٧١ و١٩٧٣ و١٩٧٤
- أختير أفضل لاعب فى الولايات المتحدة عامى ١٩٧٩ و١٩٨٠
- خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل خلالها ٣٣ هدفا
- درب أياكس أمستردام وبرشلونة الإسبانى
- قاد برشلونة الإسبانى عندما كان مدربه إلى الفوز بكأس الأندية الأوروبية عام ١٩٩٢ والى المباراة النهائية عام ١٩٩٤
- قاد أياكس إلى الفوز بكأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٨٧ وبرشلونة عام ١٩٨٩
- قاد برشلونة إلى الفوز بكأس السوبر الأوروبية عام ١٩٩٢
- قاد برشلونة إلى الفوز ببطولة الدورى الإسبانى أربع مرات فى الأعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤
- قاد أياكس إلى الفوز بكأس هولندا مرتين عامى ١٩٨٥ و١٩٨٦
- قاد برشلونة إلى الفوز بكأس إسبانيا عام ١٩٩٠ وبكأس السوبر الإسبانية مرتين عامى ١٩٩١ و١٩٩٢

كرويف .. النجم الطائر

زيكو .. بيليه الأبيض

عرف زيكو بلقب «بيليه الأبيض»، وبرغم انزعاجه من هذه التسمية إلا أنها بقيت لاصقة به حتى آخر مشواره، وكان أول لاعب غير ملون يبرز في صفوف المنتخب الذهبي، حتى صار قائده، ونجمه الأول.

آرثور أنطونيس كوامبرا الملقب بزيكو، من مواليد ٣ «آذار» مارس ١٩٥٣ في أحد شوارع الطبقة العاملة، في كوينتينيو، ضواحي ريو دي جانيرو، والداه من المهاجرين، أبوه برتغالي وأمه إيطالية.

وآرثور لم يكن كبقية نجوم البرازيل الذين برزوا على الساحة العالمية، فلون بشرته أبيض أوروبي، ولم يكن يمارس لعبته المفضلة في شوارع ريو كأقرانه، فكان حالة خاصة في تاريخ كرة القدم في هذا البلد الذي يعشق هذه الرياضة إلى حد الجنون.

اكتشف الكرة، وبدأ ممارستها كالأطفال الأوروبيين، حيث لعب منذ البداية على ملاعب حقيقية، وداخل قاعات مغطاة، وفيها تعلم المبادىء الأولى لفنيات الكرة، حيث يتطلب اللعب فيها امتلاك مهارات عالية وتحكم كبير.

وفي سن الرابعة عشرة، انضم إلى مدرسة كرة القدم التابعة لنادي فلامينغو، وكان حلم الفتى الأول هو اللعب في صفوف الفريق الأول، غير أنه كان يفكر دوما في بنيته النحيفة وافتقاره للقوة البدنية التي رأى فيها العائق الأول أمام تحقيق حلمه برغم امتلاكه الموهبة والفنيات العالية.

ولأنه كان يعرف نقطة ضعفه، فقد واظب على العمل بجد من أجل كسب اللياقة والقوة البدنيتين اللازمتين وتمكن من زيادة وزنه ٢٠ كلغ وطوله ١٥ سنتيمترا وصار يملك عضلات قوية برغم قصر قامته.. ومن العام ١٩٧٤، صار نجم نادي فلامينغو وأسف البعض حينذاك لعدم ضمه إلى تشكيلة المنتخب التي شاركت في مونديال ألمانيا والتي فشلت في الحفاظ على صورة منتخب الأحلام المتوج باللقب العالمي في المكسيك ١٩٧٠.

وفي عام ١٩٧٦، سجل زيكو ٦٣ هدفا في ٧٠ مباراة، وفي العام التالي لعب ٥٦ مباراة وسجل ٤٨ هدفا فبرز كأفضل الهدافين في الدوري وأحد أبرع المراوغين كذلك.

وقبل مونديال الأرجنتين ١٩٧٨ حيث كان ينتظر بروزه وتألقه، بدأت العروض تنهال على هذا اللاعب، وأراد ريال مدريد ضمه في صيف العام ١٩٧٦.. غير أن مونديال الأرجنتين الذي كان ينتظره زيكو بشوق تحول إلى كابوس له وللمنتخب الذهبي معا، فبرغم احتلال البرازيل المركز الثالث بدون أية هزيمة، إلا أن العروض كانت باهتة، ولم يقدم زيكو ما كان ينتظر منه، بسبب الانضباط التكتيكي الذي فرضه المدرب على اللاعبين، مما حد من تحركاتهم، ولم يستطيعوا إظهار فنياتهم ومواهبهم، خاصة وأن اللاعب البرازيلي يحب الحرية في اللعب حتى يبدع.

وعلق زيكو على ذلك قائلا «كنا مجمدين، غياب الحرية حرمنا من الإبداع، قيل إنني خيبة هذا المونديال، لكن الخيبة كانت من كل المنتخب الذي تشتت».. ولعب «بيليه الأبيض» مباراة واحدة كاملة، ثم احتفظ به المدرب على مقاعد الاحتياط، وكان يستعمله كورقة الفريق الرابحة «جوكر» في آخر كل مباراة.. وبعد المونديال كان على زيكو العمل بجد لمحو المستوى الهزيل الذي ظهر به، حيث قال «أحسست بعد انتهاء منافسات كأس العالم، بالبداية من الصفر». وكانت البداية مع فلامينغو، الذي بسط سيطرته على المنافسات في البرازيل وفي أميركا الجنوبية.. ثم لمع زيكو ضمن المنتخب البرازيلي بقيادة المدرب تيلي سانتانا الذي أعاد للتشكيلة تناسقها وبريقها، عكستها النتائج الجيدة التي حققها في جولته الأوروبية ربيع عام ١٩٨١، ففاز على إنكلترا وألمانيا ثم على فرنسا، وتمكن زيكو في هذه المباراة من تسجل هدفه الـ ٥٠٠.

وبهذه النتائج وهذا المستوى تحرر زيكو ومعه تشكيلة المنتخب من العقدة، غير أنه بقي عليهم إثبات ذلك في منافسات كأس العالم صيف ١٩٨٢ في إسبانيا.

وفي الدور الأول أدى نجوم البرازيل ثلاث مباريات من الطراز العالي وفازوا على كل من الاتحاد السوفياتي (٢–١) وأسكتلندا (٤–١) ونيوزيلندا (٤–صفر)، وكان زيكو سجل هدفا رائعا من ركلة حرة في المباراة الثانية، وفي المباراة الثالثة سجل أحد أجمل الأهداف في هذه البطولة بتسديدة أكروباتية لكرة طائرة.

وقاد الرباعي الذهبي المكون من سيريزو وفالكاو وزيكو وسقراط المنتخب البرازيلي إلى الدور الثاني وفيه واجه نظيره الأرجنتيني حامل اللقب في مباراة صعبة تمكن فيها زيكو من تسجيل هدف منتخبه الأول وفتح الطريق لزملائه للفوز (٣–١)، قبل أن يخرج مصابا بعد تلقيه ضربة من باساريللا.

وفي المباراة الثانية من هذا الدور التي كانت الأفضل في تاريخ كأس العالم وجمعت البرازيل وإيطاليا، وبرغم أن كل التكهنات كانت تصب في مصلحة رجال سانتانا، إلا أن هداف إيطاليا باولو روسي قلب كل الموازين وسجل ثلاثية قاتلة مقابل هدفين، وأنهى مشوار أفضل منتخب في المونديال وأقوى المرشحين للفوز باللقب العالمي الذي خطفه الإيطاليون على حساب الألمان.

وبعد المونديال، نجح مدير نادي أودينيزي الإيطالي في إقناع زيكو بالانضمام إلى فريقه الذي كان يعتبر ظاهرة الدوري الإيطالي تلك السنة حيث كان يحتل المركز الثالث، والتحق بيليه الأبيض بالنادي الإيطالي في منتصف الموسم، غير أن الحظ لم يسعفه وتعرض لتمزق عضلي في فخذه وغاب عن الفريق لعدة مباريات ما جعل نتائجه تتأثر بغياب النجم البرازيلي، وفي نهاية الصيف أصيب بإصابة أخرى، ولما عاد إلى الميادين ثانية وفي وقت مبكر دون أن يشفى نهائيا من إصابته السابقة تعرض لإصابة أخطر، جعلته يقرر العودة إلى البرازيل وبطريقة غير قانونية دون أن ينهي عقده مع ناديه الإيطالي.

في نهاية مشواره، جدد زيكو العهد مع المنتخب في مونديال المكسيك ١٩٨٦، ولم يلعب إلا قليلا قبل أن يعود إلى فلامينغو للاهتمام بالفئات الصغرى لعله يظفر بالعصفور النادر الذي يمكنه خلافة بيليه.

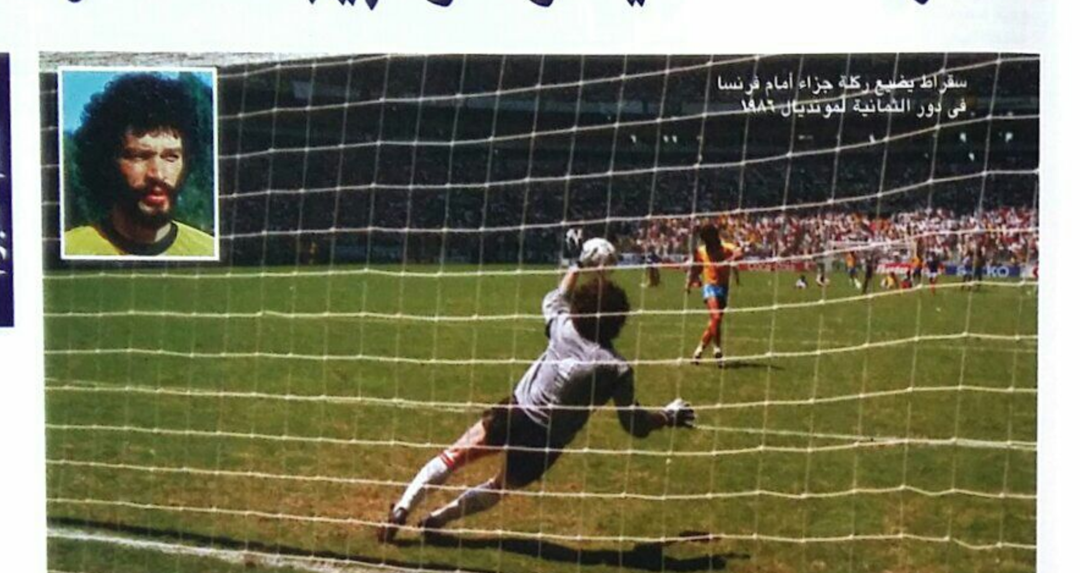

زيكو

زيكو في سطور

- الاسم: أرثور أنطونيس كوامبرا الملقب بزيكو
- تاريخ الميلاد: ٣ «آذار» مارس ١٩٥٣
- الأندية: فلامينغو البرازيلي وأودينيزي الإيطالي
- المباريات الدولية: ٨٩، والأهداف ٦٦
- الإنجازات:

١٩٧٤: بطل ريو دي جانيرو
١٩٧٨: بطل ريو دي جانيرو
١٩٧٩: بطل ريو دي جانيرو
١٩٨٠: كأس ليبيرتادوريس - بطل البرازيل
١٩٨١: الكأس القارية - بطل البرازيل
بطل ريو دي جانيرو
١٩٨٣: بطل البرازيل
١٩٨٦: بطل ريو دي جانيرو
١٩٨٧: بطل البرازيل

سقراط .. الفيلسوف وطبيب الأطفال


سقراط يضيع ركلة جزاء أمام فرنسا في دور الثمانية لمونديال ١٩٨٦

فضّل الاهتمام بدراسته أولا ونال شهادته في طب الأطفال ثم تفرغ للكرة وهو في الرابعة والعشرين، واستطاع أن يثبت قدرته على النجاح في الرياضة كما في الدراسة، وبالفعل صار حالة خاصة في عالم الكرة الذي دخله متأخرا إلا أنه لمع فيه ونجح بامتياز بفضل شخصيته وحكمته وفنياته وموهبته، إنه البرازيلي سقراط «الفيلسوف» حقا.

وكان سقراط يميل إلى إمتاع الجماهير بقدر رغبته في تحقيق الفوز، ولأنه رجل ذو مبدأ ضحّى بمسيرته الاحترافية في الدوري الإيطالي، الذي وصل إليه عام ١٩٨٤ مع فيورنتينا، وذلك بسبب المقاييس المادية الطاغية وتفضيل الأندية للنتائج على حساب المتعة، فلم يفكر طويلا قبل أن يعود أدراجه إلى البرازيل.

وهناك وضع أمام امتحان آخر، كان سياسيا هذه المرة بسبب نظام الحكم الديكتاتوري في البلد، وكان اللاعب الوحيد الذي يبدي معارضته صراحة لما تعيشه بلاده من قهر وغياب للديمقراطية، وقاد مسيرة «دمقرطة» نادي كورينثيانز الذي كان يلعب معه، وقال: «بقيت في ميدان كرة القدم فقط من أجل أخذ الوزن السياسي، لمحاربة المجتمع القمعي الذي يقوده العسكر».

ولم يكن هناك من يستطيع الكلام بهذه الصراحة وعلى الملأ، إلا «الفيلسوف» ابن إحدى العائلات البرازيلية المتوسطة من شمال البلاد، وبدأ ممارسة رياضته المفضلة في أحد أندية المنطقة المتواضعة، غير أنه فضل مواصلة دراسته في الطب على الكرة، وكان له ما أراد وحصل على دبلوم طب الأطفال عام ١٩٧٩، ثم عاد إلى الميدان الذي عشقه منذ الصغر.

وكان هذا اللاعب العملاق (١ر٩٢ م) ذو الأرجل الطويلة قادرا على فعل كل شيء، فكان يفكر بتركيز في طرق اللعب وتنظيم الصفوف بشكل لا يضاهيه فيه أحد، وكذلك تسجيل الأهداف، وتمكن من تسجيل ١٦٨ هدفا في ٣٠٢ مباراة خاضها مع نادي كورينثيانز خلال خمسة مواسم، وقاد ناديه إلى التربع على عرش الكرة في أميركا الجنوبية.

وكان سقراط أحد منظري المنتخب البرازيلي وبرز في صفوفه بقوة وأدى معه أفضل المباريات خلال مسيرته الرياضية التي دامت تسعة أعوام.

وبدأ سقراط مشواره مع المنتخب في ٢٣ «آب» أغسطس ١٩٧٩ خلال مباراة دولية ودية ضد الأرجنتين، حيث تمكن من تسجيل هدفين، وابتداء من العام ١٩٨٠ منحه المدرب تيلي سانتانا شارة القائد، ولم يكن هذا اختيارا بقدر ما هو حاجة.

وفي نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في إسبانيا، كان الجميع يرشح البرازيل للفوز باللقب، إلا أن المنتخب الإيطالي فوت هذه الفرصة على سقراط وزملائه برغم تألقهم.

وكانت مباراتهم أمام الاتحاد السوفياتي إحدى أفضل المباريات في هذا المونديال، حيث تمكن السوفيات من التقدم بهدف، وفي آخر اللقاء عدل سقراط النتيجة قبل أن يضيف أيدر هدف الفوز لمنتخبه في الثواني الأخيرة.

وفي عام ١٩٨٤ قبل هذا الرجل الغريب -الذي يعتبر الكرة وسيلة للمصالحة بين الناس- الانتقال إلى إيطاليا للعب في صفوف فيورنتينا، وفور وصوله إلى هناك لم يستطع تحمل ضغط الدوري واقتنع بأن هذا العالم ليس عالمه فقرر العودة إلى بلده حيث أكمل مشواره مع نادي فلامينغو.

شارك سقراط مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ التي أقيمت في المكسيك، والتي أخرجت فيها فرنسا البرازيل، من الدور ربع النهائي بعد مباراة لا تزال عالقة حتى الآن في الذاكرة وتعتبر إحدى أفضل المباريات في القرن الماضي.

وغادر سقراط عالم الكرة فجأة في «نيسان» أبريل ١٩٨٧ وفضل التفرغ لمهنته، معلنا بذلك نهاية مشوار فيلسوف ذي مبدأ مارس ذات يوم الكرة بأمانة وإخلاص بعيدا عن الحسابات المادية التي صارت تلوث سماء هذه الرياضة.

سقراط في سطور

- الاسم: سامبايو دي سوزا فييرا دي أوليفيرا سقراط
- تاريخ الميلاد: ٩ «شباط» فبراير ١٩٥٤
- الأندية: كورينثيانز وفيورنتينا الإيطالي وفلامينغو
- المباريات الدولية: ١٩٥٨
- الإنجازات:

١٩٨١: بطل البرازيل

بلاتيني.. إيطالي ملكاً لفرنسا

يلقبه البعض بملك الركلات الحرة، ويراه البعض الآخر أسطورة الكرة الفرنسية، بينما يعتبره آخرون ملكا غير متوج خلافا للجوهرة السوداء البرازيلي بيليه الذي أحرز ثلاثة ألقاب عالمية.

إنه الفرنسي ميشيل بلاتيني، الذي عشق الكرة منذ نعومة أظافره ولم ير مستقبلا له في أي مجال آخر عدا رياضة كرة القدم. بدأ مشواره في نانسي وأنهاه في يوفنتوس الإيطالي وقاد منتخب بلاده إلى لقب بطولة أوروبا للأمم عام ١٩٨٤.

ولد في ٢١ حزيران «يونيو» ١٩٥٥ في جوف في منطقة اللورين الفرنسية من عائلة إيطالية الأصل حيث هاجر جده فرانسوا إلى فرنسا ليعمل في مصنع قبل أن يشتري مقهى سماه "مقهى الرياضة". أما أبوه آلدو فكان مدرسا لمادة الرياضات وبلاتيني يدين كثيرا لأبيه حيث قال ذات مرة "لو كان هناك معلم في حياتي أدين له بالجميل فسيكون دون شك والدي".

وآلدو كان عاشقا للكرة بدوره وكان لاعبا جيدا في صفوف فريق منطقة اللورين. غير أن عشق بلاتيني الابن للكرة كان أكثر فما كان على الأب إلا الرضوخ لرغبة ابنه فعلمه المبادىء الأولى للعبة حتى بلغ السادسة عشرة.. ولما أحس ميشيل أنه صار يداعب الكرة بتحكم أكثر واكتسب الثقة اللازمة قرر الالتحاق بأحد الأندية الفرنسية فاختار أولا نادي متز غير أنه فشل في الاختبارات البدنية ونصحه طبيب النادي بعدم التفكير في لعب كرة القدم لأن بنيته الجسدية ضعيفة وقلبه لا يحتمل المجهود البدني الذي تطلبه اللعبة.

ولأنه لم ير لنفسه مكانا في ميدان آخر غير الميادين الخضراء قرر الشاب بلاتيني رفع راية التحدي واتجه إلى نانسي ثاني أكبر الأندية في منطقة اللورين بعد متز، هناك استطاع أن يظهر أولى مواهبه مع مجموعة من الشباب. وكان بلاتيني يعشق المراهنة مع زملائه على النجاح في التسجيل من الكرات الحرة، وكان ثمن الرهان كأسا من عصير الفراولة.. لعب بلاتيني في فئة الشباب في نادي نانسي قبل أن يلتحق بالفريق الأول في العام التالي (١٩٧٢). وصار لاعبا أساسيا في هذا الفريق المتواضع الذي يحتل عادة وسط ترتيب الدوري الفرنسي.

وفي عام ١٩٧٦ تعاقد الاتحاد الفرنسي مع مدرب جديد للمنتخب هو ميشيل هيدالغو، فأحدث الأخير تغييرا جذريا في أغلب عناصر الفريق.

وكانت المباراة الرسمية الأولى لهيدالغو ضد تشيكوسلوفاكيا سابقا على ستاد "بارك دي برانس" في ٢٧ آذار «مارس» ١٩٧٦ فظهرت لأول مرة أسماء جديدة في صفوف المنتخب الأزرق أمثال بوسيس وسيكس... وبلاتيني الذي اكتشف لأول مرة أجواء التشكيلة الوطنية الفرنسية وكانت اللحظة التاريخية في اللقاء وفي حياة بلاتيني الدقيقة الـ ٣٧ من المباراة عندما حصل الفرنسيون على ركلة حرة فأراد هنري ميشيل صاحب الخبرة والتجربة في الفريق أن ينبري إليها الا أن

بلاتيني ينظر للكأس التي أخفق في إحرازها



بلاتيني أيام الشباب

بلاتيني اقترب من هنري وهمس له في إذنه "مرر لي الكرة وسأسجل" وهو ما حصل فعلا، عندها اكتشف الفرنسيون والعالم بزوغ نجم جديد.

وأعاد العالم اكتشاف بلاتيني مجددا بعد سنتين وأيضا بفضل ركلة حرة في مباراة ودية استعدادا لمونديال ١٩٧٨ في الأرجنتين عندما التقى المنتخبان الفرنسي والإيطالي في نابولي.. وحصل المنتخب الفرنسي على ركلة حرة مباشرة فانبرى لها بلاتيني وسددها بإتقان عجز الحارس الأسطورة دينو زوف عن صدها غير أن حكم المباراة رفض الهدف بحجة أن اللاعب الفرنسي سدد الكرة قبل إشارة الحكم، وأعاد بلاتيني الكرة من جديد غير أنه فشل في مباغتة زوف.

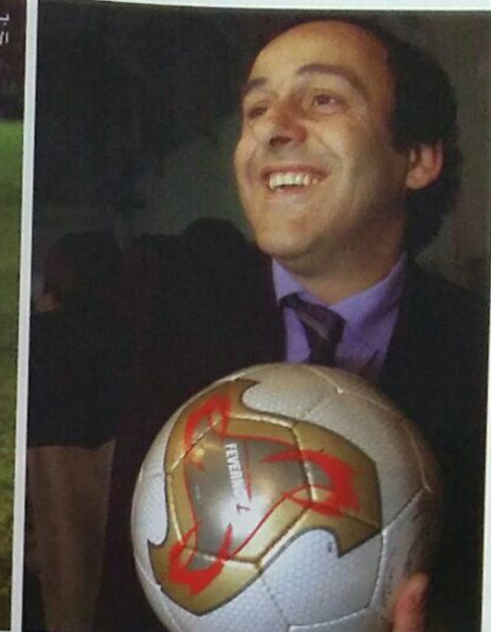
وجاءت الفرصة مرة ثانية عندما احتسب الحكم ركلة حرة جديدة فتولى تنفيذها مجددا بلاتيني وبرغم النصائح والإرشادات التي قدمها زوف لمدافعيه عند تكوين حائط الصد ومحاولته إغلاق الزاوية إلا أن النجم الفرنسي الصاعد خادع الجميع وتمكن من إسكان الكرة في الزاوية المستحيلة ليؤكد أنه أحد أفضل من نفذ هذه الكرات إلى جانب البرازيليين.

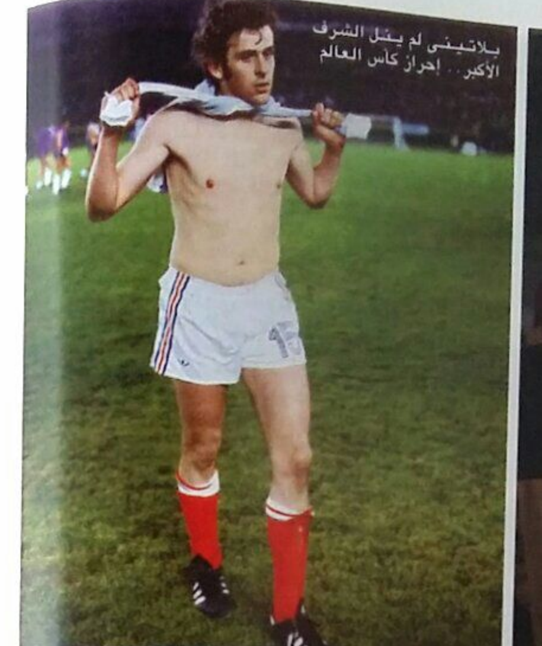
والحديث عن أهداف بلاتيني من الركلات الحرة يطول إلا أنه يجدر التذكير بذلك الهدف الذي سجله في ٢٨ «شباط» فبراير ١٩٨١ في مرمى منتخب هولندا ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال إسبانيا ١٩٨٢ والذي كان جواز سفره إلى النهائيات.

أما في صفوف نانسي فكان بلاتيني النجم الأول دون منازع فكان قائدا وهدافا من الطراز الرفيع وقاد فريقه إلى الفوز بكأس فرنسا عام ١٩٧٨ عندما سجل هدف المباراة النهائية الوحيد في مرمى نيس. وفي عام ١٩٧٩ انتقل النجم الفرنسي إلى فريق سانت اتيان العريق في الدوري الفرنسي صاحب الأمجاد والذي تمكن من الظفر بلقب الدوري الفرنسي لموسم ٨١-٨٢.

وبدأ مشوار بلاتيني الأوروبي في صفوف سانت اتيان، وعلى الرغم من عدم قدرة الفريق الفرنسي على منافسة فرق أوروبية عريقة كليفربول الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي إلا أن للاعب الفرنسي ذكريات جميلة في كأس أوروبا للأندية أبطال الدوري آنذاك كفوز فريقه على ايندهوفن الهولندي بستة أهداف نظيفة والخماسية التاريخية في مرمى هامبورغ الألماني.. غير أن بلاتيني لم يتمكن حتى عام ١٩٨٢ من الفوز بأي لقب كبير يليق بسمعته، حتى كانت نقطة التحول في حياته بانضمامه إلى فريق "السيدة العجوز" يوفنتوس الإيطالي حيث كان الموعد مع التتويجات المحلية والأوروبية فكانت بداية العصر الذهبي لابن فرنسا المدلل. فنال أول لقب أوروبي عام ١٩٨٤ ضمن منافسات كأس الكؤوس الأوروبية في ذلك الوقت وهي السنة التي حصل فيها على لقب الدوري الإيطالي أيضا.. وتواصلت بعد ذلك سلسلة الألقاب والبطولات فنال لقب كأس أوروبا للأندية أبطال (دوري أبطال أوروبا حاليا) عام ١٩٨٥ في المباراة النهائية المأساوية أمام ليفربول الإنكليزي على ملعب هيسل في العاصمة البلجيكية «بروكسل» حيث شهدت مدرجات الملعب فوضى عارمة وأعمال عنف وشغب تسبب فيها أنصار النادي الإنكليزي مما أدى إلى سقوط ٣٩ ضحية أغلبهم من الإيطاليين. غير أن تلك الأحداث لم تمنع زملاء بلاتيني من انتزاع الكأس وإهدائها إلى ضحايا أعمال العنف علما بأنه سجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء.. كما نال بلاتيني مع يوفنتوس لقب "السكوديتو" (الدوري الإيطالي) مرتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ وكأس إيطاليا عام ١٩٨٣.. وإذا كانت فرنسا لم تتذوق قبل بلاتيني أي لقب قاري أو عالمي فإنها تمكنت في عصره وبفضله من التتويج بلقب كأس أمم أوروبا عام ١٩٨٤ التي احتضنتها، حيث فرض بلاتيني نفسه نجما لها من دون منازع وكان مايسترو المنتخب وقائده وهدافه في آن حيث سجل ٩ أهداف في ٥ مباريات. كان أولها في المباراة الافتتاحية أمام الدنمارك ثم ثلاثة أهداف في مرمى بلجيكا، حينها فاز المنتخب الأزرق بخماسية نظيفة ولقن جيرانه «الشياطين الحمر» درسا لا ينسى في اللعبة، ثم جاء دور يوغوسلافيا في آخر مباريات الدور الأول فكانت النتيجة بلاتيني-٣ يوغوسلافيا-١ حيث تمكن من تسجيل أهداف فريقه الثلاثة الأول بتسديدة بالرجل اليمنى، والثاني بتسديدة بالرجل اليسرى، والأخير برأسية محكمة لتتأهل فرنسا إلى الدور نصف النهائي.. وواجهت فرنسا البرتغال في مدينة مارسيليا الساحلية حيث عانى الفرنسيون الأمرين أمام زملاء المتألق شالانا الذين تقدموا بهدفين لواحد قبل أن يستسلموا في الوقت الإضافي لإرادة النجم بلاتيني الذي قضى على حلم البرتغاليين من جهة وحقق حلما لفرنسا طالما انتظرته بتسجيله للهدف الثالث في الدقيقة ١١٩.

وكان المنتخب الفرنسي على موعد مع إسبانيا في المباراة النهائية حتى يكتمل العرس الفرنسي وكان النهائي على ستاد «بارك دي برنس» الذي امتلأ عن آخره بالمناصرين يتقدمهم الرئيس الفرنسي





بلاتيني لم ينل الشرف الأكبر.. إحراز كأس العالم

الراحل فرانسوا ميتران، وكان لزاما على الجميع انتظار ما ستجود به الرجل الذهبية لملك فرنسا بلاتيني، فلم يخيب الأخير آمال الملايين ومن ركلة حرة أيضا خادع الحارس الإسباني لويس اركونادا ثم أضاف زميله جيرار سولير الهدف الثاني فأهديا اللقب الأوروبي إلى المنتخب الأزرق لأول مرة في تاريخه.

بلاتيني وكأس العالم

ولبلاتيني قصة حزينة مع كأس العالم وبقي لقب هذه المسابقة الوحيد الذي ينقص سجله الحافل، وبداية النجم الفرنسي مع كأس العالم كانت في مونديال الأرجنتين عام ١٩٧٨ وكانت بداية متواضعة حيث خرج المنتخب الفرنسي الشاب آنذاك من الدور الأول.

وكانت البداية الحقيقية لبلاتيني في منافسات كأس العالم خلال مونديال إسبانيا ١٩٨٢ حيث واجه المنتخب الفرنسي آلام الإقصاء من الدور نصف النهائي بركلات الترجيح أمام ألمانيا الغربية في مباراة تاريخية بقيت عالقة في أذهان الفرنسيين وبلاتيني حتى الآن.. فعلى الرغم من تقدم فرنسا بثلاثة أهداف لهدف في الوقت الإضافي فإن الألمان وبإرادتهم الفولاذية تمكنوا من التعديل وحسموا المباراة بركلات الترجيح لتخرج فرنسا من الباب الضيق للمنافسة تحمل خيبة كبيرة وهي التي كانت تأمل في التتويج باللقب العالمي لأول مرة في تاريخها وخاصة أنها كانت تملك ترسانة من اللاعبين من الطراز العالي كتيغانا وبوسيس وسيكس وتريزور.. والقائد بلاتيني.

بعد خيبة مونديال ١٩٨٢، تجددت الفرصة لزملاء بلاتيني في مونديال المكسيك ١٩٨٦، وهو المونديال الذي كان يعقد عليه الفرنسيون آمالا كبيرة لمحو آثار النسخة السابقة. غير أن البداية كانت صعبة ومتواضعة أمام المنتخب السوفياتي سابقا الذي تمكن من انتزاع التعادل.

وتدارك المنتخب الفرنسي الموقف بفوزه على كل من كندا والمجر ليتأهل إلى الدور الثاني، وهو الدور الذي تجددت فيه معاناة بلاتيني الذي كان يشكو من إصابة في ساقه اليمنى جعلته يكمل المونديال بساق واحدة إن صح التعبير. ففي الدور الثاني واجه المنتخب الفرنسي نظيره الإيطالي وعانى كثيرا قبل أن يحسم الموقف لصالحه بهدفين نظيفين كان ثانيهما من توقيع بلاتيني، وفي الدور ربع النهائي التقت فرنسا البرازيل في نهائي قبل الأوان يعتبره النقاد من أحسن المباريات في تاريخ كأس العالم حيث شهد ١٢٠ دقيقة من أفضل ما يمكن مشاهدته في فنون اللعبة.

وكانت البرازيل سباقة إلى التسجيل بفضل مهاجمها كاريكا غير أن بلاتيني أعاد الأمور إلى نصابها بتعديله النتيجة، التي بقيت على حالها ليلجأ الفريقان إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت لفرنسا.

وسنحت الفرصة أمام الفرنسيين للثأر من ألمانيا في نصف النهائي أيضا لكنها لم تصمد أمام زملاء رومينيغيه وسقطت بهدفين نظيفين ليندثر حلم بلاتيني في الظفر بكأس العالم.

بيد أن إخفاق بلاتيني في نيل لقب كأس العالم لم يمنعه من أن يكون نجم أوروبا والعالم من دون منازع حيث نال الكرة الذهبية ثلاث مرات متتالية أعوام ١٩٨٣و ١٩٨٤ و١٩٨٥ وهو إنجاز خارق في حد ذاته. وأنهى بلاتيني مسيرته في الملاعب وكان مشوارا زاخرا سجل خلاله ٣٦٨ هدفا في ٦٨٠ مباراة خاضها منها ٤١ هدفا مع منتخب بلاده وهو رقم قياسي حتى الآن و٥٤ هدفا مع يوفنتوس جعلت منه أفضل هداف في الكالتشيو ثلاثة مواسم متتالية (١٩٨٢-١٩٨٣ و١٩٨٣-٨٤، و١٩٨٤-٨٥)، كما ارتدى القميص الدولية ٧٢ مرة.

بلاتيني في سطور

الاسم: ميشيل بلاتيني

تاريخ ومكان الميلاد: ٢١حزيران «يونيو» ١٩٥٤ في مدينة جوف بمنطقة اللورين

خاض ٧٢ مباراة دولية سجل خلالها ٤١

الأندية: نانسي (١٩٧٢-١٩٧٩) وسانت (١٩٧٩-١٩٨٢) ثم يوفنتوس الإيطالي (-١٩٨٧)

الإنجازات

١٩٧٩: كأس فرنسا

١٩٨١: بطل فرنسا

١٩٨٣: كأس إيطاليا

والكرة الذهبية الأوروبية

١٩٨٤: الكرة الذهبية الأوروبية

وبطولة كأس أوروبا للأمم

وكأس الكؤوس الأوروبية

والكأس السوبر الأوروبية

وبطل إيطاليا

١٩٨٥: كأس أبطال الأندية الأوروبية

١٩٨٥: الكأس القارية «إنتركونتيننتال

١٩٨٥: الكرة الذهبية الأوروبية

١٩٨٦: بطل إيطاليا

أعظم النجوم

باريزى.. الأسد الخجول

إذا كان الثلاثى الهولندى ماركو فان باستن وفرانك رايكارد وورد خوليت وراء نجاح فريق ميلان الإيطالى فى أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات فإن مهمة قائد الفريق آنذاك فرانكو باريزى لم تكن أقل شأنا منهم.

وشكل باريزى فى تلك الحقبة ركيزة أساسية فى خط الدفاع الذى لم يمن بأكثر من ٢٠ هدفا فى ٣٤ مباراة فى أربعة مواسم على التوالى. ومركز «الليبرو» الذى كان يلعب فيه باريزى كان ولايزال الأساس لكل مدرب فى عالم كرة القدم الحديثة لبناء فريق من حوله.

ولا يخفى على أحد أن القيصر الألمانى فرانز بيكنباور هو الذى استحدث هذا المركز عام ١٩٦٦، لكنه لم يكن على الموضة بعد اعتزاله لقلة اللاعبين المؤهلين لملئه. وقد أثبت باريزى خلال مسيرته أنه خير خليفة لبيكنباور فى هذا المركز.

ويحتل باريزى مكانة خاصة لدى جمهور ميلان الذى يصفه باللاعب المخلص لأنه لم يتنكر للفريق، وخصوصا عندما سقط إلى مصاف الدرجة الثانية عام ١٩٨٠ بسبب فضيحة رشوى. كما أنه أصيب بمرض خطير كاد يودى بحياته لكنه تخطى هذه العقبة بعدما ظن البعض أنه مصاب بالسرطان وتبين أخيرا معاناته من فيروس.

وكان باريزى خجولا خارج الملعب، لكنه داخله كالأسد الكاسر يلاحق طريدته التى غالبا ما تكون أخطر مهاجم فى الفريق المنافس.

ولد فرانكو باريزى فى ٨ آيار «مايو» عام ١٩٦٠ فى مدينة ترافغلياتو فى الشمال الإيطالى، وكان يصغر أخاه جيوزيبى الذى لعب أيضا فى صفوف انتر ميلان بعامين.

وككل أرتابه مارس باريزى اللعب أولا فى الشوارع ثم مع فريق مدرسته فأخذه المدرب على عاتقه وكان يدعى غيدو سيتمبرينى على عاتقه مع أخيه جيوزيبى لعرضهما على فريق انتر ميلان، فأبدى مسؤولو النادى موافقتهم على التعاقد مع جيوزيبى وليس مع فرانكو لأنه على حد قولهم مازال طرى العود ولم ينضج بدنيا بعد.

لكن المدرب الذى يعرف تماما الخامات التى كان يتحلى بها فرانكو لم ييأس وأعاد الكرة هذه المرة مع فريق المدينة الآخر ميلان ووفق فى مسعاه وذلك عام ١٩٧٤.

وأمضى باريزى ثلاث سنوات مع الفريق الثانى لميلان قبل أن يدفع به مدرب الفريق الأول السويدى الشهير نيلز ليدهولم فى مباراة من الدرجة الأولى ضد فيرونا وكانت فى ٢٣ نيسان «أبريل» عام ١٩٧٨. وفى ذلك الموسم لم تتعد مشاركة باريزى مع فريقه عدد أصابع اليد، وانتظر حتى الموسم التالى له بين الكبار ليصبح أساسيا فى الفريق الذى شهد تألق فتى إيطاليا الذهبى جانى ريفيرا ويتوج بطلا مع فريقه للمرة الأولى منذ ١١ عاما. لكن ميلان لم ينعم كثيرا بالمجد، ففى العام الذى كان فيه يدافع عن لقبه اتهم رئيس النادى آنذاك البلجيكى أريك غيريتس بتهمة تدبير نتيجة مباراة ميلان مع لاتسيو ليضمن الأول مقعدا له فى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى للموسم الذى يليه، فأنزل الاتحاد الإيطالى عقوبة صارمة بحق الرئيس ومنعه من رئاسة النادى مدى الحياة، كما أوقف غيريتس ثلاث سنوات عن اللعب وأسقط الفريق إلى الدرجة الثانية.

وعلى الرغم من المحنة التى عاناها باريزى، فإنه فضل البقاء وفيا لناديه ولم يدر ظهره له. واستطاع أن يتغلب على الصعاب ويعود بالفريق إلى الدرجة الأولى فى السنة نفسها.

ولم يحالف الحظ باريزى مع منتخب إيطاليا، إذ كان يشغل مركز الليبيرو اللاعب الكبير غايتانو شيريا منذ العام ١٩٧٧ وعلى رغم كونه ضمن التشكيلة الأساسية لمونديال ١٩٨٢ التى أحرزت اللقب فإنه لم يلعب أية مباراة.

وأصر انزو بيرزوت مدرب إيطاليا الشهير على تفضيل شيريا على باريزى أساسيا فى مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦، مما حرمه بالتالى من خوض العديد من المباريات الدولية خلال هذه الفترة، ولو تسنى له خوضها لتخطى بما لا يقبل الشك حاجز المائة مباراة دولية.

بعد فشل المنتخب فى مكسيكو عين المدرب ازيليو فيتشينى بدلا من بيرزوت، وكان قد سبق لباريزى أن تدرب على يده عندما كان فى منتخب الناشئين وساعد باريزى فى تلك الحقبة اعتزال شيريا ففتح الباب أمامه ليثبت مقدرته. وكان اختباره الدولى الأول فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية التى أقيمت فى إيطاليا عام ١٩٨٨ وبلغ فيها المنتخب الأزرق الدور نصف النهائى، لكن النتيجة اعتبرت جيدة كون معظم لاعبى المنتخب لم يكن تخطى الخامسة والعشرين من عمره.

ولعل الفترة التى تلت هذه الدورة عوضت لباريزى ما فاته مع المنتخب، فسطر مع فريقه سجلا حافلا بدءا بالفوز بالدورى وكذلك بدورى أبطال أوروبا، ولم يكتف بهذا القدر بل فاز ببطولة العالم للأندية (انتركونتيننتال)، كما نال الكرة الفضية كأفضل ثانى لاعب فى أوروبا.

وقاد باريزى منتخب بلاده فى مونديال ١٩٩٤ لكنه أصيب فى المباراة الثانية قبل أن يعود فى النهائى لمواجهة البرازيل. وبذل باريزى جهودا كبيرة لمنع مهاجمى البرازيل من التسجيل، ليحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح، لكنه فشل فى إحداها ثم حذا حذوه روبرتو باجيو ليطير اللقب إلى البرازيل.

باريزى فى سطور

- تاريخ ومحل الولادة: ٨ آيار «مايو» عام ١٩٦٠ فى ترافغلياتو

الأندية:

- ميلان: من ١٩٧٨ إلى ١٩٩٦ خاض معه ٥٢٠ مباراة وسجل ٢٥ هدفا.
- مبارياته الدولية: ٧٨ وسجل هدفين.

ألقابه: بطل إيطاليا أعوام ١٩٧٩ و٨٨ و٩٣ و٩٤

- بطل أوروبا أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤
- بطل العالم للأندية: ١٩٨٩ و١٩٩٠

(يتبع فى العدد المقبل)

النجم الإيطالى فرانكو باريزى

الأصفر لونه باهت



منتخب البرازيل

جنباً إلى جنب، مع المعلومات التاريخية التى قدمناها فى الجزء الأول من «ملف المونديال» فى العدد السابق، قدمنا تحليلات ومعلومات وافية عن المنتخبات المتأهلة لنهائيات «مونديال ٢٠٠٢» فى كوريا الجنوبية واليابان، وبدأنا سلسلة التحليلات بالقاء الضوء على منتخبات المجموعتين الأولى والثانية، وأبرز لاعبيهما.

وفى الجزء الثانى من الملف نلقى الضوء على منتخبات المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة، ونبدأ بنجوم السامبا، نجوم منتخب البرازيل الذى وضع على رأس المجموعة الثالثة.

فقد استعان الاتحاد البرازيلى بأربعة مدربين استعانوا بـ ٦٠ لاعبا من أجل حجز تأشيرة التأهل إلى النهائيات التى لم يغب عنها المنتخب البرازيلى منذ نشأتها عام ١٩٣٠، فهو يحمل الرقم القياسى فى عدد المشاركات (هذه هى المرة الـ١٧) وفى عدد التتويجات بها أيضا (٤ مرات).

ولم يكن مشوار المنتخب الذهبى مفروشا بالورود فى التصفيات حيث عانى كثيرا وأنهى المنافسة فى المركز الثالث وهو ما أهله مباشرة (تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى إلى النهائيات ويلعب صاحب المركز الخامس دورا فاصلا أمام بطل أوقيانيا).

ويمكن اعتبار البرازيل محظوظة لأن



التصفيات فى منطقة أميركا الجنوبية تجرى على شكل بطولة، وإلا لكانت وقعت الكارثة. وهزت نتائج منتخب البرازيل فى هذه التصفيات الصورة المشرقة التى كانت تطبع الكرة فى هذا البلد الذى يعشق اللعبة إلى حد الجنون وزرعت الشكوك بين أنصاره ومحبيه.

وكان أول المدربين الأربعة الذين أشرفوا على التشكيلة واندرى لوكسمبورغو الذى كان يظن أن المنتخب عرف ولادة جديدة فى بداية العام ٢٠٠٠، بعد أن تعادل فى افتتاح التصفيات أمام كولومبيا (صفر-صفر) فى بوغوتا ثم تبع ذلك انتصاران أمام الإكوادور(٣-٢) فى ساوباولو والبيرو (١-صفر) فى ليما غير أن المتاعب والانتقادات بدأت مباشرة بعد التعادل أمام الأوروغواى (١-١) فى ريو دى جانيرو. عندها قدم لوكسمبورغو اعتذاراته للجمهور البرازيلى طالبا منه الصفح كما اعترف أن منتخب البرازيل الذى يشرف عليه يعتبر الأكثر حزنا من ناحية الأداء منذ سنتين.

واسترجع المدرب البرازيلى قليلا من الأمل بعد تمكن رجاله من الفوز على الأرجنتين(٣-١) بفضل اليكس وفانبيتا الذى سجل هدفين فى هذه المواجهة، عندها تنفس لوكسيمبورغو الصعداء لكنه بقى يعانى من مشكلة اختيار اللاعبين حيث أشرك ١٤ قلب هجوم فى ٨ مباريات ولم يستطع الوصول إلى طريقة لعب ثابتة، وكان ضد إشراك روماريو فى التشكيلة، غير أن الأخير وبضغط جماهيرى لعب مباراة فنزويلا وتمكن من تسجيل ثلاثة أهداف.

وزادت المشاكل الشخصية للمدرب البرازيلى عندما فشل المنتخب الأولمبى فى تحقيق نتيجة مرضية وخرج من الدور ربع النهائى أمام الكاميرون، فكانت الشعرة التى قصمت ظهر البعير.

وأخذ المدرب كودينيو مهمة الخلافة المؤقتة للوكسمبورغو قبل أن يتعاقد الاتحاد البرازيلى مع الحارس الدولى السابق ايمرسون لياو الذى قاد المنتخب إلى فوز عريض أمام فنزويلا (٦-صفر) فى أول مباراة رسمية له، لكن شهر العسل بينه وبين الصحافة لم يدم طويلا وأخفق إخفاقا ذريعا فى أول امتحان جاد له فى كأس القارات التى أقيمت فى كوريا الجنوبية واليابان معا بتشكيلة محرومة من أبرز لاعبيها المحترفين فى الأندية الأوروبية، والتى خرجت من الدور نصف النهائى أمام فرنسا (٢-١) فى إعادة للمباراة النهائية لمونديال ١٩٩٨.

الإخفاق البرازيلى فى بطولة القارات والمردود المتواضع الذى قدمه المنتخب جعل الاتحاد يقيل لياو ويتعاقد مع مدرب رابع لعله يعيد القطار إلى السكة، واستقر اختياره على لويس فيليب سكولارى الذى بدأ مهمته بخسارة أمام الأوروغواى (صفر-١).

باختصار

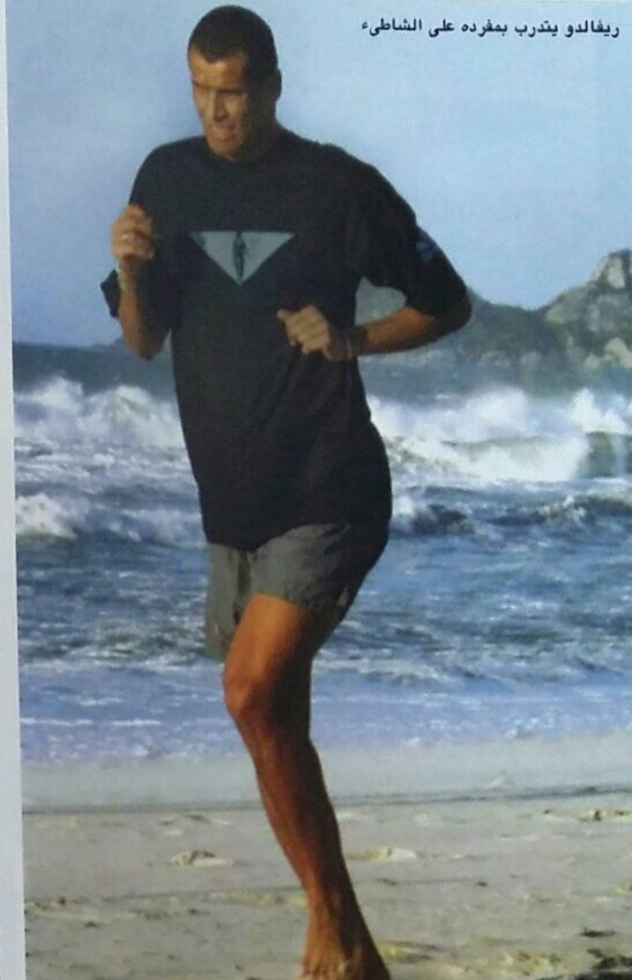
- المدرب: لويس فيليب سكولارى
- أبرز اللاعبين: ريفالدو ورونالدو وروبرتو كارلوس وادميلسون.
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت ١٦ مرة فى كأس العالم أعوام: ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨. وفازت باللقب ٤ مرات أعوام: ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤. وخسرت المباراة النهائية مرتين عامى، ١٩٥٠ و١٩٩٨.
- بلغت النهائيات بحلولها ثالثة ضمن مجموعة أميركا الجنوبية، برصيد ٣٠ نقطة من ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٥ هزائم، سجلت خلالها ٣١ هدفا ودخل مرماها ١٧ هدفا.

المشوار

مشوار المنتخب البرازيلى فى التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:

- ٢٩ «آذار» مارس ٢٠٠٠: كولومبيا-البرازيل (صفر-صفر) فى بوغوتا.
- ٢٤ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: البرازيل-الإكوادور (٣-٢) فى ساو باولو.
- ٤ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠: البيرو-البرازيل (صفر-١) فى ليما.
- ٢٨ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠: البرازيل-الأوروغواى (١-١) فى ريو دى جانيرو.
- ١٨ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: البارغواى-البرازيل (٢-١) فى إسونسيون.
- ٢٦ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: البرازيل-الأرجنتين (٣-١) فى ساو باولو.
- ١٥ «آب» أغسطس ٢٠٠٠: تشيلى-البرازيل (٣-صفر) فى سانتياغو.
- ٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: البرازيل-بوليفيا (٥-صفر) فى ريو دى جانيرو.
- ٨ «تشرين الأول»أكتوبر ٢٠٠٠: فنزويلا-البرازيل (صفر-٦) فى ماراكايبو.
- ١٥ «تشرين الثانى»نوفمبر ٢٠٠٠: البرازيل-كولومبيا (١-صفر) فى ساو باولو.
- ٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: الإكوادور-البرازيل (١-صفر) فى كويتو.
- ٢٥ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: البرازيل-البيرو (١-١) فى ساو باولو.
- ١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: الأوروغواى-البرازيل (١-صفر) فى مونيفيديو.
- ١٥ «آب» أغسطس ٢٠٠١: البرازيل-الباراغواى (٢-صفر) فى بورتو اليغر.
- ٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: الأرجنتين-البرازيل (٢-١) فى بوينس أيرس.
- ٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: البرازيل-تشيلى (٢-صفر) فى كوريتيا.
- ٧ «تشرين الثانى»نوفمبر ٢٠٠١: بوليفيا-البرازيل (٣-١) فى لا باز.
- ١٤ نوفمبر «تشرين الثانى» ٢٠٠١: البرازيل-فنزويلا (٣-صفر) فى ساو لويز.

هل يمثل رونالدو قوة ضاربة لمنتخب البرازيل



ريفالدو يتدرب بمفرده على الشاطىء

لتتعالى الأصوات مجددا بتغييره، غير أن الاتحاد الذى سئم التغييرات لم يتسرع، وتريث فى إقالة المدرب الجديد. هذا الأخير أنقذ الموقف وقاد المنتخب إلى انتصار أمام فنزويلا (٣-صفر) وأهله بالتالى إلى النهائيات بعد احتلاله المركز الثالث.

وتدين البرازيل إلى طريقة إجراء التصفيات فى مجموعة أميركا الجنوبية بالتأهل، لأنها تقام على شكل بطولة تتأهل منها المنتخبات الأربعة الأولى، وهى الطريقة التى ترجح كفة المنتخب الذهبى وتجعله دائما قريبا إلى النهائيات، ولا يغيب عنها أبدا. وإذا كان المدرب سكولارى قد حقق المهم بقيادة المنتخب إلى النهائيات، فإن الأهم والأصعب قادم عندما تبدأ المنافسات، عندها لا يمكنه استدراك الوضع والخطأ يدفع ثمنه فورا.

ويبقى أمام المدرب ورقة الوقت الذى يملكه حتى يعيد الانسجام إلى صفوف عناصره، وبالتالى يعيد البريق إلى المنتخب الذهبى الذى لم يعد ينظر إليه كالسابق، وفى البرازيل الجمهور يصرخ «كفانا اتكالا على أمجاد الماضى».

ويعانى المنتخب البرازيلى من تعاقب المدربين عليه، فكل واحد يريد أن يفرض طريقته وبالتالى فقد اللاعبون التركيز ولم يستطيعوا التأقلم مع الخطط الكثيرة التى يأتى بها كل مدرب.

ويعتمد سكولارى على ثلاثة مدافعين هم: لوسيو وادميلسون وروكيه جونيور أو كارلوس زاغو، بينما يبقى الحارس ماركوس المفضل لدى المدرب على ديدا الذى كان يعتمد عليه المدربون السابقون للمنتخب فى حراسة المرمى.

ويبقى الثنائى كافو وروبرتو كارلوس كظهيرين مهاجمين مثاليين فى المنتخب وفى الوسط اعتمد سكولارى فى أغلب المباريات على إيمرسون وزى روبرتو بالإضافة إلى جونينيو ورونالدينيو. أما الهجوم ففى غياب رونالدو بداعى الإصابة جرب المدرب أكثر من لاعب وتألق فى خط الخط اديلسون الذى خاض المباريات الأخيرة لمنتخب بلاده أساسيا. ويلعب إلى جانبه نجم برشلونة الإسبانى ريفالدو وهناك أيضا دنيلسون وجيوفانى إليبر وسونى أندرسون.

ويتساءل الجميع عما إذا كان سكولارى [illegible] الاستعانة بالمخضرم روماريو ثالث [illegible] هداف فى تاريخ البرازيل بعد بيليه و[illegible]

البطاقة

- الاسم: ريفالدو فيتور بوربا فيريرا
- مولود فى ١٩ نيسان/أبريل ١٩٧٢
- القامة: ١٫٨٦ متر
- الوزن: ٧٥ كيلوغرام
- عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة فى فرنسا ١٩٩٨
- عدد المباريات فى النهائيات: ٧ مباريات
- الأندية: ريسيفى وسانتا كروز وموجى ميريم وكورينثيانس وبالميراس البرازيلية، وديبورتيفو كورونا وبرشلونة الإسبانيين.

ريفالدو.. الأبرز

خلافا لنجوم الكرة البرازيلية أمثال [illegible] ورونالدو وغيرهما، لم يكن أحد [illegible] بمستقبل كبير لريفالدو ذى الأصول [illegible] فى عالم الكرة. غير أن الشاب الذى [illegible] أحياء سيراى البائسة كان يخبئ [illegible] الكثير بين قدميه النحيفتين.

وقع أول عقد كلاعب محترف مع نادى [illegible] كروز قادما إليه من فريق ريسيفى [illegible] مشواره الكروى، وبعد مرور سريع [illegible] موجى-ميريم تعاقد ريفالدو مع نادى كورينثيانس الكبير وسجل له ١١ هدفا [illegible] مباراة، وبعد أقل من سنة انتقل إلى بالميراس ونال معه لقب الدورى البرازيلى عام ١٩٩٤.. وبعد الألعاب الأولمبية التى أقيمت فى أتلانتا ١٩٩٦، حيث ساهم باحتلال منتخب بلاده المركز الثالث، انتقل ريفالدو إلى إسبانيا، حيث انضم إلى ديبورتيفو كورونا، وكانت بدايته قوية مع الفريق حيث سجل ٢١ هدفا خلال أول موسم له فى الدورى الإسبانى.

وبعد موسم واحد فقط، أبدى برشلونة اهتمامه بريفالدو وتعاقد معه مقابل ٨٫٤ مليون دولار ليكون خليفة للنجم رونالدو الذى غادر الفريق الكاتالونى إلى إنترميلان الإيطالى.. وفى برشلونة برز ريفالدو وتألق ومنه بدأ اسمه يأخذ طريقه إلى العالمية، ونال مع الفريق عدة ألقاب كما أحرز الكرة الذهبية الأوروبية واختير أفضل لاعب فى العالم عام ١٩٩٩، وأثبت أنه أحد نجوم كرة القدم فى العالم بفنياته العالية وقدمه اليسرى الساحرة.

أما فى المنتخب البرازيلى فلم تكن الأمور تسير على نفس الوتيرة، حيث لاقى ريفالدو صعوبات كبيرة، واستدعى أول مرة للمنتخب فى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، إلا أن خيبته كانت كبيرة بعدم استدعائه للمشاركة فى مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ ولا فى منافسات كوبا أميركا فى العام التالى.

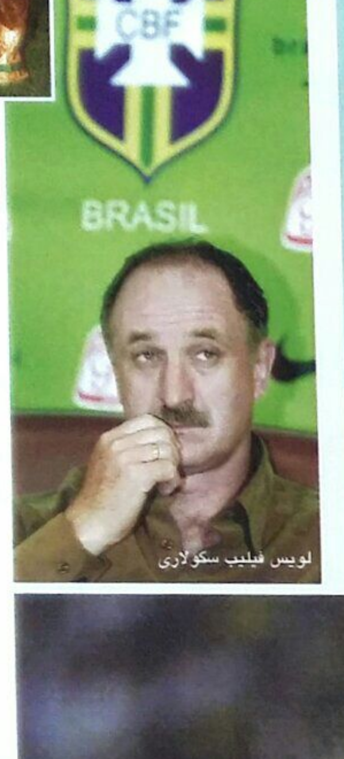
وسجل ريفالدو عودته إلى تشكيلة المنتخب خلال أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦، حيث عاش اللحظات الصعبة التى مر بها المنتخب الذهبى فى مباراة الدور نصف النهائى أمام نيجيريا، وتجرع برفقة زملائه مرارة الخسارة (١-٣) وكان هو وبعض زملائه كبش الفداء بعد هذه الخسارة.. ومر مشوار ريفالدو مع المنتخب بفترة فراغ طويلة لم يتم خلالها استدعاؤه إلى التشكيلة، ولم يسجل عودته إلا فى «كانون الأول» ديسمبر ١٩٩٧، وكان من أبرز اللاعبين فى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ رغم الخسارة الثقيلة فى المباراة.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٦٥ مليون نسمة
- المساحة: ٩٦٥ ٥١١ ٨ كيلومتر مربع
- العاصمة: برازيليا
- العملة: الريال البرازيلى
- اللغة الرسمية: البرتغالية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٢٣
- عدد اللاعبين المسجلين: ٣٠٠ ٥٥١ لاعب
- ألوان المنتخب: الأصفر والأزرق والأبيض
- أهم الأندية: ساو باولو وبوتافوغو وفلومينينسى وفاسكو داغاما وفلامينغو

- الإنجازات:

١٩١٩: بطلة أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)
١٩٢٢: كوبا أميركا
١٩٤٩: كوبا أميركا
١٩٥٨: بطلة العالم
١٩٦٢: بطلة العالم
١٩٧٠: بطلة العالم
١٩٨٤: ذهبية الألعاب الأولمبية
١٩٨٨: ذهبية الألعاب الأولمبية
١٩٨٩: كوبا أميركا
١٩٩٤: بطلة العالم
١٩٩٧: كوبا أميركا
١٩٩٩: كوبا أميركا



لويس فيليب سكولارى

روماريو مطلب جماهيرى

«الباشا».. أمل تركيا

المجموعة الثالثة



منتخب تركيا

انتظر الجمهور التركي ٤١ عاما حتى يرى منتخب بلاده مرة ثانية في النهائيات، بعد أن نجح زملاء سوكور في خطف بطاقة التأهل من المنتخب النمساوي في الملحق الأوروبي بعد جهد كبير وأداء مميز خاصة خارج القواعد.

واستفاد المنتخب التركي من تجاربه الأخيرة وخاصة على الصعيد القاري بعد أن شارك في النسختين الأخيرتين من نهائيات كأس الأمم الأوروبية، ١٩٩٦ في إنكلترا بقيادة المدرب فاتح تيريم، و٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.

وحقق المنتخب التركي بقيادة المدرب مصطفى دينيزلي في المشاركة الثانية سابقة في تاريخ الكرة في هذا البلد وتمكن من الوصول إلى الدور ربع النهائي.. احتكاك اللاعبين الأتراك بزملائهم في القارة أكسبهم خبرة وتجربة ونضجا انعكس على أدائهم مع المنتخب ومع أنديتهم. وبدوره كان علو مستوى الأندية التركية في الأعوام الأخيرة وبداية منافستها للأندية الأوروبية الكبيرة وفوز غلطة سراي بكأس الاتحاد الأوروبي كان له الأثر الإيجابي على المنتخب.. وكانت بداية المنتخب التركي في التصفيات قوية فبعد فوزه السهل على مولدافيا (٢-صفر) تمكن من فرض التعادل على مضيفه السويدي (١-١). غير أنه سقط في فخ التعادل مع سلوفاكيا (١-١) في عقر داره. وشهدت هذه المجموعة انحصار بطاقة التأهل بين السويد وتركيا وسلوفاكيا.

وبعد أن ظن الأتراك أنهم حققوا الأصعب بفوزهم على سلوفاكيا (١-صفر) في براتيسلافا، لم يصدقوا ما حدث لهم في إسطنبول أمام السويد، فبعد أن تقدم المنتخب التركي بهدف واعتقد الجميع أن تركيا باتت على أبواب المونديال الآسيوي، استعاد رجال الصقيع أنفاسهم في الدقائق الأربع الأخيرة من المباراة وهزوا الشباك التركية مرتين وخطفوا بطاقة التأهل من أفواه زملاء أوكان الذين خرجوا يندبون حظهم التعيس.. إلا أن عزاءهم جاء بعد فوزهم في المباراة الأخيرة على مولدافيا (٣-صفر) وضمانهم ال[illegible] الثاني الذي أهلهم إلى لعب الملحق الأور[illegible] ودفع الأتراك ثمن إهدارهم النقاط على [illegible] حيث لم يتمكنوا من حصد إلا ٨ نقاط [illegible] ١٥. بيد أنهم أظهروا قوة كبيرة [illegible] قواعدهم ولم يضيعوا إلا نقطتين من [illegible] نقطة.. ولأن مدرب المنتخب التركي [illegible] الضعف الذي تعاني منه التشكيلة [illegible] أخطاء التصفيات لم تتكرر في مباراة [illegible] أمام النمسا، وتحقق الفوز الكبير في [illegible] الإياب في إسطنبول (٥-صفر) بعد أن كا[illegible] حققوا المهم في مباراة الذهاب (١-صفر) ولم يقم المدرب الجديد للمنتخب بتغييرات كثيرة على التشكيلة التي احتفظت [illegible] الأسماء المعروفة أمثال سوكور و[illegible] وتوغاي وأوكان وحسن ساس والباي. والمعروف عن المنتخب التركي أنه [illegible]

لمعلوماتك

عدد السكان: ٦٦ مليون نسمة
المساحة: ٧٨٠٥٥٨ كيلومتر مربع
العاصمة: إسطنبول
العملة: الليرة التركية
اللغة الرسمية: التركية
تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم: ١٩٢٣
عدد اللاعبين المسجلين: ٢٣٠ ألف لاعبا
ألوان المنتخب: الأحمر والأبيض
الإنجازات: لا شيء



المشوار

- مشوار المنتخب التركي في التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس العالم ٢٠٠٢:
- ٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: تركيا- مولدافيا (٢-صفر) في إسطنبول.
- ٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: السويد- تركيا (١-١) في غوتبورغ.
- ١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: أذربيجان-تركيا (صفر-١) في باكو.
- ٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: تركيا-سلوفاكيا (١-١) في إسطنبول.
- ٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: مقدونيا-تركيا (١-٢) في سكوبيي.
- ٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: تركيا- أذربيجان (٣-صفر) في إسطنبول.
- ٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: تركيا-مقدونيا (٣-٣) في بورسا.
- ١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: سلوفاكيا-تركيا (صفر-١) في براتيسلافا.
- ٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: تركيا-السويد (١-٢) في إسطنبول.
- ٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: مولدافيا- تركيا (صفر-٣) في شيسيناو.

الملحق الأوروبي:
- ١٠ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: النمسا-تركيا (صفر-١) في فيينا.
- ١٤ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: تركيا- النمسا (٥-صفر) في إسطنبول.

باستورك (لليمين) يعتمد عليه المدرب مع سوكور

خطة الهجمات المرتدة وهو يعتمد على ذلك في اغلب مبارياته، حيث يبقى الهداف هاكان سوكور وحيدا في خط الهجوم وكان يشكل مع عارف ثنائيا خطيرا في غلطة سراي. إلا أن المدرب يفضل الشاب باستورك لاعب باير لفيركوزن الألماني لوضعه إلى جانب سوكور.. كما يوجد ضمن التشكيلة لاعبون جدد أثبتوا جدارتهم بحمل الألوان الوطنية منهم أوكتاي لاعب فناربخشه ولاعب غلطة سراي كاران وظاهرة فريق بيشكتاش إيلهان. ويملك المدرب غونيس حلولا كثيرة في الوسط بوجود لاعبين يملكون مهارات عالية أمثال دافالا وأوكان وتوغاي وحسن ساس وعبدالله الذين يشغلون مراكز أساسية.. ويبرز في خط الدفاع لاعب بيشكتاش أوميت اوزات الذي يشغل منصب الليبيرو مستغلا إصابة زميله في الفريق أوغن، ويلعب إلى جانب أوزات في الدفاع كل من فاتح أكيل والباي.. أما حراسة المرمى فتعود إلى الحارس البارع روستو الذي مازال يتألق مع المنتخب منذ العام ١٩٩٦.

سوكور.. الأبرز

يعتبر سوكور اللاعب المفضل لدى الأتراك، غير أن مشواره لم يكن مزروعا بالورود. ففي سن السادسة عشرة انضم إلى فريق مدينته ساكارياسبور وفرض نفسه أساسيا ابتداءً من الموسم ١٩٨٩-١٩٩٠، ثم انتقل إلى بوراسبور صيف العام ١٩٩٠. غير أن رحلته مع تسجيل الأهداف في هذا الفريق انتهت بسرعة بعد أن جاء مسؤولو فريق غطة سراي ذي الشعبية الكبيرة يدقون على بابه طالبين خدماته.

وعلى ضفاف نهر البوسفور تألق سوكور وصنع لنفسه مجدا محليا لايضاهى حيث تمكن في موسمه الأول أن يصبح هداف الفريق بتسجيله ١٩ هدفا ونال معه لقب الدوري.

فعالية سوكور أمام المرمى والأهداف الكثيرة التي سجلها جعلت استدعاءه إلى المنتخب الوطني واجب. وانضم إلى تشكيلة المنتخب في «آذار» مارس ١٩٩٢. وبسرعة رهيبة فرض نفسه كأحد اللاعبين الأساسيين وساهم بقوة في بلوغ منتخب بلاده نهائيات كاس الأمم الأوروبية ١٩٩٦.. وفي آيار/مايو ١٩٩٥ غادر سوكور بلده متوجها إلى إيطاليا للعب في صفوف تورينو الصاعد الجديد إلى أضواء الكالتشيو. وكانت خيبة سوكور كبيرة مع هذا الفريق. ولم يستطع التأقلم مع طريقة لعبه وكانت النتيجة عقم هجومي ملحوظ. حيث لم يسجل سكور إلا هدفا واحدا في خمس مباريات.. وجاء الفرج من تركيا عندما طلب غطة سراي خدمات سوكور. وفي تشرين الثاني/نوفمبر عاد إلى وطنه حيث جدد الموعد مع الأهداف وتمكن في الموسم التالي من تسجيل ٣٨ هدفا محققا بذلك رقما قياسيا من حيث عدد الأهداف في البطولات الأوروبية.

وصار سوكور بطلا قوميا في تركيا ويلقبه الأتراك بـ «الباشا».. وفي «آيار» مايو ٢٠٠٠ سجل اسمه بأحرف ذهبية في سجل الفائزين بكأس الكؤوس الأوروبية مع فرق غلطة سراي، بعدها بدأت الأندية الأوروبية تولي اهتماما أكبر لنجم تركيا الأول وبدأت العروض تنهمر على سوكور من كل حدب وصوب، وفاز في الأخير إنترميلان الإيطالي بخدمات هذا اللاعب الموهوب.. وسيكون دون شك سوكور أحد اللاعبين الأساسيين ضمن المنتخب التركي الذي سيشارك في نهائيات مونديال ٢٠٠٢، وخاصة أنه أثبت مجددا أنه القلب النابض في هجوم الفريق خلال مباراة الملحق الأوروبي أمام النمسا حيث سجل الهدف الثاني من أهداف منتخب بلاده الخمسة بطريقة رائعة ومرر كرتين حاسمتين. وتبدو تشكيلة تركيا بقيادة سوكور أخيرا مستعدة لخوض المغامرة الثانية في نهائيات كأس العالم.

باختصار

- المدرب: سينول غونيس
- أبرز اللاعبين: هاكان سوكور وروستو وتوغاي وعبدالله
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٥٤.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف السويد وأمام سلوفينيا ومقدونيا ومولدافيا وأذربيجان ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الأوروبية برصيد ٢١ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٨ أهداف ثم تخطت النمسا في الملحق ١-صفر و٥-صفر ذهابا وإيابا.

كوستاريكا... ضيف خفيف


منتخب كوستاريكا

تشارك كوستاريكا في النهائيات للمرة الثانية في تاريخها، بعد مونديال إيطاليا ١٩٩٠. كما أنها كانت أول المتأهلين عن منطقة الكونكاكاف بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من الإقصاء.. بدأ المنتخب الكوستاريكي الذي يشرف عليه المدرب ألكسندر غيمارايش التصفيات بطريقة سيئة ومني بهزيمة مفاجئة أمام منتخب بربادوس المتواضع (١-٢) في مباراة الذهاب التي أقيمت في وأنتيرفورد.. وفي المباراة الثانية في سان خوسيه نجح زملاء النجم باولو وانتشوب في تحقيق فوز ثمين على الولايات المتحدة بشق الأنفس (٢-١)، بعد أن منحهم حكم المباراة ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع. كما خسروا مباراة أخرى أمام غواتيمالا (١-٢)، وهو ما جعل المنتخبين يحتلان المركز الثاني في هذه المجموعة بنفس عدد النقاط وبنفس فارق الأهداف فلزم الأمر إقامة مباراة فاصلة في ميامي في الولايات المتحدة.. قبل هذه المباراة استنجد الاتحاد الكوستاريكي بالمدرب البرازيلي الأصل غيمارايش لقيادة المنتخب، وهو المدرب الرابع في مدى ١٨ شهرا. وتمكنت كوستاريكا في المباراة الفاصلة من الفوز على غواتيمالا (٥-٢)، وتأهلت إلى الدور الثاني من التصفيات.

وكان للمدرب غيمارايش دور كبير في إعادة الثقة إلى لاعبيه، وكان تأثيره واضحا عليهم، برغم تعثرهم في مباراة الافتتاح من الدور النهائي للتصفيات أمام هندوراس في عقر دارهم وسقوطهم في فخ التعادل (٢-٢). وبعد هزيمتها أمام الولايات المتحدة (صفر-١) في المباراة الثالثة وتوسيع الأخيرة الفارق إلى خمس نقاط في الصدارة، نجح المنتخب في استعادة توازنه وحقق خمسة انتصارات في ست مباريات، كما أحدث سابقة تاريخية بتغلبه على المكسيك في عقر داره، وصار أول منتخب يلحق الهزيمة بالمكسيك على ملعب أزتيكا الشهير منذ عام ١٩٨١، وتمكن من احتلال المركز الأول في تصفيات الدور النهائي. .وقبل ذلك شارك المنتخب في منافسات كأس الأمم الأميركية (كوبا أميركا)، ووصل إلى الدور ربع النهائي قبل أن يتم إقصاؤه من الأوروغواي.. ويبدو أن منتخب كوستاريكا أصبح معتادا على الأوضاع الحرجة، فقبل ضمانه بطاقة التأهل إلى مونديال إيطاليا ١٩٩٠، مر بنفس الظروف تقريبا في بداية التصفيات، واستعان الاتحاد المحلي بثلاثة مدربين، قبل تعيين الصربي بورا ميلوتينوفيتش لقيادة المنتخب في النهائيات.. وبرغم الخسارة (صفر-١) أمام البرازيل في الدور الأول إلا أن المنتخب الذي كان يبدو متواضعا رفع شعار التحدي وفاز على أسكتلندا (١-صفر) ثم على السويد (٢-١) وتأهل إلى الدور الثاني حيث خسر أمام تشيكوسلوفاكيا (٤-١).. وبقي منتخب كوستاريكا وفيا لخطة ٣-٥-٢، برغم تعاقب المدربين، ومنذ وصوله في «كانون الأول» ديسمبر ٢٠٠٠ لم يقم المدرب غيمارايش بتغييرات كبيرة سواء على مستوى الخطة التكتيكية أو على مستوى التشكيلة.. فطريقة لعب المنتخب تعتمد على لاعبي «الممرات» في الجهتين اليمنى واليسرى حيث يقوم الثنائي دراموند أو والاس والشاب كاسترو بمد يد المساعدة للهجوم.. وباستثناء استدعاء المدرب للثنائي مارتينيز والظهير الأيسر كاسترو، فإن باقي الأسماء معروفة في المنتخب ودأبت على تمثيله منذ فترة طويلة.. يعتمد منتخب كوستاريكا على اثنين من لاعبيه الأربعة في الوسط وهم سوليس وسينتينو ولوبيز وكورديرو للقيام بالواجب الدفاعي واسترجاع الكرات. أما الهجوم فيقوده نجم المنتخب وانتشوب الذي لم يسجل سوى أربعة أهداف في التصفيات، ويسانده في مهمته اللاعب فونسيكا.. وبرغم الاستفاقة التي سجلها المنتخب في الدور النهائي من التصفيات، إلا أن مهمته في مونديال ٢٠٠٢ سوف تكون صعبة، وخاصة أن اللاعبين يفتقدون للمنافسة على مستوى عال مثل منافسات كأس العالم، إضافة إلى افتقارهم للخبرة اللازمة لمواجهة دورة في حجم المونديال، لذا فإن الفريق يعتبر ضيفا خفيفاً على المونديال..

باختصار

- المدرب: ألكسندر غيمارايش
- أبرز اللاعبين: باولو سيزار فانشوب وجيرفيس دروموند وورونالد فونسيكا
- تاريخ مشاركتها في المونديال: شاركت في مونديال ١٩٩٠ للمرة الأولى وخرجت من الدور الثاني.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام المكسيك والولايات المتحدة في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ٢٣ نقطة من ٧ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة، حيث سجلت ١٧ هدفا ودخل مرماها ١٠ أهداف. وكانت كوستاريكا تخطت الدور نصف النهائي من منافسات المجموعة الثالثة التي ضمت أيضا باربادوس والولايات المتحدة وغواتيمالا.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٣,٨ ملايين نسمة
- المساحة: ٥١١٠٠ كيلومتر مربع
- العاصمة: سان خوسيه
- العملة: الكولون
- اللغة الرسمية: الإسبانية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم: ١٩٢١
- عدد اللاعبين المسجلين: ٦٠٠٠٠
- ألوان المنتخب: الأحمر والأزرق والأبيض
- أهم الأندية: ديبورتيفو سامبريسا وآلاخولينسي وهيريديانو
- السجل: لا شيء

المشوار

مشوار كوستاريكا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢

- تصفيات الدور الأول

١٦ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: باربادوس-كوستاريكا (٢-١) في واتيرفورد
٢٣ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: كوستاريكا-الولايات المتحدة (٢-١) في سان خوسيه
١٨ «أغسطس» أب ٢٠٠٠: كوستاريكا-غواتيمالا (٢-١) في آلاخويلا
٣ أ«يلول» سبتمبر ٢٠٠٠: الولايات المتحدة-كوستاريكا (صفر-صفر) في كولومبيا
١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠٠: غواتيمالا- كوستاريكا (٢-١) في مازاتينينغو

- المباراة الفاصلة:

٦ «كانون الثاني» يناير ٢٠٠١: كوستاريكا-غواتيمالا (٥-٢) في ميامي

- الدور النهائي من التصفيات:

٢٨ «شباط» فبراير ٢٠٠١: كوستاريكا-الهندوراس (٢-٢) في سان خوسيه
٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: كوستاريكا-ترينيداد وتوباغو (٣-صفر) في سان خوسيه
٢٥ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: الولايات المتحدة-كوستاريكا (١-صفر) في كانساس سيتي
١٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: المكسيك-كوستاريكا (١-٢) في مكسيكو
٢٠ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: كوستاريكا-جامايكا (٢-١) في سان خوسيه
١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: الهندوراس-كوستاريكا (٢-٣) في تيغوسيغالبا
١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: ترينيداد وتوباغو-كوستاريكا (صفر-٢) في بورت إسبانيا
٥ أيلول/سبتمبر٢٠٠١: كوستاريكا-الولايات المتحدة (٢-صفر) في سان خوسيه
٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: كوستاريكا-المكسيك (صفر-صفر) في سان خوسيه
١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: جمايكا-كوستاريكا (صفر-صفر) في كينغستون.



العملاق هرنان مدفورد (لليسار)

مدفورد.. الأبرز

يعتبر مدفورد القائد في تشكيلة منتخب بلاده فهو ينظم ويبدي رأيه وينصح زملاءه الذين يعتبرونه رمزا في المنتخب لذلك فهو يحظى باحترام كبير من اللاعبين والجمهور الكوستاريكي. وسيبلغ يوم افتتاح المونديال في ٣١ «آيار» مايو ٢٠٠٢ أربعة وثلاثين عاما. بدا مشواره الرياضي في صفوف ديبورتيفو سابريسا الكوستاريكي وبعد تألقه دوليا مع المنتخب انتقل إلى عدة أندية في إسبانيا وإيطاليا ويوغوسلافيا والنمسا والمكسيك ثم عاد من حيث بدأ. . ويبقى اسم مدفورد محفورا في ذاكرة الكوستاريكيين بفضل مستواه العالي والخدمات التي قدمها للكرة في هذا البلد، ودخل التاريخ في كوستاريكا بهدفين أسطوريين. الأول سجله في نهائيات مونديال ٩٠ في إيطاليا في مرمى السويد (٢-١)، والثاني في مرمى المكسيك على ملعب أزتيكا سجله قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق وأهدى به الفوز لمنتخب بلاده (٢-١) كما ألحق به الخسارة الأولى بالمكسيك في عقر داره بعد أن عجزت أغلب المنتخبات عن تحقيق ذلك لفترة طويلة.. وإضافة إلى أهدافه التي جعلت منه معشوق الجماهير ورمزها. سيكون مدفورد في نهائيات ٢٠٠٢ أول لاعب كوستاريكي يشارك في كأس العالم ٣ مرات حيث سبق له المشاركة في منافسات كأس العالم دون ١٧ عاما في الصين عام ١٩٨٥ وفي نهائيات إيطاليا ٩٠.

وبرغم ملامح وجهه التي تظهره على أنه عنيف إلا أنه يعتبر ببساطته مثالا للشباب في كوستاريكا الذي يفخر بعطاءاته ويرى فيه الرياضي الرمز إلى جانب الحارس أريك لونيس وقائد المنتخب المدافع رينالدو باركس.

ويفخر مدفورد كثيرا بمشاركاته الدولية التي بلغت ٧٩ سجل خلالها ١٧ هدفا.

البطاقة

- الاسم: هرنان مدفورد
- مولود في ٢٣ «آيار» مايو ١٩٦٨
- القامة: ١٫٧٧ متر
- الوزن: ٥٧ كيلو غرام
- المشاركات في كأس العالم: مرة واحدة عام ١٩٩٠ في إيطاليا
- عدد المباريات في كأس العالم: ٣ مباريات
- الأندية: ديبوتيفو سابريسا ودينامو زغرب الكرواتي ورايو فاليكانو الإسباني وفوجيا وباشوكا وليون ونيكاسا

التنين الصيني ذاهب لاكتساب الخبرة

المجموعة الثالثة



منتخب الصين

بعد أن أخفقت الصين خمس مرات في الوصول إلى النهائيات، نجحت في المرة السادسة بقيادة المدرب الصربي الشهير بورا ميلوتينوفيتش في حجز مقعد لها في العرس الكروي. وشاءت الصدف أن تكون المشاركة الصينية الأولى في كأس العالم، متزامنة مع تنظيم القارة الآسيوية المونديال لأول مرة في تاريخ اللعبة، فسجل بذلك المنتخب الصيني اسمه باعتباره أكبر بلد في هذه القارة وفي العالم من حيث عدد السكان (١,٣ مليار نسمة).. وكان واضحا منذ بداية التصفيات استفادة المنتخب الصيني من تجاربه السابقة في المنافسة، وكانت أقساها أمام المنتخب العراقي في تصفيات مونديال ١٩٩٤ الذي أقيم في الولايات المتحدة. فضاعف اللاعبون من حذرهم، وظهروا أكثر نضجا من الجانب التكتيكي.. وفي أول مباراة لهم في التصفيات التمهيدية ضربت الصين بقوة وسحقت مولدافيا (١٠-١) في مباراة الذهاب، وتابع المنتخب على هذا المنوال أمام كمبوديا وإندونيسيا وتمكن من حصد كل النقاط الممكنة (١٨ نقطة)، وسجل ٢٥ هدفا بينما تلقى مرماه ٣ أهداف فقط.. واكتسبت عناصر المنتخب الثقة اللازمة بعد هذا المشوار الناجح، الذي بدأت بعده الصحافة المحلية تشيد باللاعبين والمدرب وتحفزهم على مواصلة المجهود لإهداء الشعب الصيني أول بطاقة تأهل إلى النهائيات.. وخدمت قرعة الدور الثاني الحاسم الصينيين بعد أن أوقعتهم ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الإمارات وأوزبكستان وقطر وعمان، بينما أوقعت المنتخبات القوية في القارة وهي: السعودية وإيران والعراق ضمن مجموعة واحدة.. وبدأ المنتخب الصيني تصفيات المجموعة الثانية بقوة بفوزه على الإمارات (٣-صفر) في شينيانغ، ثم انتقل إلى مسقط وعاد بنقاط المباراة الثلاث أمام المنتخب العماني (٢-صفر)، قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام المنتخب القطري (١-١) في الدوحة بسبب استخفاف اللاعبين والمدرب معا بإمكانات المنتخب المنافس، ولولا تمكن اللاعب لي واي فونغ من خطف هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من المباراة لكانت أول خسارة للصين في تصفيات هذه المجموعة.

وبفضل هذا التعادل حافظت الصين على مركز الصدارة في ترتيب المجموعة، قبل أن تستقبل على أرضها أوزبكستان في مواجهة اعتبرت قمة مباريات المجموعة، وبعد صمود لاعبي المنتخب الضيف لمدة ساعة استسلموا في النهاية لإرادة زملاء يانغ تشين الذين أنهوا المباراة لصالحهم ٢-صفر.

وتضاعفت آمال الصين في التأهل بعد هذا الفوز الثمين، الذي أخذ منه اللاعبون جرعة معنوية قوية أكملوا بها المسيرة أمام الإمارات في أبوظبي فهزموها ١-صفر، ثم أمام عمان في شينيانغ (١-١)، حاسمين بذلك أمر بطاقة التأهل في هذه المجموعة قبل نهاية منافساتها بجولتين.. ويقود دفاع المنتخب حارس عملاق هو جيانغ جين (٢,٠٢ متر) الذي اختير أفضل حارس في كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ التي أقيمت في لبنان، وأمامه قلبا الدفاع، فان زهي وي، ولي واي فينغ. ولا تقتصر مهمة الاثنين على الدفاع فقط بل يسجلان أهدافا بالرأس أيضا.. ويقوم بمهمة الظهيرين عادة كل من شين غينغ على الجهة اليمنى ووو شينغ ينغ على الجهة اليسرى، أما خط الوسط فيتكون غالبا من لي مينغ ولي تيي وما مين غيو ولي غسياو بينغ. أما في الهجوم فيبرز الثنائي المحترف في ألمانيا يانغ شين (اينتراخت فرانكفورت) وزي هوي (كيكرز أوفنباخ).

وبرغم المهمة الصعبة التي تنتظر التنين الصيني في النهائيات، إلا أن الهدف الأول للمنتخب قد تم تحقيقه وهو التأهل، ويبقى مونديال كوريا الجنوبية واليابان لكسب الخبرة لا أكثر.

باختصار

- المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش
- أبرز اللاعبين: فان زوهيي وسون جيهاي وما مينغيو
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الأولى
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام الإمارات وأوزبكستان وقطر وعمان ضمن منافسات المجموعة الثانية الآسيوية برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل واحد وهزيمة واحدة. وكانت الصين تخطت الدور التمهيدي الذي شاركت فيه مولدافيا وكمبوديا وإندونيسيا.

المشوار

مشوار الصين في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:

في الدور التمهيدي

٢٢ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: الصين- مولدافيا (١٠-١) في زي آن

٢٨ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: مولدافيا- الصين (صفر-١) في مالي

٦ «أيار» مايو ٢٠٠١: كمبوديا -الصين (صفر-٤) في بنوم بين

١٣ «أيار» مايو٢٠٠١: الصين- إندونيسيا (٥-١) في كونمينغ

٢٠ «أيار» مايو ٢٠٠١: الصين- كمبوديا (٣-١) في كونغزهو

٢٧ «أيار»مايو ٢٠٠١: إندونيسيا- الصين (٢-صفر) في جاكارتا

تصفيات المجموعة الثانية

٢٨ «أغسطس» آب ٢٠٠١: الصين- الإمارات (٢-صفر) في شينيانغ

٣١ «أغسطس» آب ٢٠٠١: عمان-الصين (٢-صفر) في مسقط

٧ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: قطر-الصين (١-١) في الدوحة

١٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: الصين- أوزبكستان (٢-صفر) في شينيانغ

٢٧ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: الإمارات- الصين (صفر-١) في أبو ظبي

١٣ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: الصين- قطر (.-.) في شينيانغ

١٩ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: أوزبكستان- الصين (.-.) في طشقند

المدرب بورا ميلوتينوفيتش

زهيي.. الأبرز

يعتبر زهيي (٣٢ عاما) أحد أبرز اللاعبين في المنتخب الصيني الذي يشارك للمرة الأولى في النهائيات.. ونال زهيي شرف أن يكون أول لاعب صيني يخوض تجربة احترافية، وكانت المحطة الأولى في نادي كريستال بالاس الإنكليزي الذي يلعب ضمن أندية الدرجة الأولى، والذي تعاقد أيضا مع زميل زهيي في المنتخب الصيني اللاعب سون جيهاي.

وكان على الثنائي زهيي وجيهاي اللذين أشرف عليهما المدرب الوطني السابق للمنتخب الإنكليزي تيري فينابلز، أن يحملا لواء التحدي ويبدآ مغامرة أوروبية صعبة. لم يستطع الثاني الصمود أمام ضغوطها وعاد أدد راجه إلى وطنه، بينما صنع زهيي لنفسه مكانا تحت الشمس وبقي في أجواء البطولات الأوروبية.. وتألق زهيي في صفوف كريستال بالاس بفضل أدائه المنتظم وبات أحد اللاعبين الأساسيين في الفريق، بعد أن كسب ثقة المدرب آلن سميث واحترام زملائه، قبل أن يقرر الانتقال إلى إسكتلندا المجاورة للانضمام إلى نادي دندي يونايتد من فرق الدرجة الممتازة.. وعن تجربته في بريطانيا قال زهيي: «بالنسبة للاعب أجنبي، اللعب في إنكلترا أو إسكتلندا هو بالدرجة الأولى فرصة لإثبات القدرة والإمكانات، الكرة في الصين منحتني كل شيء وأتيت إلى أوروبا للبحث عن تحد جديد».. وبعد انضمام زهيي إلى النادي الإسكتلندي زادت شعبية هذا الأخير وصار يتلقى كل يوم طلبات جديدة للانضمام إلى نادي المشجعين، وحتى في الصين صار الفريق معروفا ويلقى تشجيعا كبيرا بل إن الفانيلات التي تحمل اسم زهيي صارت تباع بسرعة رهيبة ويتهافت عليها الصينيون بجنون.. ويبرز زهيي بسرعة تنقله داخل الملعب ويمتاز بالتسديدات الرأسية وهو مثال يحتذى به لأنه يواظب على التدريبات وسلوكه جيد داخل الملعب وخارجه. واختير ثلاث مرات متتالية لاعب الشهر من طرف زملائه في فريق كريستال بالاس.. ويفكر زهيي من الآن في مستقبله بعد نهاية مسيرته كلاعب، حيث أسرّ لأحد الصحافيين البريطانيين بأنه بعد اعتزاله اللعب سيعود إلى الصين لمباشرة تجربة جديدة ودخول عالم التدريب.

لمعلوماتك

- عدد السكان:١,٣ مليار نسمة
- المساحة: ٩٠٠ ٥٧٢ ٩ كيلو متر مربع
- العاصمة: بكين
- العملة: يوان
- اللغة الرسمية: الصينية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩٣١ حتى ١٩٥٨ ثم ١٩٧٩
- عدد اللاعبين المسجلين: ٠٠٠ ٣٠٠ ٤ لاعب
- ألوان المنتخب: أحمر وأبيض
- أهم الأندية: لياونينغ و بكين وشنغهاي وغانغدونغ
- الإنجازات : لا شيء

الولايات المتحدة ليست قوة عظمى!


منتخب الولايات المتحدة

تعتبر الولايات المتحدة قوة عظمى في كل المجالات، إلا أنها ليست كذلك في ميدان كرة القدم، وبقي منتخبها غائبا عن الأحداث ولم يسجل أي انتصار كبير باستثناء الانتصار التاريخي على إنكلترا في كأس العالم عام ١٩٥٠.. وسبق للمنتخب الأميركي المشاركة ست مرات في نهائيات كأس العالم وكانت أفضل نتيجة سجلها هي بلوغه الدور نصف النهائي في أول نسخة نظمت عام ١٩٣٠ في الأوروغواي حيث مني بخسارة ثقيلة أمام الأرجنتين (١-٦) وفي مونديال ١٩٩٤ الذي نظم على أرضه خرج من الدور الثاني بينما كان يخرج من الدور الأول في باقي المشاركات.

وعرفت مشاركات المنتخب الأميركي في كأس العالم فترة فراغ طويلة استمرت أربعين عاما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٠، حيث لم يشارك في أية نسخة طيلة هذه الفترة، غير أنه استعاد توازنه وجدد الموعد مع المنافسات وهذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يبلغ فيها النهائيات.

واستنجد الاتحاد الأميركي لكرة القدم بالمدرب بروس أرينا صاحب الرصيد الثري كلاعب لقيادة المنتخب في تصفيات كأس العالم التي بدأها بنجاح وتمكن من تجاوز الدور التمهيدي برفقة كوستاريكا.

في الدور النهائي لم تكن مهمة الأميركيين سهلة رغم البداية الجيدة بفوز على المكسيك (٢-١)، ثم حققوا انتصارين متتاليين على حساب هندوراس في عقر داره (٢-١) وعلى كوستاريكا (١-صفر)، وواصل زملاء براد فريدل على نفس النسق حيث حققوا أربعة انتصارات وتعادلاً واحداً في مبارياتهم الخمس الأولى.

وكانت مباراة الإياب أمام المكسيك (صفر-١) نقطة تحول في مسيرة المنتخب الأميركي الذي مني بخسارة ثانية في عقر داره أمام هندوراس وثالثة أمام كوستاريكا (صفر-٢)، قبل أن يستدرك الأمر في المباراتين الأخيرتين ويخطف فوزا صعبا وثمينا أمام جامايكا ثم تعادل سلبا في المباراة الأخيرة أمام ترينيداد وتوباغو وضمن بذلك المركز الثالث الذي أهله للنهائيات.

ومنذ توليه مهمة تدريب المنتخب عمد المدرب أرينا إلى تجديد التشكيلة وتطعيمها بلاعبين شباب يلعبون في مختلف البطولات العالمية، وقام باستدعاء ٢٠ اسما جديدا إلى المنتخب.. ويعتمد أرينا على خطة ٤-٤-٢ الكلاسيكية و٣-٥-٢ حسب الظروف والمنافس غير أن ثقل خطي الدفاع والوسط تحتم عليه غالبا الاعتماد على أربعة مدافعين.

ويملك المنتخب الأميركي حارسين كبيرين هما كايسي كيلر وبراد فريدل حارسي توتنهام وبلاكبيرن الإنكليزيين على التوالي يعطيان ثقة وتوازنا لخط الدفاع.

كما يعول المدرب أرينا كثيرا على مهاجميه الفعالين بقيادة الهداف المتألق أرني ستيوارت الذي يلعب في بريدا الهولندي الذي سجل ٨ أهداف في التصفيات، ولاعب وسط غلاسكو رينجرز الأسكتلندي القائد كلاوديو رينا الذي يتمتع بقدرة خارقة في تنظيم وقيادة اللعب، وكان لهذا الثنائي الفضل في تأهل المنتخب إلى النهائيات.

باختصار

- المدرب: بروس أرينا
- أبرز اللاعبين: جو ماكس مور وكلاوديو رينا ولاندون دونافان.
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ٦ مرات في كأس العالم أعوام: ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٥٠ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨، وبلغت الدور نصف النهائي في المشاركة الأولى.
- بلغت النهائيات بحلولها ثالثة خلف كوستاريكا والمكسيك في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم. سجلت ١٦ هدفا ودخل مرماها ٩ أهداف. وكانت الولايات المتحدة قد تخطت الدور الثاني من منافسات المجموعة الثالثة التي ضمت أيضا باربادوس وكوستاريكا وغواتيمالا.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٦٫٢٦٧ مليون نسمة
- المساحة: ٩ ٣٦٣ ١٢٣ كيلومتر مربع
- العاصمة: واشنطن
- العملة: الدولار
- اللغة الرسمية: الإنكليزية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم: ١٩١٣
- عدد اللاعبين المسجلين: ١٫٧٥٠ مليون
- ألوان المنتخب: الأزرق والأبيض والأحمر
- أهم الأندية: شيكاغو فاير ودالاس بيرن ونيويورك مترو ستار ولوس أنجلوس غالاكسي.

المشوار

مشوار الولايات المتحدة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم:

• **الدور التمهيدي:**

١٦ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: غواتيمالا-الولايات المتحدة (١-١) في مازاتينانغو

٢٣ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: كوستاريكا-الولايات المتحدة (٢-١) في سان خوسيه

١٦ «آب» أغسطس ٢٠٠٠: الولايات المتحدة-باربادوس (٧-صفر) في فوكسبورو

٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: الولايات المتحدة-غواتيمالا (-صفر) في واشنطن

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: الولايات المتحدة-كوستاريكا (صفر-صفر) في كولومبيا

١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠٠: باربادوس-الولايات المتحدة (صفر-٤) في بريدجتاون

• **الدور النهائي:**

٢٨ «شباط» فبراير ٢٠٠١: الولايات المتحدة-المكسيك (٢-صفر) في كولومبيا

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: هندوراس-الولايات المتحدة (١-٢) في سان بيدرو سولا

٢٥ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: الولايات المتحدة-كوستاريكا (١-صفر) في كانساس سيتي

١٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: جامايكا-الولايات المتحدة (صفر-صفر) في كينغستون

٢٠ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: الولايات المتحدة-ترينيداد وتوباغو (٢-صفر) في فوكسبورو

١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: المكسيك-الولايات المتحدة (١-صفر) في مكسيكو

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: الولايات المتحدة- هندوراس (٢-١) في واشنطن

٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: كوستاريكا-الولايات المتحدة (٢-صفر) في سان خوسيه

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: الولايات المتحدة-جامايكا (٢-١) في فوكسبورو

١١ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: ترينيداد وتوباغو-الولايات المتحدة (صفر-صفر) في بورت إسبانيا

كلاوديو رينا المتألق دائماً

رينا.. الموهوب

ويعتبر رينا من دون أدنى شك اللاعب الأكثر موهبة في تاريخ كرة القدم في الولايات المتحدة، وقد عبر عن ذلك مدرب المنتخب الأميركي السابق الصربي بورا ميلوتينوفيتش قائلا: نادرا ما التقيت بلاعب يملك قدرات كلاوديو.

بدأ رينا مداعبة الكرة في سن الرابعة، وقبل أن يغادر مقاعد الدراسة الثانوية التحق بمنتخب بلاده الأولمبي، وخلال دراسته الجامعية كان يدافع عن ألوان فريق جامعة فيرجينيا ونال معه ثلاث مرات البطولة المدرسية، وفي عام ١٩٩٣ توج بلقب أفضل لاعب في هذه البطولة.

واعتبارا من العام ١٩٩٤ التحق رينا بالمنتخب الأميركي الأول، وبعد ثلاثة أشهر كسب ثقة المدرب الصربي ميلوتينوفيتش الذي أقحمه أساسيا وكان يعول عليه كثيرا في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، غير أن الإصابة حرمت رينا من أول مشاركة في المونديال.

وفي «آب» أغسطس ١٩٩٤، انتقل إلى ألمانيا حيث انضم إلى باير ليفركوزن غير أنه لم يجد الفرصة للبروز بسبب وجوده أغلب الأوقات على مقاعد الاحتياط، ما دفعه للتعاقد مع فولفسبورغ الألماني عام ١٩٩٧، وخرج رينا من الظل في هذا الفريق حيث تألق معه وكشف عن مهاراته العالية في البوندسليغه.

البطاقة

الاسم: كلاوديو رينا
مولود في ٢٢ «تموز» يوليو ١٩٧٣
القامة: ١٫٧٨ مترا
الوزن: ٧٢ كيلوغرام
عدد المشاركات في النهائيات: مرة واحدة عام ١٩٩٨ في فرنسا
عدد المباريات في النهائيات: ٣ مباريات
الأندية: فولسبورغ وباير ليفركوزن الألمانيين وغلاسكو رينجرز الأسكتلندي وسندرلاند الإنكليزي.

ومنذ وصوله إلى فوفلسبورغ وبمساعدة مواطنه وزميله في الفريق تشاد درينغ، أثبت رينا أنه صانع ألعاب من الطراز الرفيع، وبفضل عطائه على الملاعب صار أول لاعب أميركي يحمل شارة القائد في الدوري الألماني.

وأصبح رينا الذي كان أبوه الأرجنتيني الأصل لاعبا محترفا في أندبيندينتي، نجم الفريق الألماني وصانع ألعابه بفضل رؤيته الواسعة وتمريراته الدقيقة.

وانتقل رينا في العام ١٩٩٩ إلى غلاسكو رينجرز الأسكتلندي لكنه انتقل قبل أشهر إلى سندرلاند الإنكليزي.

ويعتبر رينا المتزوج من دانيال التي دافعت عن ألوان المنتخب الأميركي للسيدات سبع مرات نجما دون منازع وتم إنشاء شركة أحذية رياضية تحمل اسمه 'رينا سوبرستار'.

وسيكون رينا من دون شك أحد اللاعبين الذين سيعتمد عليهم المدرب بروس أرينا في نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

المجموعة الثالثة

المجموعة الرابعة

أوليسا النيجيرى قوة بولندا الضاربة



منتخب بولندا

على الرغم من أنها تشارك فى النهائيات للمرة الخامسة فقط، فإن بولندا تركت بصماتها واضحة، وبقى أداء المنتخب عالقا بأذهان المتتبعين، ففى مونديال ألمانيا ١٩٧٤ تغلبت على البرازيل العريقة حاملة اللقب واحتلت المركز الثالث. تقدمت على ألمانيا الغربية حاملة اللقب أيضا فى مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، كما تغلب المنتخب الفرنسى فى المباراة الترتيبية فى نهائيات إسبانيا ١٩٨٢. وكانت بولندا فى تلك الفترة تملك منتخبا قوياً أبهر العالم بأدائه فى النهائيات، ضم فى صفوفه نجم يوفنتوس السابق زبيغنيو بونييك.

وسجل المنتخب البولندى رغم ذلك يبقى فقيرا ويكاد يخلو من الألقاب والكؤوس، إذا ما استثنينا ذهبية أولمبياد ١٩٧٢ فى ميونخ، وفضية ألعاب مونتريال الأولمبية اللتين حققهما المنتخب الأولمبى طبعا.

وبتأهل المنتخب البولندى إلى مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ يكون قد سجل أول حضور له فى النهائيات منذ ١٩٨٦ فى المكسيك.

ومنذ العصر الذهبى لمنتخب بولندا فى السبعينيات، تغيرت الأمور فى الثمانينيات ولم يعد ذلك الفريق الذى يخشاه الجميع وفقد بريقه المعهود وعاد إلى حجمه الطبيعى، حيث كان يقصى فى كل مرة من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية وإلى كأس العالم.

غير أن هذا الوضع تغير رأسا على عقب منذ أن منحت السلطات المحلية الجنسية إلى المهاجم النيجيرى الأصل إيمانويل أوليساديبى لاعب باناثينايكوس اليونانى، فراح الأخير يسجل الهدف تلو الآخر فأسهم بشكل كبير فى حجز بطاقة تأهل إلى النهائيات بعد غياب ١٦ عاما.

ويدين المنتخب البولندى بتأهله إلى المهاجم النيجيرى المتألق الذى سجل فى التصفيات سبعة أهداف كان لها الوقع الإيجابى وأسهمت فى وصول فريقه إلى النهائيات الذى فرض سيطرته على منتخبات المجموعة الخامسة وتصدر ترتيبها بدون أية خسارة فى رصيده.

وفى الوقت الذى يؤكد فيه البولنديون أن أوليساديبى هو أحد أبطالهم القوميين، فإن ابن بولندا بالتبنى يمكن أن يصنع لها مجدا مثل ذلك الذى حققه المتألق غريغور لاتو الذى تربع على عرش هدافى كأس العالم عام ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية، ويبدو أنها الفترة المثالية للبولنديين بالحلم.

وكشف المنتخب البولندى عن نواياه فى التصفيات منذ البداية، حيث ذهب وحقق الانتصار خارج قواعده أمام أوكرانيا (٣-١)، وبنفس النتيجة فاز على بيلا روسيا قبل أن يسقط فى فخ التعادل السلبى على أرضه أمام ويلز، بعدها تمكن البولنديون من حصد تسع نقاط من ثلاث مباريات أمام النرويج (٣-٢) وأمام أرمينيا (٤-صفر) ثم أمام ويلز فى عقر دار الأخير (٢-١)، وعاد من جديد زملاء أوليساديبى وتعادلوا مع أرمينيا ١-١.

وحسم المنتخب البولندى مبارياته الثلاث الأخيرة لمصلحته واحتل صدارة المجموعة برصيد ٢١ نقطة من دون أن يتذوق مرارة الخسارة.

وسيعتمد المدرب البولندى جيرزى إينغل دون شك فى النهائيات على اوليساديبى القوة الضاربة فى المنتخب إضافة إلى لاعب كوتيبوس رادوسلاف كالوزنى الذى سجل ٥ أهداف فى التصفيات.

باختصار

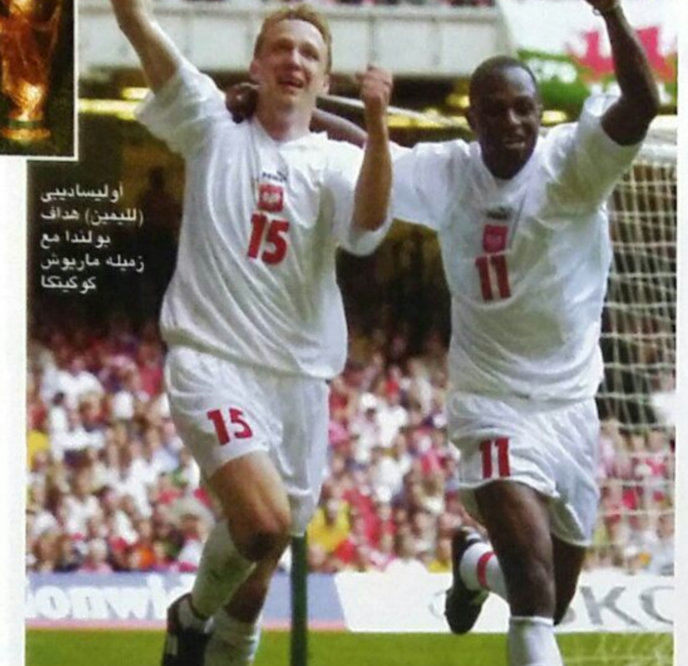
- المدرب: جيرزى إينغل
- أبرز اللاعبين: إيمانويل أوليساديبى وتوماس كلوس وجيرزى دوديك ومايكل زيفلاكوف وتوماس هايتو
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم ٥ مرات أعوام ١٩٣٨ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ وحلت ثالثة عامى ١٩٧٤ و١٩٨٢ وبلغت الدور ربع النهائى عام ١٩٧٨
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام أوكرانيا وبيلا روسيا والنروج وويلز وارمينيا ضمن المجموعة الخامسة من التصفيات الأوروبية برصيد ٢١ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ٢١ هدفا ودخل مرماها ١١ هدفا.





لمعلوماتك

عدد السكان: ٣٨,٦ مليون نسمة.
المساحة: ٣١٢٦٨٥ كيلومتر مربع.
العاصمة: وارسو.
العملة: زلوتى.
اللغة الرسمية: البولندية.
تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»: ١٩٢٣.
عدد اللاعبين المسجلين: ١٣ ألف لاعب.
ألوان المنتخب: الأبيض والأحمر.
أهم الأندية: بولونيا وارسو أميكا فرونكى ولغيا وارسو.
الإنجازات:
ذهبية أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.



أوليساديبى (لليمين) هداف بولندا مع زميله ماريوش كوكيتكا

البطاقة

الاسم: توماس هايتو
مولود فى ١٦ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٧٢
القامة: ١ر٩٠ متر
الوزن: ٨٦ كيلوغرام
عدد المشاركات فى النهائيات: ولامرة.
عدد المباريات فى النهائيات: ولا مباراة
الأندية: هالنياك وبودهالنسكى وغورال هوتنيك وغرونيك البولندية ودويسبورغ وشالكه الألمانيين.

هايتو.. المدافع الصلب

ويعتبر هايتو أحد أبرز المدافعين فى المنتخب البولندى ويتميز بصلابته وعناده أمام المهاجمين، فهو لا يستسلم بسهولة ويبقى يدافع حتى آخر لحظة.

بدأ حياته الرياضية فى سن الرابعة عشرة فى صفوف هالنياك، وبعد مروره بنادى غورال، اكتشف الدورى البولندى الممتاز مع فريق هوتنيك كراكوفا الذى بقى فى صفوفه موسمين قبل أن ينتقل إلى غورنيك زابرزى.

ولعب هايتو ١٠٠ مباراة ضمن الدورى البولندى، وصار أحد أبرز المدافعين مما لفت إليه أنظار بعض الأندية الألمانية.

وفى عام ١٩٩٧ وقع هايتو مع دويسبورغ الألمانى وسجل بداياته الأولى فى الدورى الألمانى، كلاعب أساسى مباشرة بعد وصوله، وفى الموسمين الأولين احتل الفريق المركز الثامن على التوالى، وفى الموسم الثالث وصل معه إلى المباراة النهائية لكأس ألمانيا التى خسرها أمام بايرن ميونخ العريق (١-٢).

وبعد أن أخفق هايتو ودويسبورغ فى الفوز بالكأس، تجدد الفشل بالبقاء ضمن أندية الدرجة الأولى، وهبط الفريق إلى الدرجة الثانية صيف العام ٢٠٠٠، مما دفع هايتو إلى الانتقال إلى شالكه حيث لا يزال يعتبر أحد أهم وأقوى مدافعى «البوندسليغه».

وحمل هايتو ألوان منتخب بلاده لأول مرة فى ٢٧ «آب» أغسطس ١٩٩٦ فى مباراة أمام قبرص انتهت بالتعادل (٢-٢). غير أنه وفى خريف العام ٢٠٠٠ وبعد أكثر من ٣٠ مباراة دولية، تركه مدرب المنتخب الجديد جيرزى انيغل على كرسى الاحتياط، وفقد هايتو مكانه أساسيا فى تشكيلة المنتخب.

غير أن مستوى هايتو الكبير الذى أظهره مع فريقه ضمن الدورى الألمانى، وإثباته لقدرات دفاعية خارقة جعلت عودته إلى صفوف المنتخب كلاعب أساسى أكثر من ضرورية، وهو ماحصل بالفعل حيث استعاد مكانه ضمن خط دفاع التشكيلة الوطنية.

ويتميز هايتو برميات التماس الطويلة، التى تكون عادة على شكل ركلة ركنية، فهو يستطيع رمى الكرة بيديه لمسافة طويلة جدا تصل إلى ٣٥ متر جعلته يكون فريدا فى هذا الميدان، كما أنه مدافع يملك ثقة كبيرة بنفسه ويلعب بطريقة جيدة برأسه كما يجيد التسديدات القوية، غير أن الجانب السلبى عند هايتو هو عدد البطاقات الصفراء الكبيرة التى يتلقاها دائما والتى وصلت إلى ١٦ خلال الموسم ٩٨-٩٩ وحده.

ويعشق هايتو الألبسة الأنيقة والفاخرة والنادرة أيضا حتى أنه لقب فى دويسبورغ بـ«جيانى» نسبة إلى مصمم الموضة الإيطالى الشهير فرساتشى.

المشوار

مشوار المنتخب البولندى فى التصفيات.
«أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: أوكرانيا-بولندا (١-٣) فى كييف
٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: بولندا-بيلا روسيا (٣-١) فى لودز
١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: بولندا-ويلز (صفر-صفر) فى وارسو
٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: النروج- بولندا (٢-٣) فى أوسلو
٢٨ «أذار» مارس ٢٠٠١: بولندا- أرمينيا (٤-صفر) فى وارسو
٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: ويلز- بولندا (١-٢) فى كارديف
٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: أرمينيا- بولندا (١-١) فى ارفان
١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: بولندا- النروج (٣-صفر) فى كورزوف
٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: بيلاروسيا-بولندا (٤-١) فى مينسك
٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: بولندا-أوكرانيا (١-١) فى كورزوف

«عُقد» كوريا الجنوبية.. كثيرة!


منتخب كوريا الجنوبية

.إذا كانت كوريا الجنوبية بمشاركتها السادسة في النهائيات والخامسة على التوالي تملك الرقم القياسي في عدد المشاركات في قارة آسيا فإنها حتى الآن لم تتمكن من تجاوز حاجز الدور الأول ولم تزل تبحث عن فوز واحد في النهائيات بعد أن عجزت عن تحقيق ذلك طيلة مشاركاتها الخمس الماضية.. ولتحقيق الحلم الكوري استعان الاتحاد المحلي بخبرة المدرب الهولندي غوس هيدينك لعله يحقق ما عجز عنه أسلافه وخاصة أن النهائيات تنظم هذه المرة على أرضه وسيكون مساندا بآلاف المناصرين المتعطشين لرؤية تألق الكرة الكورية مثلما فعل منتخب كوريا الشمالية في نهائيات ١٩٦٦ في إنكلترا عندما تمكن من إحداث مفاجأة كبيرة بفوزه التاريخي على إيطاليا وبلوغه ربع النهائي.

وإذا كان العارفون بخبايا الكرة في كوريا الجنوبية، وأكثر المتفائلين يطمحون إلى تحقيق ولو فوز يكسرون به النحس الذي لازمهم طيلة مشاركاتهم السابقة، فإن الجمهور الكوري ينظر إلى أبعد من ذلك ويحلم برؤية منتخب بلاده في أدوار متقدمة من المنافسة وهو ما سيشكل ضغطا على اللاعبين يصعب تجاوزه.

وبقبول الكوريين للتعاقد مع مدرب أجنبي وهو هيدينك في «كانون الثاني» يناير ٢٠٠١، يكون المسؤولون عن اللعبة في البلد قد اعترفوا بحاجة المنتخب إلى الخبرات الأجنبية بعد أن كانوا قد رفضوا سابقا إسناد مهمة التدريب لأجانب. وبهذه الخطوة يتخلص الكوريون من عقدة المدرب الوطني التي لم تعط نتائج متوقعة في النهائيات، ويكون بذلك هيدينك أول مدرب أجنبي يشرف على المنتخب في النهائيات.

وبما أن المنتخب قد تأهل إلى النهائيات مباشرة بصفته أحد البلدين المنظمين، فإنه لم يخض التصفيات، وشارك في نهائيات كأس آسيا في لبنان حيث وصل إلى الدور نصف النهائي قبل أن يخرج على يد المنتخب السعودي (٢-١). غير أن الكوريين عوضوا على ذلك في مباراة الترتيب أمام الصين (١-صفر) واحتلوا المركز الثالث.

ولم يقدم المنتخب الكوري مستوى كبيرا في نهائيات كاس أمم آسيا حيث فاز في مباراة واحدة في الدور الأول أمام المنتخب الإندونيسي المتواضع (٣-صفر) وتعادل في واحدة أمام الصين (٢-٢) بينما خسر أمام الكويت (صفر-١). وتأهل بصعوبة إلى الدور ربع النهائي حيث تجاوز المنتخب الإيراني (٢-١) قبل أن يسقط أمام السعودية (١-٢).

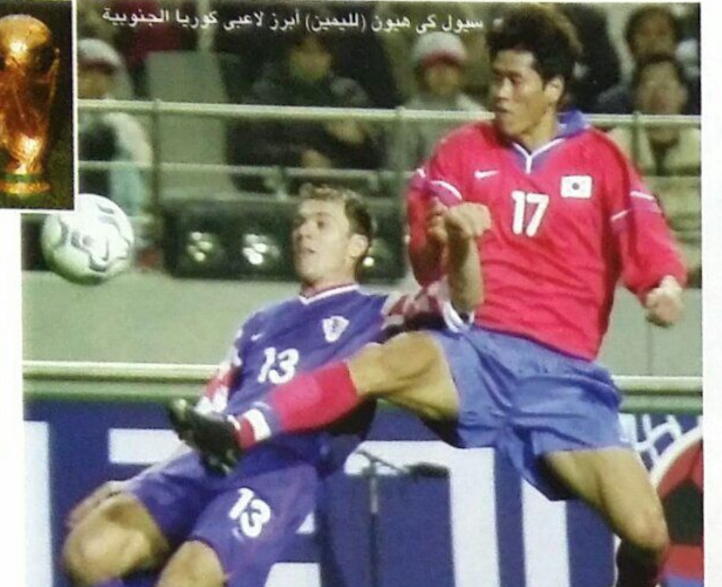
كما لعب المنتخب عدة مباريات تحضيرية استعدادا لبطولة القارات التي أقيمت على أرضه واليابان في نسخة مشابهة لنهائيات كأس العالم التي ستنظم في البلدين أيضا.

وإجمالا لعبت كوريا الجنوبية سبع مباريات استعدادا لبطولة القارات ففازت في ثلاث وتعادلت في ثلاث وخسرت واحدة. إلا أن هذه النتائج لم تشفع للاعبين عندما حانت ساعة الجد في المنافسات الرسمية وخرج المنتخب الكوري خائبا من الدور الأول بعد أن احتل المركز الثالث ضمن المجموعة الأولى وذلك برغم فوزه بمباراتين وخسارته في واحدة فقط، أمام فرنسا بطلة العالم (صفر-٥). حيث صب فارق الأهداف في مصلحة المنتخب الأسترالي الذي تأهل إلى الدور نصف النهائي.. و يعمل المدرب الهولندي جاهدا لسد الثغرات وإعطاء روح للمنتخب قبل انطلاق النهائيات، إلا أن نتائج المباريات الودية التي أجراها بعد بطولة القارات مازالت تكشف عن نقص في جوانب عدة يتوجب على هيدينك إصلاحها قبل بداية ساعة الحسم.. ويعتمد المدرب السابق لإيندهوفن الهولندي في الهجوم على اللاعب الموهوب والأساسي في الخط الأمامي سيول كي هيون الذي أظهر تطورا كبيرا في أسلوب لعبه منذ انتقاله إلى بلجيكا حيث لعب لانفير ثم انتقل في صيف العام ٢٠٠١ إلى إندرلخت حامل لقب الدوري البلجيكي.

وصار كي هيون القادم الجديد إلى الساحة العالمية سلاح هيدينك القوي في هجوم المنتخب الذي حافظ على أغلب الأسماء التي أخفقت في نهائيات ٩٨ من أمثال المدافع هونغ ميونغ بو ولاعب الوسط يو سانغ شول والمهاجم هوانغ سون هونغ.

باختصار

- المدرب: الهولندي غوس هيدينك
- أبرز اللاعبين: هونغ ميونغ بو وكو جونغ سو وسيول كي هيون
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ٥ مرات في الأعوام: ١٩٥٤ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨
- بلغت النهائيات بصفتها إحدى الدولتين المضيفتين.


سيول كي هيون (لليمين) أبرز لاعبي كوريا الجنوبية

البطاقة

الاسم: سيول كي هيون مولود في ٨ «كانون الثاني» يناير ١٩٧٩
القامة: ١٫٨٤ متر
الوزن: ٧٣ كيلوغراماً
عدد المشاركات في النهائيات: ولا مرة
عدد المباريات في النهائيات: ولا مباراة
الأندية: انفر واندرلخت البلجيكيين

سيول.. حالة شاذة

يعتبر وجود لاعب كوري محترف في أوروبا حالة شاذة وغريبة في آن، وبرغم صعوبة المهمة إلا أن اللاعب سيول كي هيون خاض المغامرة واقتحم عالم الكرة في القارة العجوز مفضلا أضواء البطولات الأوروبية الصعبة على أجواء الدوري الياباني الأقل صعوبة والأضمن من ناحية البروز والتألق.

ويعتبر الاختصاصيون اللاعب سيول أحد عمالقة الكرة في تاريخ الكرة في هذا البلد، بل والأفضل في القرن الماضي.

بدأ سيول مشواره الاحترافي مع نادي انفير البلجيكي في صيف العام ٢٠٠٠، قبل أن يوقع عقدا مع اندرلخت صاحب الأمجاد والتاريخ العريق.. واحتاج سيول إلى فترة ليست بالقصيرة حتى يتأقلم مع الأجواء الجديدة، بعدها خطف مكانه أساسيا في التشكيلة مما شكل مفاجأة لأغلب الملاحظين لمستواه العالي وإمكاناته الكبيرة، وأراد نادي ليبرس ضمه إلى الفريق، غير أن سيول رفض العرض وفضّل رفع التحدي في صفوف اندرلخت العريق.. وحول اختياره هذا قال سيول «كان بإمكاني تفضيل الهدوء والاستقرار باختيار اللعب في صفوف ليبرس، لكني فضلت اندرلخت لأنه أحسن فريق بلجيكي».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يختار فيها سيول الطريق الأصعب، حيث سبق له تفضيل مغامرة الاحتراف في أوروبا على اللعب في الدوري الياباني رغم أن عددا كبيرا من المقربين منه نصحه بذلك، غير أن سيول كان طموحه الوحيد هو اللعب في أوروبا.

وعن تفضيله الدوري البلجيكي على غيره من البطولات الأوروبية الأخرى قال سيول «عندما قررت الذهاب إلى بلجيكا نصحني كثيرون باختيار بطولة أقوى مثل الدوري الإنكليزي الممتاز، وهو ما زرع في نفسي قليلا من الحيرة، لكن وبعد بدايتي في البطولة البلجيكية أيقنت أنني اتخذت القرار الصحيح، وكان تأقلمي مع الكرة الأوروبية سريعا، وتغير نسق لعبي بسرعة».

واستفاد سيول من انتقال مهاجم اندرلخت التشيكي يان كولر إلى بوروسيا دورتموند الألماني، وخلف مكانه في خط هجوم الفريق البلجيكي وسجل مشاركته هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، كما قاد فريقه إلى الفوز بالكأس السوبر البلجيكية بعد أن تألق وسجل هدفين خلال ١٢ دقيقة.

وسيكون سيول أمام جمهوره في نهائيات كأس العالم أكثر عزما لقيادة كوريا الجنوبية إلى تجاوز الدور الأول لأول مرة في تاريخ مشاركاتها في النهائيات.

لمعلوماتك

المساحة: ٩٩٢٣٧ كيلو متراً مربعاً
عددالسكان: ٠٠ ٤٥٧٩٣٠ مليون نسمة
العاصمة: سيول
الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٨
انضم إلى الاتحاد الدولي (فيفا) عام ١٩٤٨
انضم إلى الاتحاد الآسيوي عام ١٩٥٤
عدد الأندية: نحو ٩٠ ناديا
عدداللاعبين: نحو ١٣٠٠٠ لاعب
الاستاد الوطني: الإستاد الأولمبي في سيول (١٠٠ ألف متفرج)
الألوان: فانيلة حمراء وسروال أحمر وجوارب حمراء
أهم الأندية: بوهانغ ستيلز سوون
الإنجازات:
١٩٥٦: بطل آسيا
١٩٦٠: كأس أمم آسيا

البرتغال خرجت من «القمقم»

المجموعة الرابعة


منتخب البرتغال

بعد أدائه الرائع في نهائيات بطولة الأمم الأوروبية في هولندا وبلجيكا حيث بلغ الدور نصف النهائي، لم يجد المنتخب البرتغالي صعوبة تذكر لبلوغ النهائيات بعد أن فرض سيطرته على منتخبات المجموعة الثانية. وأنهى التصفيات في صدارة المجموعة بدون أية خسارة، ويبدو حاليا من أفضل وأقوى المنتخبات الأوروبية، التي يمكنها الطموح في تحقيق نتائج جيدة في المونديال الآسيوي. وكان الحظ يجانب دائما التشكيلة البرتغالية، التي ظلت بعيدة عن الأضواء برغم امتلاكها لاعبين موهوبين، وكانت في كل مرة تخرج من التصفيات مكسورة، وتشارك للمرة الثالثة فقط في المونديال بعد ١٩٦٦ و ١٩٨٦ وبعد عجزها في تخطي التصفيات في النسخ السابقة.

وكانت تصفيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ بمثابة الدرس القاسي الذي حفظه لاعبو المنتخب الذين وجدوا أنفسهم خارج المنافسة بعد خسارتهم مباراة حاسمة أمام ألمانيا بعشرة لاعبين، فقطع زملاء لويس فيغو عهدا على أنفسهم بتحقيق التأهل في المحاولة التالية وكان لهم ما أرادوا على الرغم من وجود منتخبين قويين في مجموعتهم وهما هولندا وجمهورية أيرلندا.

وسيحاول المنتخب البرتغالي في النهائيات تحقيق نتائج توازي تلك التي يحققها في المنافسات القارية، بقيادة المدرب أنطونيو أوليفيرا مدرب بورتو السابق الذي خلف المدرب المستقيل هومبرتو كويليو مباشرة بعد نهائيات بطولة أمم أوروبا ٢٠٠٠.

باختصار

- المدرب أنطونيو أوليفيرا
- أبرز اللاعبين: لويس فيغو وفرناندو كوتو وروي كوستا وباوليتا ونونو غوميز
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٦٦ و١٩٨٦، وحلت ثالثة في المرة الأولى.
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام جمهورية أيرلندا وهولندا وإستونيا وقبرص وأندورا ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الأوروبية برصيد ٢٤ نقطة من ٧ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ٣٣ هدفا ودخل مرماها ٧ أهداف.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة
- المساحة: ٧٢٠ ٩٢ كيلومتر مربع
- العاصمة: لشبونة
- العملة: الأسكودو ثم اليورو
- اللغة الرسمية: البرتغالية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩٢٣
- عدد اللاعبين المسجلين: ١٦٠ ألفا

ألوان المنتخب: الأحمر والأخضر

أهم الأندية: بنفيكا وبورتو وبوافيستا وسبورتينغ

الإنجازات: لاشيء.

وكانت بداية البرتغال في التصفيات صعبة، وبعد الفوز على إستونيا في عقر دارها (٣-١)، سقط زملاء روي كوستا في فخ التعادل أمام جمهورية أيرلندا (١-١) في لشبونة، غير أن الإفاقة كانت سريعة وجاءت على حساب المنتخب الهولندي وفي روتردام، في مباراة قمة هذه المجموعة التي حسمها البرتغاليون لمصلحتهم بهدفين نظيفين، فبدا التفوق البرتغالي واضحا أداءً ونتيجة.

وأعاد المنتخب البرتغالي الأمور إلى نصابها بفضل هذا الفوز، مسترجعا في الوقت ذاته توازنه الذي كاد يفقده في مباراة الإياب أمام هولندا حيث تقدمت الأخيرة ٢-صفر حتى الدقيقة ٨٣ قبل أن تدرك البرتغال التعادل في الدقائق السبع الأخيرة.

بعد ذلك حافظ البرتغاليون على مركز الصدارة في هذه المجموعة معززين تقدمهم من حيث عدد الأهداف أيضا بسحقهم لقبرص (٦-صفر) وأندورا (٧-١) وفي الجولة الأخيرة إستونيا (٥-صفر) وتأهلوا بجدارة إلى النهائيات باحتلالهم المركز الأول أمام جمهورية أيرلندا وهولندا.

وبتأهلهم إلى النهائيات تجاوز المنتخب حاجزا نفسيا كبيرا، وفك عقدة لازمته في التصفيات السابقة، وتجنب بالتالي لعب الملحق.

ورغم مشاركة البرتغال مرتين فقط في النهائيات إلا أنها تركت بصماتها في مونديال ١٩٦٦ في إنكلترا واضحة، بتأهلها إلى الدور نصف النهائي في أول ظهور لها في المونديال، بفضل تألق اللاعب الظاهرة أوزيبيو الذي قاد المنتخب إلى المركز الثالث.

أما خلال المشاركة الثانية عام ١٩٨٦ في المكسيك فلم يوفق زملاء كارلوس مانويل وخرجوا من الدور الأول برغم فوزهم في المباراة الأولى أمام إنكلترا، إلا أنهم تعثروا أمام كل من بولندا والمغرب على التوالي.

وبالنظر إلى التشكيلة التي يملكها المنتخب الحالي بقيادة النجم لويس فيغو أفضل لاعب في العالم، فإنه يجوز للبرتغاليين الطموح في لعب الأدوار الأولى في مونديال كوريا الجنوبية واليابان، وخاصة أنهم أظهروا مستوى عاليا في بطولة أمم أوروبا الأخيرة، وكانوا ندا قويا للمنتخب الفرنسي بطل العالم في الدور نصف النهائي لولا الهدف الذهبي الذي سجله النجم زيدان من ركلة جزاء حسمت الموقف ٢-١. ويعتمد المدرب أوليفيرا على حارس بوافيستا ريكاردو في مرمى المنتخب مفضلا إياه عن حارس بورتو فيتور بايا، ويتكون دفاع المنتخب من لاعب لاتسيو الإيطالي فرناندو كوتو وخورخي كوستا لاعب بورتو كما أوكل المدرب مهمة الظهير الأيمن للاعب بوافيستا الثاني فريشو الذي خلف لاعب إيفرتون الإنكليزي أبيل كزافييه بينما يتكفل لاعب سبورتينغ روي جورج بمهمة الظهير الأيسر.

أما في خط الوسط، يعتبر صانع ألعاب ميلان الإيطالي المتألق روي كوستا رمانة الميزان ويساعده في مهمته نجم باناثينايكوس اليوناني باولو سوزا الذي يعتبر كتلة نشاط لا تهدأ، أما المركزان الأخيران في هذا الخط، فإن التنافس عليهما على أشده بين لاعب بوافيستا بوتي ولاعب سبورتينغ روي بينتو وسيرجيو كونسيساو الذي بدأ يستعيد مستواه السابق في صفوف إنتر ميلان علما بأنه سجل ثلاثية شهيرة في مرمى ألمانيا في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة التي كانت السبب في إقصاء المنتخب الأخير من الدور الأول.

وللمدرب البرتغالي خيار واسع في خط الهجوم، بامتلاكه لنجوم من الطراز الرفيع، بقيادة نجم ريال مدريد الإسباني لويس فيغو بالإضافة إلى الهداف نونو غوميز من فيورنتينا الإيطالي وجواو بينتو وسا بينتو من سبورتينغ.

ويلعب المنتخب البرتغالي عادة بخطة ٤-٤-٢ الكلاسيكية تتحول في بعض فترات المباراة إلى ٤-٢-٣-١، مكتفيا بمهاجم محوري واحد، أما باليتا أو نونو غوميز، وذلك تبعا لظروف المباريات.

روى كوستا (لليسار)

المشوار

مشوار المنتخب البرتغالي في التصفيات المؤهلة لكاس العالم ٢٠٠٢:

المجموعة الثانية:

٣ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: إستونيا-البرتغال (١-٣) في تالين

٧ «تشرين الاول» أكتوبر ٢٠٠٠: البرتغال-جمهورية أيرلندا (١-١) في لشبونة

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: هولندا-البرتغال (صفر-٢) في روتردام

٢٨ «شباط» فبراير ٢٠٠١: البرتغال-أندورا (٣-صفر) في فنشال

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: البرتغال-هولندا (٢-٢) في بورتو

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-البرتغال (١-١) في دبلن

٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: البرتغال-قبرص (٦-صفر) في لشبونة

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: أندورا-البرتغال (١-٧) في ليبدا

٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: قبرص-البرتغال (١-٣) في لارنكا

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: البرتغال-إستونيا (٥-صفر) في لشبونة.

فيغو.. نجم برازيل أوروبا


لويس فيغو نجم منتخب البرتغال

ولد لويس فيغو فى لشبونة فى حى العمال، وبدأ مسيرته كلاعب أحياء ضمن أوس باستيهاس، قبل أن يلتحق بسبورتينغ وهو فى الحادية عشرة من عمره.

واعتبارا من العام ١٩٨٩ بدأ مشواره مع فريق سبورتينغ الأول قبل أن يبلغ عامه السادس عشر، ونال مع منتخب بلاده كأس العالم للناشئين فى السعودية فى العام ذاته، قبل أن يصير أحد اللاعبين الأساسيين ضمن المنتخب الوطنى للشباب.

وكان يجب انتظار الموسم ٩١-٩٢ لرؤية فيغو ضمن التشكيلة الأساسية لفريق سبورتينغ، وفى زمن قصير جدا صار أحد أهم لاعبى الفريق، وحمل شارة القائد خلال الموسم ٩٤-٩٥.

وفى سن الثالثة والعشرين قاد فيغو فريقه إلى كأس البرتغال واحتل معه المركز الثانى فى الدورى ذلك الموسم الذى كان الأخير له فى البرتغال.

وفى الموسم التالى ارتكب فيغو خطأ قانونيا بتوقيعه عقدين مبدئيين مع يوفنتوس وبارما الإيطاليين فى نفس الوقت، وصار حديث الصحافة البرتغالية بسبب هذا الخطأ، الذى عاقبه عليه الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بحرمانه من اللعب ضمن الأندية الإيطالية لمدة عامين.

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، استغل فريق برشلونة الإسبانى هذا الموقف ليحصل على خدمات فيغو مقابل نحو ١ر٩ مليون دولار بعد أن أعجب به مدرب الفريق الكاتالونى الهولندى يوهان كرويف.

وفى فريق برشلونة تحول فيغو من اللعب فى وسط الميدان إلى الجناح الأيمن بتوجيه من مدرب الفريق، وهو المركز الذى تألق فيه فيغو وأظهر فيه مهارات عالية جعلته يكون فيما بعد أحد أبرز وأخطر مهاجمى برشلونة وأفضل مهاجم فى العالم كله.

ومع برشلونة حقق فيغو المجد وأحرز الألقاب والكؤوس المحلية والقارية، فنال معه كأس الكؤوس وكأس السوبر الأوروبية عام ١٩٩٧، ثم لقب الدورى الإسبانى عامى ١٩٩٨ و١٩٩٩ وكذلك كأس إسبانيا عامى ١٩٩٧ و١٩٩٨.. وخاض فيغو أول مباراة دولية له عام ١٩٩١ بقيادة المدرب كارلوس كيروز الذى كان يشرف عليه أيضا وهو ضمن منتخب الشباب.

وأسهم فى تأهل منتخب بلاده إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية التى أقيمت فى إنكلترا عام ١٩٩٦.

وأبهر هذا الجيل المتابعين بطريقة لعبهم السريعة التى تعتمد على التمريرات القصيرة والمتقنة وعلى المهارات الفنية، حتى لقب المنتخب البرتغالى بـ «برازيل أوروبا»، غير أنه خرج من الدور ربع النهائى على يد تشيكيا (صفر-١).

غير أن المفاجأة الكبرى كانت عدم تأهل البرتغال إلى نهائيات كأس العالم التى أقيمت فى فرنسا ١٩٩٨، وانتظر البرتغاليون عامين حتى يروا منتخبهم فى منافسة كبرى بمناسبة نهائيات كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ فى بلجيكا وهولندا.

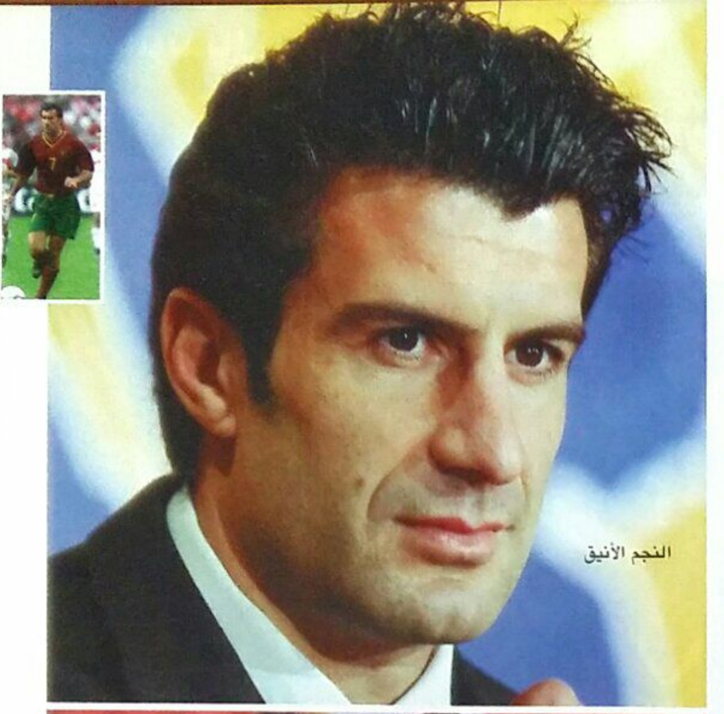
وأظهر فيغو فى هذه المسابقة تحكما كبيرا وكان بمثابة القائد والملهم لمنتخب بلاده، وقاده بحنكة إلى الدور نصف النهائى إلا أن الحظ وزيدان وقفا فى وجهه فخرج من المنافسة بالهدف الذهبى.

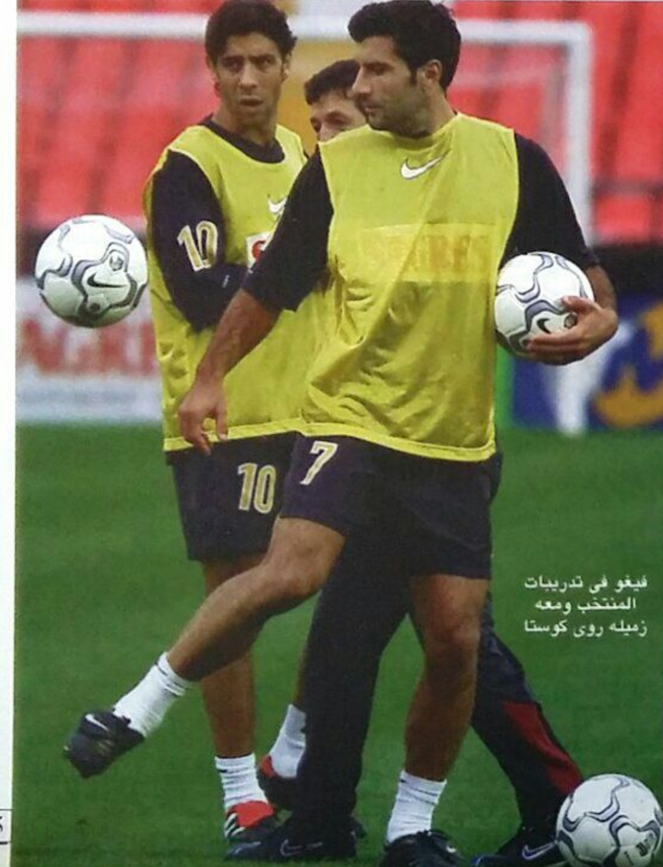
بعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية انتقل فيغو إلى ريال مدريد الإسبانى مقابل نحو ٦٤ مليون دولار ولمدة خمسة أعوام بمرتب سنوى بلغ نحو ٧ر٤ مليون دولار.

وتكللت جهود فيغو بالنجاح باختياره أفضل لاعب فى أوروبا عام ٢٠٠٠، وأفضل لاعب فى العالم عام ٢٠٠١.

البطاقة

الاسم: لويس فيغو
مولود فى ٤ «تشرين الثانى» نوفمبر ١٩٧٢
القامة: ١ر٨٠ متر
الوزن: ٧٥ كيلوغراماً
عدد المشاركات فى النهائيات: ولامرة
عدد المباريات فى النهائيات: ولامباراة
الأندية: أوس باستيهاس وسبورتينغ البرتغاليين وبرشلونة وريال مدريد الإسبانيين


النجم الأنيق


فيغو فى تدريبات المنتخب ومعه زميله روى كوستا

المجموعة الخامسة

«الأخضر» في مجموعة «حديدية»



المنتخب السعودي

يأمل المنتخب السعودي لكرة القدم بتكرار الإنجاز الذي حققه في مشاركته الأولى في نهائيات كأس العالم عندما تأهل إلى الدور الثاني في مونديال الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٩٤، من خلال وجوده في النهائيات في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ للمرة الثالثة على التوالي.

وفي المونديال الماضي في فرنسا ٩٨، لم يحالف الحظ المنتخب السعودي في بلوغ الدور الثاني فتوقف مشواره عند الدور الأول فقط.. ووقع 'الأخضر' في مونديال كوريا الجنوبية واليابان ضمن المجموعة الخامسة «الحديدية» إلى جانب ألمانيا بطلة العالم ثلاث مرات آخرها عام ١٩٩٠ في إيطاليا، والكاميرون بطلة أولمبياد سيدني وكأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٠، وجمهورية أيرلندا المتأهلة بعد ملحق آسيوي - أوروبي فازت خلاله على إيران ذهابا ٢-صفر وخسرت إيابا صفر-١.. حجزت السعودية بطاقتها إلى النهائيات في الجولة الأخيرة التي فازت فيها على تايلاند مع أنها كانت بانتظار أن تحقق البحرين المفاجأة بإلحاق الخسارة الأولى بإيران وهذا ما حصل ليحقق 'الأخضر' الإنجاز بالتأهل إلى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي ليكون أول منتخب عربي يحظى بهذا الشرف.. وتختلف مستويات المنتخبات بين التصفيات والمباريات الودية والنهائيات، ولم يكن 'الأخضر' في أفضل حالاته في معظم المباريات التي خاضها في الدور الثاني. فالدور الأول كان أشبه بحصص تدريبية بالنسبة له حيث عبر بسهولة جميع منتخبات المجموعة العاشرة محققا ستة انتصارات في ٦ مباريات، حيث فاز على منغوليا ٦-صفر و٦-صفر وعلى بنغلادش ٣-صفر و٦-صفر وفيتنام ٥-صفر و٤-صفر.. وكان الوضع أكثر صعوبة في الدور الثاني حيث بدأ بشكل كارثي بتعادل مع البحرين في الرياض ١-١ ثم بخسارة أمام إيران صفر-٢ تحت إشراف المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش فما كان من الاتحاد السعودي إلا أن أقال المدرب وأسند المهمة إلى مساعده ناصر الجوهر الذي كان قد قاد المنتخب في الدور الأول من التصفيات.. وفي عهدة الجوهر، استعاد 'الأخضر' بريقه تدريجيا وبدأ رحلة العودة إلى المنافسة على بطاقة التأهل، فتغلب على العراق ١-صفر، وتايلاند ٣-١، والبحرين

لمعلوماتك

المساحة: ٢٢٤٠٠٠٠ كلم مربع
عدد السكان: ١٤٠٠٠٠٠ مليون نسمة
العاصمة: الرياض
العملة: الريال السعودي
اللغة: العربية
تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم: ١٩٥٩
عدد اللاعبين المسجلين: ١٠٦٠٠ لاعبا
ألوان المنتخب: الأخضر والأبيض
أهم الأندية: الهلال والأهلي والنصر والشباب والرياض
الإنجازات:
١٩٨٤: بطلة آسيا
١٩٨٨: بطلة آسيا
١٩٩٢: بطلة الخليج
١٩٩٦: بطلة آسيا
٢٠٠٢: بطل الخليج

المشوار

مشوار المنتخب السعودي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢:

الدور الأول:
٦ «شباط» فبراير ٢٠٠١: السعودية-منغوليا (٦-صفر) في الدمام
١٠ «شباط» فبراير ٢٠٠١: بنغلاديش-السعودية (صفر-٣) في الدمام
١٢ «شباط» فبراير ٢٠٠١: السعودية-فيتنام (٥-صفر) في الدمام
١٥ «شباط» فبراير ٢٠٠١: السعودية-منغوليا (٦-صفر) في الدمام
١٧ «شباط» فبراير ٢٠٠١: السعودية-بنغلاديش (٦-صفر) في الدمام
١٩ «شباط» فبراير ٢٠٠١: السعودية-فيتنام (٤-صفر) في الدمام

الدور النهائي
١٧ «آب» أغسطس ٢٠٠١: السعودية-البحرين (١-١) في الرياض
٢٤ «آب» أغسطس ٢٠٠١: إيران-السعودية (٢-صفر) في طهران
٣١ «آب» أغسطس ٢٠٠١: السعودية-العراق (١-صفر) في المنامة
١٥ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: تايلاند-السعودية (١-٣) في بانكوك
٢١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: البحرين-السعودية (صفر-٤) في المنامة
٢٨ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: السعودية-إيران (٢-٢) في جدة
٥ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: العراق-السعودية (١-٢) في عمان

٤-صفر، ثم تعادل مع إيران ١-١، قبل أن يفوز مجددا على العراق ٢-١ وينتظر السيناريو المثير في الجولة الأخيرة حيث فاز على تايلاند ٤-١ وساعده في تأهله فوز البحرين على إيران ٣-١ في اليوم ذاته.. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في إحدى نشراته عقب انتهاء التصفيات أن منتخب السعودية كان الأكثر تهديفا في التصفيات بين المنتخبات المشاركة في النهائيات حيث سجل ٤٧ هدفا في ١٤ مباراة خلال التصفيات.

كما أعلن أن المهاجم السعودي طلال المشعل توج أفضل هداف في صفوف المنتخبات المتأهلة أيضا برصيد ١١ هدفا.

وعقب التأهل، أعلن الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الجوهر سيبقى على رأس الجهاز الفني لقيادة 'الأخضر' في نهائيات كأس العالم ليكون بالتالي أول سعودي يقوم بهذه المهمة بن بداية المونديال بعد أن قاد المدرب محمد الخراشي المنتخب خلفا للبرازيلي كارلوس أليبرتو باريرا المقال في المباراة الأخيرة من مونديال فرنسا ١٩٩٨ وتعادل فيها مع جنوب أفريقيا ٢-٢ مع أنه كان أقرب إلى الفوز.

وطرأت أمور إيجابية جدا بالنسبة إلى 'الأخضر' مع اقتراب موعد المونديال، أولا بدأ بعض لاعبيه الأساسيين يتماثلون للشفاء ومنهم نجم الوسط نواف التمياط والمهاجم عبدالله الشيحان والجناح المدافع الأيسر الخطير حسين عبد الغني، ما يعني أن عودة قوة ضاربة إلى المنتخب يمكن أن تغير الكثير من ملامحه في النهائيات.

وزاد على ذلك الاستقرار الفني بالتأكيد مرارا وتكرارا على أن الجوهر هو الذي سيقود السفينة السعودية في مونديال كوريا الجنوبية واليابان، فتوثقت العلاقة بين المدرب واللاعبين وكان التفاهم والانسجام ينعكس كثيرا على أداء المنتخب.

وما سيرفع معنويات المنتخب السعودي كثيرا في استعداده لخوض غمار كأس العالم، إحرازه لقب بطل الخليج للمرة الثانية في تاريخه في الدورة الخامسة عشرة التي احتضنها ستاد الملك فهد في الرياض من ١٦ إلى ٣٠ «كانون الثاني» يناير الماضي.

وكثيرة هي مكاسب المنتخب السعودي من دورة كأس الخليج، أولا أنه لعب في مباراتي الافتتاح والختام بحضور نحو ٧٠ ألف متفرج مما قد يشكل تجربة جديدة له للاعتياد أكثر على الزخم الجماهيري المتوقع حضوره في المونديال، كما أنه تعرض للضغط وخصوصا في المباراة 'النهائية' مع قطر حيث كان متأخرا حتى الدقيقة ٧٨ بهدف، قبل أن يسجل ثلاثة أهداف ليؤكد ارتفاع معدل التركيز والخبرة لدى لاعبيه.. وكسب المنتخب السعودي أيضا في كأس الخليج نجما واعدا هو الشاب صالح المحمدي الذي كان شعلة نشاط في وسط الملعب، وتأكدت عودة الحارس العملاق محمد الدعيع إلى مستواه السابق بعد ابتعاد فترة طويلة بسبب الإصابة، وعادت الثقة إلى سامي الجابر 'الملهم' والمحرك الأساسي للمنتخب، وبانت خطورة الحسن اليامي وعبدالله الجمعان في خط الهجوم، وظهر ثبات أحمد الدوخي وأحمد خليل وعبدالله سليمان وصالح الصقري في الدفاع.. لكن اللعب في كأس العالم يتطلب الكثير من الجهوزية الفنية والبدنية والفكرية، وخصوصا أن 'الأخضر' سيواجه ألمانيا في مباراته الأولى وأن مدربها رودي فوللر كون فكرة واضحة عن أداء اللاعبين السعوديين من خلال حضوره قسما من منافسات 'خليجي ١٥' وكان واضحا بقوله 'أردت مشاهدة المنتخب السعودي لأنني لا أريد مفاجآت في المونديال'.

والمباراة الثانية للسعودية ستكون مع الكاميرون التي يتمتع لاعبوها بسرعة كبيرة يصعب ترك مساحات خالية أمامهم، لكنه قد يستفيد من الملحق الآسيوي - الأوروبي الذي جمع إيران مع جمهورية أيرلندا الطرف الثالث له في المجموعة، لأن أسلوب إيران متقارب نسبيا مع أسلوب أيرلندا وعلى الجوهر دراسة أبرز نقاط الضعف والقوة لدى هذا المنتخب لإيجاد الحلول المناسبة له.. ووعد الأمير سلطان بن فهد بتقديم مستوى لائقا قائلا 'سيكون المنتخب السعودي محضرا ومعدا إعدادا جيدا لخوض النهائيات وتقديم المستوى الذي يليق بالكرة السعودية وتمثيلها للكرة العربية والآسيوية'.. وأضاف 'أعتقد بأن المنتخب الحالي قادر على أن يظهر بالمستوى ذاته الذي ظهر به في النسختين الأخيرتين'.

كما أن الجوهر بدا متفائلا بما سيقدمه المنتخب في المونديال بقوله 'كل الظروف مهيأة ليقدم الأخضر مباريات جميلة تليق بسمعة الكرة السعودية في كوريا الجنوبية واليابان ولاعبونا قادرون على إعادة سيناريو الإبداع الذي رسموه في مونديال ١٩٩٤.

وكان الجوهر واضحا منذ أن سحب القرعة حيث أعلن 'مهمتنا ستكون صعبة وبرغم ذلك فإنني متفائل بالتأهل إلى الدور الثاني وربما أكثر من ذلك'، مضيفا نكتفي بالمشاركة الشرفية بل سنسعى إلى ترك بصمة مميزة أمام العالم بأسره وسنقاتل من أجل تشريف الكرة السعودية والعربية والآسيوية'.

وأضاف الجوهر: كنت أتوقع أسوأ الاحتمالات وأعتقد أن مجموعتنا معقولة ومقبولة رغم قوة منتخباتها وخاصة ألمانيا بطلة العالم ثلاث مرات'.

والمنافسة ستكون كبيرة بين منتخبات المجموعة، لأن مستوياتها متقاربة نسبيا في ظل استعدادها وحشد طاقاتها قبل خوض العرس العالمي'.

طلال المشعل

ألمانيا.. العصفور الجريح

المجموعة الخامسة


منتخب المانيا

خاض المنتخب الألماني الملحق الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه الكروي، واستطاع أن ينقذ الموقف أمام أوكرانيا ويعيد بعض الأمل لمشجعيه الذين باتوا لا يفهمون ما يجري لمنتخبهم.. ويشبه الاختصاصيون الفترة الحرجة التي تمر بها الكرة الألمانية بتلك التي مر بها المنتخب الفرنسي بعد أفول جيل ميشيل بلاتيني وآلن جيريس وجان تيغانا إثر إحراز الديوك كأس أمم أوروبا عام ١٩٨٤. فغاب بعد ذلك عن نهائيات كأسي العالم عام ١٩٩٠ في إيطاليا، و١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وكانت بداية المنتخب الألماني في التصفيات نارية حيث تمكن من حصد ١٦ نقطة من أصل ١٨ ممكنة في المباريات الست الأولى، وفرض نفسه بقوة في صدارة ترتيب المجموعة، وحقق نتيجة باهرة بفوزه على إنكلترا على ملعب ويمبلي (١-صفر)، محققا بذلك إنجازا تاريخيا بإلحاقه الخسارة بالمنتخب الإنكليزي في آخر مباراة أقيمت على ملعب العاصمة لندن الشهير قبل أن يهدم.

وظن الجميع بعد هذه البداية أن تأهل ألمانيا إلى النهائيات مسألة وقت لا أكثر، ولكن الأسوأ كان بانتظار رجال المدرب رودي فوللر الذي خلف كريستوف داوم بعد استبعاده بسبب فضيحة المخدرات

باختصار

المدرب رودي فولر

– أبرز اللاعبين: أوليفر كان وجيرالد أساموا وميكايل بالاك وديتر هامان

– تاريخ مشاكاتها في المونديال: شاركت ١٤ مرات أعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و١٠ مرات تحت اسم ألمانيا الغربية في الأعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ وأحرزت اللقب أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٠ و١٩٩٠، كما خسرت المباريات النهائية في الأعوام ١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦.

– بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف إنكلترا وأمام فنلندا واليونان وألبانيا ضمن منافسات المجموعة التاسعة الأوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة حيث سجلت ١٤ هدفا ودخل مرماها ١٠ أهداف، ثم تخطت أوكرانيا في الملحق ذهابا ١-١ وإيابا ٤-١.

لمعلوماتك

- المساحة: ٣٥٧٠٠٠ كلم
- عدد السكان: ٨١ مليون نسمة
- العاصمة: برلين
- العملة: المارك
- الاتحاد: تأسس عام ١٩٠٠ وانضم إلى الفيفا عام ١٩٠٤
- عدد اللاعبين المسجلين: ٥,٨٨١,٤٧٦ ملايين
- الألوان: فانيلة بيضاء وسروال أسود وجوارب بيضاء
- أهم الأندية: بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن وكولون وهامبورغ
- الإنجازات:

بطل أوروبا أعوام ١٩٧٢ و١٩٨٠ و١٩٩٦
بطل كأس العالم أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠
وصيف كأس العالم أعوام ١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦

المشوار

مشوار المنتخب الألماني في التصفيات المؤهلة لكاس العالم ٢٠٠٢:

٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: ألمانيا - اليونان (٢-صفر) في هامبورغ

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: إنكلترا - ألمانيا (صفر-١) في لندن

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: ألمانيا - ألبانيا (٢-١) في ليفركوزن

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: اليونان - ألمانيا (٢-٤) في أثينا

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: فنلندا - ألمانيا (٢-٢) في هلسنكي

٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: ألبانيا - ألمانيا (صفر-٢) في تيرانا

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: ألمانيا - إنكلترا (١-٥) في ميونيخ

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: ألمانيا - فنلندا (٢-٢) في غيلسنكيرشن

الملحق الأوروبي

١٠ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: أوكرانيا- ألمانيا (١-١) في كييف

١٤ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: ألمانيا- أوكرانيا (٤-١) في دورتموند

فقد عجز زملاء محمد شول أمام فنلندا في عقر دارهم خلال مباراتهم الأخيرة في الفوز وسقطوا في فخ التعادل السلبي، بعد أن كان المنتخب الإنكليزي قد لقنهم درسا لن ينسوه على الملعب الأولمبي في ميونيخ، حيث فرض اللاعب الإنكليزي مايكل أوين نفسه نجما في هذه المباراة وكان بمثابة السم القاتل بالنسبة للدفاع الألماني الذي انهار في هذه المباراة وتلقى مرماه خمسة أهداف كاملة مقابل هدف واحد حفظ به الألمان ماء الوجه.. ووجد المنتخب الألماني نفسه مجبرا على لعب الملحق الأوروبي، وأخرج مدربه فوللر كل ما في جعبته من خبرة وحنكة في مباراة الذهاب أمام أوكرانيا وحقق المهم وهو التعادل الإيجابي (١-١) في كييف، قبل أن يضرب المنتخب الألماني بقوة في مباراة الإياب ويفوز (٤-١).

وبتأهلها للنهائيات استعادت ألمانيا شرفها الضائع وبعضا من كرامتها المفقودة في المرحلة الأخيرة من التصفيات.

ورغم أن المدرب اضطر إلى خوض التصفيات من دون نجمي المنتخب محمد شول وسيباستيان دايسلر إلا أنه استطاع إيجاد تشكيلة ثابتة معتمدا على أسلوب ٣-٥-٢ مع تفضيله إشراك ثلاثي خط الدفاع المخضرم ماركو رهمر وينز نوفوتني وتوماس لينكه.

وتبقى نقطة ضعف المنتخب الألماني في خط الوسط في غياب اللاعبين ذوي المهارات الفنية والمبدعين، فلا هامان ولا راميلوف ولا تسيغه استطاعوا أن يقنعوا المدرب بقدراتهم الهجومية رغم أنهم يجيدون التمرير لكن من دون المشاركة الفعالة..

وفي غياب يانكر وبيرهوف يعتمد فوللر على نوفيل في خط الهجوم، بينما يبقى الحارس أوليفر كان النجم الوحيد المتألق الذي يبعث الأمان في نفوس المنتخب بين الخشبات الثلاث.. ويأمل الألمان بتحقيقهم التأهل إلى النهائيات أن يثبتوا أنهم ما زالوا يملكون مزاياهم التي اشتهروا بها وهي عدم الاستسلام حتى صافرة النهاية.. لقد باتت ألمانيا التي كانت تخيف الجميع بفاعلية لاعبيها وانضباطهم التكتيكي في الميدان وخارجه، كالعصفور الجريح وأصبح منتخبها فريقا دون روح وإبداع رغم تألق الأندية المحلية في مختلف المنافسات الأوروبية وخصوصا بايرن ميونيخ الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

ولم يعد اسم ألمانيا يظهر بين المنتخبات العشرة الأوائل في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بل وشكك غالبية الألمان في تأهل منتخب بلادهم إلى النهائيات، وضاعت الثقة التي كانت بين الجمهور والمنتخب بسبب الأزمة الخانقة التي مر بها الأخير.. وصارت ألمانيا فريسة سهلة تتلقى الهزائم الثقيلة مثل ما حدث لها في نهائيات كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ أمام البرتغال في الدور الأول عندما سقطت صفر-٣ وقبلها في ربع نهائي مونديال فرنسا أمام كرواتيا بالنتيجة ذاتها.. المشاركة الألمانية الباهتة في كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ وقبلها في مونديال فرنسا ١٩٩٨ فجرا أزمة حقيقة في الأوساط الرياضية، وانهالت الانتقادات على المنتخب والمشرفين عليه، وبدأت رحلة البحث عن مدرب يعيد أيام المجد الغابر ويكون جديرا بالثقة وبرز اسم كريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن لكن ماضيه الصاخب وتعاطيه للمخدرات جعلا مهمة اختياره مستحيلة، قبل أن يتم اختيار رودي فوللر لإعادة القطار إلى السكة وهي المهمة التي تبدو غير سهلة خاصة في غياب الخامات التي يمكن أن تخلف نجوم الماضي، وهي المشكلة الأساسية الذي يعاني منها فوللر حاليا.

كان.. الأفضل

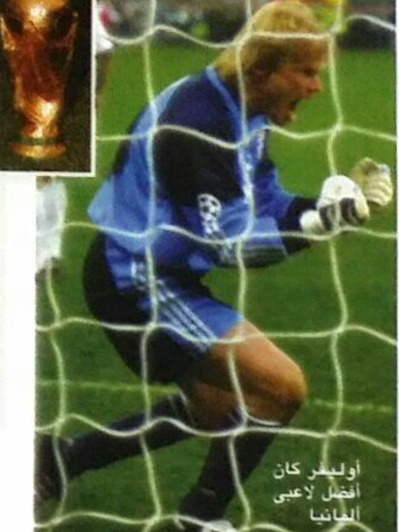
ويعتبر الحارس العملاق أوليفر أبرز لاعب في التشكيلة الألمانية بفضل أدائه المنتظم ومستواه الكبير حتى صار من أفضل من شغل هذا المركز في العالم.. ودخل أوليفر كان عالم الكرة المستديرة عام ١٩٧٦ في مسقط رأسه كارلسروه، وبعد عام واحد من بدايته صار حارس فريق الشباب وقدم معه أفضل المستويات غير أن الحظ لم يحالفه في حمل ألوان منتخب ألمانيا للشباب، بينما كان أول ظهور له في الدوري الألماني عام ١٩٩٠.

وفي ظرف أقل من ثلاثة مواسم فرض نفسه كأحد أقوى الحراس في "البوندسليغه".

وتكللت مجهودات الحارس العملاق بالنجاح عام ١٩٩٣ عندما تم استدعاؤه لأول مرة إلى صفوف المنتخب الألماني حيث شارك في نهائيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤ كحارس احتياطي من دون أن تتاح له الفرصة للعب ولا مرة.. وفي الموسم ٩٤-٩٥ انتقل كان إلى بايرن ميونيخ العريق مقابل نحو مليوني دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة لحارس المرمى في ألمانيا، ومباشرة بعد وصوله لعب أوليفر كان أساسيا وبدأ في حصد الألقاب مع فريقه الكبير.. غير أن الإصابة لم ترحم أوليفر كان وأوقفت مسيرته في «تشرين الثاني» نوفمبر ١٩٩٤ لمدة خمسة أشهر بسبب تمزق في رباط ركبته الصليبي، قبل أن يعود إلى الملاعب أقوى مما كان..

وسجل «كان» أول ظهور له في صفوف المنتخب الألماني في «حزيران» يونيو ١٩٩٥ خلال مباراة منتخب بلاده أمام سويسرا، غير أنه بقي حارسا احتياطيا في نهائيات كأس أمم أوروبا التي أقيمت في إنكلترا عام ١٩٩٦، ثم في مونديال فرنسا ٩٨، لأن الحارس الأصلي أندرياس كوبكه كان في قمة مستواه، ولم يخطف أوليفر مكانه أساسيا ضمن المنتخب الألماني إلا بعد اعتزال كوبكه.

وفي العام ٢٠٠٠، اختير «كان» أفضل لاعب في ألمانيا وأفضل حارس في أوروبا، ثم بدأ مسيرة حصد الألقاب وجني ثمار الصبر الذي تحلى به، فأحرز لقب الدوري الألماني مع بايرن للمرة الرابعة في الموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتألق في دوري أبطال أوروبا وأهدى الكأس لناديه للمرة الأول بعد غياب ربع قرن وهو يعد العدة للذود عن المرمى الألماني في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.


أوليفر كان أفضل لاعبي ألمانيا

البطاقة

الاسم: أوليفر كان
مولود في ١٥ «تموز» يوليو ١٩٦٩
القامة: ١٫٨٥ متر
الوزن: ٧٣ كيلوغرام
عدد المشاركات في النهائيات: مرتين في الولايات المتحدة ٩٤ وفرنسا ٩٨
عدد المباريات في النهائيات: ولا مباراة
الأندية: كارلسروه وبايرن ميونيخ الألمانيين

الأسود يهددون بالتهام منافسيهم

المجموعة الخامسة


منتخب الكاميرون

تخوض الأسود المروضة النهائيات للمرة الخامسة، بعد أن كانت أول منتخب أفريقى يضمن تأهله قبل نهاية تصفيات المجموعة الأولى، وبقيادة ثلاثة مدربين تناوبوا على المنتخب طيلة فترة التصفيات.

بدأ كل شىء فى ١٩ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠ فى ياوندى خلال مباراة الدور التمهيدى أمام الصومال، حيث تمكن زملاء مبوما من سحق خصومهم (٣-صفر) ذهابا وإيابا، وأقيمت المباراتان فى ياوندى بسبب عدم الاستقرار، وقلة الأمن فى العاصمة الصومالية «مقديشيو».. ثم انتقل المنتخب الكاميرونى الذى توج بطلا لكأس أمم أفريقيا قبل بداية خوضه التصفيات، إلى العاصمة طرابلس لمواجهة المنتخب الليبى فى افتتاح مباريات المجموعة الأولى، وقدم مباراة من الطراز الرفيع أثبت خلالها أنه سيد القارة السمراء بدون منازع، وسحق مضيفه بثلاثية نظيفة. وهى نفس النتيجة التى فاز بها على ضيفه الأنغولى.

بعدها انتقل الأسود إلى سيدنى بقيادة المدرب الفرنسى بيار لوشانتر، للمشاركة فى الألعاب الأولمبية، حيث أظهر المنتخب مستوى عاليا وفاجأ الجميع بنتائجه الباهرة التى مكنته من التتويج بذهبية المسابقة عن جدارة واستحقاق.. بعد الأولمبياد استدعى الاتحاد الفرنسى المدرب لوشانتر ليكون مديرا فنيا وطنيا، وخلفه على رأس التشكيلة الكاميرونى جان بول أكونو الذى قاد المنتخب فى مباراتى زامبيا (١-صفر) فى ياوندى وليبيا (١-صفر)، وخلالهما غاب التنسيق واللعب الجماعى والتنظيم عن طريقة لعب الفريق، ولم يستطع اللاعبون إقناع المتابعين.

قبل انتقاله إلى لوندا لمواجهة منتخب أنغولا كان المنتخب الكاميرونى بحاجة إلى نقاط المباراة الثلاث لحسم أمر التأهل قبل جولتين من نهاية التصفيات، إلا أن أصحاب الأرض نجحوا فى حسم المباراة فى مصلحتهم (٢-صفر)، وأجلوا الفرحة الكاميرونية إلى الجولة التالية. بعدها تدخل وزير الشباب والرياضة الكاميرونى واستدعى المدرب الفرنسى لوشانتر عاجلا لقيادة المنتخب فى منافسات كأس القارات.

غير أن المدرب الفرنسى الجديد القديم أخفق فى تحقيق نتائج مرضية فى هذه البطولة، وبعد خسارتين أمام البرازيل واليابان وخروج من الدور الأول، أقيل من منصبه، وتم الاستعانة بمواطنه روبير كورفو، الذى عين مديرا فنيا وطنيا بعد أن كان يشرف على منتخب الشباب.. وتمكن المدرب الفرنسى من انتزاع بطاقة التأهل أمام توغو (٢-صفر) فى ياوندى، قبل أن يشرف على المنتخب للمرة الأخيرة فى مباراة زامبيا فى لوساكا، وقد تم التعاقد بعد ذلك مع المدرب الألمانى فينفريد شايفر الذى سيقود الأسود المروضة إلى مونديال كوريا الجنوبية واليابان.

ويعتمد المنتخب الكاميرونى على طريقة ٣-٥-٢، بسبب امتلاكه خط دفاع قوى يقوده النجم ريغوبرت سونغ بمساعدة كالا ونجانكا.

كما يمتلك الفريق لاعبى ممراتَ مميزين أمثال أولمبى وألنودجى وولورين وتشوتونغ، الذين يعتبرون القوة الضاربة فى التشكيلة، بتحكمهم وتغطيتهم الجيدة لمنطقتهم.

بينما يقوم اللاعب العملاق مارك فيفيان فوى بدور كبير فى وسط الميدان، مهمته استرجاع الكرات وتوزيعها إلى زملائه فى خط الهجوم باتريك مبوما وأوتو.

ويعتمد المنتخب الكاميرونى على اللعب على الأجنحة، وعلى الهجمات المرتدة، بفضل سرعة مهاجمه أوتو، ومراوغات مبوما القاتلة.

وبرغم الأداء الجيد للمنتخب الكاميرونى واعتماده على اللعب الجماعى بفضل عناصر متلاحمة تلعب بروح واحدة، إلا أن نتائجه فى كأس القارات زرعت الشك بين محبيه، وجعلت المتابعين أكثر تحفظا بالنسبة للنتائج التى يمكنه تحقيقها فى المونديال المقبل، غير أن البعض أرجع تعثر اللاعبين فى الامتحان الأول إلى الإرهاق من جراء موسم طويل مع أنديتهم الأوروبية.

ومهما قيل عن هذا المنتخب فإنه يبقى الأقوى والأفضل فى القارة السمراء، وخاصة أنه استطاع أن يحافظ على لقبه كبطل لها بإحراز كأس أفريقيا فى فبراير «شباط» الماضى فى مالى والتى خرج على العالم من بدايتها بتقليعة جديدة، حيث ارتدى لاعبوه فانلات تشبه التى يرتديها لاعبو كرة السلة. وقد أجمع اللاعبون على أنهم ليسوا أسوداً «مروضة»، بل «مفترسة» داخل المستطيل الأخضر، وهددوا بالتهام منافسيهم فى المجموعة.

هاجر والدا باتريك مبوما إلى فرنسا عندما كان فى الثانية من عمره، وسجل بداياته الأولى مع نادى ستاد دو لست ضواحى العاصمة «باريس» قبل أن ينتقل إلى باريس سان جرمان، غير أن نجما أفريقيا آخر كان يشغل مركز قلب الهجوم فى فريق العاصمة هو النجم الليبيرى جورج ويا مما جعل مبوما يبقى على كرسى الاحتياط، ولم يظهر عن إمكاناته إلا مع فريق شاتورو من فرق الدرجة الثانية الذى انتقل إليه بالإعارة، وتمكن فى أول موسم له من تسجيل ١٧ هدفا فى ٢٩ مباراة ما جعل مسؤولى باريس سان جرمان يستدعونه مجددا إلى الفريق.. وفى العام ١٩٩٧ احدث مبوما مفاجأة كبيرة بقراره الذهاب إلى اللعب فى الدورى اليابانى فى صفوف غامبا أوساكا، وهناك تفجرت مواهب اللاعب الكاميرونى، ففى أول موسم له توج ملكا للهدافين بتسجيله ٢٥ هدفا فى ٢٨ مباراة كما سجل أسرع هدف فى الدورى بعد ٢٦ ثانية من ضربة البداية، وكانت بذلك اليابان المحطة الحقيقية لبداية مشوار هذا اللاعب الفنان.

مبوما الذى كان طالب رياضيات وبعد مشاركته فى مونديال فرنسا ٩٨ تعاقد مع كاليارى الإيطالى حيث لعب لموسمين أمتع خلالهما الجمهور بلمساته الفنية الرائعة وبأهدافه الجميلة وسجل ١٥ هدفا فى ٤٠ مباراة، غير أن كاليارى لم يصمد أمام عمالقة الكالتشيو وعاد إلى أندية الدرجة الثانية، مما دفع مبوما إلى الالتحاق ببارما.

انضمام مبوما الذى يحمل الجنسية الفرنسية أيضا إلى المنتخب الكاميرونى كان متأخراً جدا بسبب رفضه الدفاع عن ألوان بلاده، ما حرمه من المشاركة فى نهائيات كأس العالم ٩٤ فى الولايات المتحدة. وجاء قبول مبوما الانضمام إلى المنتخب عام ١٩٩٥ بمناسبة نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٩٦ فى جنوب أفريقيا.. وبعد غياب دام سنة عاد مبوما إلى المنتخب وصار هدافه الأول خلال التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨، حيث سجل خمسة أهداف ساعدت منتخب بلاده فى حجز بطاقة التأهل إلى المونديال الفرنسى.

واختير مبوما كأفضل لاعب أفريقى عام ٢٠٠٠ وبقى أن نعرف إلى أين سيقود مبوما منتخب بلاده فى المونديال المقبل بعد خيبة مونديال فرنسا حيث خرج من الدور الأول بدون أن يسجل أى انتصار واحتل المركز الأخير ضمن المجموعة الثانية. وإن أسهم بشكل كبير فى إحراز كأس الأمم الأفريقية الأخيرة لبلاده.

باختصار

- المدرب: الألمانى فينفريد شايفر
- أبرز اللاعبين: باتريك مبوما وريغوبرت سونغ وصامويل أيتو
- تاريخ مشاركاتها فى المونديال: شاركت ٤ مرات أعوام ١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وبلغت الدور الدور ربع النهائى عام ١٩٩٠
- بلغت النهائيات بحلولها أولى أمام أنغولا وزامبيا وتوغو وليبيا فى منافسات المجموعة الأولى لتصفيات أفريقيا برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة.

وكانت الكاميرون تخطت الدور التمهيدى بفوزها على الصومال.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ١٣ مليون نسمة
- المساحة: ٤٤٢ ٤٧٥ كيلومتر مربع
- العاصمة: ياوندى
- العملة: الفرنك الأفريقى
- اللغة الرسمية: الفرنسية والإنكليزية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا): ١٩٦٢
- عدد اللاعبين المسجلين: ٣٢٨ ٩
- ألوان المنتخب: الأخضر والأحمر والأصفر
- أهم الأندية: كانون ياوندى واتحاد دوالا وتونير ياوندى
- الإنجازات:

١٩٨٤: كأس أمم أفريقيا
١٩٨٨: كأس أمم أفريقيا
٢٠٠٠: كأس أمم أفريقيا
ذهبية أولمبياد سيدنى
٢٠٠٢ كأس أمم أفريقيا



المشوار

مشوار الكاميرون فى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢:

الدور التمهيدى:

١٩ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: الصومال-الكاميرون (صفر-٣) فى ياوندى
٢ «نيسان» أبريل ٢٠٠٠: الكاميرون-الصومال (٣-صفر) في ياوندى

تصفيات المجموعة الأولى

١٨ «حزيران» يونيو ٢٠٠٠٠: ليبيا-الكاميرون (صفر-٣) فى طرابلس
٩ «تموز» يوليو ٢٠٠٠: الكاميرون-انغولا (٣-صفر) فى ياوندى
٢٨ «كانون الثانى» يناير ٢٠٠١: توغو-الكاميرون (٠-صفر) فى لومى
٢٥ «شباط» فبراير ٢٠٠١: الكاميرون-زامبيا (١-صفر) فى ياوندى
٢٢ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: الكاميرون-ليبيا (١-صفر) فى ياوندى
٦ «أيار» مايو ٢٠٠١: انغولا-الكاميرون (٢-صفر) فى لواندا
١ «تموز» يوليو ٢٠٠١: الكاميرون-توغو (٢-صفر) فى ياوندى
١٤ «تموز» يوليو ٢٠٠١: زامبيا-الكاميرون (.-.) فى لوساكا

باتريك مبوما

البطاقة

الاسم: باتريك مبوما
مولود فى ١٥ «تشرين الثانى» نوفمبر ١٩٧٠
القامة: ١٫٨٥ متر
الوزن: ٨٥ كيلوغرام
عدد المشاركات فى النهائيات: مرة واحدة عام ١٩٩٨ فى فرنسا
عدد المباريات فى النهائيات: ٣ مباريات
الأندية: ستاد دو لست وباريس سان جرمان وشاتورو ومتز الفرنسية وكاليارى وبرما الإيطاليين.

الكلاسيكية والشراسة سلاحا أيرلندا



منتخب أيرلندا

منذ رحيل المدرب العملاق جاك تشارلتون عام ١٩٩٦ غابت جمهورية أيرلندا عن كل النهائيات (بطولة الأمم الأوروبية ١٩٩٦ و٢٠٠٠ وكأس العالم ١٩٩٨)، بعد إقصائها من التصفيات في كل مرة، غير أن المدرب ميك ماكارثي قاد المنتخب هذه المرة بتألق إلى المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية، ثم أمام إيران في الملحق الأوروبي الآسيوي.

ومباشرة بعد ظهور نتائج القرعة للتصفيات الأوروبية، لم يخف الأيرلنديون تشاؤمهم بوقوعهم ضمن المجموعة الثانية الصعبة مع كل من هولندا والبرتغال، وذلك في عز الانتقادات التي كانت توجه إلى المدرب ماكارثي.

وكان أول ظهور للمنتخب الأيرلندي في أمستردام ولشبونة على التوالي، وحقق تعادلين ثمينين أمام هولندا (٢-٢) والبرتغال (١-١)، وهما نتيجتان أعطيتا دفعا معنويا قويا للاعبين، وعززت ثقة المدرب بنفسه وبتشكيلته الشابة.

وعزز الأيرلنديون حظوظهم في احتلال المركز الثاني على الأقل، بعد أن حصدوا أكبر عدد ممكن من النقاط في مواجهتهم المنتخبات الضعيفة في هذه المجموعة وهي أستونيا وقبرص وأندورا، قبل أن يصير طموحهم في احتلال المركز الثاني أكثر قربا بعد فوزهم على هولندا ١-صفر في دبلن مرة ثانية بداعي الإصابة، على الرغم من طرد الحكم للاعب كيلي في منتصف الشوط الثاني، غير أن اللاعب جايسون ماكاتير تمكن من مخادعة الحارس الهولندي فان در سار بتسديدة على الطائر منح بها فوزا مستحقا لمنتخبه.

هذا النجاح الذي حققه ماكارثي لم يكن سهلا بسبب افتقاره الخبرة، حيث لم يسبق لعميد دفاع المنتخب سابقا الإشراف على أية تشكيلة بهذا الحجم عدا تجربة متواضعة مع نادي ميلوول الإنكليزي، زد على ذلك اعتزال أغلب نجوم المنتخب مثل دينيس أروين، وكان لزاما عليه قيادة ثورة حقيقية لتكوين منتخب شاب قادر على مواجهة أعتى المنتخبات الأوروبية.

باختصار

- المدرب: ميك ماكارثي
- أبرز اللاعبين: روى كين وروبي كين وشاي غيفن ونيال كوين
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ وخرجت من الدور ربع النهائي في المرة الأولى.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف البرتغال وأمام هولندا وأستونيا وقبرص وأندورا ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الأوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٧ انتصارات و٣ تعادلات سجلت خلالها ٢٣ هدفا ودخل مرماها ٥ أهداف ثم تخطت إيران في الملحق الأوروبي الآسيوي ٢-صفر وصفر-١ ذهابا وإيابا.

لمعلوماتك

- عدد السكان: ٣,٦ مليون نسمة
- المساحة: ٢٨٠ ٧٠ كيلومتر مربع
- العاصمة: دبلن
- العملة: الجنيه الأيرلندي ثم اليورو
- اللغة الرسمية: الإنكليزية
- تاريخ الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): ١٩٢٣
- عدد اللاعبين المسجلين: ١٧٦ ألف لاعب
ألوان المنتخب: الأخضر والأبيض
- أهم الأندية: شامروك روفرز وشلبورن وبوهيميانس وسان باتريكس أتليتيكس وكورك يونايتد
الإنجازات: لاشيء

روى كين «رقم ٦» يراوغ الإيراني على كريمي في لقاء الإياب بالملحق

البطاقة

- الاسم: روى كين
- مولود في ٨ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٧١
- القامة: ١,٨٠ متر
- الوزن: ٧٧ كيلوغرام
- عدد المشاركات في النهائيات: مرة واحدة في الولايات المتحدة ١٩٩٤
- عدد المباريات في النهائيات: ٤ مباريات
الأندية: نوتنغهام فوريست ومانشستر يونايتد الإنكليزيان

واستعمل ماكارثي ٥٩ لاعبا في ٥٧ مباراة من بينهم ٣٧ لاعبا ارتدوا لأول مرة ألوان المنتخب، واعتمد في الوقت ذاته على بعض الأسماء المعروفة مثل روى كين وستيف ستوتون ونيال كوين، واستعاد المنتخب اندفاعه المعهود وميله للمنافسة القوية، وذلك بفضل العلاقة الجيدة بين المدرب واللاعبين التي كانت أهم وأقوى الأوراق التي يمتلكها المدرب في صنع الانسجام بين عناصر المجموعة.. وبهذه الروح الجماعية والشراسة في الأداء واجه الأيرلنديون المنتخب الإيراني في الملحق الآسيوي الأوروبي، ففازوا في مباراة الذهاب (٢-صفر) وصمدوا في مباراة الإياب محافظين على تقدمهم وخسروا بهدف إيراني لم يكن كافيا لوقف مسيرة رجال ماكارثي في الوصول إلى النهائيات.

وسبق لجمهورية أيرلندا أن خاضت مونديال إيطاليا ١٩٩٠، وخرجت من الدور ثمن النهائي ومونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ ووصت إلى الدور ربع النهائي.

وبرغم أن ماكارثي كان مدافعا صلبا عندما كان لاعبا، إلا أنه يميل كثيرا إلى اللعب الهجومي، وتحت قيادته صار المنتخب أكثر تنظيما ومهاجموه أكثر إبداعا، على الرغم من الاعتماد في بعض الأحيان على التمريرات الطويلة في العمق في اتجاه رأس المهاجم العملاق نيال كوين.

وحاول ماكارثي في البداية الاعتماد على خطة ٣-٥-٢ إلا أنها لم تثمر واضطر إلى العودة إلى طريقة ٤-٤-٢ الكلاسيكية المزعجة للمنافسين، مستعملا الجناحين كيفن كيلبان في الجهة اليسرى وجايسون ماكاتير في الجهة اليمنى.. وبرغم عدم الارتياح الذي يبديه البعض من خط الدفاع المتكون من كيلي وبرين وستونتون وهارت فان هذا الرباعي أثبت بالأرقام أنه صلب ويذود عن منطقته بشراسة (تلقى ٦ أهداف في ١٢ مباراة) وهنا يجب الإشارة إلى قوة وبراعة الحارس شاي غيفن الذي كان دائما في الموعد، وعند حسن الظن به.. ويعتبر روى كين لاعبا كاملا في وسط الملعب بكل ما للكلمة من معنى، وهو قائد يحلم أي مدرب في العالم بضمه إلى صفوف فريقه، بفضل طاقته التي لا تنضب وتدخلاته الشرسة التي نادرا ما تخطىء الكرة وقدرته على اللعب في جميع المراكز، فهو يستطيع التألق أيضا في مركز قلب الدفاع.. ويتحمل كين أيضا مسؤولية القيادة في فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي وضمن المنتخب الأيرلندي، وهو يحب كثيرا هذا الدور الذي يؤديه على أفضل وجه.

غادر كين موطنه الأصلي عام ١٩٩٠ إلى نوتنغهام فورست مقابل مبلغ رمزي نحو ٣٩ ألف دولار دفعه الأول لفريق كوب رامبلرز الأيرلندي، وبعد أن لعب كين ثلاثة مواسم في الدوري الإنكليزي الممتاز أجبر مدرب مانشستر يونايتد الأسكتلندي أليكس فرغوسون النادي على التعاقد معه مقابل مبلغ قياسي بين ناديين إنكليزيين بلغ نحو ٥,٩ مليون دولار.. وبسرعة رهيبة تأقلم كين مع "الشياطين الحمر" وأحرز معهم لقب الدوري في الموسم التالي، بعدها واصل كين ومانشستر يونايتد العزف المنفرد في إنكلترا واحتكروا لقب الدوري لأربعة مواسم متتالية وكأس الاتحاد الإنكليزي عام ١٩٩٩، ومعه لقب دوري أبطال أوروبا، محققين بذلك ثلاثية تاريخية أبهرت العالم.. وبفضل أدائه المتميز ولياقته العالية دائما وعطائه المنتظم طيلة سنوات عدة متتالية قطف كين ثمار مجهوده باختياره أفضل لاعب عام ٢٠٠٠، من قبل زملائه اللاعبين المحترفين ومن قبل جمعية الصحافيين المتخصصين في كرة القدم.

وحرمت الإصابة في أربطة الركبة كين من اللعب في الموسم ٩٧-٩٨ وكادت تنهي مشواره الرياضي، غير أن اللاعب الأيرلندي بإرادته الصلبة تغلب على الآلام وعاد أكثر قوة وعزما لكنه هدأ قليلا عما كان عليه.

تلقى كين أول بطاقة دعوة للمشاركة ضمن المنتخب الأيرلندي عام ١٩٩١، وكان ضمن التشكيلة التي بلغت الدور ربع النهائي في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

ومنحه مدرب المنتخب ميك ماكارتي شارة القائد خلال التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال الآسيوي، فكان كين أهلا للمسؤولية وقاد زملاءه بحنكة إلى بلوغ النهائيات رغم أن القرعة لم تخدم جمهورية أيرلندا وأوقعتها في مواجهة منتخبين قويين بلغا الدور نصف النهائي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ وهما البرتغال وهولندا.

وتألق كين في مباراة هولندا قبل الأخيرة التي فتحت الطريق لأيرلندا لاحتلال المركز الثاني، وكان كين أفضل لاعب فيها بعد أن لعب منتخب بلاده بعشرة لاعبين، فأبدى شراسة رهيبة وعزيمة كبيرة جعلت الجماهير الايرلندية تقف لتحية البطل القومي والقائد المحنك.

(يتبع في العدد المقبل)

المشوار

مسيرة منتخب جمهورية أيرلندا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢:

المجموعة الثانية:

٢ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠: هولندا-جمهورية أيرلندا (٢-٢) في أمستردام

٧ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: البرتغال-جمهورية أيرلندا (١-١) في لشبونة

١١ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠٠: جمهورية أيرلندا-أستونيا (٢-صفر) في دبلن

٢٤ «آذار» مارس ٢٠٠١: قبرص-جمهورية أيرلندا (صفر-٤) في نيقوسيا

٢٨ «آذار» مارس ٢٠٠١: اندورا-جمهورية أيرلندا (صفر-٣) في برشلونة

٢٥ «نيسان» أبريل ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-أندورا (٣-١) في دبلن

٢ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-البرتغال (١-١) في دبلن

٦ «حزيران» يونيو ٢٠٠١: أستونيا-جمهورية أيرلندا (صفر-٢) في تالين

١ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-هولندا (١-صفر) في دبلن

٦ «تشرين الأول» أكتوبر ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-قبرص (٤-صفر) في دبلن

الملحق الأوروبي الآسيوي

١٠ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: جمهورية أيرلندا-إيران (٢-صفر) في دبلن

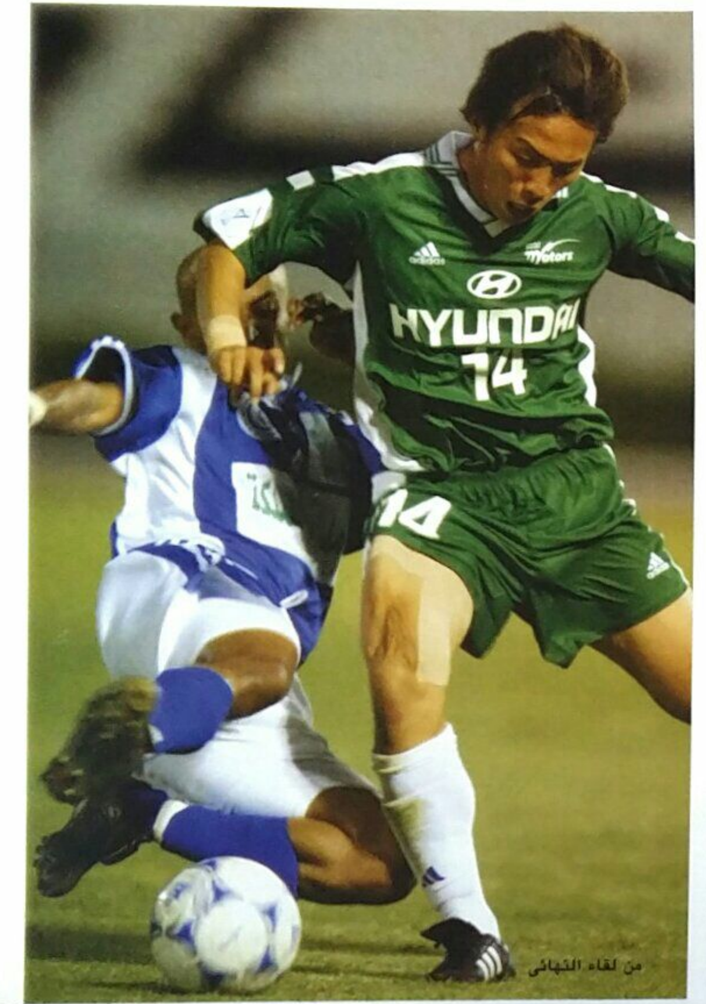
١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر ٢٠٠١: إيران-جمهورية أيرلندا (١-صفر) في طهران

«الزعيم» يحكم آسيا

الأبطال مع كأس آسيا

الرياض - عيسى الجوكم

عاد الهلال الملقب بالزعيم من جديد لممارسة هوايته المفضلة والمتمثلة فى معانقة الذهب والارتقاء لقمة المجد من أوسع الأبواب عقب فوزه بكأس الكؤوس الآسيوية الثانية عشرة والأخيرة التى أقيمت بدوحة قطر، وقد جاء الفوز الهلالى باللقب الآسيوى فى الوقت المناسب للملمة جراحه ومداواتها وإعادة الثقة للاعبيه التى فقدوها عقب خسارتهم للقب كأس الكؤوس العربية التى أقيمت بتونس بعد أن أضاع قبلها بطولتين محليتين أمام الأهلى فى المباراة النهائية لمسابقة كأس الأمير فيصل بن فهد، وأمام الطائى فى الدور ثمن النهائى لمسابقة كأس ولى العهد فضلاً عن خسارته للقاء الدورى أمام النصر قبل المغادرة إلى الدوحة بأيام قليلة.



من لقاء النهائى

الجماهير بين الأمل والخوف

وعلى الرغم من ثقة الجماهير الهلالية فى لاعبى فريقها وإمكانية العودة بكأس البطولة لاسيما فى ظل السماح بمشاركة جميع اللاعبين الدوليين الذين غاب منهم أحمد الدوخى وعبد الله الجمعان لداعى الإصابة إلا أنها كانت تخشى العودة بخفى حنين ومواصلة رحلة الإخفاقات غير المسبوقة لفريقها لعدة أسباب لعل أبرزها تغيير المدرب فى وقت صعب وحساس إلى جانب المشاكل المتكررة بين الجهاز الإدارى وبعض اللاعبين. بيد أن نجوم «الزعيم» الأفذاذ لم يلتفتوا لهذه الأمور وجعلوا البطولة نصب أعينهم وأعطوها كل اهتمامهم فى محاولة منهم لرأب الصدع الهلالى وإعادته إلى سابق عهده كفريق نموذجى فى كافة الجوانب سواءً الإدارية أو الفنية أو العناصرية أو حتى الشرفية وهو ما تحقق بالفعل حيث تجاوزوا الظروف الصعبة التى تكالبت عليهم من كل حدب وصوب وطاروا بالكأس من دوحة قطر وهبطوا بها فى عاصمة الثقافة العربية «الرياض» ليعيدوا الفرحة والبهجة إلى نفوس أنصارهم الذين اكتظت بهم جنبات مطار الملك خالد الدولى من أجل تهنئة الأبطال بالكأس والاحتفال بها سوياً.

ماتورانا.. واللقب الأول

ورغم أن الفترة الزمنية التى قضاها المدرب الكولومبى ماتورانا مع الفريق الهلالى لم تتجاوز الأسبوعين، إلا أنه استطاع خلال تلك الفترة أن يرتب أوراق الفريق ويصيغها من جديد ليكون ثمرة ذلك الجهد الكبير الفوز بكأس آسيا التى تعتبر الإنجاز الأول لهذا المدرب مع الزعيم.

وكان ماتورانا قد حل بديلاً للمدرب البرتغالى آرثر جورج الذى أقاله الهلاليون قبل انطلاقة البطولة العربية بخمسة أيام لعدم قبوله لديهم رغم أنه قاد الفريق فى الدورى لانتزاع المركز الأول آنذاك بدون خسارة بيد أن خروج الفريق من



سامى الجابر وأدميلسون يحتفلان بالكأس

دور الستة عشر لمسابقة كأس ولى العهد قللت من فرص حظوظه فى الاستمرار.

الدوليون أعادوا الهيبة

ومما لا شك فيه أن عودة اللاعبين الدوليين للمشاركة مع الهلال فى تلك البطولة كان لها الأثر الكبير فى إعادة التوازن للفريق وبالتالى استرجاع هيبته.. فوجود محمد الدعيع فى الحراسة وعبد الله سليمان فى الدفاع وعمر الغامدى ونواف التمياط فى الوسط وسامى الجابر فى الهجوم كان له أثر إيجابى على أداء الفريق بصفة عامة وعلى أداء بقية اللاعبين على وجه الخصوص لا سيما الدعيع وسليمان اللذان شكلا سداً منيعاً أمام هجمات الخصوم وقادا فريقهما بكل اقتدار لحمل الكأس.

الزعيم حقق السداسية

وبحصول الهلال على لقب كأس الكؤوس الثانية عشر يكون قد أحرز ست بطولات أسيوية فى إنجاز لم يسبقه إليه أحد.
فقد حقق الهلال بطولة آسيا للأندية أبطال الدورى مرتين عامى ١٩٩١ - ٢٠٠٠ وكأس الكؤوس الآسيوية مرتين عامى ١٩٩٦- ٢٠٠٢ وكأس السوبر الآسيوية مرتين عامى ١٩٩٧- ٢٠٠٠.

وهذه الإنجازات التى حققها الفريق الهلالى فى كافة المسابقات الآسيوية الثلاث تجعله قاب قوسين أو أدنى من إحراز لقب نادى القرن فى آسيا حيث إن الرقم الذى حققه يصعب تحطيمه على الأمد القريب لكون البطولات التى حققته الأندية الآسيوية الأخرى لم تصل إلى نصف ما حققه الزعيم الآسيوي الذى يستحق بكل تأكيد لقب العمادة.

الهلال كسر التعادل اليابانى

وقبل انطلاقة مسابقة كأس الكؤوس الأسيوية الأخيرة كان التعادل سيد الموقف بين الفرق السعودية ونظيرتها اليابانية حيث تساوت فى عدد مرات إحراز تلك البطولة بمعدل خمس بطولات لكل دولة، إلا أن الفوز الهلالى بالبطولة الأخيرة أهدى التفوق للأندية السعودية بفارق بطولة واحدة. حيث سبق لفريق القادسية السعودى أن توج بطلاً لتلك البطولة كأول فريق سعودى يحصل عليها، بعد ذلك حققها الهلال ثم النصر ثم الاتحاد ثم الشباب وأخيراً الهلال.



حسين العلى صاحب الضربة القاضية بالهدف الذهبي

السجل الذهبى لبطولات الهلال

اسم البطولة	عدد مرات الفوز بها
كأس المؤسس	١
كأس جلالة الملك	٦
كأس ولى العهد	٣
بطولة الدورى الممتاز	٨
كأس الاتحاد	٥
بطولة الخليج	٢
بطولة الأندية العربية	٢
كأس الكؤوس العربية	١
كأس النخبة العربية	١
بطولة الأندية الآسيوية	٢
كأس الكؤوس الآسيوية	٢
كأس السوبر الآسيوية	٢
المجموع	٣٥

مسيرة البطل

استهل الهلال مشواره فى البطولة بمواجهة حطين السورى وفاز ذهاباً ٣/٢ ثم تعادل إياباً ٢/٢ ليواجه بعد ذلك الأقصى الفلسطينى ذهاباً وإياباً بالرياض ويحقق الفوز فى كلتا المباراتين، ثم واجه بعد ذلك آرتش الكازاخستانى وفاز فى المباراتين ليقابل السد القطرى ويكسبه... بهدف البرازيلى إدميلسون وفى المباراة النهائية واجه هيونداى الكورى الجنوبى وفاز بالهدف الذهبى الذى سجله حسين العلى بعد انتهاء الوقت الأصلى بالتعاون الإيجابى ١/١ وقد شهدت تلك المباراة غياب المهاجم الدولى سامى الجابر بسبب الإيقاف من قبل الاتحاد الأسيوى نتيجة سوء السلوك ورغم افتقاد الهلال لأحد أهم ركائزه الأساسية، إلا أن البديل حسين العلى كان على قدر كبير من المسؤولية وعوض غياب زميله الجابر بتسجيل الهدف الذهبى رغم إضاعته لركلة جزاء فى الشوط الثانى من المباراة.

أصحاب الإنجاز

وكما هو معروف فإن كل إنجاز له رجال وأصحاب الإنجاز الهلالى هم محمد الدعيع وعبد الله سليمان وأحمد خليل وبندر المطيرى ومحمد النزهان وتركى الصويلح وأحمد الدوخى وعبد الله الشريدة وعمر الغامدى وتوليو ومحمد الشلهوب ونواف التمياط وأدميلسون والكاتو وعبد الله المطرف وسامى الجابر وحسين العلى وعبد الله الجمعان وتركى القحطانى وحسين المسعرى.

«حياتو فى خطر».. إلا إذا



صديقا الأمس.. منافسا اليوم

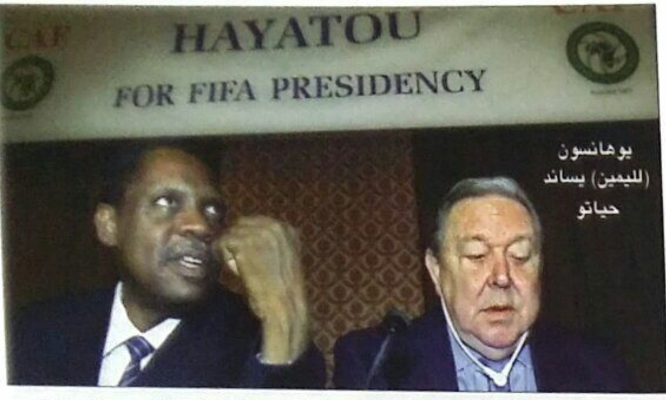
حياتو لـ الوطن الرياضي

فرصتى للفوز أكبر بعد فضائح بلاتر

أجرى اللقاء: خالد صديق

بالرغم من ضخامة جسده وهيئته الجادة وصرامة ملامحه، إلا أنه يتميز بحبه للموسيقى وحب الاستمتاع بالمناظر والغابات الطبيعية.. وعلى الرغم من تفوقه كلاعب فى الوثب الطويل، إلا أنه دخل عالم كرة القدم ونال شهرة عالمية فاقت جميع التوقعات.. وبالرغم من أنه من عائلة ثرية فى بلاده الكاميرون ويطلق عليه هناك لقب «الأمير»، إلا أنه يهوى الدخول فى معارك ومنافسات ملتهبة.

إنه عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكاف» والذى فجر مفاجأة كبيرة وأعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولى «الفيفا» منافساً للسويسرى جوزيف بلاتر، والذى على ما يبدو أن ممارسته لرياضة الوثب الطويل جعلته دائماً يفكر فى تخطى جميع العقبات التى تقف أمامه وصولاً إلى الهدف الذى ينشده.



يوهانسون (لليمين) يساند حياتو

ومن أجل معرفة أسرار ترشيح نفسه فى هذه الانتخابات المهمة وتطلعاته وأمنياته لكرة القدم فى العالم التقت به «الوطن الرياضى» فى مقر الاتحاد الأفريقى بالقاهرة.

فى البداية سألناه عن أسباب ترشيح نفسه لرئاسة أكبر هيئة رياضية فى العالم، وخاصة انه أول أفريقى يفكر فى هذا الموضوع فقال:

- أشعر بأن هذا التوقيت هو المناسب والأفضل للمنافسة على رئاسة الاتحاد الدولى، حيث إنه أفضل توقيت للتغيير الذى تنشده جميع الاتحادات القارية فى العالم، كما أننى وجدت مساندة قوية لى من الجميع سواءً من الاتحاد الأوروبى الذى يقف معى ويؤيدنى بشدة أو من بعض الأصدقاء فى الاتحاد الأسيوى الذين يتمنون حدوث تغيير فى الفيفا من أجل كرة القدم العالمية أو من الاتحادات الأهلية الأفريقية التى أعلنت تأييدها لى. ولا أنكر أن هناك بعض الأصدقاء مثل يوهانسون قد نصحونى بضرورة دخول هذه الانتخابات التى باتت فرصتى فيها أكبر بعد اقتناع الجميع بضرورة التغيير وبث دماء جديدة فى الاتحاد الدولى..

وكيف ترى فرص نجاحك فى ظل قوة وشهرة منافسك جوزيف بلاتر؟

- أعتقد أن فرصتى أكبر منه، وخاصة بعد الفضائح التى تعرض لها الفيفا مؤخراً، والخاصة بإفلاس الشركات الراعية للبطولات العالمية وانقسام الجميع على طريقة بلاتر التى يدير بها كرة القدم العالمية، وكما قلت من قبل الشىء الوحيد الذى جعلنى أدخل هذه الانتخابات هو رغبة أصدقائى سواءً كانوا من أوروبا أو آسيا أو أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى القارة الأفريقية التى تفخر بأن يكون أحد أبنائها رئيساً للفيفا.

تردد أنك أوعزت إلى نائبك فرح أدو بأن يثير فى هذا الوقت المهم قصة الرشوة التى عرضها عليه جوزيف بلاتر فى انتخابات الفيفا السابقة؟

- هذا الشىء لم يحدث ولم أطلب من أدو أن يثير هذه الوقائع، لأننى غير وصى عليه، كما أن الاتحاد الذى يرأسه فرح أدو وهو الاتحاد الصومالى لم يعلن تأييدى حتى هذا الوقت. وفرح أدو أعلن ذلك بعد قيام جوزيف بلاتر بترتيب مؤتمر صحفى لأحد الحكام الأفارقة لكى يقول فيه إن الاتحاد الأفريقى عرض عليه رشوة مقابل حسم نتيجة مباراة لصالح منتخب معين ولأن فرح أدو رئيس لجنة الحكام فى الاتحاد الأفريقى، فإنه كان مطالباً بأن يرد مزاعم بلاتر وهو ما حدث، حيث لم يجد أدو إلا الكشف عن كل ما حدث من بلاتر خلف الأبواب المغلقة.

محمد بن همام

بعض الاتحادات الأفريقية ترفض ترشيحك وتؤيد جوزيف بلاتر، فماذا يعنى لك هذا الموقف؟

- لا أغضب من أحد ولا أملك أن أجبر أى اتحاد على اختيارى، فكل اتحاد يملك حرية الاختيار وليست هناك ضغوط على أحد ونحن لا نملك التأثير بأى شكل من الأشكال على أحد وهو دليل على نزاهتنا وعلى أننا ندخل هذه الانتخابات فى نزاهة تامة. كما أننى واثق من أن أغلبية أفريقيا ستقف خلفى، لأنهم يعرفون جيداً رؤيتى وآمالى لكرة القدم الأفريقية والعالمية.

وماذا يعنى تأييد الاتحاد المصرى لك وتصريحات حرب الدهشورى رئيس الاتحاد المصرى سيكون خلفك ولن يتركك؟

- أعتقد أن مصر دولة ريادية فى القارة الأفريقية وموقفها معى ليس غريباً عليها، فهى كانت دائماً فى صدارة الدول الأفريقية التى أسهمت فى انتشار اللعبة فى القارة السمراء وأنا فخور بموقف الاتحاد المصرى وهو دليل على أن المسؤولين فيه يعرفون حقيقة أوضاع كرة القدم العالمية.

وهل هناك وعود قد أعطيتها للاتحاد المصرى بتواجد مصرى مكثف فى لجان الاتحاد الأفريقى بعد اختيارك والوقوف بجانبك؟

- لم يحدث شىء من هذا القبيل والاتحاد المصرى مكانته كبيرة فى القارة الأفريقية ولا يسعى لنيل شىء بطرق ملتوية، وكما قلت إن ثقة مسؤولى الكرة المصريين فى شخصى عزيزة وغالية جداً، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم.

ولخيراً، ما هو الشىء الذى تتمنى تحقيقه لكرة القدم العالمية؟

- أتمنى أن تكون كرة القدم عملية مربحة وناجحة ولا تضع الدول الفقيرة تحت ضغوط مادية، كما أتمنى أن تنتشر اللعبة فى البلدان النامية التى تحتاج إلى مساعدة، وأخيراً أتمنى ألا تكون كرة القدم حكراً على الأغنياء فقط، بل لابد أن تنتشر بشكل عادل بين جميع القارات بعيداً عن المحسوبية وسيطرة المال الذى أفسد طعمها الجميل وجعلها شيئاً مادياً غير جميل.

ويبدو أن تنافس بلاتر وحياتو على رئاسة الفيفا سيسبب حالة من الانقسام داخل كل قارة، فإذا كان لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم قد أعلن تأييده لحياتو مدعوماً بعدد كبير من الأصوات الأوروبية، فإن عدداً من البلدان الأفريقية قد أعلنت تأييدها لبلاتر الذى يحظى أيضاً بدعم من القيصر الألمانى فرانز بيكنباور رداً للجميل الذى أسداه بلاتر لألمانيا بتأييدها لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦، ومن المؤكد أن أصوات آسيا أيضاً ستنقسم بين المرشحين، فعدد كبير من المؤيدين للقطرى محمد بن همام الرئيس الجديد للاتحاد الآسيوى سيتبعونه فى إعطاء أصواتهم لبلاتر، فيما تقود كوريا الجنوبية تكتل جنوب شرق آسيا لمساندة حياتو ضد بلاتر الذى قام بجولة زار خلالها ١١ بلداً أفريقياً. وتبقى أصوات أميركا الجنوبية والكونكاكاف غير واضحة التوجه حتى الآن، وإن كانت تقديراتنا للموقف ترى أن «حياتو فى خطر»، إلا إذا وقعت المفاجأة وفاز بالرئاسة فيما يشبه الانقلاب.

ماتشالا: أنا حر!

أبوظبى - خالد عز الدين

ضحيتان جديدتان فى مذبحة المدربين فى دورى الإمارات الكروى، فبعد إقالة البرازيلى باتريسيو مدرب الخليج أقدمت إدارة الشباب بأن يقدم الجزائرى رابح سعدان استقالته من تدريب فريق الكرة الأول عقب النتائج غير المرضية فى البطولة.. والمذابح هنا بالإمارات نالت الكثيرين وهناك أقوال تنتشر هناك فى أن شهر العسل بين المدرب التشيكى الشهير ماتشالا وإدارة النصر على وشك الانتهاء أيضاً بسبب سوء النتائج للفريق فى المسابقة رغم أن ماتشالا حقق الفوز بكأس الاتحاد التنشيطية التى انطلقت قبل المسابقة الأهم وهى بطولة الدورى.

فالنتائج التى حققها ماتشالا مع الفريق ألقت بظلالها داخل أروقة مجلس إدارة النادى العريق حتى أن البعض طالب بإقالته والبعض الآخر رأى فى ضرورة إعطائه الفرصة، وخاصة بعد مواقفه الشجاعة ورفضه الاستمرار فى تدريب منتخب عُمان وأيضاً رفضه عرضاً مغرياً للغاية لتدريب المنتخب القطرى.. والكل يعلم فى إدارة النصر أن الفريق لم يحقق هذا الموسم الفوز بدرع الدورى بعد أن دخلت البطولة مراحلها الحاسمة، وباتت الرؤية واضحة المعالم بأن فرق الجزيرة والوحدة والعين والوصل أياً منها هو الأقرب للفوز بدرع الدورى.. وفى لقاء لـ «الوطن الرياضى» مع المدرب الشهير ماتشالا أجاب عن العديد من التساؤلات التى طرحتها «الوطن الرياضى».. فماذا قال؟

عدة أسباب!

يقول ماتشالا إنه لم يتوقع أن يظهر الفريق بتلك الصورة السيئة، وإن هناك عدة أسباب أدت إلى ذلك وأهمها عدم التزام اللاعبين بالمطلوب منهم تكتيكياً، بالإضافة إلى أن الفريق يضم مجموعة كبيرة من الشباب وهم فى حاجة إلى المزيد من الخبرة وإن اللاعبين الذين يبهرون الجميع فى مباراة نراهم فى مباراة أخرى يصيبونك بالإحباط فى أقل من ٧٢ ساعة. والمشكلة ليست فى نادى النصر وحده، بل موجودة فى أغلب الأندية والداء يكمن فى عدم تمتع اللاعب بعقلية الاحتراف كما هو الحال فى الأندية الأوروبية وغيرها. فأنا لا أطلب تطبيق الاحتراف لأن مثل هذا القرار من صميم اختصاصات القائمين على أمر كرة القدم فى الإمارات.

ماتشالا يفكر فى المستقبل

بداية سيئة

وبسؤاله عن تقييمه للفريق بشكل عام، قال ماتشالا: الأسباب المنطقية والواقعية للفريق تقول بأننى عقب إحرازى كأس الاتحاد حذرت الفريق من الإفراط فى الفرح بعد الفوز بالبطولة، لكنهم لم يهتموا بنصيحتى، فكانت النتيجة بداية سيئة فى الدورى أمام الخليج وسار الوضع من سيىء إلى أسوأ حتى استطعنا الخروج من تلك الأزمة خلال آخر ثلاثة لقاءات فى نهاية الدور الأول، لكن توقف الدورى الإجبارى أعادنا مرة ثانية إلى مواصلة العروض السيئة بسبب توقف الدورى فكنا نحن الضحايا، لأن العودة إلى لياقة المباريات تحتاج إلى بعض الوقت، وخاصة فى ظل نقص الخبرة لدى بعض نجوم الفريق من الشباب.

قاعدة كبيرة

وبسؤاله عن مستوى الأجانب فى الفريق، وخاصة بعد انضمام المغربى أحمد بهجا، قال ماتشالا: إن النصر يمتلك قاعدة كبيرة من اللاعبين فى قطاع الناشئين، فهناك حوالى ٢٠٠ لاعب أو أكثر يبحثون عن مكان لهم فى الفريق الأول ومنذ أن توليت المسؤولية أعطيت الفرصة لمجموعة كبيرة منهم وصعد على سبيل المثال: صلاح عباس ووليد مراد وحامد عمر ومسلم أحمد وخالد خميس ومحمد على غلوم، لأن فى مقدورهم تقديم ما هو أفضل من اللاعب الأجنبى، أما أحمد بهجا فيعتبر إضافة حقيقية للفريق، وأيضاً أتوقع مستقبلاً باهراً للحارس محمد على غلوم، لأنه حارس جيد جداً ويكفى أنه حرس مرمى منتخب الإمارات فى هذه السن الصغيرة، لأن الحارس فى أى منتخب لابد وأن يكون عمره قد تجاوز الثلاثين عاماً، وغلوم مازال فى العشرين من عمره.


من مباريات النصر فى الدورى

العروض

وباتهامه بافتعال المشاكل مع اللاعبين الكبار الذين رحلوا عن الفريق لكى يتركوا الفريق، قال ماتشالا: اللاعبون الذين انتقلوا من النادى لأندية أخرى رفضوا ما طلبته منهم ميدانياً وأنا اختلفت مع محمد على الذى انتقل لنادى الشباب، وعبدالكريم ترك النادى وفضل الانضمام إلى نادى حتا، وإذا كنت أختلق المشاكل لكى أترك الفريق، لماذا رفضت العروض التى وصلتنى قبل بداية الدورى؟ يجب أن نرجع إلى الوراء وسيجد الجميع الإجابة واضحة من خلال التزامى الشفهى مع نادى النصر حينما أنهيت الفترة التى أمضيتها مع المنتخب العُمانى، وأنا حر فى اتخاذ قرارى بالبقاء أو الرحيل من تدريب النصر.

الشهرة والمال

وبسؤاله أن يقول بصراحة هل ينوى البقاء مع الفريق أو الرحيل؟ قال ماتشالا: الإجابة عند اللاعبين واستمرارى معهم مرهون بمدى تعاونهم معى، وأنا لا أبحث عن شهرة ولا مال وأريد ممن أعمل معهم أن يتفاعلوا مع ما أطلبه منهم، وأنا حتى الآن لم أصل إلى مرحلة الرضا بعد عن الفريق وهذا يرجع لأسباب عديدة منها أننا نعمل حالياً من أجل بناء فريق سيكون له شأن فى المواسم المقبلة، ولذلك أعتبر النتائج فى ظل المعطيات الحالية منطقية لكننى آمل فى إحداث نقلة نوعية فيما تبقى من مباريات فى الموسم الحالى.

هل يعطى ظهره للنصر

عائدان من الاحتراف

الهويدى وجمال: الريان خضع لمزاجية أميرالدو

الكويت - لطفى حنون

استغناء نادى الريان القطرى عن اللاعبين الكويتيين الدوليين جمال مبارك وجاسم الهويدى هو الحدث الأبرز الذى اخترق الإعلام الكويتى وأصبح حديث الشارع خلال الأيام الماضية.

وقد لا يكون الاستغناء بحد ذاته مثيراً لأنه أمر واقعى فى عالم الاحتراف إلا أن تزامن الحدث مع نكسات الكرة الكويتية فتح باباً أوسع للربط بين هذا الاستغناء والتراجع مما يعطى نتيجة واحدة أن الكرة الكويتية تدخل مراحل حرجة بعد أن فشلت كل الصدمات الكهربائية فى إنعاشها.

الشىء الآخر المثير فى الأمر هو أن اللاعبين قدما تصريحات متناقضة بشأن استغناء الريان عنهما.. فجمال مبارك أكد أنه مازال مسجلاً بالنادى، فيما اعتبر جاسم الهويدى أن الريان استغنى عنهما لرضوخه لرغبات مدربه الجديد البرازيلى أميرالدو.

وللتعرف أكثر على حقيقة الموضوع طرقنا باب اللاعبين ففتحا قلبيهما فى حوار موسع فجر خلاله الهويدى مفاجأة.. تابعوا السطور التالية لتعرفوا ما جاء فى الحوار مع اللاعبين.

أولاً: لماذا استغنى الريان القطرى عنكما؟

- جمال مبارك: أحب أن أوضح أننى مازلت مسجلاً فى كشوف الريان وعقدى مع النادى ينتهى فى مايو «أيار» المقبل وقد أبلغتنى إدارة النادى أنه بإمكانى اللعب فى المباريات المهمة متى اشتدت لى الحاجة حتى موعد نهاية العقد، وما حصل أنه تم إبلاغى مع زميلى جاسم أن النادى لن يحتاج إلى خدماتنا فى هذه المرحلة وأن مدرب النادى الجديد يريد إحضار لاعبين أفريقيين للعب مع الفريق وبالتالى تقبلت الأمر ولم أشعر بالحرج أو الإهانة.

أما السبب فى توجه الريان الجديد فأعتقد أن النتائج التى حققها النادى كانت سبباً فى ذلك حين كانت النتائج غير جيدة وبالتالى ربما يكون المدرب الجديد يسعى لتجديد بعض المراكز.

الهويدى أيام العز مع الريان يتلقى قبلة من مدير الفريق

مزاجية أميرالدو

- جاسم الهويدى: أحب أن أوضح أن الريان كإدارة لم يفكر بالاستغناء عنا ولكن المدرب البرازيلى الجديد وضع نصب عينيه منذ البداية استبدال الثلاثى الكويتى المحترف بالفريق وللأسف وافقت إدارة النادى على هذا الأمر مع إصرارها على تغيير لاعبين فقط والاحتفاظ ببشار عبدالله وعللت خضوعها لقرارات أميرالدو المزاجى الأطوار إلى أنها تلتزم وتثق برأى مدربها على عكس إدارة النادى السابقة التى كانت تدعمنا.

وأضاف: استغرب تحقيق هذه الخطوة المفاجئة وغير المبررة بعد أن خدمنا النادى بكل ما لدينا وفى أصعب الأوقات.

ولكن ألا تعتقد أن مستواكما هو السبب وليس المدرب لوحده؟

- جمال: بالعكس أنا راض تماماً عن المستوى الذى قدمته طيلة مدتى مع الريان وقد تفاعل معنا الجمهور بشكل كبير وكان مرتاحاً لوجودنا وأؤكد أن القرار فردى من قبل المدرب.

- جاسم: يكفينا فخراً أننا رفعنا اسم بلادنا فى الخارج وأدينا مستوى عالياً جداً وأنا حالياً احتل المركز الثالث فى ترتيب الهدافين وهذا دليل على فاعليتى فكيف يكون مستواى هابطاً واحتل المركز الثالث؟

إذن هل هناك خلافات مع الإدارة؟

- جمال: لم يكن هناك أى خلاف مع الإدارة بل كانت العلاقة بيننا جيدة ولكنى أعتقد أن ما حدث هو واقعى فى عالم الاحتراف.

جاسم: ليس هناك خلافات ولكن ما حصل أن إدارة النادى اتخذت قرارات متقلبة أسهمت فى تراجع مستوى الفريق فقد عينت الإدارة ٣ مدربين خلال الموسم الحالى مما انعكس على أحوال الفريق وأؤكد أن التراجع الذى يعانى منه الريان تعانى منه معظم الأندية القطرية مثل العربى القطرى الذى استغنى عن ناصر السوحى.

التراجع ليس سبباً

ألا تعتقد أن تراجع مستوى الكرة الكويتية ككل هو أحد الأسباب؟

- جمال: كما قلت سابقاً أنا تقبلت الموضوع على مضض وكل ناد له حرية استبدال اللاعبين ومن الظلم أن نربط إخفاقات المنتخب بالآخر لأننا كمحترفين نعلم أننا نلعب خارج بلدنا من أجل الكرة.

- جاسم: الكرة الكويتية مرت بانتكاسات أثرت على اللاعبين ولكن هذا لا يعنى أننا وقعنا تحت وطأة هذا التأثير فنحن محترفون ويجب ألا تؤثر علينا مؤثرات خارجية.

ولكن دعنى أقول لك أمراً مهماً. كيف تريد إدارة نادى الريان منا ككويتيين أن نحقق لفريقهم الانتصارات فى ظل عدم وجود لاعبين فى الأصل بالنادى؟ فهل تعلمون أن تدريب الفريق يشارك به ١٠ لاعبين ويضطر أحياناً اللاعب الدولى السابق منصور مفتاح للتدريب معنا لتكملة العدد!

وماذا الآن.. هل ستعودان لناديكما السالمية والتضامن؟

- جمال: لدى عرضان من ناديين قطريين ولكننى أفضل أن أرتاح هذه الأيام وبعد بطولة غرب آسيا سيكون لكل حادث حديث.

فوغتس دمر الكرة الكويتية بـ«الإسباغيتى»!

بيرتى فوغتس

لا عودة للسالمية

- جاسم: أنا حالياً لاعب محترف ولن أعود لنادى السالمية كلاعب هاو وإذا لم يوافقوا على ذلك سوف أعتزل لعبة كرة القدم لأن مجلس إدارة نادى السالمية عزيز علىّ ولن أحاول الانتقال لناد آخر. والمعروف أن عمرى تجاوز الثلاثين وبالتالى لم يبق أمامى سوى سنتين على أكثر تقدير أريد أن ألعب خلالهما كمحترف.

بشار عبدالله.. الكويتى الوحيد بالدورى القطرى

خصوصيات

سؤال لجمال.. لماذا حدثت مشكلة بينك وبين زميلك ناصر السوحى المحترف فى قطر؟

- يجب أن يعرف الجميع أن السوحى «كذب» فى الأمور التى تحدث عنها وهو الذى أثار موضوعاً من لا شىء والحمد لله فقد عرف الجميع الآن هذا الشخص ولن أتحدث أكثر.

سؤال لجاسم.. لماذا استبعدت عن المنتخب فى رأيك؟

- لم أستبعد عن المنتخب ولكننى أنا الذى طلبت ذلك شخصياً من المدرب رادى الذى تحدث معى قبل إعلان القائمة حيث أبلغته عدم استعدادى النفسى للمشاركة مع الفريق فى بطولة غرب آسيا.

سؤال لجمال.. لماذا قال فوغتس المدرب السابق عنك إنك أحد أسباب الهزائم التى تلقاها المنتخب؟

- لم أتعامل فى حياتى الكروية مع مدرب بنوعية فوغتس يختلق أموراً غريبة من عنده فتارة يتهمنى بعدم الولاء وتارة أخرى يقول إننى أهاب من ضربات الرأس أضف إلى ذلك أنه كان يفرض على اللاعبين أكل الإسباغتى والذى لا يفعل يلقى توبيخاً كبيراً.

الكل يعلم أن المشكلة لم تكن بينى وبين فوغتس بل بين فوغتس وجميع اللاعبين وهذا رد كاف على ما ذكره.

سؤال لجاسم: أنت اللاعب الوحيد الذى لم يصرح ضد المدرب فوغتس فى بطولة الخليج لماذا؟

- أعتقد أن مشكلة الأزرق لم تكن فى المدرب فوغتس وإنما فى اللاعبين الذين كانت بينهم فجوة كبيرة وخاصة بين الكبار والصغار حيث التباعد الكبير بين ثقافة هؤلاء وهذه النقطة هى الأهم من صلف وقسوة المدرب فوغتس.

صحوة رباعية.. أم طلاسم كروية؟

القاهرة - خالد صديق

حقاً إنه انجاز قد يعيد لنا الأمل ويساعدنا فى النهوض من كبوتنا لنعود إلى الزمن الجميل.

فللمرة الأولى فى تاريخ الكرة المصرية والأفريقية تشارك أربعة فرق مصرية فى البطولات الأفريقية المختلفة لكرة القدم ولا تكتفى بذلك بل تواصل الانتصارات بشكل غير مسبوق فى ملاعب القارة السمراء. وأمام هذه الانجازات التى أسعدتنا جميعاً ظهرت لنا حقائق وتساؤلات تحتاج إلى أجوبة وتفسيرات مقنعة تساعدنا فى فك الطلاسم العجيبة للكرة المصرية.

الزمالك والجيش

كان فريق الزمالك هو أول الفرق المصرية الذى كشر عن أنيابه وأعلن مسبقاً صعوده إلى دور الـ ١٦ فى بطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى، وذلك بعد الجولة الأولى من دور الـ ٣٢ فقد استطاع أن يهزم فريق الجيش الرواندى بـ ٦ أهداف نظيفة مع الرأفة لأنه كان بإمكان لاعبيه أن ينهوا المباراة بدستة أهداف ولكنهم راعوا حسن الضيافة وخاصة أن المباراة كانت تقام فى القاهرة، ولعل خبرة حسام حسن ومهارة وموهبة حازم إمام رجحت كفة الزمالك وجعلت الفريق ينهى المباراة بكل سهولة. وفى مباراة العودة التى أقيمت فى رواندا لعب الزمالك بطريقة السهل الممتنع وخرج الفريقان بالتعادل السلبى وهى النتيجة التى كان يسعى إليها الزمالك وخاصة أن الفريق يركز وبشدة فى بطولة الدورى العام التى ينافسه فيها فريقا الإسماعيلى والأهلى وبذلك أعلن رسمياً صعود الزمالك إلى دور الـ ١٦.

أهلى البطولات يتخطى الصعوبات

ولأن الأهلى هو المنافس التقليدى للزمالك فإن الفريق لم يخيب آمال جماهيره وصعد إلى نفس الدور فى نفس البطولة التى يشارك فيها منافسه التقليدى (الزمالك).

فبعد مباراة متوترة وغير متوقعة فاز الأهلى وبصعوبة فى المباراة الأولى والتى أقيمت فى استاد القاهرة على فريق فاستاك الكينى بهدفين مقابل هدف واحد ولأن الأهلى فريق بطولات ويعرف لاعبوه جيداً كيف يتخطون المواقف الصعبة، فقد نجح الفريق فى أن يستدرج فريق فاستاك حتى انتهت المباراة الثانية التى أقيمت فى كينيا بالتعادل السلبى بين الفريقين. ليصعد فريق الأهلى إلى دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى والتى يحمل لقبها من الموسم الماضى.

من لقاء الأهلى فى السوبر الأفريقى

الفلاحون وفاروق أوقفوا الإكسبريس

وفى بطولة الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس نجح فريق غزل المحلة بقيادة مدربه القدير فاروق جعفر فى أن يطيح بفريق إكسبريس الأوغندى. فبالرغم من هزيمة الفريق فى المباراة الأولى التى أقيمت فى رواندا بهدفين مقابل هدف، نجح الفريق فى الفوز بالمباراة الثانية التى أقيمت بالمحلة بهدفين مقابل هدف وهى نفس نتيجة المباراة الأولى، لذلك احتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التى انتهت لصالح المحلة ٤/١ بعد عرض مثير تألق فيه نجم الفلاحين ناصر فاروق حارس المرمى الذى نجح فى الزود عن مرماه واستطاع أن يتصدى لثلاث كرات صعبة ويعلن رسمياً صعود فريق غزل المحلة إلى دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس.

العريس الرابع من أبطال المقاومة

ولأن رجال بورسعيد هم رجال الصمود والتحدى والمقاومة فإن فريق المصرى البورسعيدى رفض أن يكون أقل من أشقائه الثلاثة وكان هو العريس الرابع فى العرس الأفريقى.

فقد نجح الفريق وبجدارة فى التغلب على فريق ماتارى الكينى وذلك بعد فوزه فى المباراتين بهدفين للاشىء سواء فى المباراة الأولى التى أقيمت فى بورسعيد أنا فى المباراة الثانية التى أقيمت فى «نيروبى» عاصمة كينيا. تحت قيادة مدربه الكفء أنور سلامة ويصعد الفريق إلى الدور الـ ١٦ لبطولة الاتحاد الأفريقى ويعلن لأول مرة فى تاريخ الكرة الأفريقية صعود أربع فرق مصرية لدور الـ ١٦ فى بطولات أفريقيا المختلفة وأمام هذا النجاح الكبير الذى حققته الفرق المصرية أصبح الجميع يتساءل عن سر الكبوات المتلاحقة التى تعرضت لها الكرة المصرية على يد المنتخب الوطنى الأول وما سبب نجاح الأندية وتفوقها

وفى نفس الوقت فشل وتراجع المنتخب المصرى القوى؟ لذلك حملنا هذه الأسئلة وتوجهنا بها إلى المدربين الأربعة أصحاب الإنجازات الأفريقية فماذا قالوا؟

الطرق الدفاعية وعدم التجانس

فى البداية تحدث أتوفيستر المدير الفنى الألمانى لفريق الزمالك وقال عن سبب نجاح فريقه فى البطولة الأفريقية. إنه يعود إلى حالة التجانس التى يتمتع بها اللاعبون بالإضافة إلى طريقة لعب الفريق الهجومية ووجود البديل الكفء ودراسة المنافس دراسة جيدة.

وأضاف أتوفيستر قائلاً: فريقى لديه تصميم على الفوز بالبطولة الأفريقية الكبيرة ونحن نعمل ونجتهد من أجل هذا الهدف الغالى واستعدادتنا لكل مباراة تختلف عن الأخرى حسب ظروف كل فريق.

وعن تفسيره لحالة المنتخب المصرى الأول قال أتوفيستر: للأسف الشديد منتخب مصر وبالرغم من توافر الإمكانات الكبيرة ومهارة وذكاء اللاعب المصرى إلا أنه يفتقد الأسلوب والشكل الخاص به فهو يلعب فى كل بطولة يشارك فيها بشكل وأسلوب جديد ومختلف لذلك فالفريق افتقد التجانس والتفاهم بين أعضائه كما أن المنتخب المصرى دائماً يتراجع ويلعب مدافعاً وهو شىء غير موجود فى الكرة العالمية ويؤدى إلى فقدان الفريق لعنصر الجمال فى الأداء بالإضافة إلى غياب النزعة الهجومية المطلوبة فى البطولات القارية الكبرى.

طرق إدارية فاشلة

ومن جانبه أكد مختار المدرب العام لفريق الأهلى نيابة عن مانويل جوزيه المدير الفنى البرتغالى للفريق أن مستويات المنتخبات الأفريقية قد تقدمت كثيراً عكس المنتخب المصرى الذى تراجع مستواه وانخفض مستوى وأداء لاعبيه وذلك يرجع إلى طريقة تطبيق الاحتراف الخاطئة الموجودة فى مصر عكس المنتخبات الأفريقية التى تستفيد من لاعبيها الموجودين فى ملاعب أوروبا ويتم تدريبهم وإعدادهم بشكل علمى سليم بالإضافة إلى أسباب إدارية موجودة لدينا كان من آثارها الخاطئة عدم الاستقرار سواء فى مجالس الإدارات أو فى الأجهزة الفنية وهو ما أدى فى النهاية إلى تراجع مستوى المنتخب المصرى.



طاهر أبوزيد

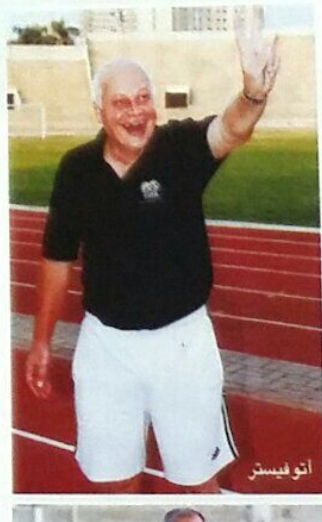
عدم الاستقرار

وعلى الجانب الآخر أشار فاروق جعفر الذى وضحت عليه مظاهر السعادة بعد صعود فريقه وتغلبه على إكسبريس الأوغندى أشار إلى أن اللاعب المصرى يتمتع بالذكاء والمهارة وفى حالة إعداده بدنياً ونفسياً وتوظيفه فى الملعب بشكل جيد قبل المباريات لن يقف أمامه أحد ولكن عدم الاستقرار وإقالة الأجهزة الفنية عقب كل هزيمة وضعف مسابقة الدورى العام وعدم مشاركة المحترفين فى ملاعب أوروبا بشكل أساسى أضعف من مستوى المنتخب المصرى الذى وجد نفسه متأخراً كثيراً عن باقى المنتخبات الأفريقية.

ومن جانبه أكد أنور سلامة المدير الفنى السابق للمنتخب أن الفرق المصرية تتفوق فى نتائجها عن المنتخبات وذلك لأسباب كثيرة منها الإعداد الجيد والسمعة الطيبة ذائعة الصيت التى تتمتع بها الفرق المصرية على الساحة الأفريقية بالإضافة إلى أن عدم انتظام مسابقة الدورى وضعت فرص المنافسة على الدورى من جانب الأندية الأخرى بعيداً عن الأهلى والزمالك جعل هذه الفرق تسعى لتعويض ذلك على الساحة الأفريقية وهو ما حدث مع فريقى المصرى وغزل المحلة بالإضافة إلى فريق المقاولون العرب صاحب الإنجازات الأفريقية التى تفوق إنجازاته داخل مصر. بالإضافة إلى أن تقدم مستوى المنتخبات الأفريقية قد أثر بالسلب وكشف مستوى منتخبنا الذى لا يملك شيئاً على الساحة الأفريقية سوى تاريخه الطويل وهو شىء لا يفيد ولا يشفع فى البطولات الأفريقية الكبرى التى تقدمت بشكل كبير.

لا تنخدعوا كثيراً

وأخيراً يؤكد طاهر أبو زيد نجم الأهلى ومنتخب مصر السابق أن النتائج الجيدة التى حققتها الفرق المصرية فى البطولات الأفريقية المختلفة يجب ألا تخدعنا لأن مستوانا لم يتغير كثيراً وقال من الطبيعى أن تصعد الفرق المصرية الأربعة إلى دور الـ ١٦ لأن إمكاناتها المادية والفنية تفوق كثيراً إمكانات الفرق الأفريقية الأخرى ولكن فى نفس الوقت يجب على الجميع ألا ينخدعوا بما تحقق لأن الأدوار التالية أصعب بكثير وتحتاج إلى الفرق التى تتمتع بالنفس الطويل.



أتوفيستر



مختار



أنور سلامة

عودة الكأس

كأس دبى أضخم كرنفالات الخيول فى العالم



الفارس جيرى بيلى يقود «ستريت كراى» نحو الفوز

دبى – خالد عز الدين

وسط اهتمام عالمى كبير، عاش محبو وعشاق سباقات الخيل الذين تابعوا سباق كأس دبى العالمى والتى تمثل أضخم كرنفالات سباقات الخيل فى العالم أجمع والذى وصل مجموع جوائزه أكثر من ١٥ مليون دولار، لحظات تاريخية وهم يتابعون السباق من داخل مضمار «ندالشبا» والذين تفاعلوا مع الحدث بمشاعر امتلأت بالإثارة خلال الأشواط السبعة وبهر بريق سباق كأس دبى العالمى العالم عندما ارتفع عالياً ليعانق المجد من جديد للإمارات بعد أن سجل جيرى بيلى الفارس المتألق النجاح مع الجواد «ستريت كراى» فى الشوط الرئيسى (السابع) وتوج بطلاً لأقوى الخيول والفرسان ساحباً البساط من الجميع ليخطف الأضواء ويسجل للتاريخ هذا الإنجاز الرائع وسط سعادة كبيرة من الإماراتيين ومتابعة عبر شاشات التلفزيون حيث جلس أكثر من مليارى مشاهد أمام «الشاشة الصغيرة» وهم يتابعون ليلة تتويج البطل وعودة الكأس الغالية إلى أحضان الإمارات.



الشيخ مكتوم بن راشد يسلم الجائزة لنجل بيلى الذى يبدو وزوجته سعيدين بالفوز والشيخ محمد بن راشد يداعبهم

جيرى يدخل التاريخ

وتحول هذا السباق إلى لوحة رائعة من الأناقة والجمال والروعة من كل جانب جعلته يسابق نفسه وحيداً كأفضل وأعظم وأشهر وأغنى سباق فى العالم. ودخل الفارس جيرى التاريخ من أوسع أبوابه بفوزه بلقب «كأس دبى العالمية» هذا العام الذى رفع بها رصيده فى هذا الإنجاز الكبير إلى أربع مرات ليسجل رقماً جديداً. وكان قبل ذلك قد حطم مع ستريت كراى حالة التساوى بين خيول الإمارات ومثيلاتها الأميركية الفائزة باللقب لتتفوق خيول الإمارات للمرة الرابعة وعن جدارة مقابل ثلاث مرات لصالح الخيول الأميركية التى غابت هذا العام. ولم تسجل أى ظهور لها فى الشوط الرئيسى فيما اكتفت بالتواجد فى الأشواط الأخرى التى نالت عدداً من ألقابها.

وكان الموعد مناسباً عندما توج الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى «ستريت كراى» بالمركز الأول فى السباق ليعم التتويج ويشمل الجوكى جيرى بيلى الفارس الذى قاد ستريت كراى ومدربه العالمى سعيد بن سرور حيث إن الجواد صاحب الإنجاز يتبع مجموعة «جود لفين» التى يملكها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتضيف الإمارات إنجازاً جديداً لإنجازاتها المتعددة والمتكررة فى هذا السباق بشكل خاص والسباقات العالمية بشكل عام والتى تشارك فيها خيول الدولة التى طرقت أبواب العالمية وفتحت آفاقاً جديدة فى كل سباقات العالم وأصبحت الرمز الأكبر الذى ينظر إليه كقلعة راسخة ومتينة من خلال الإنجازات والانتصارات التى تتحقق وبدا فيها العالم أجمع ويتابع تفاصيلها فى كل المضامير.

نجاح تنظيمى

كما سجلت كأس دبى العالمى نجاحاً تنظيمياً فاق التصور والذى التقى أيضاً مع نجاح الفوز الكبير الذى حققته خيول الإمارات فى الأشواط السبعة والذى أعطى كل الأبعاد والدلالات لمسيرة الفروسية وسباقات الخيل الناجحة والانغلاقة القوية لها فى كل المحافل. وشكلت الجماهير التى حضرت مضمار «ندالشبا» لتتابع الحدث المثير واحدة من العناصر المميزة للنجاح فكان بالفعل يوماً تاريخياً أمتع الجميع وقدم دروساً قوية ومفيدة فى دقة التنظيم والإبداع والابتكار لاستضافة مثل هذه التى تستقطب آلاف المشاهدين من مختلف بقاع العالم والذين وصل عددهم فى مضمار ندالشبا إلى أكثر من ٥٢ ألف متفرج ليحتل الرقم القياسى المسجل فى العام الماضى والذى سجل حضوراً وصل إلى ٥٠ ألف متفرج داخل المضمار والواضح أن الشهرة والصيت اللذين يتمتع بهما هذا السباق إضافة إلى جوائزه الكبيرة (أكثر من ١٥ مليون دولار) لهما تأثير السحر على الملاك والمدربين والفرسان والجماهير الذين يحرصون على التواجد فى هذا المحفل العالمى لتأكيد جدارتهم ووجودهم. الأمر الذى حول هذا السباق إلى تظاهرة عالمية فى سباقات الخيل ليس لها مثيل. فالتحديات التى أطلقت قبل السباق جاءت من المشاهير كل فى موقعه من أجل الفوز الذى كان الهدف الأول لكل من شارك والتى أوصلت الإثارة إلى ذروتها خلال كل الأشواط ولم تعط أى مجال لأن تكون المشاركة من أجل المشاركة. فقط فملاك الخيول دفعوا بها إلى هذه الساحة الكبيرة والمميزة لدخول التاريخ كون هذا السباق وفى جميع أشواطه يمثل واحدة من أهم المحطات لتقييم الفرسان والدرجة التى يصلون إليها من خلال المشاركة بفاعلية والظهور فى منصة التتويج يعد الغاية التى عملوا من أجلها. لكن دائماً التنافس يدخله الكثيرون واللقب يخطفه واحد. هذا مع التفاعل الجماهيرى الكبير داخل المضمار وبلا شك ستكون نتائجها مرجعية لهذا السباق من جانب ولكل الفرسان والملاك والمدربين فى السباقات العالمية المقبلة من جانب آخر حتى يعود موعد سباق كأس دبى العالمى المقبل عام ٢٠٠٣ إن شاء الله. بل إن التحديات فى أشواطه ستنطلق أقوى وأكثر إثارة لأنه الهدف الأكبر لدى الجميع.

تنافس خاص

ولم تنحصر المنافسة فى سباق كأس دبى العالمى على ألقاب الأشواط السبعة فقط لكنها تحولت إلى تنافس له إثارته الخاصة فى الأناقة والجمال والمتعة. فالفاعليات



الشيخ محمد بن راشد سعيداً بالإنجاز



جيرى بيلى مع الكأس الغالية

التي صاحبت السباق الرائع تضافرت مع كل الأذواق والميول والرغبات وجعلت مسابقة القبعات والملابس ترتقى فى حرارتها من خلال الإبداعات التى قدمت والتى أعطت رونقاً خاصاً للسباق وجعلت الجميع يتساءلون عن الفائزات بجوائز المسابقة الضخمة، وكذلك انتظر أبطال الشوط الرئيسى لأكثر من ساعة من أجل معرفة النتائج والتى جاءت غالية فى قيمتها كما هى الحال فى جوائز السباق التى فاقت الـ ١٥ مليون دولار، كل هذا أكد أن السباق ضخم وغنى فى كافة أشكاله وجعلت الكل يسعى إليه لتحقيق أهداف عديدة وليس متعة إثارة الأشواط السبعة فقط فكان المنظر للمشاهير يحمل كل المعانى العميقة لما وصل إليه من مكانة غالية ورفيعة.

ملحمة جودلفين

ورغم قوة الخيول المشاركة والتى توافدت على دبى من أجل الفوز بالسباقات السبعة إلا أن خيول إسطبلات جودلفين قالت كلمتها المسموعة التى دوت فى العالم كله، وسحبت البساط من تحت أقدام جميع الخيول المشاركة فى السباقات على المضمارين العشبى والرملى وكان فرسانها فى قمة التألق وخيولها فى أوج عطائها، وسجلت خيول جودلفين مكاسب عديدة من خلال نجاحاتها الكبيرة وفوز العديد منها خلال الأشواط السبعة مثل فوز ستريت كراى



الشيخ حمدان بن محمد بن راشد يسلم الايطالى فرانكى ديتورى جائزة الشوط الثالث وملكة جمال أوروبا إيلودى غوسان تتابع

الثلاثى العالمى يرفع أسهم الإمارات



بيلى يحتفل بفوزه (لاحظ الجماهير الغفيرة)

بجائزة الشوط الرئيسى وتفوقه على الخيول العديد يعد إنجازاً كبيراً وتاريخياً وليؤكد تفوق خيول جودلفين المميزة ويتصل مع الإنجازات السابقة التى حققها «متوكل» و«سنجبيل» و«دبى ميلينيوم»، لتكسب إسطبلات جودلفين التحدى من الخيول اليابانية التى راهنت على الفوز واكتساح السباق.

رقم قياسى

ودخل الجوكى جيرى بيلى التاريخ من أوسع أبوابه بفوزه مع ستريث كراى بلقب الشوط الرئيسى، فقد أضاف إلى سجله الفوز الرابع بعد أن نجح فى حصد هذا اللقب ثلاث مرات الأولى عام ١٩٩٦ عندما قاد المهر «سيجار» إلى الفوز وكرر المشهد فى العالم التالى مع المهر «سنجبيل»، ثم فاز للمرة الثالثة العام الماضى مع المهر الأميركى كابتن ستيف وليمسك المجد ويعانقه مع «ستريت كراى» فى سباق العام الحالى، ليحقق رقماً قياسياً فى عدد مرات الفوز فى الشوط الرئيسى لسباق كأس دبى العالمى، كل هذه الأرقام القياسية التى سجلت هذا العام تفتح المجال أمام إثارة جديدة سيتوقعها الجميع خلال سباق كأس دبى العالمى العام المقبل لينتظرها أيضاً أكثر من مليارى مشاهد عبر شاشات التلفزة والآلاف الذين سيحضرون فى مضمار ندالشبا لمتابعة أغلى وأهم سباق فى العالم، سباق كأس دبى العالمى.

الشامخ

إعداد وتصوير: ناصر محجوب



رغم التطور الكبير الذى طرأ على وسائل المواصلات، إلا أن علاقة العرب بالخيل مازالت علاقة حب وعشق وجمال.

صحيح أن الخيول لعبت دوراً كبيراً فى حياة الأولين، إلا أن الحاليين لم يتجاهلوها بمسايرة العصر، بل إن عشقهم للخيول ازداد وانتشرت مزارع تربيتها فى كافة الدول العربية حتى بات «الحصان العربى الأصيل» الأشهر فى العالم كله بما له من صفات جمالية ورياضية قلما تتواجد فى أقرانه رغم براعة الغرب فى التهجين.

وباتت الأسر العربية تتوارث اهتمامها بالخيول العربية الأصيلة، وتحافظ على نسلها ونسبها وتتبارى فيما بينها بمسابقات للأجمل من بين الخيول.

وفى مصر، على سبيل المثال توجد حالياً ١٢٥ مزرعة لتربية الخيول العربية الأصيلة تتركز حول الأهرامات فى مناطق سقارة وكرداسة والمنصورية والمريوطية والهرم، ربما لعلاقة تاريخية، إضافة إلى محافظة الشرقية التى تتخذ من الحصان رمزاً لها.

ومن أشهر تلك المزارع مزرعة «البادية» التى تملكها أسرة سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الأسبق، وتضم حوالى ٥٠ حصاناً عربياً أصيلاً يتراوح ثمن الواحد منها بين ٧٠٠ ألف إلى مليون جنيه مصرى، ومزرعة «وجدان البربرى» وتضم حوالى ٣٠ حصاناً عربياً مهجناً، ومزرعة «رباب» التى يملكها خالد بن لادن وتضم ٥٠ حصاناً، ومزرعة «سياج» التى يملكها رجل الأعمال رامز سياج وبها ٣٠ حصاناً، وغيرها الكثير من المزارع.

وتحتوى هذه المزارع الخاصة على أكثر من ١٠٠٠ حصان عربى أصيل تمثل إلى جانب خيول مزرعة «الزهراء» الحكومية وبعض خيول عرب الطحاوية بمحافظة الشرقية رصيد مصر من الخيول العربية الأصيلة التى لا تقدر بثمن.

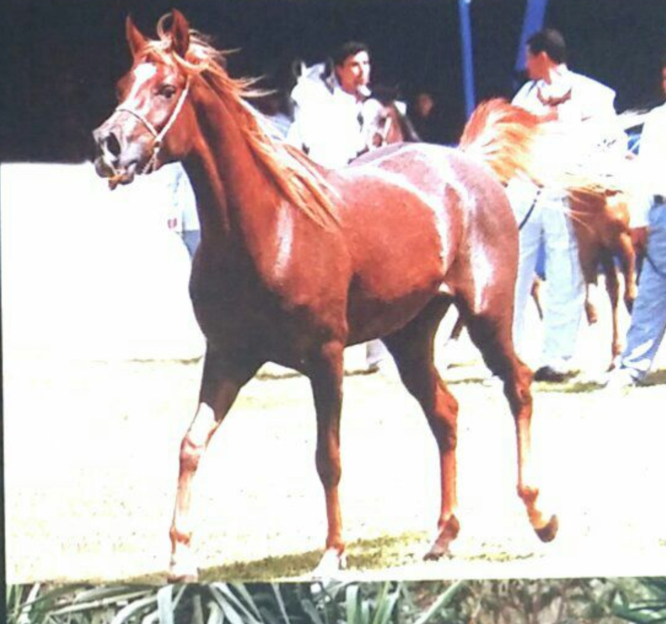
وقد استضاف نادى سقارة كونترى كلوب مؤخراً، وضمن مسابقات الخيول المميزة، المهرجان الثالث عشر للخيول العربية الأصيلة، وكان بحق مهرجاناً للجمال والشموخ قدمته الخيول المشاركة من جميع الأعمار، والتى تبارت فيما بينها برشاقتها وقوامها فى جذب أنظار المهتمين بالخيول والذين قدموا من مصر والدول العربية والأجنبية لحضور المهرجان.

وقد أسفرت نتائج المهرجان عن التالى: فى المجموعة الأولى لمهارى إناث مواليد ما بعد ٣١ نوفمبر «تشرين الثانى» عام ٢٠٠١، فازت بالمركز الأول «نبيلة صقر» من مزرعة صقر، وفى المجموعة الثانية لمهارى الذكور من نفس المواليد، كان المركز الأول من نصيب «ابن فريدة هدى» لمزرعة جودت.

وفى مسابقة مهارى إناث مواليد ١٩٩٩ فازت «زيزى» من مزرعة الشربتلى بالمركز الأول، فيما فاز «صلاح الدين» من مزرعة بدراوى بمسابقة مهارى ذكور عام ٢٠٠١، وفاز «كنزنور» من مزرعة نور بمسابقة مهارى ذكور مواليد عام ٢٠٠٠، وفاز «الفاتح» من مزرعة شمس الأصيل بمسابقة مهارى ذكور مواليد عام ١٩٩٩.

وفى مسابقة أجمل رأس إناث فازت باللقب المهرة «غزالة صقر» من مزرعة صقر، فى حين فاز المهر «كمال صقر» من مزرعة آل حنفى بلقب صاحب أجمل رأس ذكور وكان مسك ختام المسابقات، بحفل تسليم الجوائز بعد عرض حر لطلائق الخيول، أكدت من خلاله أن أسعارها المرتفعة تستحقها، وأن «الشامخ» ثمنه فيه







إعداد: إيهاب الجنيدى

أحباؤنا قراء «الوطن الرياضى» فى مختلف الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، أهلاً ومرحباً بكم دائماً فى سهول واحتكم الرياضية المحببة وهيا بنا معاً إلى جولة جديدة عبر سهول واحتنا الرياضية الفسيحة لنهنأ بكم وبآرائكم وردودكم البناءة والتى ننتظرها دائماً بلهفة وشوق شديدين.


فريق النادى الأهلى المصرى

نشأة كأس العالم

السيد محرر الواحة:

تحية طيبة لك ولكل العاملين فى مجلتنا المحبوبة والرائعة «الوطن الرياضى»، وأود هنا أن أعبر لكم عن سعادتى الشديدة بهذا الكم العجيب من المعلومات الجميلة التى قدمتموها لنا فى العدد السابق عن المونديال وتاريخه وهدافيه ومشوار الدول المشاركة فيه للوصول إليه، وأيضاً مما زاد من سعادتى وسرورى أن معظم هذه المعلومات كانت مجهولة نسبياً بالنسبة لى ولمعظم أصدقائى وذلك لقدمها الشديد وعدم معرفة الكثيرين بها ومازلنا فى لهفة لباقى هذه المعلومات الجميلة فى الأعداد المقبلة، ولى هنا إيضاح أريد معرفة صحته وهو: هل كان كأس العالم على الصورة التى هو عليها الآن منذ انطلاق البطولة الأولى سنة ١٩٣٠ أم تغير، وإن كان قد تغير فما هو شكله الأول؟ وأيضاً من هو صاحب فكرة إقامة كأس العالم أم أنه جاء وليد الصدفة البحتة؟

ولكم منى جزيل الشكر والتهانى.

أول كأس عالم

عبد الله الشداوى
الطائف – المملكة العربية السعودية

المحرر :

– الصديق العزيز عبدالله الشداوى مرحباً بك معنا دائماً ويا هلا بك وبجميع أصدقائنا من المملكة العربية السعودية. أما بخصوص شكل وهيئة كأس العالم فلا يوجد شكل قديم أو حديث، وكل ما هنالك أن لوائح كأس العالم تقضى بأن الفريق الذى يفوز بها ثلاث مرات يحتفظ بالكأس مدى الحياة وبعد فوز البرازيل بكأس «جول ريميه» عام ١٩٧٠، وكانت للمرة الثالثة احتفظت بالكأس إلى الأبد ومن ثم فكر الاتحاد الدولى فى صنع كأس جديدة هى كأس الفيفا للعالم والتى لم يستطع أى فريق حتى الآن أن يحتفظ بها.

أما بخصوص بذور فكرة كأس العالم فيذكر التاريخ أنه بعد النجاح الشديد الذى حققته كرة القدم فى أولمبياد ١٩٢٤، ١٩٢٨ بدأ الاتحاد الدولى يفكر جدياً فى تنظيم بطولة عالمية خاصة به فعقد اجتماعاً فى أمستردام عام ١٩٢٨ برئاسة الفرنسى «جول ريميه» وتقرر إطلاق مسابقة كأس العالم وتحدد عام ١٩٣٠ موعداً لها، فأقيمت فى الأوروغواى، وإثر النجاح المذهل الذى عرفته الدورات الأولى والثانية والثالثة عقد الاتحاد الدولى اجتماعاً عام ١٩٤٦ وقرر إطلاق اسم «جول ريميه» على الكأس تقديراً للجهود التى بذلها فى إطلاق البطولة.

الدورى المصرى

السيد محرر الواحة : السلام عليك ورحمة الله وتحية عطرة نرسلها إلى كل من يقومون على إعداد هذه الموسوعة الرياضية الشهرية الرائعة «الوطن الرياضى»، وإن كنت أرى بهذه التحفة بعض النقصان «وآسف على هذا التعبير» والنقصان الذى أشير إليه هنا هو خاص بالرياضة المصرية على وجه التحديد، فالمجلة لا تلقى الضوء بشدة على الرياضة المصرية ومصر هى أم العرب، وقلب العروبة، فلا يوجد تركيز على الدورى المصرى برغم أن به أهم أندية القارتين الإفريقية والآسيوية وعلى رأسها النادى الأهلى أحد أعظم أندية العالم والزمالك والإسماعيلى. .إلخ.

فى حين أن معظم الأعداد تشير تقريباً إلى الدورى الإماراتى والسعودى وتركز عليهما بشكل لافت. ولذا نرجو من سيادتكم تركيز الأضواء قليلاً على الدورى المصرى. ونشر أخباره وأحداث الصراع به وكذلك أحوال الفرق والمدربين.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

تامر على سليمان
ميامى – الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

المحرر:

– الصديق العزيز «تامر» أهلاً ومرحباً بك عبر سهول واحتنا ضيفاً كريماً نعتز به دائماً، ونشكرك كثيراً على رأيك الصريح والجميل فى مجلتنا وأيضاً توضيحك لما ترى أنه ينقص مجلتنا لأن إيضاح السلبيات هو أقصر الطرق إلى إقامة الإيجابيات.

وبخصوص الدورى المصرى، فنحن ننشر تقريباً معظم الأخبار المهمة وما يستجد على الساحة الرياضية المصرية من تطورات ومشكلات وصراعات، حالها حال بقية الدول العربية.. ونعدك عموماً فى القريب العاجل بعمل تقييم فنى إحصائى شامل عن حال الفرق المصرية فى مسابقة الدورى العام ومدى إمكانية الفوز بالدرع بالنسبة لفرق القمة، وكذلك كيفية الهروب من مصيدة الهبوط لفرق القاع.. فداوم على مراسلتنا وانتظرنا قريباً جداً، ولا تنس أننا مهتمون فى المقام الأول خلال هذه الشهور بمسابقة كأس العالم والفرق المشاركة فيها.

خسارة مادية

السيد محرر بريد الأصدقاء.. تحية طيبة، وبعد.

مشكلة رياضية

أحباؤنا القراء مازلت معنا مشكلة اللاعب الأجنبى فى الملاعب العربية ومدى أهمية هذا اللاعب بالنسبة لملاعبنا وأنديتنا، ومازلنا نتلقى ردودكم ورؤيتكم حول هذه المشكلة فراسلونا وانتظرونا فى القريب العاجل.

شكراً جزيلاً بسبب تحقيق ما طلبت.. وأود أن أسألكم عما إذا كان النجم أحمد حسام حقاً قد قرأ عدد شهر فبراير «شباط»، وكيف لى أن أعرف إن كان قد قرأ رسالتى لكم أم لا؟ وعموماً كنت أود أن أهنئه بمناسبة عيد ميلاده التاسع عشر وأن أعلمه بأننى أتمنى له المزيد من الإنجازات الرياضية المفرحة.. أما بالنسبة لمشكلة اللاعب الأجنبى فبصراحة أنا ضد وجود اللاعب الأجنبى فى الملاعب العربية فهو يؤدى إلى الخسارة المالية دون فائدة ملحوظة بالإضافة إلى التأثير السلبى على زملائه العرب وأخذه مكانهم فى الفرق.. فنحن لدينا الكثير من المواهب لدى اللاعبين العرب وهى بحاجة للدفع والتشجيع المعنوى، والقوانين التى تنظم هذه العملية بحاجة للتحليل والتطوير فيجب وضع ضوابط وقواعد صارمة للاعب الأجنبى حتى يبذل الجهد المطلوب الذى تنتظره الجماهير.

وأعدكم بأننى لن أنقطع عن الكتابة لكم.. وتقبلوا منى فائق الاحترام.

إيمان عجرمة
رأس الخيمة – الإمارات العربية المتحدة

المحرر:

– القارئة الدائمة والصديقة العزيزة إيمان سعدنا جداً برسالتك الثانية وبرأيك الرياضى النقدى الرائع فى مشكلة اللاعب الأجنبى والذى أحسست وكأنه رأى أحد خبراء الكرة ذوى الرؤية النقدية الشاملة، أما بخصوص عنوان النجم أحمد حسام فنعدك به فى القريب العاجل وسوف نقوم فى أقرب فرصة يصل فيها «ميدو» إلى مصر بعمل حوار صحفى مصور شامل معه ونطلعه فيه على رسائل معجبيه الكثيرة لدينا.. وعموماً فإن أحمد حسام متألق خلال الفترة الأخيرة وأخباره تملأ الآن الصحف الهولندية فالدورى فى أوروبا الآن مشتعل جداً واللاعبون فى تدريبات يومية ومستمرة.. ونعدك بأن نتابع أخباره من حين لآخر ونطلعك عليها.

ردود سريعة

– القارئ سهم محمد الغبان – بغداد– العراق، وصلتنا رسالتك وسعدنا جداً بالمقترحات الرائعة والجميلة التى أبديتها ونعدك بتحقيق ما طلبت قريباً.

– القارئة «سمر محمد على» بولاق– القاهرة
– نشر عناوين وتليفونات نجم الكرة أمر صعب للغاية لأن الكثيرين منهم يرفضون ذلك.. وعموماً سنعمل على تحقيق رغباتك.

هداف من جيل العظماء

سوف يظل هداف منتخب مصر ونجم الزمالك حسام حسن دائماً واحداً من أعظم الهدافين فى تاريخ الكرة المصرية على مر عصورها بل واحداً من أفضل وأعظم مهاجمى القارة الأفريقية والعالم، وحسام حسن من مواليد ١٠ أغسطس سنة ١٩٦٦ بمدينة حلوان بالقاهرة ويمتلك الكثير من المؤهلات الفنية الكروية العالية، والتى كان لها الفضل الأكبر فى صناعة حسام حسن المهاجم الفذ القناص أضف إلى ذلك طوله المناسب ١٧٩,٥سم ووزنه المثالى ٧٥ كجم وتحركاته الطولية والعرضية الواعية هذا إلى جانب أن حسام حسن Header Player من الطراز الأول.

وقد بدأ حسام كناشىء فى مدرسة الكرة بالنادى الأهلى، وتم تصعيده للفريق الأول فى عام ١٩٨٤، وتألق فيه وبزغ نجمه فتم ضمه إلى المنتخب المصرى، وكانت أول مباراة دولية لحسام حسن فى يوم «١٩٨٥/٩/١٠» ضد النرويج فى أوسلو وكان يشرف على المنتخب المصرى وقتها الكابتن شحتة والذى تولى المسؤولية فى أعقاب هزيمة المنتخب أمام المغرب صفر/٢ وخروج مصر من تصفيات كأس العالم وقد انتهى اللقاء بهزيمة مصر «صفر/٣» أمام النرويج، ثم لعب الفريق أمام منتخب النرويج الأوليمبى وخسر هذه المرة «صفر/٣».

وخلال ١٧ عاماً من الجهد والعرق والكفاح على الساحة الدولية استطاع حسام حسن أن يسجل اسمه بحروف من الذهب اللامع فى سجل هدافى العالم البارزين كما كان له شرف الانضمام إلى منتخب العالم واللعب بجوار عمالقة كرة القدم فى العالم كله، أما عن الأندية التى لعب لها نجم مصر، فهى: الأهلى، ثم نيوشاتل السويسرى، وبارك اليونانى، ثم النادى الأهلى مرة أخرى، ثم إعارة إلى نادى العين بالإمارات العربية المتحدة، ثم الأهلى، ثم انتقاله الأخير إلى الزمالك فى حادثة كانت ومازالت حديث الشارع المصرى حتى الآن.

الجدير بالذكر أن أول مباراة رسمية لحسام حسن مع النادى الأهلى كانت أمام الترسانة يوم ١٤ مايو «أيار» ١٩٨٥، وخسر الأهلى «صفر/٢». أما أول أهدافه الدولية، كانت فى مرمى لبنان خلال البطولة العربية فى عام ١٩٨٨ أما أغلى أهدافه فيقول حسام حسن إنه الهدف الذى أحرزه فى مرمى الجزائر فى ١٧ نوفمبر «تشرين الثانى» ١٩٨٩، والذى صعد بالمنتخب الوطنى المصرى لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا.

ومن المعروف أن حسام حسن أسهم مع الأهلى فى الفوز ببطولة الدورى العام ١٢ مرة، وحصل معه على كأس مصر ٧ مرات، وحصل على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدورى مرة واحدة عام ١٩٨٧، كما حصل على كأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس ٣ مرات أعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٩٣. وحصل مع الأهلى تقريباً على كل الألقاب العربية منها أبطال الدورى عام ١٩٩٦ وأبطال الكؤوس ١٩٩٥، وكأس السوبر عامى ١٩٩٧، ١٩٩٨، وشارك مع المنتخب المصرى فى بطولات كأس الأمم الأفريقية أعوام «١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٩٢، ١٩٩٨، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢» وحصل على هذه الكأس مرتين في عامى ١٩٨٦، ١٩٩٨، حصل على هداف كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٨ برصيد ٧ أهداف مشاركة مع لاعب جنوب أفريقيا «بنيدكت مكارثى» وفى نفس العام أختير ضمن منتخب أفريقيا.

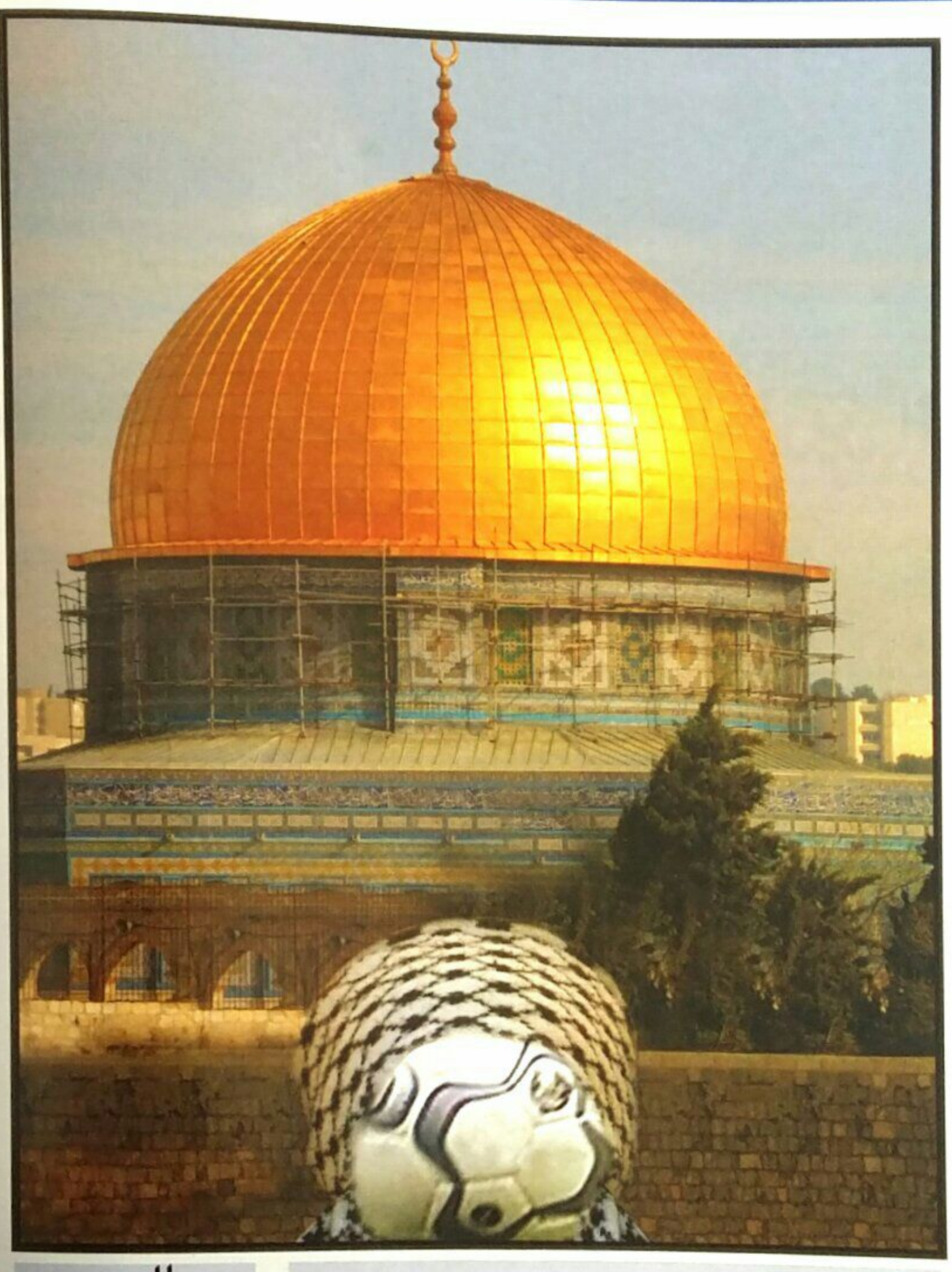
كما حصل حسام حسن على ذهبية دورة الألعاب الأفريقية عام ١٩٨٧، وحصل على كأس العرب مع منتخب مصر عام ١٩٩٢ فى سورية وشارك مع منتخب مصر فى نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٠ بإيطاليا، كما شارك مع الأهلى فى الفوز بالكأس الأفروآسيوية عام ١٩٨٩، وقد حصل أيضاً على وسام الرياضة من الدرجة الأولى من الرئيس محمد حسنى مبارك عام ١٩٩٨ تقديراً لجهوده البارزة مع المنتخب المصرى الأول.

وحسام الذى كان عميداً للاعبى العالم فى العالم السابق يعد من أكثر اللاعبين مشاركة مع منتخبات بلادهم وقد لعب ما يقرب من ١٨٠ مبارة دولية وكان يمكنه الوصول إلى حاجز ٢٠٠ مباراة لولا الإصابات التى لاحقته على مدار ١٥ عاماً.

ويقول حسام حسن إن أفضل من لعب بجانبه كرأس حربة هو الغانى أحمد فيلكس.

فضفضة

واقدساه



جمال عبده

e.mail:gamalsports@hotmail.com


VICTORIA
GENEVE


VICTORIA